الرأي

٢٢ صفحة — ٧٥ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٦٤٦٩ - الجمعة ٧ شعبان ١٤٠٨هـ - الموافق ٢٥ آذار ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 25, 1988 No. 6469 VOL. 17 AMMAN — JORDAN

في برقية جوابية على برقية الحسين

فهد: "ارجو ان تتاح لي الفرصة قريبا للالتقاء بجلالتكم في بلدي الثاني الاردن"

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين، البرقية التالية، من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ردا على برقية جلالته، التي بعثها في ختام زيارته للمملكة العربية السعودية..

صاحب الجلالة الاخ الملك حسين بن طلال..

ملك المملكة الاردنية الهاشمية حفظه الله

تلقيت برقية جلالتكم المؤرخة في ١٧/٣/١٩٨٨ التي بعثتموها بعد انهاء زيارة جلالتكم لبلدكم الثاني، وانني اذ اعرب لجلالة الاخ، عن بالغ شكري وتقديري، على ما عبرتم عنه، من المشاعر الاخوية الصادقة، مؤكدا لكم بان ما قوبلتم به والوفد المرافق لجلالتكم، ليس اكثر من

البقية ص ١٧

تاس: زيارة شامير لواشنطن اطلقت يد اسرائيل في القمع

موسكو - رويتر - قالت وكالة تاس السوفياتية للانباء امس ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير للولايات المتحدة اطلقت يدي اسرائيل من الناحية الفعلية في مواصلة الاجراءات الانتقامية في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقالت الوكالة ان الولايات المتحدة لم تمارس اي ضغط على شامير ليقبل الخطة التي طرحها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز للسلام في الشرق الاوسط وان شامير قال انه لا بد من سحق الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ١٥ اسبوعا في الاراضي المحتلة للحفاظ على السلام في الشرق الاوسط.

واضافت قولها في تعليق على الاحداث (لقد اطلقت يدا اسرائيل

البقية ص ١٧

الحسين يغادر اسلام أباد الى لاهور ويزور المنشآت الصناعية العسكرية في باكستان

اسلام اباد - بترا - قام جلالة الملك الحسين صباح امس بزيارة لمجمع الصيانة وتصنيع الطائرات المقاتلة، في ضواحي اسلام اباد.

وكان في استقبال جلالته، لدى وصوله، يرافقه الوفد الاردني ووزير الشؤون البرلمانية والعدل الباكستاني، مدير المجمع وكبار المسؤولين فيه.

وقد استمع جلالة الحسين، الى شرح عن المجمع، وقدرته الانتاجية وخططه المستقبلية، وتجول في اقسام المجمع، الذي يقوم بتجميع طائرات اف ٦ وميراج.

وقد قدم مدير المجمع هدية تذكارية، لجلالة الحسين، تقديرا لاهتمامات جلالته في شؤون الطيران.

وزار الحسين بعد ذلك، مصانع الاسلحة والذخيرة، وتفقد اقسامها المختلفة، واطلع على انتاجها.. واشاد بالصناعات الباكستانية، في هذا المجال.

وقد اقام رئيس الوزراء الباكستاني، السيد محمد خان جونيجو، مادبة غداء امس تكريما لجلالة الملك الحسين، وجلالة الملكة نور، حضرها فخامة الرئيس محمد ضياء الحق، والسيدة قرينته والوفد الاردني المرافق، وكبار المسؤولين الباكستانيين.

وقد غادر جلالة الملك الحسين، وجلالة الملكة نور، وفخامة الرئيس محمد ضياء الحق، والوفد الاردني المرافق، اسلام اباد، الى مدينة لاهور بعد ظهر امس.

وكان جلالة الملك الحسين، وجلالة الملكة نور، وفخامة الرئيس الباكستاني، والسيده قرينته، قد حضروا مساء امس الاول حفل الاستقبال، الذي اقامه رئيس الوزراء الباكستاني، بمناسبة الاحتفال

البقية ص ١٧

رسالة للحسين من رئيس سيراليون تسلمها نائب الملك

عمان - بترا - تسلم سمو الامير الحسن، نائب جلالة الملك وولي العهد، رسالة موجهة الى جلالة الملك الحسين، من فخامة رئيس جمهورية سيراليون، الجنرال الدكتور جوزيف سعيد موما.

وقام بتسليم الرسالة لسموه، السيد عبدالكريم كوروما، وزير خارجية سيراليون، لدى استقبال سموه له في الديوان الملكي الهاشمي مساء امس.

وحضر المقابلة الدكتور بسام الساكت، امين عام الديوان الملكي الهاشمي، وسفير سيراليون في الرياض.

الحسن يستقبل وزير الخارجية العراقي ورؤساء وفود باكستان والصومال وبنغلاديش

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد، في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي.

وحضر المقابلة السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسفير العراقي في عمان.

كما استقبل الدكتور محبوب الحق وزير التخطيط والتجارة والتنمية الباكستاني.

وحضر المقابلة السيد مروان

البقية ص ١٧

نائب الملك يهنىء الرئيس اليوناني بعيد الاستقلال

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن، نائب جلالة الملك وولي العهد ببرقية امس، الى فخامة الرئيس كريستوس سارتزتاكيس رئيس جمهورية اليونان، هنأه فيها باسمه واسم وشعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية، بعيد استقلال بلاده، وتمنى لفخامته موفور الصحة والسعادة، وللشعب اليوناني الصديق، دوام التقدم والازدهار.

الحسين يصل الى مسقط اليوم في زيارة خاصة تستغرق يومين

مسقط - ذكرت وكالة الانباء العمانية امس ان جلالة الملك الحسين سيصل الى مسقط اليوم الجمعة في زيارة لسلطنة عمان تستغرق يومين.

وسيكون جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان على رأس مستقبلي جلالة الحسين لدى وصوله.

وقد اصدر ديوان البلاط السلطاني بيانا جاء فيه «بمشيئة الله تعالى وتتويجا للعلاقات المتميزة بين سلطنة عمان والمملكة الاردنية الهاشمية سيقوم حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية بزيارة خاصة لاخيه حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد

البقية ص ١٧

قوات الاحتلال تقتحم عدة قرى ومخيمات
شهيدان في نابلس وعشرات الجرحى والمعتقلين
اصابة عدد من جنود العدو وتحطيم عدة سيارات عسكرية

القدس المحتلة - وكالات - استشهد شابان فلسطينيان امس خلال المصادمات الدامية مع قوات الاحتلال الصهيوني، ليرتفع عدد الشهداء الى ١٠٣ شهداء منذ بداية الانتفاضة المباركة في الارض العربية المحتلة.

واصيب عدد كبير من المواطنين بجراح، في حين لحقت بالقوات الاسرائيلية خسائر كبيرة حيث جرح عدد من الجنود وتم تحطيم عدة سيارات عسكرية اسرائيلية.

والشهيدان الجديدان هما: ماجد سوالمة ٢١ سنة ومحمد علي ابو زيد ١٨ سنة وكلاهما من نابلس، وقد سقطا في تظاهرة واحدة.

وشهدت جميع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية مظاهرات واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال.

وفي مخيم شعفاط جرت مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الجيش الصهيوني وعلى الاثر اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال المنازل واعتقلت عددا من الشبان كما قام جيش الاحتلال بتحطيم منزل المواطن محمود حسن جبارين، والاعتداء على الشاب خليل احمد عبد ربه واطلاق عشرات القذائف الصوتيه والدخانية على قرية عناتا القريبة من المخيم والاعتداء على سكانها واعتقال العديد منهم.

وقد حاول العميل المدعو يوسف عكاشة اعتقال احد المواطنين داخل منطقة الكراج القديم في القدس تحت تهديد السلاح بعد ان ادخله الى احد المحلات التجارية بالقرب من بنك ديسكونت الاسرائيلي وقد طلب العميل من صاحب المحل الاتصال بالشرطة الا انه رفض الانصياع لاوامر العميل وتمكن المواطن من الافلات وقامت شرطة العدو بعد ذلك باقتحام المحل واعتقلت صاحبه.

وفي بلدة بيت عور التحتا اقتحمت قوات الاحتلال امس المدرسة الاعدادية وحولتها الى ثكنة عسكرية كما اعتقلت عددا كبيرا من الشبان في عدة مناطق واحتجزتهم في تلك المدرسة حيث حولت المدرسة الى معتقل جديد.

كذلك اقتحمت سلطات الاحتلال امس مدرستي الفرندز والكاثوليك في رام الله بعد توجه الطلبة اليهما وفق نداء القيادة الموحدة للانتفاضة.

وفي قرية صفا قامت قوات الاحتلال باقتحام القرية وازالت

البقية ص ١٧

قطعة ارض تبرع لصندوق التضامن الاسلامي

عمان - بترا - قررت الحكومة الاردنية تخصيص قطعة ارض من اراضي الدوله لتكون وقفا لصندوق التضامن الاسلامي ووقفيته بهدف اقامة مشروع انمائي او خيري عليها مستقبلا.

اعلن ذلك رئيس وفد الاردن للمؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية في الجلسة التي عقدها المؤتمر صباح اليوم.

الطقس اليوم

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة، ويصبح الطقس حلوا نسبيا وجافا وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.



طارق عزيز في لقاء مع الصحفيين الاردنيين
تصعيد حرب المدن مناورة ايرانية لخلط الاوراق
حققنا التوازن العسكري بتجهيز ١٥ فرقة اضافية



كتب عماد الحمود -

وصف السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، رئيس الوفد العراقي لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، التصعيد الايراني الاخير لحرب المدن بين البلدين، انه مناورة لخلط الاوراق وصرف للرأي العام والمجتمع الدولي ومجلس الامن عن القضية الاساسية وهي قبول القرار ٥٩٨ وفق تسلسل بنوده لوقف الحرب فورا.

وقال السيد عزيز في لقاء مع رجال الصحافة الاردنية بعد ظهر امس ان

البقية ص ١٧

اسماء الشهداء والجرحى ليوم امس

فيما يلي قائمة جديدة باسماء الشهداء والجرحى الذين سقطوا برصاص الاحتلال يوم امس الخميس ٢٤/٣/١٩٨٨:

الشهداء

انضم شهيدان جديدان الى قائمة شرف شهداء الانتفاضة المباركة وهما:

البقية ص ١٧

الوفد الايراني يعلن انسحابه لاتخاذ المؤتمر قرارات لا ترضي ايران

عمان - بترا - تلقى السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي رسالة من السيد محمد علي التسخيري رئيس وفد الجمهورية الاسلامية الايرانية الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في عمان حول انسحاب الوفد امس من جلسات المؤتمر فيما يلي نصها:

معالي السيد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وبعد..

فنود اولا ان نشكركم والسلطات الاردنية على حسن الضيافة ونود ان نعلن بكل اسف ان اللجنة السياسية قد وافقت على بعض القرارات الموجهة مباشرة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية وهي..

- القرار حول النزاع الايراني العراقي..
- القرار حول تحديد عدد الحجاج
- القرار حول حرمة الاماكن المقدسة..

كما ان وفدنا شعر بضغوط كبرى من بعض الدول لجر المؤتمر نحو اهدافها الخاصة.

ومن هنا فان وفدنا يعلن انسحابه الكامل من المؤتمر السابع عشر لوزراء الخارجية نتيجة ذلك والعاقبة للمتقين.

وزير اسرائيلي يعلن اعتقال عدد من قادة الانتفاضة

القدس المحتلة - رويتر - قال وزير الشرطة حاييم بارليف امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت عددا من الزعماء السريين للانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ١٥ اسبوعا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وابلغ بارليف الصحفيين ان الزعماء المعتقلين مسؤولون عن كتابة احدث منشور اصدرته "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة" والذي يدعو الى تكثيف الهجمات على الجنود والمستوطنين الاسرائيليين ويحمل رقم (١١).

وفد عسكري سوفياتي يزور دمشق

دمشق - "بترا" - اجتمع العماد حسن تركماني نائب رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة السورية في دمشق امس مع وفد عسكري سوفياتي برئاسة الجنرال - بيكالوف - قائد القوات الكيميائية السوفياتية.

وتناول الحديث خلال الاجتماع العلاقات القائمة بين الجيشين السوري والسوفياتي وسبل تطويرها.

وكان الوفد العسكري السوفياتي قد اجتمع في وقت سابق من هذا الاسبوع مع العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية وزير الدفاع.

وتناول البحث في الاجتماع سبل تعزيز العلاقات بين الجيشين السوري والسوفياتي.

الحسن الثاني يستقبل حبيب

الرباط - رويتر - قال التلفزيون المغربي المملوك للدولة ان المبعوث الامريكي فيليب حبيب عقد محادثات امس الاول مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بشان الشرق الاوسط.

وقد زار السيد حبيب من قبل مصر والاردن والمملكة العربية السعودية لاطلاع الزعماء العرب على نتائج الزيارة التي قام بها اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل للولايات المتحدة في الاونة الاخيرة وتفصيلات احدث مبادرة امريكية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ولم يعلق المغرب بعد على مقترحات السلام الامريكية التي تدعو الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط في منتصف نيسان القادم تتبعه مفاوضات عربية - اسرائيلية مباشرة بشان حكم ذاتي فلسطيني مؤقت في الاراضي العربية المحتلة.

مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي يختتم أعماله اليوم:

دعم الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة

● الدعوة لانهاء حرب الخليج وفقا للقرار ٥٩٨

● الترحيب بالانسحاب السوفياتي والمطالبة بمصالحة وطنية في افغانستان

عمان - الرأي - يختتم المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعاته في المركز الثقافي الملكي اليوم برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية، لمناقشة واقرار مشروعات القرارات التي توصلت اليها اللجان السياسية والثقافية والاقتصادية والادارية والمالية.

وكان المؤتمر قد انتخب بالاجماع امس السيد حامد العابد رئيس وزراء النيجر الحالي امينا عاما لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلفا للسيد شريف الدين بير زاده الامين العام الحالي.

ويباشر السيد العابد مهام منصبه اعتبارا من ١/١/١٩٨٩ ولمدة اربع سنوات.

اعلن ذلك امس السيد نبيه النمر امين عام وزارة الخارجية خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في المركز الاعلامي في مدينة الحسين للشباب.

وقال السيد النمر ان الاجتماع

البقية ص ١٧

تفاصيل ص ٦

رأي

بيتنا قلعة ضد المعتدين ..

ليست جديدة، حملات الدس المشحونة بالحقد، التي توجهها اجهزة الدعاية الاسرائيلية الى الاردن.. وبضمنها جاءت الحملة التي شنتها تلك الاجهزة امس، انتقاما من موقفنا المساند للانتفاضة الفلسطينية.. وهو الموقف الذي اعلنه جلالة الحسين غير مرة.. واكده في الخطاب الذي افتتح به مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، وأبرز فيه التطابق بين الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة، والممارسات العنصرية التي تقترفها حكومة جنوب افريقيا، في المناطق التي تسيطر عليها..

والذي لا شك فيه، ان هذه الحملة الدعائية، لن تكون اسعد حظا من سابقاتها.. فالفشل الذريع هو محصلتها، والتأييد الاردني للانتفاضة سيأخذ مداه.. ولن يتأثر مهما يشتد حقد الارهابيين الاسرائيليين.. كذلك، لن يتأثر تاييد سورية الشقيقة والعراق الشقيق، والعرب والمسلمين جميعا، للانتفاضة. مهما تكن الاكاذيب، التي يطلقها هؤلاء الارهابيون، وضيعة في مستواها، وهم الذين لا يزالون يطبقون التعاليم المبادة لاستاذ الدعاية النازية غوبلز، والذي كان يقول لاجهزته، اكذبوا ثم اكذبوا، حتى يصدقكم الناس !!

وليس غريبا، بطبيعة الحال، ان يتبع النازيون الجدد، الاساليب الدعائية التي اتبعها النازيون القدامى.. بعد ان اقتدوا بهم، في اساليب القهر والمطاردة، والعقوبات الجماعية، التي مارسوها.. ومن المؤكد، ان نهاية النازيين الجدد لن تختلف عن نهاية النازيين القدامى، لانها هي النتيجة الحتمية للسير في الاتجاه المضاد للتاريخ..

لقد دخلت المؤامرة الاسرائيلية على الانتفاضة الفلسطينية، طورا جديدا، يتمثل في الحرب النفسية، التي تشنها اجهزة الدعاية المعادية ضد الاهل المناضلين في المناطق المحتلة، وضد الاردن وسورية والعراق.. وذلك بعد ان مرت المؤامرة باطوار سابقة، تمثلت في منع دخول الاطقم الاعلامية، والمحروقات، الى المناطق المحتلة، تنفيذا للنصائح الكسنجرية.. ولا شك، في ان اهلنا الذين يخوضون حرب الشوارع، هم اقوى من الحرب النفسية، التي يشنها العدو المشترك.. ولا شك، في ان الدعم العربي والاسلامي للانتفاضة، سيدخل طورا جديدا..

البقية ص ١٧

ايران تواصل قصف الاحياء السكنية العراقية

اطلاق ستة صواريخ على طهران واسقاط ست طائرات ايرانية

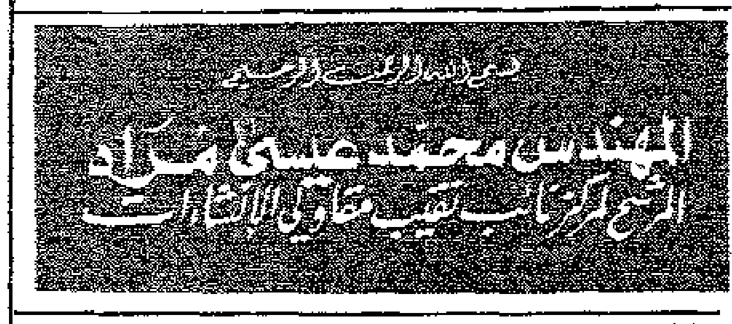
بغداد - و.ا.ع - اطلقت القوة الصاروخية العراقية ستا من صواريخ الحسين وعلى مدى ست دقائق لتضرب طهران منذ الساعة التاسعة والدقيقة الثانية والخمسين بالتوقيت المحلي.

وقال بيان عسكري اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان الضربات الصاروخية السادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والاربعين والحادية والاربعين وجهت على مدينة طهران امس.

واضاف ان الضربات الصاروخية نفذت ثلاث ضربات منها في الساعة التاسعة والدقيقة الثانية والخمسين وضربة في التاسعة والدقيقة الثالثة والخمسين وضربة خامسة في الساعة التاسعة والدقيقة الرابعة والخمسين والضربة السادسة نفذت في الساعة التاسعة والدقيقة الثامنة والخمسين.

وقال البيان ان نظام الدجالين في طهران يحصد اليوم ثمار جرائمه وهو يتكبد خسائر جسيمة جدا سواء باوغاده ابو بالته الحربية ويمتد الخراب الى طهران جزءا جزءا.

البقية ص ١٧



المحليات

منبر الرأي

امـــي

امي ولخشع إذ اناجي علاك ... واغض طرفي من سنا لقياك
واطاطيء راسي تحية مكبر ... للفضل تسديه لنا يمناك
اجثو بمحراب السجود مسبحا ... كرم الامومة يا لفيض عطاك
انت على مر الزمان روافد ... للخير كم جادت بها كفاك
انـت وانـت والمـآثر جمة ... هيهات ان احصي وفير سخاك

**

عودا بذكرى للطفولة والصبا ... والذكريات شذى لعطر شذاك
ماذا ساذكر من جياد فعالك ... وفعالك تمم الفداء تحاكي
هل اذكر حملي بجوف طاهر ... لم تشتك يوما عذاب جناك
ام اذكر سيري باول خطوة ... وكانني امشي على الاسلاك
فيحوطني منك الذراع مخافة ... ان القى مكروها بظل حماك

**

امي وروع الليل يصفر عاصفا ... والبرق يلمع في ذرى الافلاك
والناس في نوم عميق هاديء ... والام يقظى في دجى الاحلاك
إبني سيفتح عينيه كيما يرى ... اما رؤوما فوق راس الباكي
ماذا سيفعل إن رآني جانبا ... او يصرخ بيكائه الفتاك
لا، لا اطيق صراخه في مسمعي ... كالنار تاكل حزمة الاشواك

**

امي وقد اصبحت في لوح الصبا ... وشبابي غض والفؤاد فداك
علمتني كيف الرجولة والفدا ... واثرت دربي من ضياء بهاك
علمتني حب التراب بارضنا ... إني لالثم تربيك وثراك
علمتني خوض المعارك ذائدا ... عن موطن لو كان يوم هلاكي
علمتني ان الحياة مباديء ... ومواقف تابى هوان الشاكي

**

امي وقد جاء الغزاة لارضنا ... ارض القداسة مهبط النساك
دوى صراخك في الوجود محذرا ... من كل غاز طامع فتاك
وكانك الخنساء ترفع ولدها ... للحرب للهيجا ليوم عراك
قلت فداء القدس لا عشنا إذا ... لم نذود بالافك وبالافاك
هبوا إلى الاقصى الجريح وحرروا ... مهد المسيح من اذى السفاك

**

امي وانت كل شيء في الدنا ... انت حياتي ومهجتي وملاكي
ماذا اقول بيوم عيدك موفيا ... حقا لك لا لن اطول مداك
إني لاقسم ان اصون عهودك ... اسعى لاكسب عطفك ورضاك
ما عشت لن انسى جهادك ذاكرا ... فضل الامومة في فؤاد فتاك
فإليك فوق الارض اسمى تحية ... تحت الثرى فقلوبنا مثواك

"من قصائد المرحوم"
اديب نفاع

لا رثاء للشهداء

في ذكرى استشهادك، اخجل من رثائك، فلا رثاء للشهداء اغمس قلمي بدم ضختة في شراييني الانتفاضة المباركة لاخلد ذكراك ـ ولألملم الدمع والورد المنثور على قبرك ولافتح بكلماتي قبرك، كي تنهض كمارد الاساطير.

صباح الخير ايها المارد العائد الى الحياة.. صباح الراية الخفاقة بدم الشهداء.. صباح الطلقة اللقطة المرة.. صباح الشعلة الفكرة.. صباح القصائد المسطورة بالدم بلقطات الكاميرا، على جدران رام الله.

صباح الخير ايها المارد العائد من الحياة الى الاحياء انا لا ارثيك.. فلا رثاء للشهداء لكني اتالم لذكرى تالمك.. فكم تالمت قبل الموت.

من لملم بقايا جثتك من اودعك التراب ومن كفنك؟؟

كنت تجوب البلاد، كالسحب، تحمل الغيث والصور، تفضح بالصور الخبايا.. وتروي لنا الحكايا.. عن بنادق لا تنكفيء وعن صواعق لا تنطفيء.. وعن صبايا تعشق البلاد.

يا من زرعت الوطن في قلبك، وزرعت قلبك في الكاميرا، وفتحت للعالم نافذة عليه، وقلت: انظروا هذه القرى هذه الخيام وهذه الازقة هذا الزعتر وهذه الشياح.. وبنيت بالصور مجدا لنا.

قالوا: اخفض راسك فالقذائف عمياء.

فقلت: لتمزق القذائف هذا الجسد ان كان سيحمل راسا منخفضا وقالوا: لملم جراحك.

فقلت: ليس قبل ان انقل الغارة للعالم بوضوح، فالعدو سريع والجراح تنتظر.

انا لا ارثيك فلا رثاء للشهداء.

آمنة ابراهيم

وزير الصحة يستقبل وفد جمعية اصدقاء المريض في الخليل

عمان ـ الرأي ـ استقبل الدكتور زيد حمزه وزير الصحة في مكتبه امس أعضاء جمعية اصدقاء المريض في محافظة الخليل حيث عرض اعضاء الجمعية على السيد الوزير موضوع المستشفى الاهلي الذي تقوم الجمعية ببنائه في محافظة الخليل لتقديم الخدمات العلاجية لمواطني المحافظة.

وقد وعد السيد الوزير بتبني ودعم هذا الموضوع لدى اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب التي ستعقد في عمان في مطلع شهر نيسان المقبل.

ومما يذكر بأن هذا المستشفى سيستوعب ٣٠٠ سرير لتغطية الحاجة الماسة في محافظة الخليل والتي تضم ٣٢٠ الف نسمة ولا يوجد فيها الا مستشفى حكومي واحد بسعة ١٠٠ سرير.

توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة الاطفال

عمان ـ الرأي ـ تم بقاعة المركز العلمي الثقافي بمؤسسة عبد الحميد شومان امس الاول توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة الاطفال التي نظمتها المؤسسة بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين.

وقد جرى الحفل برعاية السيدة أنعام المفتي المديرة العامة لمؤسسة نور الحسين والسيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة مؤسسة عبد الحميد شومان وبحضور الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي واعضاء مجلس ادارة مؤسسة عبد الحميد شومان وأولياء أمور الاطفال الفائزين وجمهور غفير.

وقد بلغ عدد الفائزين احد عشر فائزا في مجالات الرسم والقصة القصيرة اضافة الى تسعة فائزين اخرين حازوا على جوائز تقديرية.

وقد تم تقديم جوائز تشجيعية للفائزين اضافة الى منح ذويهم اشتراكات عائلية مجانية بمكتبة عبد الحميد شومان العامة.

افتتح مدرسة ومعرضا لمدارس لواء عجلون:

الهنداوي: الاردن كبير بقيادته وابنائه رغم شح الموارد

خطة لالغاء نظام الفترتين ونظام موحد للعلاوات



عجلون ـ الرأي ـ اكد السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ان الاردن كبير بقيادته وابنائه ورجاله ورغم شح موارده فقد استطاع بفضل قيادته الحكيمة ان يصمد امام التحديات والصعوبات التي تواجهه.

وقال ان جلالة الملك الحسين يفخر دائما بشعبه الواعي والفعال والمتفاعل مع كافة القضايا المختلفة.

واشار خلال حوار مفتوح عقد بعد ظهر امس في مدرسة الامير عبدالله بن الحسين الثانوية المهنية المجمعة مع الاسرة التربوية في لواء عجلون الى اهمية غرس القيم الايجابية في المواطن مؤكدا اهمية المحافظة على سير العملية التربوية سيرا صحيحا وسليما من اجل بناء مجتمع قويم ومتماسك.

ودعا الى تكاتف الجهود لدى الجميع لدفع العملية التربوية وعجلة التنمية الى الامام والعمل بروح الفريق الواحد للتغلب على جميع المعوقات والمشكلات المادية والقيمية مشيرا الى توجيهات جلالة الملك الحسين وولي عهده الامين سمو الامير الحسن لتطوير العملية التربوية باستمرار.

وكشف النقاب عن انه سيصدر قريبا نظام علاوات موحد لكافة الموظفين في الدولة مؤكدا ان المسؤولية الملقاة على عاتق المعلم هي مسؤولية كبيرة.

وبين انه توجد في الوزارة خطة تطبق حاليا وسيتم بموجبها الغاء نظام الفترتين في المدارس خلال ٥ سنوات وتتضمن استكمال المرافق والابنية المدرسية معربا عن امله في ان يكون لواء عجلون نموذجا من حيث الابنية المدرسية.

واكد السيد الهنداوي ان القوى البشرية من مديرين ومديرات تعتبر من اهم عوامل النجاح للعملية التربوية مشيدا بكفاءة الادارة المدرسية في اللواء وأن الوزارة تولي اهتماما خاصا بهذه الشريحة.

واضاف ان العملية التربوية تقوم على عدة اسس منها الكتاب والمناهج والمعلم والمرافق والابنية المدرسية ولكل عنصر دور فعال واساسي والمحور الذي تدور حوله العناصر جميعها هو مدير المدرسة وذلك بحكم مسؤوليته.

وقال انه اذا ما توفر المدير الكفؤ والبناء المدرسي فان هذا يشعر بالاطمئنان على الجهود المبذولة من اجل تطوير العملية التربوية مع استثمار بقية العناصر مؤكدا اهمية تأهيل عناصر الادارة والقوة البشرية التعليمية والقيم والمعاني التي تخلق المواطن الصالح وتغرس القيم الايجابية فيه.

واكد ان المدارس هي المسؤولة اولا عن التربية وتصحيح الاتجاهات السلبية والمحافظة على النظافة وسلامة المباني والمرافق المدرسية مشيرا الى توصيات المؤتمر الوطني التربوي والمراحل التي مر بها وكيفية خروجه بصورة متكاملة للتطوير التربوي ومعالجة المشكلات التي تعترض العملية التربوية.

وكان السيد عارف صلاح مدير التربية والتعليم قد القى كلمة استعرض فيها الانجازات والمشروعات الحالية والمستقبلية لمديرية التربية.

وبعد ذلك اجاب السيد نائب رئيس الوزراء على اسئلة واستفسارات الحضور.

وحضر اللقاء محافظ اربد ومتصرف لواء عجلون والحكام الاداريون ومديرو الدوائر والامناء المساعدون والمدراء العامون ورؤساء الاقسام في الوزارة وجمهور من المواطنين.

افتتح السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم امس مبنى مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين الثانوية المهنية المجمعة في مدينة عجلون.

وتضم المدرسة التي بدأ التدريس فيها في مطلع العام الدراسي الحالي ٢٤٨ طالبة يدرسن فيها تخصصات الخياطة والتجميل والتمريض والتدبير المنزلي والتربية الفنية والنسيج والسيراميك والتعليم التجاري من خلال احد عشر مشغلا ومختبرا تضمها المدرسة.

وتضم المدرسة اضافة الى قاعات ومشاغل التدريب ملاعب رياضية وحدائق واجنحة للادارة والمرافق الاخرى وبلغت كلفة المدرسة ٩١٥ الف دينار وهي من مشاريع المدارس الواردة ضمن المشروع التربوي الخامس.

كما افتتح السيد الوزير معرض النشاطات الطلابية لمدارس اللواء الذي تقيمه مديرية التربية والتعليم بمناسبة ذكرى معركة الكرامة.

ويضم المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام لوحات فنية وانشطة لامنهجية من انتاج طلبة المدارس.

المصادقة على موازنة بلدية بصيرا ومجلس قروي بقيع

الطفيلة ـ بترا ـ صادق السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية بصيرا للعام الحالي البالغة ١٤٨٫٥٦٩ دينارا.

وذكر السيد محمود الزيدانيين رئيس البلدية ان الموازنة تضمنت تخصيص مبلغ ٥٥ الف دينار لفتح وتعبيد الطرق و (٤٠) الفا للاستملاكات و (٢٥٠٠) دينار لشراء وحدات انارة زئبقية و (٥٠٠) دينار للمساهمة في مجلس الخدمات المشترك والفي دينار لصيانة الاليات ومحروقات البلدية واربعمائة دينار لشراء حاويات النفايات.

من جهة اخرى وافق بنك تنمية المدن والقرى على اقراض البلدية مبلغ تسعة الاف دينار لشراء سيارة للنفايات.

من ناحية اخرى صادق السيد محمد حسين الشريكي محافظ الكرك على موازنة مجلس قروي بقيع الاغوار البالغة ١٨ الف دينار.

وخصص من الموازنة مبلغ ٥ الاف دينار لفتح الشوارع و ٢٩٠٠ دينار لاقامة سور للمجلس و ١٥٠٠ دينار لانشاء جدران استنادية و ٥٠٠ دينار مساهمة في مجلس الخدمات المشتركة لقرى وادي الكرك.

وزير الصحة يتفقد قاعات فحص الاطباء

عمان ـ بترا ـ تفقد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة رئيس المجلس الطبي الاردني امس قاعات الفحص الاجمالي للاطباء المتدربين ممن انهوا سنة التدريب المقررة والذي بدأ في معهد المهن الطبية امس.

ومما يجدر ذكره ان اسئلة الفحص الاجمالي لهؤلاء الاطباء توضع باللغة العربية الى جانب اللغة الانجليزية منذ عدة سنوات تسهيلا على الاطباء الذين انهوا دراسة الطب بغير باللغة الانجليزية.

ويبلغ عدد المتقدمين للفحص لهذه الدورة ٢٢٠ طبيبا في عمان و ١٧ في القدس التي يعقد فيها الامتحان في الموعد ذاته.

د. الاسد يستقبل وزير الشؤون الخارجية في جزر القمر

عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي في مكتبه صباح امس وزير الشؤون الخارجية والتعاون والتجارة الخارجية في جزر القمر الاتحادية الاسلامية.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل توثيق العلاقات بين البلدين في مجال التعليم العالي وتوفير عدد من المنح الدراسية لطلبة جزر القمر ومعادلة شهاداتهم ليتسنى لهم الالتحاق بكليات المجتمع والجامعات الاردنية.

كما تم بحث موضوع تطوير قسم الدراسات الاسلامية واللغة العربية والمساعدة في ميدان التدريب المهني هناك.

وحضر اللقاء الامين العام ومديرة العلاقات الثقافية والمسؤول الاعلامي في الوزارة.

ندوة تطوير نشاطات التقييس الاحد المقبل

عمان ـ الرأي ـ يفتتح تحت رعاية السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة يوم الاحد المقبل ندوة تطوير نشاطات التقييس في الوطن العربي التي تعقدها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بالتعاون مع المنظمة الدولية للتقييس.

وفد من امانة الرباط يصل الشهر المقبل

عمان ـ بترا ـ يصل الى عمان في الثامن من الشهر المقبل، وفد يمثل امانة مدينة الرباط، في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام، يوقع خلالها اتفاقية التوأمة مع امانة عمان الكبرى، ويزور المعالم السياحية والحضارية في المملكة.

كما يصل الى عمان في اواخر الشهر المقبل وفد يمثل امانة القاهرة، في زيارة للاردن يوقع خلالها اتفاقية تعاون وبرنامجا تنفيذيا لها مع امانة عمان الكبرى ويزور المعالم الحضارية والسياحية في المملكة.

لانخفاض كمية البندورة توقف العمل في مصنع غور الصافي

الكرك ـ بترا ـ ذكر المهندس راضي الطراونة مدير مركز التسويق في غور الصافي ان مصنع رب البندورة في غور الصافي سيتوقف عن العمل اعتبارا من مساء امس نظرا لان كمية البندورة المنتجة والفائضة التي يتم توريدها الى المصنع اصبحت لا تكفي لتشغيله في الوقت الحالي.

واضاف ان المصنع استلم من مزارعي المنطقة منذ بدء تشغيله في السادس عشر من الشهر الماضي ٢٢٠٠ طن من نوعي البندورة التصنيعية والمائدة الامر الذي حافظ على التوازن السعري في السوق ووفر الربح المناسب للمزارعين وذلك ضمن خطة الحكومة لدعم المزارعين وتشجيع زراعة المحاصيل اللازمة للتصدير والاستهلاك المحلي.

خلال استقباله لرئيس مجلس نواب شفيتز

حجازي يؤكد ايمان الاردن بضرورة احلال السلام العادل والشامل

عمان ـ بترا ـ قال السيد اسماعيل حجازي النائب الاول لرئيس مجلس النواب ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين يؤمن ايمانا راسخا بضرورة احلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط والخروج بالمنطقة من دائرة الصراعات المريرة التي تعيشها والتي تهدد السلام والامن العالميين مثلما تهدد شعوب ودول المنطقة.

واضاف خلال استقباله في دار مجلس الامة امس الدكتور بيت بورير رئيس مجلس نواب ولاية شفيتز السويسرية ان جلالة الملك الحسين قام ويقوم بجهود مكثفة على الساحتين العربية والدولية من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه جميع اطراف النزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لاحلال سلام عادل وشامل يستند الى قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ويضمن العيش بامان واطمئنان لكل شعوب المنطقة.

وقال ان الانتفاضة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة حاليا والتي دخلت شهرها الرابع هي نتيجة للاحتلال الاسرائيلي وممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة وما تقوم به اسرائيل من مخالفات للمواثيق الدولية وحقوق الانسان ومصادرتها للارض العربية واقامة المستوطنات عليها وتهجير السكان.

وتطرق الى الحرب العراقية الايرانية وقال ان هذه الحرب بدأت تتسع لتطال دولا عربية اخرى في منطقة الخليج ليست طرفا مباشرا في الحرب اضافة الى وصول قوى خارجية اخرى للمنطقة باتت تشكل وضعا خطيرا من شأنه تهديد السلام العالمي والوصول به الى مأزق خطير.

واستعرض مسيرة الاردن البرلمانية مؤكدا ان مجلس الاعيان والنواب يعكسان طموحات واهداف الشعب الاردني في المسيرة العربية ووحدة المصير وتحقيق مكانته الدولية.

من جانبه اشاد الدكتور بورير بالتوجه الاردني الصادق لتطوير علاقات الصداقة بين الاردن وجمهورية سويسرا وقال ان زيارة جلالة الملك الحسين الاخيرة الى سويسرا فتحت افاقا واسعة امام اقامة علاقة قوية ومتينة من شأنها دعم مصالح الشعبين الصديقين.

وقال ان ما يشهده الاردن من تطور في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والخطط التنموية يعود الى القيادة الحكيمة التي ينتهجها جلالة الملك الحسين.

ندوة لموظفي مديريات ومراكز التعاون في عجلون

عجلون ـ بترا ـ اختتمت في فندق قلعة الربض امس ندوة ضباط الارتباط لعشرين موظفا من مديريات ومكاتب ومراكز التعاون في المملكة نظمها المعهد التعاوني الاردني بالتعاون مع مركز تعاون عجلون.

وناقشت الندوة على مدى اربعة ايام عددا من الأمور المالية والادارية والميزانيات والحسابات الختامية من وجهة نظر احصائية طبقت على الواقع من خلال دراسات ميدانية حول الجمعيات التعاونية العاملة في وادي الاردن خاصة في مكتبي تعاون الشركة ودير علا.

الحسين والحسن يشكران الروابدة

عمان ـ الرأي ـ تلقى السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان واعضاء لجنة الامانة رسالة شكر من جلالة الملك الحسين بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج فيما يلي نصها:

نشكر معاليكم والاخوة اعضاء لجنة امانة عمان الكبرى وموظفيها ومواطنيها الكرام جزيل الشكر على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة التي بعثتم بها الينا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين، سائلين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة المباركة على اردننا الغالي بدوام التقدم والرفعة والازدهار.

كما تلقى السيد الروابدة واعضاء لجنة الامانة رسالة شكر من سمو الامير الحسن على تهنئتهم لسموه بمناسبة عيد ميلاده وفيما يلي نصها:

"اشكركم خالص الشكر على تهنئتكم الرقيقة التي بعثتم بها بمناسبة عيد ميلادي متمنيا لكم دوام الصحة والسعادة".

تعيين ممرضات في مستشفيات الضفة

عمان ـ بترا ـ قرر الدكتور زيد حمزة وزير الصحة تعيين عدد من الممرضات القانونيات في مستشفيات رفيدية بنابلس ورام الله وطولكرم بالضفة الغربية المحتلة.

ويأتي هذا القرار دعما للخدمات الصحية التي تقدم للاهل في الضفة الغربية.

وكانت الوزارة قد قامت قبل فترة وجيزة بتعيين عدد من الاطباء الاختصاصيين والممرضات في الضفة الغربية للهدف ذاته.

تجربة صافرات الانذار في اربد الاثنين المقبل

عمان ـ بترا ـ اعلنت مديرية الدفاع المدني انها ستجري تجربة لصافرات الانذار في مدينة اربد وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين المقبل.

خطباء المساجد لصلاة اليوم .. الجمعة

عمان ـ الرأي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير ـ سميح احمد عثامنه ـ مشهور حمود، الامير الحسن ـ سماحة د. عبدالعزيز الخياط، ابو درويش ـ الاحمدي الحفني، حمزة بن عبد المطلب ـ د. علي الفقير ـ مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية ـ د. ابراهيم زيد الكيلاني، بلال بن رباح ـ عبدالعظيم الشناف، ابو القيلات ـ محمد الخالدي، الزميلي ـ د. محمد الحاج، الفيحاء ـ د. همام سعيد، ضاحية الحسين ـ عبدالله نعناعه، المنصور ـ علي الزيوت، ابو غويلة ـ نمر خشاشنه، صلاح الدين ـ علي السطري، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، صهيب بن سنان ـ عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد ـ احمد زايد، الصفدي ـ احمد الكيلاني، ام السماق ـ موسى الحاج حسن، كلية الشريعة ـ حافظ تكروري،

السعدي ـ موفق عبده، الفضل بن عباس ـ عمران ابو سنينه، الحسين الغربي ـ حسن رزوق، الحسين الشرقي ـ رفيق الخطيب، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة ـ يعقوب الريان، الامام احمد بن حنبل ـ عزالدين الدهون، الامام مالك بن انس ـ محمود علاوي، الاشرفية الصغير ـ جمال بنات، الدوحة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، الانصار [illegible] ـ سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون ـ فوزي السعود، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، انس بن مالك ـ ضرار شقره، البقاعي ـ سعيد النعمان ابو بكر الصديق ـ واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب ـ سامي النجار، الشهيد ـ عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء ـ جميل عبدالصمد، السيدة امنة بنت وهب ـ وائل وليد، السلام ـ عزت جميل، سهيل بن عمرو ـ ماهر السيد، علي بن ابي طالب ـ بسنيم قشه، ماركا القديم ـ محمد الربيع، سليمان المسفر ـ محمد ابو نواس، طلحة بن عبيد الله ـ محمد العطار، مطار عمان ـ حسن اسماعيل، ضاحية الامين العلم ـ جمال القرا،

الابرار ـ احمد المومني، التوحيد ـ طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل ـ حسام السنتوتي النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ عثمان برغوثي، صالحية العابد ـ كمال فوده، المحطة ـ عباس عدوي، ابو القاسم ـ هاشم ابداح، عمر بن الخطاب ـ يحيى عيد، التقوى ـ شاكر ابو سنينه، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت كايد، السالك ـ درويش عايد، حمادة ـ محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة ـ د. صالح هندي، التكروري ـ عصام شهاوي، القناوي ـ محمود شحادة، عمر بن الخطاب ـ عادل ضمره، عاصم بن ثابت ـ سعيد الدياس، خالد بن الوليد ـ حامد الضمور، اويس القرني ـ صلاح السقاف، سلمان الفارسي ـ محمود عيد، عبدالله بن رواحه ـ احمد راشد، سلمة بن

الاكوع ـ فؤاد ابو عواد، الرحمه ـ سليمان فرحات، محمود الطاهر ـ محمد الطاهر، النصر الكبير ـ عبدالمنعم عيد، عالية ـ فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح ـ احمد ابو شنب، المنارة ـ اسحق امارة، الابيض ـ فتحي الزغاييه، الشعراوي ـ حسني الشريف، الخلفاء الراشدون ـ احمد عنكير، المهاجرين الكبير ـ يحيى كوكش، الحمصي ـ عمر شاهين، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، حي القيسية ـ امين عمر، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، سليمان الحاج صالح ـ نضل خليفة، طارق بن زياد ـ انور حسن، ابو بكر الصديق ـ احمد الخضري، مصعب بن عمير ـ جمال شاهين المؤمنون ـ مروان الديري، محمد متور الحديد ـ جمال محمود، الامام البخاري ـ محمد زين العابدين، الامام مسلم ـ عبدالجليل الزق، سوق الخضار ـ عباس اللبدي، الزميلات ـ عدنان العايدي، ابراهيم الخليل ـ هاني سنويدان، زيد بن حارثة ـ محمد زنبركجي، ابو الدرداء ـ ناصر ادلبي، ابو هريره ـ ماجد رسلان، نزال الكبير ـ حسين شحادة، بني تميم مجاهد، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، علي صقر ـ صابر صبري، الوحدات الكبير ـ محمد سلامة، مدارس الوحدات ـ يعقوب هندي، السيدة حفصه ـ محمود رضوان، علي بن ابي طالب ـ عبدالفتاح عقل، القدس ـ

السيد عبدالسميع، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، نهار القطارنة ـ يحيى ملحم، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، عمار بن ياسر ـ فايز الخطيب، اسامة بن زيد ـ فخري شحادة، المغيرة بن شعبة ـ علي جبر، سعيد بن المسيب ـ عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري ـ محمد وسلس، المرابطون ـ علي الزغول، احمد قارة ـ يوسف منصور، التلهوني ـ انس الخطيب، الشابسوغ ـ طه خلف، مصلى الامانة (رغدان) ـ احمد عيسى، النور ـ يونس قبلان، الهدى حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) ـ مسعود جميل، زكي ابو عيد ـ احمد شحادة، موسى بيتو ـ د. حسن ابو عيد، اللوزيين ـ صفوت عبدالفتاح، [illegible]

ـ د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف ـ د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود ـ يحيى عبد القادر، الهداية ـ اسحق بدران، الشركس احسان جمعة، وادي السير الكبير ـ محمد الفقي، وادي السير الاوسط ـ [illegible] سنتود، بيادر ودي السير ـ د. علي الصوا، اسامة بن زيد ـ عفو ابو تايه، الدراويش ـ حسني الشريف، القويسمة الكبير ـ محمد الحبشي، محمد مسلمة ـ عبد العظيم بدوي، اسكان القويسمة ـ محمد سيد، ابو علندا الكبير ـ حمزة منصور، معاذ بن جبل ـ احمد السيد، خالد بن الوليد ـ محمد شفيان عثان ـ عيسى الداوي، مرج الحمام القديم ـ ظاهر محمد، ناعور ـ محمد البكري، عمر المختار ـ عبدالله ابو ليله، الجويدة القديم ـ يوسف صبيح، السلام ـ محمد عز الدين، خنداق القرا ـ محمد الاقرع، علي بن ابي طالب ـ فرمان اسماعيل، سحاب الكبير ـ د. محمود صالح، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح ـ وصفي جباره، الموقر الكبير ـ سلامة الامين ـ مصطفى ابو رمان، سيدو الكردي ـ محمد القزقي، السيدة عائشة ـ احمد خليل، سحاب الشمالي ـ محمد علي حسين، غالب الزاغة ـ احمد ملحم

وزير الزراعة يفتتح يوما عمليا في تربية النحل:
الحمود: انتاجنا يغطي ٣٠ بالمئة من الاستهلاك و٢٢٠ الف دينار وارداتنا السنوية من العسل

عمان – بترا – افتتح السيد مروان الحمود وزير الزراعة في كلية الزراعة بالجامعة الاردنية صباح امس – اليوم العملي الاول في تربية النحل / الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع الكلية ومؤسسة المتقاعدين العسكريين ووكالة الانماء الامريكية.

والقى السيد الحمود كلمة قال فيها ان انتاج العسل في الاردن بلغ عام ١٩٨٦ حوالي تسعين طنا... وهذا الرقم يمثل فقط ٣٣ بالمائة من الحاجة المحلية للعسل... في الوقت الذي وصل فيه الانتاج العالمي الى مليون طن سنويا.

واضاف ان الاردن استورد خلال عام ١٩٨٦ حوالي ٢٧٨ طنا ويشير هذا الرقم الى ان حصة المواطن الاردني من العسل المتاح للاستهلاك لا تتجاوز ١٣٨ غراما... انتج منها محليا ٣٢ غراما فقط.. ووصل ثمن العسل المستورد خلال ذلك العام الى ٢٢٠ الف دينار.

وقال ان التقارير الفنية اثبتت امكانية مضاعفة عدد خلايا النحل الحديث في المملكة عدة مرات... ومثل هذه الزيادة تحقق الاكتفاء الذاتي... وربما الى تصدير بعض الانتاج ايضا مشيرا الى ان الاجهزة الفنية في الوزارة ستواصل تقديم افضل الخدمات واتخاذ الاجراءات الملائمة لحماية الانتاج المحلي بما في ذلك منع الاستيراد من الخارج عند الوصول الى الاكتفاء الذاتي.

واعرب عن امله في ان يتمكن المشاركون في اليوم العملي من الوقوف على واقع تربية النحل في الاردن والتعرف على حاضر ومستقبل هذا القطاع الانتاجي وبلورة اهداف واقعية تخدم مربي النحل وتحفزهم على التوسع في انتاج العسل.

وكان الدكتور محمود الدويري عميد كلية الزراعة في الجامعة الاردنية قد القى كلمة قال فيها ان تربية النحل اصبحت من المهن الزراعية الهامة في العالم جراء ارتفاع سعر العسل وازدياد الطلب عليه مبينا ان عدد خلايا النحل في العالم يزيد على خمسين مليون خلية يبلغ متوسط انتاج الواحدة منها حوالي عشرين كيلوغراما من العسل.

واضاف ان عدد الخلايا في الاردن يصل الى عشرين الفا يبلغ متوسط انتاج كل منها خمسة كيلوغرامات فقط... وهذا الفارق في الانتاج يعود الى تحسين التوعية وادارة الخلايا والتعامل معها وفق الاساليب العلمية الحديثة.

واعرب عن امله في ان تقوم الجهات المعنية بانشاء مركز للخدمات وابحاث النحل يساعد على النهوض بتربية النحل والتغلب على المشكلات القائمة.

كما القى اللواء الركن المتقاعد مصطفى علي العجور مدير مؤسسة المتقاعدين العسكريين كلمة بين فيها اهمية النحل للانسان والنبات والقيمة الغذائية للعسل.

ودعا الى ضرورة دراسة الطاقة النحلية لمختلف مناطق المملكة وتأمين مختبر متخصص لانتاج ملكات النحل المحسن وتأمين بيعها للمزارعين ودراسة الطفيليات والامراض التي تصيب النحل ووصف العلاجات وحصر استيراد الخلايا بالانواع ذات المواصفات الجيدة وقيام المؤسسات الطبية والعلاجية بدراسة الانتاج المحلي من العسل وامكانية استغلاله في صنع الادوية والاستمرار في تطوير التوعية النحلية لفئات المربين وتحفيزهم على التوسع في هذه الصناعة.

والقى مندوب وكالة الانماء الامريكية كلمة استعرض فيها التعاون القائم بين وزارة الزراعة والوكالة واعرب عن استعداد الوكالة لتقديم الدعم الفني اللازم لقطاع مربي النحل لتجاوز مشكلاتهم القائمة.

كما القى احد المزارعين كلمة المربين دعا فيها الجهات المعنية الى مساعدة النحالين في مجال حماية النحل من الافات والامراض ومنع استيراده من البلاد الموبوءة... وحماية الانتاج المحلي والطلب من منظمة الاغذية والزراعة الدولية الى اعلان عام ١٩٨٨ عاما لتربية النحل في العالم.

ويناقش المشاركون في اليوم العملي موضوعات تتعلق بالطرق الكفيلة بحماية خلايا النحل من الامراض والافات الحشرية وسبل زيادة الانتاج اضافة الى زيارات ميدانية الى بعض المناحل النموذجية.

وحضر حفل افتتاح اليوم العملي الدكتور سالم اللوزي امين عام وزارة الزراعة وممثلو عدد من الهيئات الدولية وكبار موظفي وزارة الزراعة.

مشاهدة
اتلاف المزروعات تحت اقدام المتنزهين ..!؟

الاراضي المزروعة .. هي الاكثر تضررا في هذه الايام من موسم التنزه الربيعي الذي زادت كثافته بشكل ملموس خلال الاسبوعين الاخيرين، نظرا لان الاعداد الكبيرة من المواطنين المتوجهين الى المناطق المعروفة لهذه الغاية على اختلاف مواقعها في المرتفعات والوديان والاغوار، اصبحت اكثر من طاقة استيعاب الاراضي "البور" غير المزروعة، فاخذت نسبة لا بأس بها منهم تشق طريقها عبر المزروعات بحثا عن اماكن مناسبة للقعدة وممارسة هواية الشواء والالعاب الحركية ..!؟

والذي نعرفه .. ان الاراضي المزروعة بالمحاصيل الشتوية بدات تموج بالاخضرار اليانع في هذه الايام مع دفء الطقس. وان اي محاولة للعبور منها او اختيارها مكانا للجلوس وممارسة الالعاب الكروية وغيرها، يعني ان مساحات منها ستتلف حتما وتموت نباتاتها تحت الاقدام اللاهية بحثا عن المتعة في يوم ربيعي، حتى لو كان ذلك على حساب الاضرار بالاخرين من المزارعين ..!؟

ولما كان المزارعون .. قد استبشروا بموسم زراعي جيد في هذا العام من خلال الامطار الغزيرة التي حفل بها الفصل الشتوي الحالي منذ بدايته وحتى الان، فإن من غير المعقول ان يذهب جهدهم وعرقهم والاموال التي استغلوها في زراعة اراضيهم ادراج الرياح تحت اقدام فئة من المواطنين تهتم بنفسها ومتعتها فقط لا غير، ولهذا تختار افضل الاماكن المزروعة مكانا للعبث بكل صنوفه وانواعه ..!؟

ولقد لجأ بعض المزارعين.. الى ان يتواجدوا هم انفسهم او افراد عائلاتهم او من يعملون لديهم في اراضيهم الزراعية ايام الجمعة من كل اسبوع في هذه الايام، لكي يمنعوا المتنزهين من الدخول الى المزروعات واتلاف مساحات منها . ولكن من الصعوبة بمكان ان يقوم كل المزارعين بحراسة اراضيهم على هذه الصورة الشاقة. وهذا ما يستلزم من المتنزهين الكرام ان يتحلوا بحس المسؤولية تجاه اخوانهم المزارعين وتجاه وطنهم الذي يخسر ايضا من الاضرار بثروته الزراعية.. وهذا ما نأمله ..!؟

"نزيه"

مشروعات تخديمية في سكا
٥٥ الف دينار لتنفيذ شوارع العدنانية

عمان – الراي – ذكر السيد احمد العايطة رئيس مجلس قروي سكا، ان المجلس باشر بتنفيذ بعض المشروعات التنمويه والخدمية تتمثل بتخصيص قطع من الاراضي لبناء مكتب للبريد ومركز طبي ومدرستين للذكور والاناث في القرية.

واوضح السيد العايطة ان المجلس اتم تنفيذ مشروع عبارات وقنوات لتصريف مياه الامطار وبناء سور للمقبرة بكلفة ٤ الاف دينار، كما اوضح ان المجلس يقوم حاليا بترميم وصيانة اقنية الري بالاضافة لطرح عطاء لفتح وتعبيد شوارع القرية، وشراء قلاب لجمع النفايات.

وذكر المهندس محمد ابو الغنم رئيس مجلس قروي بيدي وبذان ان المجلس قد فرغ من فتح وتعبيد ٢٧ الف متر مربع من شوارع القرية بالاضافة الى انشاء جسر بكلفة ٥٧ الف دينار.

كما ذكر المهندس ابو الغنم انه تم استملاك قطعة ارض لاقامة مبنى للمجلس عليها، وكذلك انشاء جدار استنادي للطريق الذي يربط بين بذان وبيدي خوفا من وقوع الانهيارات نتيجة لطبيعة المنطقة الجغرافية.

ومن جهة اخرى فقد تم فتح وتعبيد مجموعة من الشوارع في قرية العدنانيه بكلفة ٥٥ الف دينار وبناء خمس غرف صفيه بكلفة ٩ الاف دينار بالاضافة الى استملاك قطعة ارض واقامة مدرسة عليها بكلفة ٢٤ الف دينار.

واوضح السيد محمد الضمور رئيس مجلس قروي العدنانية ان المجلس قد عمل على شراء قطعة ارض اخرى واقامة مدرسة عليها بكلفة ٢٢ الف دينار وانارة الشوارع بكلفة ٣٥٠٠ دينار وانشاء اسوار وساحات للمدارس في القرية بكلفة ٢ الاف دينار وذلك بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك.

ومما يذكر ان المجلس طلب قرضا من بنك تنمية المدن والقرى مقداره ٢٩ الف دينار للوفاء بالالتزامات المترتبة عليه من جراء القيام بالمشروعات المختلفة، كما اشار السيد الضمور ان المجلس قد دفع مبلغ ٤٢ الف دينار كتعويضات للمواطنين.

زيارة مدرسية لمركز هيا




عمان – الراي – قام طلاب مدرسة ابراهيم الملزتي الاولى في حي نزال بزيارة لمركز هيا الثقافي حيث تجولوا في مرافق المركز وشاركوا في بعض الفعاليات.

كما قام الطلاب بزيارة لحديقة الطيور حيث استمعوا الى شرح مفصل حول انواع الطيور وكيفية العناية بها.

واشرف على زيارة الطلاب المعلمتان دلال طبارة، وامل الناطور.

حفل تكريمي لامين عام وزارة الصحة السابق

عمان – الراي – اقامت وزارة الصحة يوم امس حفلا تكريميا للدكتور سليمان الصبيحي الامين العام السابق لوزارة الصحة.

وفي بداية الحفل قلد الدكتور زيد حمزه وزير الصحة الدكتور الصبيحي وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثانية والذي انعم به جلالة الملك الحسين على الدكتور الصبيحي.

ثم قدم السيد الوزير درع الوزارة وهدية مقدمة من مدراء الصحة وكبار المسؤولين فيها للدكتور الصبيحي.

واشاد وزير الصحة بالخدمات التي قدمها الامين العام السابق على مدار عمل لمدة ٣٠ عاما وتفانيه في خدمة عمله.

١٠٠ فلس اجرة سرفيس طارق

عمان – بترا – حدد السيد وزير النقل والاتصالات تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات السرفيس العاملة على خط رقم ٥٣ عمان / بلدة طارق بمائة فلس على ان يكون مسار الخط على النحو التالي :

– الذهاب : موقف الجسور في العبدلي مثلث الاقراض الزراعي – شارع السلط – تقاطع الحسين – الاستقلال – جسر النزهة – جسر درج مثلث المشاغل – اشارة طارق – دوار بلدية طارق – نهاية اسكان الصحفيين قرب الحاووز.

– الاياب : نهاية اسكان الصحفيين – قرب الحاووز – دوار بلدية طارق – اشارة المشاغل – جسر درج مثلث المشاغل – تقاطع جسر النزهة – تقاطع الحسين – الاستقلال – دوار فراس – اشارة التعبئة – موقف العبدلي الجسور – الموقف.

الاحتفال بتخريج دورة الوكلاء الاول



عمان – بترا – احتفل في اكاديمية الشرطة صباح امس، بتخريج دورة الوكلاء الاول الثانية بحضور العقيد محمد انور البصول مدير الاكاديمية.. حيث القى كلمة قال فيها ان هذه الدورة التي تضمنت تقديم بعض المعارف والمعلومات والتدريبات الهادفة لتعديل السلوك والاتجاهات تعتبر خطوة على الطريق لتمكين المشاركين من تنفيذ مسؤولياتهم بكفاءة تامة.

ودعا الخريجين الى تطبيق ما تعلموه من معارف ومعلومات.

واضاف العقيد البصول ان الاكاديمية تحرص دائما على رفد جهاز الامن العام بالافراد المؤهلين لاداء مسؤولياتهم بالايمان والعلم والوعي لرفع مستوى الاداء لتوفير الامن والطمأنينة.

والقى احد الخريجين كلمة شكر فيها ادارة الاكاديمية لجهودها في توفير كافة السبل لانجاح مثل هذه الدورات.

وفي نهاية الاحتفال وزع العقيد البصول الشهادات على الخريجين.

اجتماع للجنة القرش الخيري في وادي السير

عمان – الراي – عقدت لجنة القرش الخيري في وادي السير اجتماعا حيث تم شرح اهداف اللجنة وكيفية صرف التبرعات.

وحث المجتمعون المواطنين للتبرع لدعم الصندوق الذي يقدم المعونة للمحتاجين.

والقى الدكتور احمد ابو فارس رئيس لجنة القرش في اتحاد الجمعيات محاضرة في مدرسة بنات وادي السير الثانوية حيا جهود لجنة وادي السير وحث الطالبات للمشاركة بالتبرع بالصندوق.

افتتاح معرض منشورات الهيئة المصرية للكتاب

عمان – بترا – افتتح الدكتور احمد قطناني امين عام وزارة شؤون الارض المحتلة المعرض الثاني لمنشورات الهيئة المصرية العامة الذي يقام في مبنى الاتحاد المهني بمشاركة دور نشر عربية اخرى.

ويضم المعرض خمسة آلاف عنوان في مختلف العلوم والمعارف والتخصصات بالاضافة الى جناح خاص بكتب الاطفال والتراث.

الروابدة يترأس اجتماعا لكبار المسؤولين
لجنة لايجاد مواقف لانطلاق السيارات

عمان – "الراي" – ترأس السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان صباح امس الاجتماع الاداري الاسبوعي لكبار المسؤولين في امانة عمان الكبرى تم خلاله بحث عدد من الموضوعات التي تتعلق بسير عمل اجهزة الامانة وتطوير ادائها بما يكفل تقديم افضل الخدمات للمواطنين.

وقد تقرر في الاجتماع تشكيل لجان فنية متخصصة لدراسة الامور المتعلقة بايجاد مواقف انطلاق للسيارات الى محافظات المملكة كافة في مواقع مختارة من مدينة عمان للتسهيل على المواطنين في تنقلاتهم داخل العاصمة ومنها واليها.

كذلك دراسة ومعالجة النفايات الصلبة المتواجدة في حدود الامانة مثل اطارات السيارات للعمل على التخلص منها وايجاد مواقع خارج حدود الامانة للمباشرة بعمليات تجميعها فيها واتلافها هناك.

كما تقرر استكمال اعمال الانارة في شوارع العاصمة المختلفة وبناء الارصفة والجزر الوسطية والاطاريف للشوارع التي جرى تنفيذها مؤخرا والاتصال مع الجهات والدوائر المختصة لمعالجة المشاكل التي تعاني منها الشوارع الدولية خارج حدود الامانة والتي يستخدمها المواطنون بتنقلاتهم من والى مدينة عمان.

كما تم بحث الدراسات الموضوعة لتطوير وسط العاصمة والمراحل التي وصلت اليها تلك الدراسات وقد حضر الاجتماع وكيل الامانة والمساعدون والمفتش العام وعدد من مديري الدوائر المختصة.

اختتام برنامج الاعتمادات المستندية

عمان – بترا – اختتم في معهد الادارة الاردني امس، برنامج "الاعتمادات المستندية" الذي عقده المعهد بمشاركة ٢٤ مديرا ومسؤولا ينتمون الى مؤسسات مالية وصناعية وتجارية وخدمية في الاردن ودولة قطر.

وتم خلال البرنامج اطلاع المشاركين فيه على الاعتمادات المستندية باعتبارها الاسلوب الاكثر شيوعا في تسديد الالتزامات الناشئة عن التجارة الخارجية وبيان مسؤوليات وعلاقة الجهات المعنية في الاعتماد المستندي من بائعين ومشترين ومصارف وشركات تأمين ونقل وغيرهم.

مدعوون لاستكمال طلباتهم لديوان الخدمة المدنية

عمان – الراي – يطلب ديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم استكمال طلبات التجديد الخاصة بهم، بتزويد الديوان بالوثائق العلمية والعملية المطلوبة وهم:

عماد شحدة محمد، عماد يونس سليم، عماد كامل المصري، عمر احمد جابر، فائقة محمد السمهوري، فاطمة احمد ابو صهره، فاطمة احمد الرباعي، فاطمة احمد الزعبي، فاطمة احمد الزعبي، فاطمة جميل موسى، فاطمة شاهد حامد، فاطمة عبدالعزيز زواهدة، فاطمة عبدالله شحادة، فاطمة عبدالله سالم، فاطمة محمد ابو جودة، فايز سالم معايطة، فايزة محمد المصري، فايزة يعقوب رشيد، فتحي معروف هويدي، فتحية محمد الخطيب، فدوى علي الشيخ خليل، فردوس عبدالله احمد، خالد محمد محمود محاسنة، خليل احمد الخزيوان، خليل رشيد الناصر، خولة محمد حريري، دعاء عدنان باكير، ريما سالم عبيدات، ريما مرجي الشوامرة، زهير احمد عبدالفتاح، زهية فالح البشابشة، زياد خضر ابراهيم دلكي، ساندة مقبل عقله، سحر عيد هيشان ايوب، سحر محمد الخليفات، سلطان احمد عبدالقادر، سناء فرحان القضاة، سوسن مشهور البسطامي، سهام زيد بني هاني، سهام صبحي ابو سنينة، شريف جبر شبانه

تخريج دورة القادة المحليين في الجمعيات الخيرية

عمان – بترا – احتفل برعاية الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية امس الاول بتخريج دورة القادة المحليين في الجمعيات الخيرية في محافظات العاصمة والبلقاء والزرقاء.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ٤٠ من الهيئات الادارية للجمعيات الخيرية على مدى اربعة ايام محاضرات في فلسفة القيادة وتنمية المجتمع المحلي والتخطيط الاقليمي والشامل ودور صندوق المعونة الوطنية في التصدي لمشكلة الفقر في الاردن والانظمة المالية للجمعيات الخيرية.

ويعقد الاتحاد العام ضمن خطته للعام الحالي دورات مماثلة في جميع محافظات المملكة وفي مختلف ميادين العمل الاجتماعي.

اسم وخبر

سماحة الشيخ الشنقيطي

وصل أمس من المدينة المنورة سماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي في زيارة للاهل والاصدقاء.

وزير الصناعة

بحث السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة والتموين مع السفير البريطاني في عمان امس العلاقات التجارية والصناعية بين الاردن وبريطانيا وسبل دعمها وتطويرها لما فيه مصلحة البلدين.

د. جمال الشاعر

يلقي الدكتور جمال الشاعر مساء يوم السبت المقبل محاضرة في مؤسسة شومان بعنوان "قضايانا الملحة الراهنة ووسائل التعامل معها".

د. ياسر العدوان

عاد الى عمان قادما من الولايات المتحدة الدكتور ياسر العدوان نائب عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة اليرموك بعد ان شارك في مؤتمر مؤسسات الابحاث الحكومية العربية.

المحامية نائلة الرشدان

تلقي المحامية نائلة الرشدان محاضرة حول حقوق المراة في القانون الاردني مساء السبت بقاعة محاضرات مركز الفزعة للخدمات الاجتماعية

وزير التربية يرعى مهرجان الشعر والخطابة لطلبة المدارس

عمان – بترا – رعى السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في قاعة مدرسة مرج الحمام المهنية الثانوية للبنين بعد ظهر امس مهرجان الشعر والخطابة السابع لطلبة مدارس المملكة الذي اقامته المديرية العامة لشؤون الطلبة في الوزارة بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة.

وقد بدأ بتلاوة اي من الذكر الحكيم والسلام الملكي.

ثم القى السيد رسمي العابد من مديرية النشاطات وشؤون الطلبة في الوزارة كلمة شكر فيها السيد نائب رئيس الوزراء على تفضله لرعاية هذا المهرجان داعيا الى غرس المفاهيم السليمة لدى الطلبة وتحريك الهمم وتعميق الانتماء للثقافة العربية.

ثم القى السيد غازي الناعوري مدير مدرسة مرج الحمام الاعدادية للبنين (قصيدة بعنوان عمان الحسين) اشاد فيها بالنهضة التعليمية التي حققها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين.

وشارك في المهرجان اربعة عشر طالبا وطالبة فازوا في مسابقات الشعر والخطابة على مستوى المملكة، ويهدف هذا النشاط التربوي الى تنمية اللغة العربية في نفوس الطلبة وتنمية مهارة القدرة على الخطابة وتعزيز المواهب الابداعية لديهم ورعايتها.

وفي نهاية المهرجان قام السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم بتوزيع الجوائز على الفائزين.

انجازات مجلس قروي سيل حسبان

ناعور – بترا – فرغ مجلس قروي سيل حسبان في قضاء ناعور من فتح وتعبيد عدد من الطرق الداخلية بكلفة ٥٢٧٠ دينارا وصيانة اقنية المياه.

وذكر السيد ناجي محمود مدير قضاء ناعور ان المجلس سيقوم بفتح عدد من الطرق الداخلية خلال العام الحالي بكلفة ١٣ الف دينار.

المحليات

اختتام ندوة ادب الاطفال

مناقشة اوراق عمل حول لغة الطفل والعنصر النسائي في ادب الطفل

استعراض اثر الاذاعة والتلفزيون والصحافة على الادب

عمان ـ الرأي ـ من عودة عودة.

وردت برقية من جلالة الملكة نور الحسين تحيي وتبارك فيها جهود المشاركين في ندوة «ادب الاطفال في الاردن الواقع والتطلعات» التي اختتمت مساء امس في قاعة غرفة تجارة عمان بعد ان قدمت خلال يومين (١٨) ورقة عمل عرضنا بالامس (٦) اوراق منها وسنعرض اليوم باقي الاوراق التي قدمت في ثلاث جلسات وهي:

رناد الخطيب

في الصباح عقدت الجلسة الاولى التي تراسها الزميل فخري قعوار وتحدثت فيها اولا السيدة رناد الخطيب عن ورقتها التي كانت بعنوان لغة الطفل بين النظر والاستخدام فقالت:

لقد لاقت دراسة اللغة عناية المهتمين منذ اقدم الازمنة بغية تيسير استخدامها وتوظيف معطياتها في الحياة كسلوك له اثر في تشكيل الحياة الانسانية بكل دقائقها.

وقد عرفت العربية بسمات خاصة جعلت منها وسيلة دينامية متنامية تساير الاعصار والاماكن والازمات وتتكيف بظروفها التي تحيط بها ومن ثم كانت لها منزلة مميزة بكونها مراة تعكس مسالك الحياة في كل اطوارها.

وبعد ان القت السيدة الخطيب الضوء على الضرورات التي احوجت الى تقديم بحثها عرضت وبالتفصيل المشكلات التي تبرز في ميدان لغة الاطفال كالازدواج بين العامية والفصحى والاغتراب الثقافي لدى الطفل العربي وقضايا ومشاكل اخرى..

د. ربحي عليان

ثم قدم الدكتور ربحي عليان ورقته التي كانت بعنوان «دراسة مسحية..» قال فيها:

تعتبر الحركة المكتبية في الاردن حديثة العهد اذ لم تؤسس المكتبات بمفهومها الحديث الا مع حلول القرن العشرين وان اول مكتبة تاسست في الاردن هي مكتبة مدرسة السلط وفي عام ١٩٢٦.

ثم تحدث عن مكتبات الاطفال في الاردن من حيث الموقع والمبنى والاثاث ومن حيث الميزانية المخصصة للانفاق عليها ومن حيث العاملون فيها ومن حيث خدماتها.. اوصى بدعم النشر في مجال ادب الاطفال وبعمل دراسات مختلفة حول ميول واتجاهات الاطفال وضرورة اعطاء مزيد من الاهتمام لمكتبات الاطفال وضرورة تعيين امناء مكتبات للاطفال مؤهلين وتوصيات اخرى..

سميرة نيروخ

ثم قدمت الانسة سميره نيروخ ورقه بعنوان: «العنصر الانساني في ادب الاطفال» قالت فيها:

يجدر الانتباه الى امرين مهمين عند اطفالنا وهما: ان الطفل يخالف نصائح والده بشكل عام.. وان الطفل يندفع وراء الاشياء من منطلق الفضول وحب الاستطلاع والاكتشاف.

وبينت ان النمو العقلي للطفل لا يمكنه فهم الموت كما يفهمه الكبار وذلك لاحتواء المفهوم على عناصر دلاليه مختلفة منها: كعدم عودة الميت للحياة كجسم حي وعدم قيام الميت بالوظائف الجسمية والعقلية ودلالات اخرى.

سهير سوداني

ثم قدمت الانسة سهير سوداني ورقه بعنوان «اثر الاذاعة والتلفزيون على ادب الاطفال» قالت فيها:

وقد رصدت البرامج الاذاعية والتلفزيونية المبثوثة على مدى دورتين رصدا يوميا وثيقا على مدى دورتين برامجيتين متتاليتين دورة اكتوبر ٨٣ ودورة كانون الثاني ٨٤، ووجدت على ضوء هذه الدراسة ان عدد البرامج التي بثت من الاذاعة الاردنية خلال دورة اكتوبر ٨٣ (١٣) برنامجا دوريا بمعدل ٢٥ دقيقة لكل برنامج وبذلك بلغ مجموع ما بث في الدورتين ٣٦ برنامجا دوريا فقط اي بمعدل ٢٥ دقيقة اسبوعية اي ١٤٠ ساعة بث. اما برامج التلفزيون المرصودة فقد بلغ عددها ٤٢ برنامجا دوريا في دورة اكتوبر ٨٣، اثنان وعشرون برنامجا منها موجهة الى اطفال ٢ ـ ٥ و ٢٠ برنامجا منها الى اطفال الفئة العمرية ٥ فما فوق، بعض هذه البرامج ناطق بالعربية (كلغة اصيلة) بعضها مدبلج، وبعضها ناطق بالانجليزية مع او بدون ترجمة. وقد بلغ عدد برامج الاطفال المبثوثة في دورة كانون الثاني (٨٤)، ٤٤ برنامجا، ٢٢ منها لاطفال ٢ ـ ٥ و٢٢ لاطفال ٥ فما فوق. بعض هذه البرامج ناطق بالعربية (كلغة اصيلة) وبعضها دبلج الى العربية وبعضها ناطق بالانجليزية. وفي نهاية ورقة العمل يوجد صورة للبرامج موضوع الدراسة.

رياح الصغير

ثم قدم الزميل رياح الصغير ورقة بعنوان «صحافة الاطفال في الاردن» قال فيها:

لكي نتحدث عن صحافة الطفل، في الاردن، لا بد من قراءة موجزة لتاريخ الصحافة العامة هنا ومراحل تطورها كمهنة مميزة اتسعت واصبحت زاد المواطن اليومي وهوايته المفضلة.

ففي العقود السابقة شهدت الصحافة المحلية في هذا البلد تغييرات نوعية متلاحقة شملت الاجهزة والمعدات المطبعية والفنية، مما ترتب عليه تغيير الاداء الصحفي والفني وجعلت مرحلة التنفيذ والانتاج اكثر مرونة وفنية من ذي قبل كما اختصرت الالة الحديثة الزمن المضني الذي كان يعاني منه المحرر والفني على حد سواء.

لقد اعطى التغيير وتطوير الالة للصحافة والمسؤولية فيها فرصة ثمينة لاعادة تقييم اساليب الاداء الصحفي وطرق التحرير، كما افسح هذا التطوير المجال امام المخرجين لعمليات تشكيل واسعة في الاخراج والتنفيذ، ومكن المحرر من توسيع اهتمامات الصحيفة ورعاية بعض الانشطة وخاصة الثقافية والفنية وذلك عن طريق استحداث الصفحات المتخصصة والثابتة.

وكان التوجه نحو الطفولة ومحاولة مخاطبتها، قبل هذا التطوير في العمل الصحفي، امرا غير وارد في صحفنا المحلية اذ ان عدد صفحاتها كان لا يتعدى ثمانية، وهذا بالطبع لا يعطي فرصة لصفحة الاطفال ان ترى النور واكتفت الصحف انذاك بصفحة للمراة وخصص في احدى زواياها بنصائح وارشادات للام كيف تعامل طفلها وترعى صحته.

وظل هذا الواقع قائما حتى منتصف السبعينات عندما بدات التكنولوجيا تغزو هذه الالات والاجهزة وفي نهاية كلمته بين ان المهمة الحقيقية لصحافة الاطفال والفتيان يجب ان تبقى على راس الانشطة في المدارس والمعاهد والجامعات فلا يكفي مثلا ان تقتصر مهمتها على تقديم المعارف والتثقيف بل توسيع هذه المهمة بالمساهمة للتعرف على مواهبهم وملكاتهم واغنائها بالخبرات حتى يمكن لطموحاتهم وقدراتهم ان تتعاظم وتنمو في ظل حرية الحركة، واشباع الرغبة والتعبير عن الحاجة والانطلاق نحو العطاء.

وبقدر ما تعطي هؤلاء الصغار من حرية ورعاية وتوجيه سوف يرتد الينا عطاء وابداعات فريدة تكشف عن مواهب تنفع الوطن وتسهم في حضارته وتقدمه ومن حق الوطن ان يرى ابناءه تلك الثمرة الغالية وقد نضجت واستظلت فوق ترابه، اعدت جيداً وحصلت على مهارات ممتازة في كل ميادين الابداع والخلق والقيادة.

هيفاء شرايحة

بعد ذلك بدأت الجلسة الثانيه التي تراسها الدكتور علي عثمان وتحدثت فيها اولا السيده هيفاء شرايحه عن ورقتها التي كانت بعنوان "واقع ادب الاطفال المحلي من ادب الاطفال عربيا قالت فيها:

تعتبر قضية الاهتمام بالطفولة من ابرز القضايا الحضارية التي اصبحت في كثير من بلدان العالم هدفا استراتيجيا من خلال التنمية الشاملة والمتوازنة التي تاخذ بعين الاعتبار تحقيق التوازن للبيئة الاسرية والمجتمعية، لذلك لا يمكن معالجة قضايا الطفولة بمعزل عن قضايا المجتمع ككل بل لا بد وان تاخذ اولويتها ضمن اطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

وفي البلدان العربية، فقد بدا الاهتمام في قضايا الطفولة والامومة منذ اواسط هذا القرن.

وبعد ان استعرضت الالوان الادبية العربية في مجال الاطفال ناشدت المسؤولين عن ادب الاطفال بالتوسع في تاسيس مراكز خاصة لثقافة الاطفال وتامين مكتبات لهم والتنسيق بين المؤسسات المختلفة المهتمه بالاطفال والعمل عن تحسين وضع المدارس والمعلمين خاصة في رياض الاطفال والصفوف الابتدائية.

حسين حسنين

ثم قدم السيد حسين حسنين ورقة بعنوان "تأثير الاحتلال على ادب الاطفال قال فيها: لقد لعبت كل الظروف القاسية دورا كبيرا في التأثير المباشر على الحركة الادبية في الوطن المحتل وعلى ادب الاطفال بصورة فمارسته صاغتها اجواء المعارك والمطاحنات والمصادمات اليومية وحملات الاعتقال الوحشية والمجازر الجماعية ودماء الاطفال وقد اصبح ذلك واقعا خاصا به تميز عن غيره من الشعوب العربية لما عاناه ويعانيه.

واضاف ومن الصعوبات والعقبات التي تواجه ادب الاطفال في الاراضي المحتلة ايضا الصعوبات المادية التي تقف امام الاديب ليعمل بقلمه وفكره الى الطفل وفي ختام ورقته اوصى بانشاء مؤسسة عربية لادب وصحافة الاطفال كما دعا الكتاب والادباء العرب المعنيين بالموضوع والطفل الفلسطيني الى دعم وتنمية مواهب وقدرات الطفل الفلسطيني وتوصيات اخرى.

ماري فاشه

ثم قدمت الانسة ماري فاشه ورقة عمل بعنوان "الاثر الاجنبي في ادب اطفال الاردن قالت فيها: لقد لعب المضمون في ادب الاطفال دورا خطيرا في عمليات بناء الاجيال الجديدة، لان ما يكتسبه الطفل في سنوات عمره الاولى من معلومات وعادات واتجاهات وقيم ومثل يؤثر في تكوين شخصيته وافكاره وقيمه واتجاهاته في المستقبل بدرجة يصعب تغييرها او تعديلها فيما بعد.

واضافت فبعض الكتب المترجمة تحمل بين طياتها ايدولوجيات وعقائد وفلسفة وقيما واتجاهات ومفاهيم غريبة عن بيئتنا وفلسفتنا وقيمنا وحضارتنا، والكاتب احيانا يبث وجهة نظره في كتاب ويروج للفكرة ويكون الطفل هو الهدف لانه في هذه المرحلة لا يستطيع التمييز بين الايدولوجيات المتنوعة ولا قدرة له على التفكير الحر باخذ او ترك هذه الايدولوجيات الغريبة. انه يعتبر كل شيء مكتوبا هو الصحيح لقلة خبراته السابقة.

وبعد ان استعرضت الاثار الايجابية والسلبية للادب الاجنبي على اجيالنا اوصت بالقيام بدراسة جادة حول الاشياء التي يحتاجها الطفل الاردني ولا يجدها في ادبنا المحلي كما دعت الى القيام بدراسة المعايير والقيم في بيئتنا وحضارتنا وتقييم صلاحيتها وفعاليتها وتوصيات اخرى.

زليخة ابو ريشة

وفي المساء بدات الجلسة الاخيرة التي راسها الدكتور محمود الشلبي وقدمت فيها السيدة زليخة ورقة عملها والتي كانت بعنوان "الجنسوية وادب الاطفال" قالت فيها: تخاطب هذه الورقة كتاب الاطفال ومعدي المواد الثقافية للاطفال، ايا كان نوعها (كتب، سينما، تلفاز، اذاعة، مسرح) كتابا كانوا او كتاب سيناريو او مخرجين او منفذين، او منتجين او ناشرين.

كما تخاطب رسامي كتب الاطفال والمسؤولين عن اقسام ثقافة الطفل، والمهتمين بادب الاطفال، والباحثين في مجال ثقافة الطفل، والمشرفين والمخططين التربويين في الجهاز التعليمي.

كما تخاطب الامهات والاباء، والمربين والمعلمين وامينات المكتبات وامناءها.

واضافت: وللتعرف الى الجنسوية في ادب الاطفال ـ واي ادب اخر ـ نستخدم لائحة تتكون من ثلاثة اقسام:

- التحليل الكمي للمحتوى
- التحليل النوعي للمحتوى
- التحليل اللغوي للمحتوى

ولتخليص ادب الاطفال وكتبهم الجنسوية تتبع التعليمات التالية:

- نسبة عادلة من شخصيات الذكور والاناث
- توزيع عادل للادوار بين النساء والرجال: في العائلة، في الحياة المدرسية، في الحياة العملية، في الادوار السياسية والاجتماعية.
- توزيع عادل للسمات النفسية والانفعالية والجسدية بين الجنسين.
- تخليص اللغة من الجنسوية ما امكن.

د. عماد زكي

ثم قدم الدكتور عماد زكي ورقة بعنوان "ادب الاطفال والعالم ٢٠٠٠" قال فيها: ان الحديث عن عام ٢٠٠٠ سواء كان في ندوة عن ادب الصغار او في ندوة لمعالجة مشاكل الكبار يجب ان لا يغفل بحال من الاحوال عن ذكر الاطفال والاهتمام بهم لان الاطفال نصف الحاضر، وكل المستقبل. وكل اغفال لدورهم واهميتهم في خطط التنمية يعد خطوة الى الوراء، مهما كانت هذه الخطط طموحة وصادقة. بل ان اول مهمة يجب ان تأخذها خطط التنمية على عاتقها هي النهوض بالطفل العربي، ودعم ثقافته وفنونه وادابه حتى ينمو نموا سليما يؤهله لقيادة السفينة العربية، وهي تواجه امواج المستقبل العاتية، وتحدياته الخطيرة. واستميحكم عذرا ان انا خرجت عن المظلة التي حددتموها لهذه الندوة، والمحصورة بادب الاطفال في الاردن، لاتحدث عن الطفل العربي عموما، لان الحديث عن عام ٢٠٠٠ يجب ان يكون حديثا عن امة واحدة، ووطن واحد يجوبه الصغار كما كان يجوبه صديقهم السندباد دون ان تعترضه حدود او سدود.

روضه الهدهد

وفي الختام قدمت السيدة روضة الهدهد ورقة عمل بعنوان "دور المؤسسات الرسمية في دعم كتب الاطفال" قالت فيها: يتجلى الدعم الرسمي لكتب الاطفال بصور مختلفة وتقوم بعض الدول بدعمه بصورة كاملة كدعمها للرغيف اليومي للمواطن، فتمول دورا للنشر رسمية تكون لها ميزانيتها السنوية وموظفوها وخططها لنشر اعداد سنوية من الكتب على حساب الدولة توزع مجانا او باسعار رمزية، ويكون على عاتق هذه المؤسسة ليس فقط نشر الانتاج الوطني المحلي، بل والعمل على ترجمة الكتب الراقية العالمية لتصل الى ابناء ذلك الوطن على افضل وجه.

ثم استعرض في الختام الجهات التي قامت بطبع الكتب للاطفال كدائرة الثقافة والفنون ورابطة الكتاب الاردنيين ومركز هيا الثقافي اضافة الى دور النشر الخاصة.

هذا وقد رفع المشاركون في نهاية الندوة البرقية التالية الى جلالة الملكة نور الحسين هذا نصها:

بقلوب نابضة بالشكر والعرفان تلقت الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال مكرمة جلالتك الكريمة بتخصيصها جائزة الملكة نور الحسين للمبدعين في مجالات ادب الاطفال في الاردن، لتضيف مكرمة جديدة الى مكارم جلالتك العديدة في دعم ورعاية انسان هذا البلد الذي نعتز جميعا بالانتماء اليه.

باسم الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال، وباسم كافة المشاركين بندوة ادب الاطفال، والمهتمين بالطفولة وادبها، ترفع الى مقام جلالتك وافر الشكر وعظيم الامتنان على رعايتك لهذه الندوة، وعلى المكرمة السامية، ضارعين الى المولى ان يحفظ جلالتك، ويعينك على مواصلة مسيرة العطاء والبناء التي يرعاها رائد مسيرتنا وقائد نهضتنا جلالة الملك الحسين.

توصيات

كما اوصى المشاركون في الندوة بما يلي:

تصنيف كتب الاطفال وقصصهم للتوافق مع مناهجهم وتوفير الكتاب المدعوم للطفل وتشجيع ادب الاطفال في الصحف المحلية ودعوة وزارة الثقافة والتراث القومي لاتخاذ الخطوات التنفيذية لانشاء دار لثقافة الطفل الاردني والتاكيد على مخاطبة الطفل عبر كل الوسائل الثقافية ودعوة المؤسسات الحكومية لدعم وتشجيع الادب المقاوم واستمرار عقد ندوات متخصصة بشؤون ثقافة الطفل واجراء الدراسات لابداعات الاطفال والتاكيد على اهمية مكتبة الطفل في البيت والمدرسة والمجتمع المحلي والاهتمام ببرامج الاطفال في الاذاعة والتلفزيون وتطويرها.

اسعار العملات

سعر اغلاق العملات العربية

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	٩٢	٩٢,٥
ليرة لبنانية	٠,٩١	١
ليرة سورية	٨,٢	٨,٤
دينار عراقي	١٦٥	١٧٠
دينار كويتي	١٢٤٠	١٢٥٠
جنيه مصري	١٥٠	١٦٠
درهم امارات	٩٢,٨	٩٤,٥
ريال قطري	٩٤,٥	٩٥,٥
ريال عُماني	٨٩٠	٩٠٠

اعلن البنك المركزي الاردني اسعار بيع وشراء العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	٣٣٥,٢	٣٤٠,٦
جنيه استرليني	٦١٦,١	٦٢٨,٧
مارك الماني	١٩٨,٥	٢٠٢,٣
فرك سويسري	٢٣٩,٩	٢٤٥,٠٠
فرنك فرنسي	٥٨,٤	٥٩,٥
ين ياباني (لكل مائة)	٢٦٤,٤	٢٧٠,٩
جلدر هولندي	١٧٦,٩	١٨٠,١
كورنا سويدي	٥٦,٣	٥٧,٣
لير ايطالي (لكل مائة)	٢٦,٨	٢٧,٣
فرنك بلجيكي (لكل عشرة)	٩٥,٠٠	٩٦,٧

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣٦٧٠ / ٦٦٣٦٧١

نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٩ / ٣ / ١٩٨٨ ولغاية ٢٣ / ٣ / ١٩٨٨

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تم	أدنى سعر تم	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١٫٧٩٠	١٫٧٦٠	البنك الاسلامي الاردني	٧٢٥	١٦٩٢	١٫٧٦٠	١٫٧٦٠	١٫٧٤٠	١٫٧٤٠	سهم ١	٤
١٫٦٠٠	١٫٥٩٠	البنك الاردني الكويتي	٥٣٣٠	٨٤٦٨	١٫٥٩٠	١٫٦٠٠	١٫٥٣٠	١٫٦٠٠	سهم ١	١٨
١٫٢١٠	١٫٢٠٠	بنك الاردن والخليج	٣٥٠	٤١٨	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫١٨٠	١٫٢٠٠	سهم ١	٣
١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	بنك الاسكان	٦٦٢٠	١١٥٩٠	١٫٦٠٠	١٫٧٠٠	١٫٦٠٠	١٫٦٨٠	سهم ١	١٦
٢٫١٢٠	٢٫١٢٠	بنك الاستثمار العربي	٨٠٠	١٦٨٠	٢٫١٢٠	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	سهم ١	١
١٫٣٤٠	١٫٣١٠	بنك الانماء الصناعي	٦٥	٨٧	١٫٣٤٠	١٫٣٤٠	١٫٣٤٠	١٫٣٤٠	سهم ١	٢
٢٫٠٥٠	٢٫٠٠٠	بنك البتراء	١٠٠	١٩٩	٢٫٠٠٠	١٫٩٩٠	١٫٩٩٠	١٫٩٩٠	سهم ١	١
١٫٢٠٠	١٫١٥٠	بيت التمويل الاردني	١٩٩٢٨	٢٢١١٦	١٫١٨٠	١٫١٦٠	١٫١٦٠	١٫١٦٠	سهم ١	١٢
٢٫٥٠٠	٢٫٤٣٠	البنك الاهلي الاردني	١٦٣٤٢	٤٠٣٤٢	٢٫٥٠٠	٢٫٤٧٠	٢٫٤٥٠	٢٫٤٧٠	سهم ١	١٦
١٫٨٧٠	١٫٨٥٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٩٧٥٠	٣٦٩٣١	١٫٨٧٠	١٫٨٩٠	١٫٨٦٠	١٫٨٦٠	سهم ١	١٦
٫٦٢٠	٫٥٧٠	المال والائتمان	١٧٨٥٥	١٠٢٨٣	٫٥٨٠	٫٥٩٠	٫٥٨٠	٫٥٨٠	سهم ١	٣٧
٫٤٧٠	٫٤٤٠	داركو للاستثمار والاسكان	٢٩٢٧٠	١٢١٠٩	٫٤٥٠	٫٤٦٠	٫٤٤٠	٫٤٥٠	سهم ١	٣١
٫٤٤٠	٫٤٢٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	٩٧٠٠	٤٠٦٩	٫٤٢٠	٫٤٢٠	٫٤١٠	٫٤٢٠	سهم ١	١٠
٫٨٨٠	٫٨٠٠	المحفظة الوطنية	٨٦٧٨	٧١١٧	٫٨٣٠	٫٨٣٠	٫٨١٠	٫٨١٠	سهم ١	١٠
١٫٩٦٠	١٫٥٦٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٧٦٥٠	١٣٧٧٠	١٫٨٢٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	سهم ١	٢٢
٫٧٨٠	٫٦٦٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	٥٤	٤١	٫٧٧٠	٫٧٥٠	٫٧٥٠	٫٧٥٠	سهم ١	١
٫٦٣٠	٫٦١٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	١٦٩	١٠١	٫٦١٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	سهم ١	١
٣٠٫٠٠٠	٢٨٫٦٠٠	بنك القاهرة / عمان	١٤٢٣	٤٣٠٨٠	٣٠٫٠٠٠	٣٠٫٠٠٠	٣٠٫٠٠٠	٣٠٫٠٠٠	سهم ٥	٢
١٦٫٣٥٠	١٦٫٠٥٠	بنك الاردن	٢٩٨٥	٤٨٠٩٢	١٦٫٢٠٠	١٦٫١٥٠	١٦٫١٠٠	١٦٫١٠٠	سهم ٥	٤١
١١٦٫٠٠٠	١١٣٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٧٣٠	٨٢٨٠٠	١١٣٫٥٠٠	١١٤٫٧٥٠	١١٢٫٧٥٠	١١٤٫٧٥٠	سهم ١٠	٣٢
٦٫٥٠٠	٥٫٤٧٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١١٢٤٦	٥٨١١٠	٥٫٤٧٠	٥٫٥٠٠	٥٫١٠٠	٥٫٢٠٠	سهم ١	٢٢
١٫١٠٠	١٫٠٩٠	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	١٠٠٠	١٠٨٠	١٫١٠٠	١٫٠٨٠	١٫٠٨٠	١٫٠٨٠	سهم ١	١
٫٧٥٠	٫٧٢٠	التأمين العالمية	٨٠٦٠٥	٦٦٤٠٠	٫٧٢٠	٫٩١٠	٫٧٥٠	٫٩١٠	سهم ١	٨١
١٫٠٠٠	٫٩٢٠	العرب للتأمين	٣٠٠	٢٨٢	٫٩٤٠	٫٩٤٠	٫٩٤٠	٫٩٤٠	سهم ١	١
١٫٢٨٠	١٫٢٦٠	التأمين الوطنية الاهلية	١٠٠٠	١٢٧٤	١٫٢٦٠	١٫٢٨٠	١٫٢٧٠	١٫٢٨٠	سهم ١	٤
١٫٤٨٠	١٫٤٧٠	الكهرباء الاردنية	٩٥٤٧	١٣٩٧٧	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١٫٤٦٠	١٫٤٦٠	سهم ١	١٧
٫٧٥٠	٫٧٢٠	الوشي والدواجن	٢٨٢٨	٢٨٧١	٫٧٥٠	٫٧٥٠	٫٧٥٠	٫٧٥٠	سهم ١	٥
٫٤٤٠	٫٤٠٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٩٥٥٠	٣٧٥٠	٫٤٠٠	٫٤٠٠	٫٣٩٠	٫٣٩٠	سهم ١	١٦
٫٩٠٠	٫٨٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٨٥٠	١٥٦٧	٫٨٥٠	٫٨٥٠	٫٨٤٠	٫٨٥٠	سهم ١	٥
٫٨٤٠	٫٨٢٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	٩٤٥٠	٧٨٦	٫٨٢٠	٫٨٣٠	٫٨٢٠	٫٨٢٠	سهم ١	٢
٫٣٤٠	٫٣٢٠	الاردن والخليج العقارية	٤٣٠١	١٤٠٨	٫٣٣٠	٫٣٣٠	٫٣٢٠	٫٣٣٠	سهم ١	٥
١٫٣٤٠	١٫٣١٠	الاستثمارات العامة	١٩٤٢	٢٥٢٤	١٫٣٣٠	١٫٣٢٠	١٫٣١٠	١٫٣٢٠	سهم ١	٣
٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	الاردنية للصحافة والنشر/ الدستور	١٠٠٠	٢٠٥٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٥٠	٢٫٠٥٠	٢٫٠٥٠	سهم ١	٦
٫٤٠٠	٫٣٤٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٦٢٠٠	٢٣٠٣	٫٣٧٠	٫٣٩٠	٫٣٦٠	٫٣٦٠	سهم ١	١٠
١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	الالبان الاردنية	٦١٤٦	٢١٨٥	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	سهم ١	٧
١٫٦٣٠	١٫٨٦٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٥٠٩٧٧	٩٤٠٧٨	١٫٦٦٠	١٫٨٨٠	١٫٨١٠	١٫٨٦٠	سهم ١	١٠٦
٢٫١٤٠	٢٫٠٨٠	العربية لصناعة الادوية	٦٥٤	١٣٥٥	٢٫١٠٠	٢٫٠٨٠	٢٫٠٦٠	٢٫٠٦٠	سهم ١	٦
١٫٥١٠	١٫٤٤٠	المصانع التجارية الزراعية للانتاج	٣٠٣٥	٤٣٠٧	١٫٤٤٠	١٫٤٤٠	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	سهم ١	١٢
٤٫٦٠٠	٤٫٣٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٧٥	٣١٩	٤٫٣٥٠	٤٫٢٥٠	٤٫٢٥٠	٤٫٢٥٠	سهم ١	١
٣٫٠٠٠	٢٫٧٣٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٢٢٨٢	٦٥٢٢٥	٣٫٠٠٠	٢٫٩١٠	٢٫٨٥٠	٢٫٨٧٠	سهم ١	٥١
١٫٥٤٠	١٫٤٧٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢٠٠	٢٩٤	١٫٤٩٠	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	سهم ١	١
١٫٥٧٠	١٫٤١٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٩٢٧٦٣	١٣٤٧٢٢	١٫٤٨٠	١٫٥٠٠	١٫٤٤٠	١٫٤٨٠	سهم ١	١٣٣
٤٫٣٥٠	٤٫٢٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٠٠	٤٣٠	٤٫٢٥٠	٤٫٣٠٠	٤٫٣٠٠	٤٫٣٠٠	سهم ١	١
١٫٠٧٠	١٫٠٥٠	مصانع الخزف الاردنية	١٠٠٠	١٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	سهم ١	١
١٫٠٥٠	١٫٠٢٠	مصانع الزجاج الاردنية	٦٠٥٦	٦١٠٣	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	سهم ١	١١
٣٫١٦٠	٣٫١٥٠	مصانع الورق والكرتون	١٤٧٩٩	٤٦٧٦٢	٣٫١٩٠	٣٫٢٥٠	٣٫٠٠٠	٣٫١٥٠	سهم ١	٢٨
٢٫٤٠٠	٢٫٢٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١٢٩٣	٢٩٠٠	٢٫٢٥٠	٢٫٢٦٠	٢٫٢٠٠	٢٫٢٦٠	سهم ١	٧
١٫٢٠٠	١٫١٧٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٠٠٠	٢٢٢٢	١٫١٧٠	١٫١٢٠	١٫١٦٠	١٫١٧٠	سهم ١	٤
١٫٩٢٠	١٫٩٠٠	الدباغة الاردنية	٧٦١	١٤٧٢	١٫٩٠٠	١٫٩٥٠	١٫٩٣٠	١٫٩٥٠	سهم ١	٥
٫٣٠٠	٫٢٢٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١٤٩٠٥٠	٣٥٧٧٧	٫٢٦٠	٫٢٥٠	٫٢٣٠	٫٢٤٠	سهم ١	٢٨
٫٥٠٠	٫٥٠٠	الصناعات الوطنية	٦٠٠	٣٠٠	٫٥٠٠	٫٥٠٠	٫٥٠٠	٫٥٠٠	سهم ١	٢
١٫٧٨٠	١٫٦٢٠	الصناعات الكيماوية	٩٧٢٠	١٦٦٦٧	١٫٧٤٠	١٫٧٢٠	١٫٦٨٠	١٫٧٠٠	سهم ١	١٨
٢٫٠٠٠	١٫٧٦٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٤٠٦٥٠	٧٠٤٩٤	١٫٧٨٠	١٫٨٢٠	١٫٦٤٠	١٫٧٦٠	سهم ١	٢٤٦
١٫٤٤٠	١٫٣٢٠	صناعات علاء الدين	٣٥٥٠٠	٤٨٤٤١	١٫٣٩٠	١٫٤٨٠	١٫٣٥٠	١٫٣٧٠	سهم ١	٨٠
٫٧٥٠	٫٧١٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	١٨٤٥٢	١٣٢١٣	٫٧٢٠	٫٧٣٠	٫٧١٠	٫٧١٠	سهم ١	٢٧
٫٩٧٠	٫٩٢٠	مصانع الغزل والنسيج	١٠٧٦٧	٩٩٥٩	٫٩٣٠	٫٩٣٠	٫٩٢٠	٫٩٣٠	سهم ١	٢١
١٫٣٩٠	١٫٣٢٠	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	٥٦٨٢	٧٢٢٨	١٫٣٤٠	١٫٣٢٠	١٫٣٦٠	١٫٣٢٠	سهم ١	٢١
١٫٠٤٠	٫٩٩٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	١٤٥٠٠	١٤٤٠٥	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	٫٩٩٠	١٫٠٠٠	سهم ١	١٨
٣٫١٠٠	٢٫٩٤٠	[illegible] الاردنية ٧٥٪	٢٢١٨٦	٦٥٦٢٧	٣٫٠٤٠	٣٫٠٥٠	٢٫٩٥٠	٢٫٩٨٠	سهم ١	٤٢
١٫٠٩٠	١٫٠٣٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١٠٧١٤٩	١١٠٨٦٦	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٧٠	١٫٠٩٠	سهم ١	١٠٨
٫٦٨٠	٫٦٥٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٢٩٤٠٠	١٦٤٤٩	٫٦٥٠	٫٦١٠	٫٦٤٠	٫٦٤٠	سهم ١	٢١
—	—	التبغ والسجاير الاردنية	٤٢	٢٣٦	١٢٫٥٥٠	١٢٫٦٠٠	١٢٫٦٠٠	١٢٫٦٠٠	سهم ٥	٣
٧٫١٣٠	٧٫٠٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٢٨٤٤	١١١٧١	٧٫٠٧٠	٧٫٠٩٠	٧٫٠٦٠	٧٫٠٦٠	سهم ٥	٣٣
		المجموع العام	٩٦٢٣٥٨ سهما	١٣٠٠٤٠٦ دينارا						١٥٦٢ عقدا

اسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه في السوق المركزي ليوم ... ١٩٨٨

الصنف	الاسعار
بندورة	[illegible]
باذنجان عجمي	[illegible]
باذنجان رفيع	[illegible]
كوسا	[illegible]
خيار	[illegible]
بطاطا قبرصية	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]
فاصوليا	[illegible]
ملفوف	[illegible]
زهرة	[illegible]
ليمون	[illegible]
تفاح	[illegible]
برتقال	[illegible]
موز	[illegible]

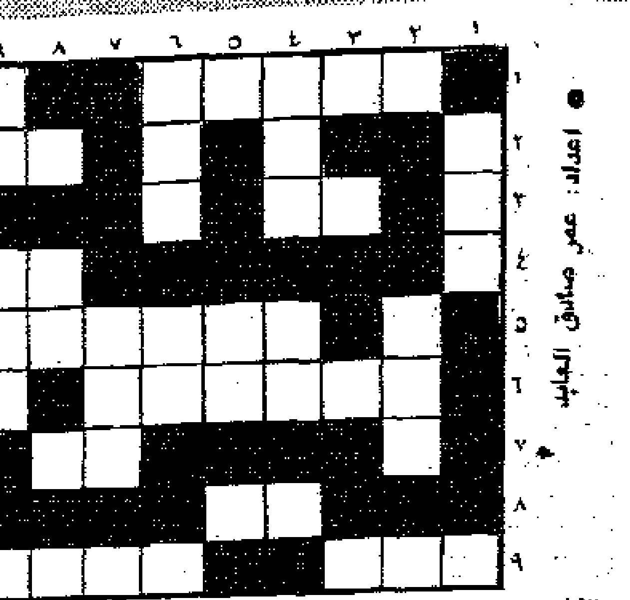
اسعار الفواكه في السوق المركزي ...

الصنف	الاسعار
اجاص	[illegible]
خروف	[illegible]
عجل	[illegible]
جدي	[illegible]
دجاج	[illegible]
الصيد	[illegible]

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: عمر صادق الطايب



افقيا:
١ـ مدينة فلسطينية + حرف. ٢ـ حرف + ي + حرف + احد الاقارب. ٣ـ حرف + وادي في الاردن معكوس + حرف. ٤ـ حرف + متشابهان. ٥ـ حرف + احد الانتية. ٦ـ دولة عربية + أ. ٧ـ حرف + ماء الحياة. ٨ـ في الفم. ٩ـ حيوان مفترس + مطربة خليجية.

عموديا:
١ـ رجل بالانجليزي + حرف. ٢ـ ن + بمعنى رجع + س. ٣ـ حرف + حرف + ل + حرف. ٤ـ مكان لتجمع المياه + متشابهان + حرف. ٥ـ حرف + بمعنى لفة من الورق + حرف. ٦ـ عكس صعب + بمعنى فاصل + ع. ٧ـ بمعنى دعم + حرف. ٨ـ حرف + علم مؤنث + م + حرف. ٩ـ احد الوالدين + علم مؤنث + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ـ الانتداب. ٢ـ سوريا، ال ٣ـ يجتنب، ابو ٤ـ قس. ٥ ـ السويس، اك. ٦ـ ابل، نيق. ٧ـ ابي، هل. ٨ـ م + احمد شوقي. ٩ـ نادي، عمل.

عموديا:
١ـ اليمن. ٢ـ يسي، ليبيا. ٣ـ ا، و، ج، س ل أ ق د. ٤ـ ترد، وي. ٥ـ تين، ين. ٦ـ ثابلس، كد. ٧ـ ما. ٨ـ محمد اقبال. ٩ـ الاستقلال.

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

العقبة	٩,١٥
ابو ظبي	٩,١٥
الكويت	٩,٣٠
مسقط دبي	٩,٣٠
القاهرة	٩,٣٠
جدة	٩,٤٠
الدوحة البحرين	٩,٥٥
لارنكا	٥,١٠
باريس	٦,٠٠
لندن	٦,٠٥
اسطنبول	٦,١٥
بانكوك	٦,٤٥

رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة

صنعاء الانتية	٩,٢٠
جدة السعودية	١٢,٠٠
الكويت الكويتية	١,٤٠
دبي الامارات	٢,٣٠
القاهرة المصرية	٣,٠٥
ابو ظبي	٤,٠٠
الدوحة تركيا الخليج	
اثينا اليونانية	٤,٣٥
بيروت الشرق الاوسط	٦,٢٥
فرانكفورت الالمانية	٩,٠٠
لندن القاهرة البريطانية	١٢,٢٥

الكلمة الضائعة

● اعداد: خالد وعبدالله عبد الفتاح
● شاعر عربي يتكون اسمه من مقطعين و (١٠) احرف

حيدر محمود له قصيدة نهر الانبياء، مالك بن الريب يرثي نفسه، الكميت يدعو الى آل البيت، جرير في قصيدة يا حبذا جبل الريان، المتنبي، لسان الدين بن الخطيب، مصطفى وهبي التل، نكبة دمشق لامير الشعراء، احمد شوقي، شفيق المعلوف في قصيدة الشراع المهاجر، احبة يتساقطون لابي سلمى، النمر لعمر ابو ريشة، النعماني، فدوى طوقان، صقر، م، ي.

الطبيب المناوب

حظك اليوم

● الحمل: دع الماضي ولا تنظر للوراء فالمستقبل افضل كثيرا انت في اشد الحاجة للانطلاق في الحقول والحدائق.

● الثور: قرارك لن يرضي الجميع ولكن الحكمة مطلوبة، من الافضل تفادي الاكل الدسم.

● الجوزاء: المغامرة سوف تضعك في موقف حرج للغاية فكر عاقلا اقضي اوقاتا طويلة في الهواء الطلق.

● السرطان: الفرصة هذا الاسبوع مناسبة، شريك حياتك يحب ان يشعر انه مهم جدا في حياتك.

● الاسد: تحتاج لمزيد من العناية بصحتك تغييرات في محيط العمل.

● العذراء: افراح ومسرات في محيط الاسرة، ميول الغضب لا يجدي والتفاهم خير وسيلة للتصالح والوئام.

● الميزان: ان تمسك عليك حقا الرزق بيد الله فاسع للرزق واجتهد تنل المراد والعمل عبادة.

● العقرب: صحتك في تحسن فلا مبرر للاوهام، اعتمد على نفسك سعادة في الحب والخطوبة والزواج.

● القوس: مطلوب منك تنظيم اوقات الاكل والراحة في ضوء ظروف العمل النجاح حليفك.

● الجدي: ابتسم تر الحياة جميلة فالمستقبل زاهر التمس الراحة من الارهاق الشديد في العمل.

● الدلو: تقدم وتطور واضح في حياتك العاطفية، الناس منك متجاوبون متعاونون.

● الحوت: لا تجعل المشاكل العائلية تتدخل في عملك، تذكر ان العقل السليم في الجسم السليم.

الصيدليات المناوبة

برامج التلفزيون

برنامج القناة الاولى

٨,٠٠	القرآن الكريم
٨,١٠	السيدة ملعقة
٨,٢٠	ديدوبدوموسيقار
٨,٤٥	افتح يا سمسم
٩,٠٠	حفل اختتام مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي
١١,٤٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٤٠	المجلة الرياضية
٢,١٠	حديث الشعراوي
٢,٥٥	فنون الحرف اليدوية
٣,٢٠	الفيلم الاجنبي
٤,٥٠	علم الفلك
٥,١٥	الخيل في الاقصر
٥,٣٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٠٠	ورشة فنية
٧,١٥	وسلة تونس الاخبارية
٧,٢٠	برامج خاصة (عن الكويت)
٨,٠٠	الاخبار العربية + مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠	المسلسل اليومي
١٠,٠٥	زينب والنكس
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متلجاة + السلام الملكي

برنامج القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي طويل "الفنان الملتزم"
٧,٠٠	النشرة الاخبارية الفرنسية
٧,١٥	مهرجان الاغنية الاوروبية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	برنامج العهود الاسلامية
٩,٠٠	عرض البرامج الاسبوعي
٩,١٠	المسلسل البوليسي ماغنوم
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	مسلسل فالكون كريست
١١,١٠	المسلسل الكوميدي ـ بعض الامهات تنجبهم

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة

زيارة مستشفيات

التكسي المناوب

هواتف ضرورية للمحافظات

الصلاة

● الفجر	٤,١٠
● الشروق	٥,٢٨
● الظهر	١١,٤٢
● العصر	٣,١١
● المغرب	٥,٥٥
● العشاء	٧,١٤

هواتف ضرورية

اجرة الرسائل البريدية

النداء الآلي المباشر

الدول الاوروبية

جدول البريد الممتاز

ارشادات

● استعمال الدواء بشكل عشوائي دون أن يصفه الطبيب ويصرفه الصيدلي قد يسبب لك مضاعفات مرضية وخسارة مادية.

وزارة الصحة ـ التثقيف الصحي

* * * * * *

● الدواء المناسب، في الوقت المناسب، مع الاستعمال المناسب، يقرره الطبيب ويؤكده الصيدلي.

وزارة الصحة ـ التثقيف الصحي

* * * * * *

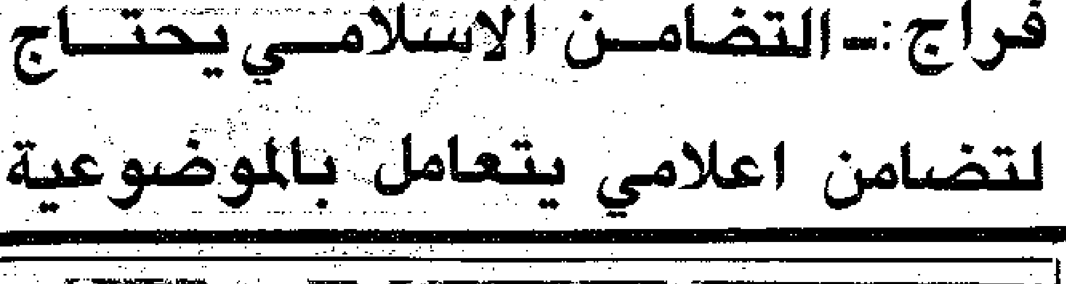
المتاحف الاردنية

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	الكونكورد	النجوم (الاوبرا سابقا)	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	ريفولي	فلسطين	غرناطة	الاردن
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٢٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢	
اشتياق/مجموعة الرجال / اجازة المشاغبين FERRIS Dullers DAY OFF	قتيات مغامرات CYCLONE	المقهرة	هوارد Howard	وحدة الكوبرا	الشفرة الحادة	عدالة الابطال	امت يشان شاهنشاه	شهر العسل لعبة البوكر عملاكثر وسموات ذهبية	الشعلة شلة المشاغبين نيويورك ٢٠١٩	١ـ هذه ارضي وهذا انتقامي ٢ـ صياد الكنوز الذهبية ٣ـ النمر المقاتل	المقدرا سكندر الابطال والتراجع والاستسلام درب الهوى المراهقة	كفاح وسلاح العمالقة الحب الوحشي البروفسورة
٣,٣٠ـ٦,١٥ـ٨,٤٥ـ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ـ٦,١٥ـ٨,٣٠ـ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ـ٦,٣٠ـ٨,٣٠ـ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ـ٦,١٥ـ٨,٣٠ـ١٠,٣٠ مساء	١٢ـ٣,٤٥ـ٥,٣٠ ـ٨,١٥ مساء	١٢ـ٣ـ٥,٣٠ـ٨ مساء	١٢ـ٣ـ٥,٣٠ـ٨ مساء	١٢ـ٣ـ٥,٣٠ـ٨ مساء					

المحليات





مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يختتم اعماله.. اليوم

رئيس وفد القبارصة الاتراك يدين الممارسات القمعية الاسرائيلية

مندوب مجاهدي افغانستان يدعو للمساهمة في اعادة اعمار بلاده



تأجيل تحديد موعد الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية

عمان - بترا - يعقد المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية جلسته الختامية في المركز الثقافي الملكي في عمان صباح اليوم "الجمعة" برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية.

وسيتم في هذه الجلسة مناقشة واقرار التوصيات ومشروعات القرارات التي توصلت اليها اللجان المنبثقة عن المؤتمر.

وعقد وزراء خارجية الدول الاسلامية جلسة عملهم الخامسة في المركز الثقافي الملكي صباح امس برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية / رئيس المؤتمر.

والقى رئيس وفد طائفة القبارصة الاتراك كلمة شكر فيها الاردن ملكا وحكومة وشعبا على استضافة المؤتمر واشاد بالترتيبات التي اتخذت لانجاحه والمساهمة في دعم التضامن الاسلامي.

وادان الممارسات غير الانسانية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة مؤكدا ضرورة احترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وتمنى النجاح للمجاهدين الافغان في نضالهم العادل والباسل مشيرا الى ان كفاحهم قد بلغ الان مرحلة حاسمة على طريق تسوية الازمة الافغانية.

كما تطرق الى المشاكل التي تواجه الاقليات المسلمة في عدد من بقاع العالم داعيا الى ضمان حرية هذه الاقليات وتمكينها من ممارسة حقوقها كاملة بما فيها شعائرها الدينية.

وقال ان في قبرص حاليا طائفتين وكيانين، ولا يمكن دمجهما ضمن فدرالية واحدة الا اذا استندت هذه الفدرالية على الوضع السياسي المتكافيء للطائفتين. مؤكدا ان تجاهل هذه الحقيقة لا يمكن ان يؤدي الا الى ترسيخ الموقف الحالي في الجزيرة.

مندوب مجاهدي افغانستان

والقى رئيس وفد الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان والحكومة الانتقالية كلمة طالب فيها المؤتمر بالوقوف مع الشعب الافغاني سياسيا ودعمه اقتصاديا والمشاركة في اعادة اعمار افغانستان.

كما طالب بضمان حقوق الشعب الفلسطيني مؤكدا انه لا يمكن السكوت على انتهاك اسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني واستمرار احتلالها للقدس والمسجد الاقصى.

تحرير مورو

والقى ممثل جبهة تحرير مورو الوطنية كلمة شكر فيها جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد وشعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية على استضافة المؤتمر وكرم الوفادة والحفاوة.

واشاد بالخطاب الشامل الذي القاه جلالة الملك الحسين في افتتاح المؤتمر معربا عن شكره لجلالته على تناوله مشكلة مورو واستعرض قضية مورو من مختلف جوانبها.

واكد تأييد الجبهة الكامل للشعب الفلسطيني في مواجهته للاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة.

كما اكد دعم جبهة تحرير مورو للقضايا الاسلامية وندد بالتهديدات الاسرائيلية ضد المملكة العربية السعودية.

فراج: التضامن الاسلامي يحتاج لتضامن اعلامي يتعامل بالموضوعية





والقى السيد أحمد فراج الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية كلمة خاطب فيها السيد رئيس المؤتمر وقال: ارجو ان تسمحوا لي ان ارفع من خلالكم الى جلالة الملك الحسين وافر الاجلال والاحترام على كرم الاردن المضياف ملكا وحكومة وشعبا واشاد بالخطاب الذي القاه جلالة الملك الحسين في افتتاح المؤتمر وقال لقد ازدانت سطوره بالحكمة وتألقت عباراته بألق العطاء الموصول يتدفق بالحنكة والاقتدار يتفجر بها قلبه ايمانا بربه وشعبه وامته وتأسيا بجده عليه الصلاة والسلام.

وقال لقد اثبتت مسيرة منظمة اذاعات الدول الاسلامية ان طموح القادة المسلمين كان في موضعه الصحيح عندما تقرر انشاء هذه المنظمة منذ احد عشر عاما لترفد مسيرة العمل والتضامن الاسلامي وتسهم في نشر الدعوة الاسلامية وتعزيز الدفاع عن قضايا شعوبنا ومواجهة الاخطار التي تتهددها.

واكد ان التضامن الاسلامي بحاجة الى التضامن الاعلامي الذي يصدع بالحق ويتعامل بالموضوعية ويلتزم المصداقية.. يوحد ولا يفرق.. يصون ولا يبدد تعزيزا لمشروع كبير ينبغي ان ترصد له كل الامكانات والطاقات وهو مشروع النظام الاسلامي.

نقاش عام

وجرى بعد ذلك نقاش عام موسع شارك فيه رؤساء الوفود تناول سبل دعم صندوق التضامن الاسلامي وصندوق القدس.

فقد تبرعت المملكة الاردنية الهاشمية بقطعة ارض لتكون وقفا لصندوق التضامن الاسلامي ووقفيته لاقامة مشروع انمائي عليها في المستقبل.

وتبرعت المملكة العربية السعودية بعشرة ملايين دولار منها ستة ملايين دولار لصندوق التضامن الاسلامي ومليونا دولار لصندوق القدس ومليونا دولار لانشطة المنظمة الاخرى.

وتبرعت باكستان باربعة وثلاثين الف دولار لصندوق التضامن الاسلامي وخمسين الف دولار لصندوق القدس.

كما تبرعت سلطنة بروناي بمائة الف دولار لصندوق القدس بينما تبرعت تركيا بمبلغ ٤٥ الف دولار لصندوق التضامن الاسلامي و ٤٥ الف دولار اخرى لصندوق القدس في حين تبرعت تونس بنفس المبلغ الذي تبرعت به في العام الماضي.

واستعرض السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي جهود المنظمة بشأن دعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وبخاصة الاجتماع الطارىء للجنة القدس الذي عقد في كانون الثاني الماضي برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب واتخذت اللجنة توصيات عديدة ستنعكس على القرارات التي سيتم اتخاذها بشأن القضية الفلسطينية.

وتم انتخاب هيئة الرقابة المالية من ليبيا وتونس والمغرب وتركيا وايران والاردن والسعودية وباكستان.

واتفق في هذه الجلسة على وضع بند على جدول اعمال القمة الاسلامية المقبلة التي ستنعقد في المستقبل يتضمن بحث تحديد مواعيد انعقاد مؤتمرات وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك في ضوء المناقشات التي دارت في جلسة امس لمشروع قرار اردني حول هذه الاجتماعات.

كما اتفق على تأجيل تحديد موعد الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الدول الاسلامية الى حين التقاء السادة الوزراء في نيويورك خلال الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة.

واتفق السادة رؤساء الوفود على تأجيل انتخاب الامناء العامين المساعدين لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى حين تولي الدكتور حامد الغابدي رئيس وزراء النيجر الامين العام المنتخب مهامه في الاول من كانون الثاني المقبل.

مقرر اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري:

تأكيد ضرورة دعم مشروع تمويل التجارة لتعزيز التبادل التجاري بين الدول الاسلامية

الدعوة لتقديم المعونة للبنان ومساندة الشعب الفلسطيني

عمان - بترا - اعرب رئيس الوفد الاردني الى اجتماعات المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي مقرر اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس كنعان ايفرين رئيس جمهورية تركيا رئيس اللجنة الدائمة على رعايته واهتمامه العميق باعمال اللجنة وتوجيهاته الحكيمة لها التي مكنتها من تحقيق الانجازات الملموسة في مهمتها.

وقال في معرض ايجازه لقرارات ونشاطات اللجنة انه من اجل احراز تقدم ملموس في تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء فقد ركزت اللجنة على الاولويات التي تم اعتمادها في مؤتمر القمة الاسلامي الرابع وهي.. التجارة والصناعة والامن الغذائي والتنمية الزراعية والنقل.

واضاف ان اهم ما يجب ابرازه في مجال التجارة التقدم الحاصل في مجالات حيوية من شأنها تعزيز التبادل التجاري بين الدول الاعضاء هي مشروع تمويل التجارة الاطول اجلا والذي دخل حيز التنفيذ في اطار البنك الاسلامي للتنمية واستهل اعماله في الوقت الذي عقدت فيه اللجنة دورتها الثالثة والنظام الاقليمي لضمان ائتمان الصادرات ونظام الافضليات التجارية بين الدول الاعضاء.

واشار الى ان اللجنة درست مشروع انشاء شبكة للمعلومات التجارية بين الدول الاعضاء واتحاد مقاصة اسلامي متعدد الاطراف وستعرض التقارير النهائية بشأنهما على الاجتماع الرابع للجنة اضافة الى العمل الذي تقوم به لتحقيق التناسق بين المواصفات القياسية في الدول الاعضاء.

وقال... اما في المجال الصناعي فقد ركزت اللجنة على المشروعات الاقتصادية المشتركة وابدت ارتياحها للاجراءات والتنظيمات الخاصة بتشجيع المشروعات الصناعية المشتركة.

واكد ان الامن الغذائي والتنمية الزراعية في مجال التعاون الزراعي يعتبران عنصرا مهما من عناصر التعاون الاقتصادي التي منحت الاولوية في مؤتمر القمة الاسلامي الرابع مشيرا الى ان اللجنة تتابع سبل تعزيز التعاون في هذا المجال الحيوي بين الدول الاعضاء على ضوء قرارات المؤتمرات الوزارية الخاصة والمتصلة بتقرير اللجنة ومنها الترحيب بالعرض المقدم من حكومة باكستان لاستضافة المؤتمر الوزاري الثالث للامن الغذائي والتنمية الزراعية.

وقال ان اللجنة اكدت على قراراتها السابقة بشأن تقديم المعونة المالية والاقتصادية للبنان كما اتخذت قرارا يدعو الى تقديم كافة اشكال المساعدة والدعم للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال لتعزيز صموده فوق ارضه.

واشار الى ان اللجنة نوهت بالجهود التي تبذلها بعض الدول الاعضاء والبنك الاسلامي للتنمية الاسلامية للتضامن مع شعوب السهل الافريقي لمساعدتها في مواجهة مشكلات الجفاف والكوارث الطبيعية.

وقال ان اهتمامات وانشطة اللجنة تشمل مجالات هامة اخرى مثل النقل والاتصالات والتعاون النقدي والمالي.

اجتماع للجنة الشؤون السياسية لمؤتمر وزراء الخارجية

عمان - بترا - عقدت لجنة الشؤون السياسية والقانونية والاعلامية اجتماعا قبل ظهر امس، تركز البحث خلاله حول المواضيع الاعلامية المدرجة على جدول اعمال المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي.

واستعرضت اللجنة اوجه نشاط المؤسسات الاعلامية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي وفي مقدمتها وكالة الانباء الاسلامية الدولية حيث تم تقديم الاقتراحات الايجابية التي من شأنها اخراج الوكالة من عثرتها التي عانت منها خلال السنوات الماضية.

واعلنت المملكة العربية السعودية في هذا المجال عن تقديم الدعم المالي لهذه الوكالة والذي يمكنها من التغلب على ازمتها المالية والقيام بدورها في خدمة قضايا وتطلعات الدول الاسلامية.

كما بحثت اللجنة الامور المتعلقة بمنظمة اذاعات الدول الاسلامية الاعضاء في المنظمة تنفيذا لقرارات المؤتمرات الاسلامية السابقة.

ورحبت المملكة العربية السعودية مجددا باستضافة المؤتمر خلال العام الحالي حيث سيتم تحديد موعد انعقاده في ضوء الاتصالات التي ستجري بين الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والدول الاعضاء.

وواصلت لجنة الشؤون السياسية والقانونية والاعلامية اجتماعاتها صباح امس برئاسة السيد نبيه النمر الامين العام لوزارة الخارجية.

وتناقش اللجنة البنود المنبثقة على جدول اعمالها ومن ابرزها الحرب العراقية الايرانية وحرمة الاماكن المقدسة ومناسك الحج وتحديد اعداد الحجاج بتخصيص نسبة معينة لحجاج كل دولة بما يكفل تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المسلمين.







الـرأي الديني

هدي الله

يقول الله تعالى في سورة فاطر الاية ٣ من «يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فأنى تؤفكون * وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور * يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور * ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السعير * الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير * افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون * والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فأحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور *

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

هدي النبوة



عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ماشبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض» وفي رواية «ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض».

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول «والله يا ابن اختي ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال، ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار» قلت: يا خالة فما كان يعيشكم؟ «قالت: «الاسودان: التمر والماء، الا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منايح وكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبنها فيسقينا».

انسانية المرأة في الاسلام

«الحلقة الثالثة»

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

وردني سؤال من احد الاصدقاء في اربد وهو السيد محمود سليمان يستفسر فيه عن معنى الانسانية طبقا لما قرأه من عنوان الحلقة الاولى فللأخ محمود توضيح ذلك.

ان انسانية الانسان هي عمل الدوافع والضوابط معا في الكيان الانساني وقد ورد ذكر الدوافع والشهوات في القرآن الكريم لقول الله سبحانه وتعالى «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا».

كما ورد ايضا الضوابط لقول الله سبحانه وتعالى «ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا».

ان الضوابط في الكيان الانساني قوة فطرية تولد مع الانسان كامنة في كيانه ولكنها لا تظهر في بادىء الامر كما تظهر الدوافع فهي في حاجة الى مساعدة خارجية ليتم لها النماء والنضج والا بقيت ضامرة لا تؤدي وظيفتها كاملة في حياة الانسان والضوابط بيولوجية تنشأ عنها اجهزة سيكولوجية «مشاعر نفسية» كما انها الوسيط الذي يساعد تفاعل الفطرة مع المؤثر الخارجي.

اما الدوافع والشهوات في الكيان الانساني فهما قوتان متساويتان ومتضادتان في الاتجاه ولا بد لاحدى القوتين ان تغلب الاخرى لتدفع الجسم الى الحركة في الطريق الذي تريد ومن هنا لا بد ان تكون الدوافع قوية جدا ليتحرك الانسان ويعمل ويسير ولا بد من وقود مشتعل ينفث في الجسم الحرارة المتقدة التي تستحث خطوات الانسان على الارض، وهي الشهوات وهذا الكيان المتجمع من الدوافع والضوابط بقرابتهما هو الذي يسمح بوجود غاية للحياة الانسانية وهو حب الحياة والجواب يبقى ناقصا بدون تحليل لمعنى تحول الدوافع الى شهوة متقدة في الكيان الانساني.

ان الشهوة المتقدة معناها تفاعل الفطرة مع المؤثر الخارجي فحينما يقع السمع او البصر عن دافع من الدوافع او المؤثر الخارجي تتحرك عند الانسان المشاعر النفسية تنقلها بدورها الاعصاب النفسية الى الوجدان ايا كان موضعه في الجسم ومن الوجدان تنتقل المشاعر النفسية الى الفؤاد او النية حيث يتم تكرير الدافع من الوان متباينة الى تخصيص بصفة الدافع نفسه وبعدها تنتقل نتيجة تكرير الدافع من الفؤاد الى الاعصاب الحية فالى الدماغ ليتحول الدافع الى شهوة متقدة وبعدها يتجه التفكير العقلي لتحقيق مطالب هذه الشهوة المتقدة وهذه الشهوة المتقدة هي التي تميل بالنفس الانسانية الى هوى النفس للذي يقول الله سبحانه وتعالى «افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم» ومن هنا كان عجز الانسان عن تحقيق المنهج المقدر بحساب الجسد والروح او التوازن بين الدوافع والضوابط او التوازن بين المطالب الروحية والمادية فيقع الانسان في هوى نفسه وهذا هو معنى الانقسام في انسانية الانسان الذي ينتج عنه ظلم الانسان لاخيه الانسان وامتلاء الارض بالظلم والجور والفساد وسفك الدماء يقول الله سبحانه وتعالى «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس» ومن هنا جاءت الشريعة الاسلامية لتحقق للانسان انسانيته ويسود الارض العدل والحرية والمساواة لان منهاج الشريعة الاسلامية مطابق لنظام الخلق يقول الله سبحانه وتعالى «فطرة الله التي فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله ذلك الدين القيم».

ان المرأة كالرجل في ميلادهما لا يعلمان عن الحياة الدنيا شيئا لقول الله سبحانه وتعالى «والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة». وبعد الميلاد يتحول كل من الرجل والمرأة الى جهاز حي لاقط بغير وعي تدريجيا حتى يبلغا اشدهما وفي هذا الطور الخطير كيف يوحي اليهما افضل العقائد والقيم والسلوك؟ ان ذلك يقتضي دراسات جادة في علم النفس القرآني لتتحقق الدراسات التي تزكي النفس الانسانية وتنظم خصائصها حتى يتحقق للمرأة والرجل نموذج القدرة الكاملة ويتحقق للمرأة مسؤوليتها عن عامة اماناتها يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الانفال الاية ٢٧ «يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم».

لقد دخلت الفتاة المعاصرة كليات العلوم بانواعها فالعلوم لا تفسد على المرأة استعدادها الفطري لان الانوثة ليست مجرد اعضاء بيولوجية فهي قوانين روحية تتباين بها انسانيتها عن انسانية الرجل ومزاجها النفسي عن مزاجه النفسي فالعلوم ليست محرمة على البنت في الاسلام لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد» ولقول الله سبحانه وتعالى «انما يخشى الله من عباده العلماء» فالواجب يقضي ان نبلغ من عمق الادراك ما نصل به الى معنى الحكمة التي ارادها الله من خلق الانثى وتزويدها بالخصائص النفسية والانسانية.

فكما ان زوجية الجنس ثمارها الحمل والرضاعة فان وراءها زوجية روحية اخرى ثمارها السكن والمودة والرحمة يقول الله سبحانه وتعالى «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» كما ان وراء الامومة التي هي مجرد حمل وولادة ورضاعة حياة روحية يعظم بها قدر الوالدين لاثرهما فيما وهب الخالق من نعمة الحياة يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء الاية ٢٢ ـ ٢٤ «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا».

ان حقيقة وجود المرأة هو انسانيتها التي تتضمن جوهر فضائل النفس والقيم العليا وان عليها رسالة في الاصلاح الاجتماعي كما ان طلب العلم ليس مجرد حق للمرأة بل هو فريضة عليها لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، فالعلم المطلوب هو العلم بدينها وكل معرفة تقوم ضميرها وتصلها بآفاق الحياة العامة وتبصرها باصول مهمتها واهداف زوجيتها وامومتها الروحية والاجتماعية وواجباتها توفير الظروف الحسية والنفسية التي تعبر عن حقيقة انسانيتها.

فلو امعنا النظر والتفكير بقسم الله سبحانه وتعالى بما «خلق الذكر والانثى» نفهم ان الله سبحانه وتعالى اراد التنبيه الى الحكمة ونظام الخلق اذ ان حكمة الخلق حافلة بدقائق العبر وعجائب النواميس واذا كانت النواميس في المخلوقات تعني نظام وجود المخلوق فان اقدس منفعة لها في دورها الذي تؤديه هو في الدلالة على الله سبحانه وتعالى والنواميس في المخلوقات ليست مقدسة لذاتها بل لما تتضمن من الاثار الدالة على الله سبحانه وتعالى فوجود الانسان بروحه وجسمه ليس مرادا لذاته بل لمعرفة الله وطاعته في اوامره ونواهيه وعبادته التي هي ثمرة المعرفة يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الذاريات الاية ٥٦ «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون».

ان النواميس التي تتكون بها حقيقة المرأة والرجل تقتضي عمل كل من الرجل والمرأة بمقتضى نواميس كل منهما وهو المنطق الذي تقتضيه فطرة كل منهما ويحقق ثمرته الخاصة الروحية والحسية ويحقق الحكمة العامة من وجود كل منهما ويكون كل منهما على أتم قدرته وصلاحيته لما خلق، واذا ما اريد لاحد منهما «الرجل والمرأة» ان يقوم مقام الاخر فهذا معناه انه يراد لناموس ما ان يؤدي عمل ناموس اخر وهذا مجال لانحصار كل في خصائص معينة فليس لنواميس الذكور ان تعمل عمل المرأة وليس لنواميس الانوثة ان تؤدي مهمة الرجل يقول الله سبحانه وتعالى «لن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا».

فالاسلام قد نظر الى محض السنن وعجز كل منها ان يحقق عمل غيره فالذكورة تكون صفة من صفات العجز اذا نظرنا الى جدواها في عمل الانوثة والانوثة صفة من صفات العجز اذا نظرنا الى جدواها في مكان التكسب لان مواهب الانسان انما تعمل جميعها متآزرة متعاونة لتحقيق غايتها في اطارها العام وهذا هو المعنى الذي لحظه الاسلام حين قرر من عجز الانوثة ما قرر ولايتسع المجال الى تحليل ذلك وانما يترك الى حلقة قادمة.

حكمة التشريع

الحج

٨

للدكتور: يوسف القرضاوي

فهناك يجد المسلم اخوانا له من قارات الدنيا الخمس، اختلفت اقاليمهم واختلفت الوانهم، واختلفت لغاتهم، وجمعتهم رابطة الايمان والاسلام ينشدون نشيدا واحدا: «لبيك اللهم لبيك».

ان هذا المؤتمر له اكثر من معنى، واكثر من ايحاء انه يحيي في المسلم الامل، ويطرد عوامل اليأس ويبعث الهمة ويشحذ العزم، ان التجمع يوحي دائما بالقوة، ويوقظ الامال الغافية، والذئب انما يأكل من الغنم الشاردة.

ان هذا المؤتمر اعظم مذكر للمسلم بحق اخيه المسلم، وان تباعدت الديار، واعظم مذكر باخوة الاسلام، ورابطة الايمان، هذا المؤتمر هو «الفرن العالي» الذي تذوب في حرارته النزعات القومية والوطنية وتختفي فيه كل الشعارات والجنسيات الا شعارا واحدا «انما المؤمنون اخوة» في هذا المؤتمر يلتقي رجال العلم، ورجال الاصلاح، ورجال السياسة، فما اجدرهم ـ وقد التقوا على هدف واحد ـ ان يتعارفوا ويتفاهموا ويتعاونوا على تدبير افضل الخطط، واحسن الوسائل، ليبلغوا الاهداف ويحققوا الامال.

ولقد نبهنا الرسول الكريم الى قيمة هذا المؤتمر حين اتخذ منه منبرا لاذاعة اهم القرارات والبلاغات التي تتصل بالسياسة العامة للمسلمين. ففي اول سنة حج فيها المسلمون تحت امارة ابي بكر، بعث النبي وراءه عليا ليعلن على الناس الغاء المعاهدات التي كانت بينه وبين المشركين الناكثين وان لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان.

وفي السنة التالية التي حج فيها الرسول ﷺ بنفسه اعلن فيها على الجمهور خطبة «البلاغ» او «الوداع» التي لخص فيها اهم مبادىء الاسلام ودستور الاسلام.

ولقد عرف علماء الاسلام قيمة هذا المؤتمر، فاتخذوا منه فرصة، لتبادل الاراء وتعارف الافكار، ورواية الاحاديث والاخبار.

حكمة السلف

قال رجل لسهل بن هارون: هبني مالا مرزئة عليك فيه، قال: وما ذاك يا ابن اخي؟ قال: درهم واحد! قال: يا ابن اخي لقد هونت الدرهم وهو طابع الله في ارضه الذي لا يعصى، والدرهم ويحك عشر العشرة، والعشرة عشر المئة، والمئة عشر الالف، والالف دية المسلم! الا ترى يا ابن اخي الى اين انتهاء الدرهم الذي هونته؟ وهل بيوت المال الا درهم على درهم.

وروي عن لقمان الحكيم انه قال لابنه: يا بني، اوصيك بخلتين ما تزال بخير ما تمسكت بهما: درهمك لمعاشك، ودينك لمعادك.

وقال ابو الاسود: امساكك ما بيدك. خير من طلبك ما بيد غيرك. وانشد في المعنى:

يلوموننى في البخل جهلا وضلة
وللبخل خير من سؤال بخيل

وقال المتلمس:

وحبس المال خير من نفاد
وضرب في البلاد بغير زاد
واصلاح القليل يزيد فيه
ولا يبقى الكثير من الفساد

الملكية الفردية في الاسلام

الملكية الفردية قديمة في الوجود قدم الانسان على الارض، ونجد في القرآن الكريم ما يشير الى ذلك، قال تعالى «واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر، قال لاقتلنك، قال انما يتقبل الله من المتقين».

قال الفخر الرازي في تفسير هذه الاية «وكان هابيل احد ابني آدم ـ صاحب غنم، وقابيل ـ الابن الاخر لآدم عليه السلام صاحب زرع، فطلب هابيل احسن شاة في غنمه وجعلها قربانا، وطلب قابيل شر حنطة في زرعه فجعلها قربانا..» الى اخر ما قاله الرازي في تفسيره، فقول الرازي كان هابيل «صاحب غنم» وقابيل (صاحب زرع) وان هابيل طلب احسن شاة في غنمه، وان قابيل طلب شر حنطة في «زرعه» صريح في ثبوت الملكية الفردية لكل منهما: هذا على زرعه وذاك على غنمه، لا ختصاص كل منهما بما كان عنده وتحت يده وفي حيازته، وحيازة الشيء والاختصاص به جوهر الملكية كما سيتضح فيما بعد. وقد ذكر المفسرون في تفسير هذه الايه ما ذكره الرازي في تفسيرها.

والواقع ان الملكية الفردية تتفق وغريزة الانسان في تلك الاشياء بل هي استجابة طبيعية ومعقولة لما فطر عليه من حب التملك ومن ثم فقد وجدت الملكية منذ وجود الانسان على الارض كما اشرت.

ومع وجود الملكية الفردية وجدت ايضا الملكية الجماعية او الملكية العامة وهي التي يكون الانتفاع بآثارها لجميع الافراد دون استئثار واحد منهم بالشيء او الاشياء المنتفع بها، مثل انتفاعهم بالانهار والعيون والغابات وما فيها من اشجار وحيوان، وانتفاعهم بالارض بما ينبت فيها من كلأ او شجر او بما يظهر فيها من معدن كملح، وهذه الملكية الجماعية او العامة في الحقيقة شركة اباحة للجميع بالانتفاع بالاشياء وليست هي ملكية اختصاص بالشيء.

وقد عرفت الشعوب القديمة الملكية الفردية والجماعية، وعرفها العرب قبل الاسلام وباشروا اسباب كسب الملكية الفردية، فقد كان عند العرب في الجاهلية بيوعات ومشاركات وتجارات وهذه ونحوها من اسباب كسب الملكية الفردية، واقروا الغزو سببا لكسب هذه الملكية كما عرفوا انتقالها بالوراثة. وعرف العرب ايضا الملكية الجماعية بالمعنى الذي ذكرناه من قبل.

وجاء الاسلام فاقر مبدأ حق الملكية الفردية واعترف بعد تهذيب له وبيان لمعالمه وحدوده واسباب نشوئه وكيفية نمائه وبقائه وانتقاله وربطه بالعقيدة الاسلامية واسبغ عليه حمايته.

والواقع ان اقرار الشريعة الاسلامية لحق الملكية الفردية امر معروف من الدين بالضرورة لا يجادل فيه الا جاهل او مكابر، اذ لولا هذا الاقرار لما كان هناك معنى لماشرعه الاسلام من انظمة الزكاة والارث والنفقات والمهور في الانكحة، وعقود المعاوضات والتمليكات وعقوبات الاعتداء على مال الغير. لان هذه التشريعات تستلزم بالبداهة الاعتراف بحق الملكية الفردية لان هذا الحق ملحه المال، وهذه التشريعات تتعلق به او بحمايته، كما ان هناك نصوصا صريحة في اثبات الملكية الفردية. لان هذه النصوص تضيف المال الى الافراد اضافة ملك واختصاص مثل قوله تعالى:

«وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون» وقوله تعالى: «اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون» وفي السنة النبوية الشريفة الكثير من النصوص المثبته لحق الملكية الفردية من ذلك ما جاء في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في جمع هائل من المسلمين وقد جاء فيها قوله عليه الصلاة والسلام: «ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا».

ان الملك او حق الملكية اعتبار شرعي او علاقة شرعية يثبتها الشرع بين الشخص وبين الشيء والشيء هنا كل ما يتناوله اسم المال في اصطلاح الفقهاء المسلمين ويصلح ان يكون لحق الملكية.

محمود جريد النعانعة
العقبة

رسائل القراء

زواج المتعة.. والمحلل؟!

بعث الينا الاخ يوسف داود سليمان من معان يسأل ما المقصود بالمحلل وزواج المتعة في حالة الطلاق والزواج.

ونجيب الاخ السائل بما ورد في فقه السنة للسيد سابق، حول هذا الموضوع.

زواج المتعة

ويسمى الزواج المؤقت، والزواج المنقطع وهو ان يعقد الرجل على المرأة يوما او اسبوعا او شهرا.

وسمي بالمتعة. لان الرجل ينتفع ويتبلغ بالزواج ويتمتع الى الاجل الذي وقته. وهو زواج متفق على تحريمه بين ائمة المذاهب.

وقالوا: انه اذا انعقد يقع باطلا واستدلوا على هذا.

● اولا: ان هذا الزواج لا تتعلق به الاحكام الواردة في القرآن بصدد الزواج، والطلاق، والعدة، والميراث: فيكون باطلا كغيره من الانكحة الباطلة.

● ثانيا: ان الاحاديث جاءت مصرحة بتحريمه.

فعن سبرة الجهني: انه غزا مع النبي ﷺ في فتح مكة فأذن لهم رسول الله ﷺ في متعة النساء.

قال: فلم يخرج منها حتى حرمها رسول الله ﷺ.

وفي لفظ رواه ابن ماجه: ان رسول الله ﷺ حرم المتعة فقال: يا ايها الناس اني كنت اذنت لكم في الاستمتاع، الا وان الله حرمها الى يوم القيامة".

وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء يوم خيبر، وعن لحوم الحمر الاهلية.

● ثالثا: ان عمر رضي الله عنه حرمها وهو على المنبر ايام خلافته، واقره الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ وما كانوا ليقروه على خطأ لو كان مخطئا.

● رابعا: قال الخطابي: تحريم المتعة كالاجماع الا عن بعض الشيعة.

ولا يصح على قاعدتهم في الرجوع في المخالفات الى علي، فقد صح عن علي انها نسخت.

ونقل البيهقي عن جعفر بن محمد انه سئل عن المتعة فقال: هي الزنى بعينه.

● خامسا: ولانه يقصد به قضاء الشهوة، ولا يقصد به التناسل، ولا المحافظة على الاولاد، وهي المقاصد الاصلية للزواج، فهو يشبه الزنى من حيث قصد الاستمتاع دون غيره.

ثم هو يضر بالمرأة، اذ تصبح كالسلعة التي تنتقل من يد الى يد، كما يضر بالأولاد، حيث لا يجدون البيت الذي يستقرون فيه، ويتعهدهم بالتربية والتأديب.

وقد روي عن بعض الصحابة وبعض التابعين ان زواج المتعة حلال، واشتهر ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه.

وفي تهذيب السنن.

واما ابن عباس فانه سلك هذا المسلك في اباحتها عند الحاجة والضرورة، ولم يبحها مطلقا فلما بلغه اكثار الناس منها رجع. وكان يحمل التحريم على من لم يحتج اليها.

قال الخطابي: ان سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس هل تدري ما صنعت، وبم افتيت؟.. قد سارت بفتياك الركبان، وقالت فيه الشعراء.

قال: وما قالوا؟

قلت: قالوا:

قد قلت للشيخ لما طال محبسه
يا صاح هل لك في فتيا ابن عباس؟
هل لك في رخصة الاطراف آنسة
تكون مثواك حتى رجعة الناس؟

فقال ابن عباس:

"انا لله وانا اليه راجعون!".. والله ما بهذا افتيت، ولا هذا اردت، ولا احللت الا مثل ما احل الله الميتة والدم ولحم الخنزير، وما تحل الا للمضطر، وما هي الاكالميتة والدم ولحم الخنزير.

وذهبت الشيعة الامامية الى جوازه.

واركانه عندهم.

١ ـ الصيغة: اي انه ينعقد بلفظ (زوجتك) و(انكحتك) و (متعتك).

٢ ـ الزوجة: ويشترط كونها مسلمة او كتابية. ويستحب اختيار المؤمنة العفيفة ويكره بالزانية.

٣ ـ المهر: وذكره شرط ويكفي فيه المشاهدة ويتقدر بالتراضي ولو بكف من بر.

٤ ـ الاجل: وهو شرط في العقد ويتقرر بتراضيهما، كاليوم والسنة والشهر، ولا بد من تعيينه.

ومن احكام هذا الزواج عندهم.

١ ـ الاخلال بذكر المهر مع ذكر الاجل، يبطل العقد وذكر المهر من دون ذكر الاجل يقلبه دائما.

٢ ـ ويلحق به الولد

٣ ـ لا يقع بالمتعة طلاق، ولا لعان

٤ ـ لا يثبت به ميراث بين الزوجين.

٥ ـ اما الولد فانه يرثهما ويرثانه.

٦ ـ تنقضي عدتها اذا انقضى اجلها بحيضتين ـ ان كانت ممن تحيض، فان كانت ممن تحيض ولم تحض فعدتها خمسة واربعون يوما.

وقال الشوكاني: وعلى كل حال فنحن متعبدون بما بلغنا عن الشارع، وقد صح لنا عنه التحريم المؤبد. ومخالفة طائفة من الصحابة له غير قادحة في حجيته، ولا قائمة لنا بالمعذرة عن العمل به.

كيف والجمهور من الصحابة قد حفظوا التحريم وعملوا به، ورووه لنا، حتى قال ابن عمر ـ فيما اخرجه ابن ماجه باسناد صحيح ـ ان رسول الله ﷺ: "اذن لنا في المتعة ثلاثا ثم حرمها، والله لا اعلم احدا تمتع وهو محصن الا رجمته بالحجارة".

وقال ابو هريرة فيما يرويه عن النبي ﷺ: "هدم المتعة الطلاق والعدة والميراث". اخرجه الدارقطني، وحسنه الحافظ.

ولا يمنع من كونه حسنا كون في اسناده مؤمل بن اسماعيل، لان الاختلاف لا يخرج حديثه عن حد الحسن اذا انضم اليه من الشواهد ما يقويه كما هو شأن الحسن لغيره.

واما ما يقال من ان تحليل المتعة مجمع عليه، والمجمع عليه قطعي، وتحريمها مختلف فيه، والمختلف فيه ظني، والظني لا ينسخ القطعي، فيجاب عنه:

اولا بمنع هذه الدعوى "اعني كون القطعي لا ينسخه الظني" فما الدليل عليها؟ ومجرد كونها مذهب الجمهور غير مقنع لمن قام في مقام المنع يسائل خصمه عن دليل العقل والسمع باجماع المسلمين.

وثانيا بأن النسخ بذلك الظني انما هو لاستمرار الحل، والاستمرار ظني لا قطعي.

واما قراءة ابن عباس وابن مسعود وابي بن كعب وسعيد بن جبير "فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى" ـ فليست بقرآن عند مشترطي التواتر، ولا سنة لاجل روايتها قرآنا، فيكون من قبيل التفسير للاية، وليس ذلك بحجة.

واما عند من لم يشترط التواتر فلا مانع من نسخ ظني القرآن بظني السنة، كما تقرر في الاصول.

واتفق الفقهاء على ان من تزوج امرأة دون ان يشترط التوقيت وفي نيته ان يطلقها بعد زمن، او بعد انقضاء حاجته في البلد الذي هو مقيم به، فالزواج صحيح.

وخالف الاوزاعي فاعتبره زواج متعة.

قال الشيخ رشيد رضا تعليقا على هذا في تفسير المنار:

هذا وان تشديد علماء السلف والخلف في منع المتعة يقتضي منع النكاح بنية الطلاق، وان كان الفقهاء يقولون ان عقد النكاح صحيحا اذا نوى الزوج التوقيت ولم يشترطه في صيغة العقد.

ولكن كتمانه اياه يعد خداعا وغشا، وهو اجدر بالبطلان من العقد الذي يشترط فيه التوقيت الذي يكون بالتراضي بين الزوج والمرأة ووليها. ولا يكون فيه من المفسدة الا العبث بهذه الرابطة العظيمة التي هي اعظم الروابط البشرية، وايثار التنقل في مراتع الشهوات بين الذواقين والذواقات، وما يترتب على ذلك من المنكرات.

وما لا يشترط فيه ذلك يكون على اشتماله على ذلك غشا وخداعا تترتب عليه مفاسد اخرى من العداوة والبغضاء وذهاب الثقة حتى بالصادقين الذين يريدون بالزواج حقيقته ـ وهو احصان كل من الزوجين للآخر، واخلاصه له، وتعاونهما على تأسيس بيت صالح من بيوت الامة.

براعم الرأي


رشا ورنا عمر سلامة


معتز محمد الأطرش


اميرة رسمي ابو فارة


هبة عمر الضمور


خلود عبد الرحيم الرفاعي


حمزة غضام التلهوني


صبري طلال السعدي


محمد عبد القادر الكوز


زيد غسان حداد





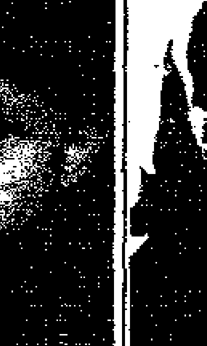










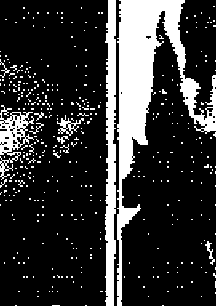
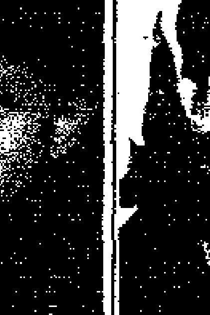















عيسى ياسين ابو الفيلات


رمزي سليمان قسيسية


هيثم عبدالله


مي مصطفى طقطش


محمد منصور النجداوي


ميس سمير منصور


نور انور عباهرة

أضف الى معلوماتك

ماذا تعرف عن النايلون

حتى منتصف القرن الماضي كانت الملابس التي نرتديها والمنسوجات الاخرى التي نستعملها في حياتنا اليومية تعتمد اعتمادا كليا على الالياف الطبيعية المأخوذة من القطن او الصوف او الحرير، وبعد ذلك دخلت المنسوجات عصرا جديدا عندما اكتشف الكيميائيون ان في امكانهم صنع الحرير الصناعي. وتابع العلماء بحوثهم حتى تم التوصل عام ١٩٣٨ الى اكتشاف "النايلون" ودخلت بذلك المنسوجات المصنعة عصرا جديدا.

وكان النايلون اول الياف صناعية حقيقية، وتم انتاجه وتسويقه على المستوى التجاري عام ١٩٣٦، والنايلون ببساطة عبارة عن الياف بروتينية لها نفس التركيب العام للحرير، وميزة هذه الالياف الصناعية انه من الممكن صناعتها كلما دعت الحاجة وانها لا تتأثر بالطقس او بالافات الزراعية.

ويمكن حاليا صنع النايلون من الفحم والبترول والغاز الطبيعي وغيرها من المواد الكيماوية، ويتميز النايلون بمتانته ومرونته الفائقة وهو لا يتأثر بالرطوبة او البرودة ولا يتآكل بفعل مياه البحر.

ومن السهل تشكيل النايلون في قوالب بالكبس، وتستعمل كميات كبيرة منه في صنع المواسير والوصلات كما اصبحت له استعمالات متعددة في الحياة المدنية والعسكرية.

وحاليا هناك سجاجيد وحبال واوتار للالات الموسيقية واشرطة الالات الكاتبة والمظلات وغيرها الكثير من الاشياء المصنوعة من النايلون.

من مساهمات الأصدقاء

لقاء مع مدرس موسيقى

اجرت اللقاء الصديقة: روان جمال الضامن

قابلت الاستاذ مصطفى شعشاعة الفنان المعروف ومدرس الموسيقى وسألته اسئلة عن الموسيقى وسأحكيها لكم يا اصدقائي:

١ س/متى يستطيع الطفل تعلم الموسيقى؟

ج/يستطيع الطفل تعلم الموسيقى بعد سن الخامسة اذا توفرت فيه الموهبة والمقدرة الجسدية. ولكن تعلم الموسيقى عند الطفل يبدأ عند تعلمه النطق والتقليد فاذا كانت لديه الظروف المناسبة فقد يستطيع تقليد بعض الاصوات الموسيقية والقيام بحركات ايقاعية مناسبة لما يسمعه من الحان شائعة. مما يجعله يتذوق النغمات الموسيقية والايقاعات البسيطة.

٢ س/ما اول عائلة من العوائل الموسيقية التي اخترعها الانسان؟

ج/عائلة النفخ، والطبول واول الة نفخ عرفها الانسان صنعها من عظام الحيوانات.

٣ س/ما الصعوبات التي نجدها في تعليم الاطفال؟

ج/لا اجد اي صعوبة في تعليم الاطفال الموهوبين.

٤ س/ماذا تنصح الاطفال الذين يتدربون على الموسيقى

ج/انصح الاطفال بالتمهل وتطبيق كل ملاحظات استاذهم والقيام بالتمارين المطلوبة والمحافظة على الالات والاستماع الى الموسيقى الراقية.

٥ س/ في اي عمر بدأت العزف؟

ج/ عندما كان عمري ١٢ سنة.

٦ س/ ما الالة التي درستها؟ وفي اي معهد؟

ج الكمان والبيانو من الوتريات، بدأت في معهد الموسيقى العربية في القاهرة وتخرجت من المعهد العالي للموسيقى في الكويت.

اشكر الاستاذ مصطفى شعشاعة وأتمنى له دوام التقدم والنجاح دائما.

دعاء الصباح

اللهم اصلح امورنا وطهر قلوبنا وفرج كروبنا واجعلنا من عبادك الصالحين، يا أرحم الراحمين.

ارسم ولون

شعر

يا كرامة..

شعر: علي البتيري

يا كرامة..
أنت للنصر علامة.
أنت عنوان الشهامة.
ذكرينا بالذي رد اليهود.
ذكرينا ببطولات الجنود.
ذكرينا بالشهيد.
بدم يسطع كالشمس على سهل الكرامة.
معلنا في الارض عن فجر جديد.
يا كرامة..
لك في القلب احتفال ونشيد.
لك في الثغر هتاف وابتسامة.
دمت للنصر علامة.
دمت رمزا للشهامة.
يا كرامة..

ذكاء

فاصلة... تنقذ حياة انسان؟!

وقع نظر الامبراطورة ماريا زوجة القيصر الروسي الاسكندر الثالث على حكم رسمي بخط زوجها يقضي بنفي احد الرجال الى سيبيريا وكانت تلك الامبراطورة معروفة بشدة الذكاء.

وكان نص الحكم يقول: "العفو مستحيل، النفي الى سيبيريا." ولما كانت الامبراطورة تؤمن ببراءة ذلك الرجل اخذت تفكر في طريقة لانقاذه بعد ان يئست من اقناع زوجها بالعفو عنه.

واخيرا هداها تفكيرها الى تغيير بسيط في صيغة الحكم بتغيير مكان الفاصلة فاصبح الحكم على الشكل التالي: "العفو، مستحيل النفي الى سيبيريا."

وقد كان لها ما ارادت وتم اطلاق سراح الرجل وانقذ من الهلاك بين ثلوج سيبيريا.

قصة

المشاجرة

قصة: يوسف الغزو

ارتفع الصوت اكثر. كانت الكلمات تتطاير في الهواء كالقذائف.

ـ كلا.. ابنك رامي هو السبب..

فيرد عليه صوت آخر جهور..

ـ كلا.. ابني رامي لا يفعل ذلك.. ابنك سعيد هو السبب.

ـ وما ادراك انه لا يفعل ذلك؟

ـ لانني سألته.. وهو لا يكذب علي ابدا..

وقعت هذه الكلمات الاخيرة على اسماع رامي وقوع الصاعقة.. احس انها قذائف موجهة اليه.. احس كانها صفعات تنهال على خديه.. وفي الخارج.. كان الصوت يرتفع اكثر.

ـ يا سلام؟! ابني هو الكاذب ام انا..

ـ اسأل نفسك..

وتظل الكلمات تتطاير في الفضاء كالشرر.. رامي يستمع الى صوت ابيه.. ويصغي الى الصوت الاخر ايضا.. ويترقب لحظة الانفجار العنيف الذي يوشك ان يحدث في اية لحظة.. بينما كان عقله يعمل في اتجاه اخر.. تغيب الاصوات القادمة من الخارج.. وتتشكل امام عينيه لحظة المشاجرة مع سعيد.. انه يذكر جيدا ما حدث.. سعيد قذف بالكرة التي كانا يلعبا بها الى سطوح الجيران.. وكان عليه ان يذهب لاحضارها وبالفعل يذهب سعيد لاحضارها فلا يمكنه الجيران من ذلك.. قالوا له: لماذا تلعبان هنا؟ هذا ازعاج للجيران جميعا.. ولن نسمح لك بتسلق سطوحنا في هذه الساعة.. لو سقطت عن السطوح فلن تخلص من اهلك.. اذهب وسوف نتولى نحن احضار الكرة وارسالها الى بيتك.. نعم هكذا قالوا له..

وعاد سعيد آسفا وحاول ان يشرح لرامي ما حدث له.. ولكن رامي لم يمكنه من ذلك.. فقد كانت الكرة له.. وسعيد هو الذي تسبب في ضياعها.. وعليه ان يحضرها في الحال.. هكذا امره رامي ان يفعل.. وحاول سعيد ان يشرح الامر مرة اخرى ولكن رامي لم يمكنه من ذلك.. فقد وجه اليه كلمة نابيه.. ولم يسكت سعيد.. فوجه له رامي كلمة رد عليها سعيد ايضا.. وكانت كلمة سعيد هي الاشد فذهب الى والده شاكيا.. فخرج الوالد غاضبا والتقى بوالد سعيد..

كانت المشاجرة الصغيرة قد انتهت.. ولكن مشاجرة اخرى كبيرة توشك ان تبدأ بين الرجلين.. وكان رامي يعاني من الاحساس بالذنب.. فماذا يفعل؟.. هل يترك الامور تسير في طريقها وتحدث المشاجرة الكبيرة؟.. ام يعترف امام الجميع بانه المخطيء.. والكاذب ايضا؟.. امران في غاية الصعوبة فايهما يختار؟.. ومن الخارج كانت الكلمات تكبر وتشتد.

ـ ان لم تؤدب ابنك فانا كفيل بذلك يا ابا سعيد.

ـ انت تؤدب ابني؟.. حسن.. انا الذي سيؤدبك ويؤدب ابنك.

ـ هكذا اذن؟ يبدو انك لا تعرف من انا..

ـ تعال الى هنا وانا اريك من انت.

ولم يعد امام رامي اي فرصة للتردد.. فقد حزم امره واندفع الى ساحة المشاجرة المشتعلة التي سرعان ما هدأت.. وتبادل الطرفان الاعتذار بدل الشتائم..

وفي البيت قال رامي لابيه:

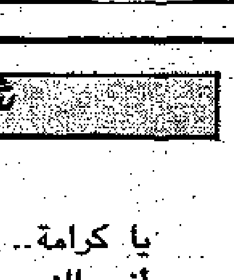
ـ هل سامحتني يا ابي؟

فرد عليه ابوه بحنان:

ـ سامحتك لانك قد اعترفت بذنبك.. والاعتراف بالذنب فضيلة يا ولدي.. على ان لا تعود الى ذلك ابدا..

فقبل رامي يد والده وهو يتمتم نادما:

ـ لن اعود الى ذلك ابدا يا ابي.. لن اعود..


ريتا ودانا قعدان



كرم محمد البطاط


هشام محمد المداد

وسام جمال كاشور


احمد وائل عطيه


بلال محمد احمد صالح


رشا ورنا عمر ابو محفوظ


فادي جهاد طبيشات


ايهاب محمود السنس


رشا عطا الله الهروط


قيس محمد التميمي


اياد رسمي ابو فارة


عبيدة احمد الحراحشة


الاء قاسم اسماعيل



حمزة واحمد عبد الرحمن الخوالدة


تامر وتمارا العمايرة

الرأي الثقافي



الجيل الواعد

في ندوة السيدة ليلى شرف الثقافية الاخيرة، اثيرت على الهامش قضية الملاحق الثقافية الاسبوعية في صحفنا اليومية، وبالرغم من ان النقاش حول هذه الملاحق لم يأخذ وقتا طويلا من مناقشات الندوة، الا انه أكد على ضرورة ان يكون هناك حوار مكثف وواسع وعميق حول هذه الملاحق، وبخاصة من حيث المسؤولية الاولى التي يجب ان تتصدى لادائها.

من التساؤلات التي طرحت، كان ثمة تساؤل عما اذا كانت مهمة هذه الملاحق أن تستقطب المبدعين وان تنشر انتاجهم الجديد وان تقف عند هذا الهدف، او عما اذا كانت مهمة هذه الملاحق ان تفرد مساحة واسعة لجيل جديد يضع خطواته الاولى على طريق الابداع، وجيل جديد لم نتعرف عليه بعد، لان الفرصة لم تتح له لنشر انتاجه، اما لان الملاحق الثقافية تتخذ من انتاجهم "احتياطا" تنشره اذا لم يتوفر ما يغطي المساحة المخصصة للملاحق من انتاج للمبدعين، واما لان هؤلاء من الجيل الجديد ما يزال يتردد عن نشر انتاجه بل ويتهيب من ارساله الى صحفنا.

انني اعتقد ان مسؤولية ملاحقنا الثقافية في "الرأي" و "الدستور" و "صوت الشعب" ان تأخذ بالمهمة الثانية، ففي ظل الواقع الذي عليه مدارسنا وجامعاتنا، وفي ظل محدودية الاهتمام من قبل وسائل الاعلام الاخرى ـ الاذاعة والتلفزيون ـ تتضح اكثر اهمية هذه المهمة، نضيف الى هذا ان الكلمة المكتوبة لها تميزها الخاص من حيث الانتشار، فالقصيدة الاولى المنشورة لواحد من ابناء الجيل الجديد، والقصة الاولى المنشورة لاحدهم، واي ابداع آخر، يكون له وقعه الخاص، ولعل المبدعين يستعيدون الان محاولاتهم الاولى المنشورة فيؤكدون انها وحدها التي منحتهم شجاعة وثقة في النفس واصرارا على متابعة المشوار تفوق بكثير ما منحتهم اياه اعمالهم المطبوعة فيما بعد.

وهذه مناسبة لتوجيه دعوة مفتوحة لكل الجيل الجديد، في ان يرسل الينا بانتاجه، ومناسبة لتوجيه الدعوة الى اساتذتنا في جامعاتنا والى المعلمين في المدارس، لكي يشجعوا طلبتهم على الخروج من مرحلة الكتابة والاحتفاظ بما يكتبون الى مرحلة ارساله الى الملاحق الثقافية، ونعدهم في "الرأي الثقافي" اننا عند وعدنا في ان يلقى هذا الانتاج الاهتمام الخاص، اذ ان اعظم مكافأة يمكن ان ينالها انسان في حياته هي في ان يسهم مع آخرين في وضع خطوات مترددة على الطريق، فلا بد ان تثبت هذه الخطوات بمثل هذا الاهتمام والرعاية.

ونأمل ان تحظى المسألة بنقاش من كل قادر، ونعد ان نضع بين ايدي القراء، ما نعتقد انه يعطي اشارة الى ان صاحبه لا بد ان يكون مبدعا حقيقيا اذا ما واصل الاصرار على صقل ابداعه، فهذه هي مهمتنا الاولى والاغلى، وحسبنا ان نمنح ابناء الجيل الجديد فرحة نشر اعمالهم المبشرة، لانها فرحة مشتركة لهم ولنا.

(خالد محادين)

قصة قصيرة

الشخص الذي سيقوم

في الامتار القليلة التي تفصله عن الحافلة.. ثم يصعد لينهي مشواره التعب، الذي زاد من ارهاقه ضوضاء السيارات التي اتخمت وسط عمان..

الطريق الى الداخل بطيء، والجو مثقل بالدخان والقهقهات، كما الطقس في الخارج خانق، حتى ليظل المسافرون يقبعون تحت المظلة الكبيرة حتى احتضار الشمس ويزيد..

عيناه تجوبان المقاعد، اصحابها يتهالكون عليها.. ثم يستنتج ان لا مكان..

ديظل الان في دوامة الاراء، ايشاهد لم يعدل؟ ولكنه الان قد قطع نصف الطريق، كما ان شوق الاهل والاصدقاء يحاصره.. اذن فليصعد ولو وقوفا، فالطريق ليست طويلة كثيرا وسأقضيها بالحديث مع الرفاق.. كان يتمتم بهذه الكلمات وهو يقطع الطريق الى مؤخرة الباص بضيق..

يبدأ يبث نظراته في محاولته الاولى للتعرف على الوجوه الرفيقة، التعب، الذي بدأ بالنوم، والتهمك في قراءة الصحيفة..

ثم يتذكر وعد السائق له بمقعد تنفرج شفتاه، ويوقن ان ثمة سرورا في الحياة.

يعترف الان بانه لا يجيد الصمت، السكوت والانتظار لا يطاقان.. لا بد ان يغادر الان.. او بعد قليل.. رجل.. وسأجلس مكانه.. لانهي دائرة الصمت التي تخيم على الحافلة.

يعاود تفحص الوجوه.. الاشكل تقسم وتتفرج بطريقة آلية.. السأم يعلو الوجوه.. وقارىء الصحيفة يلقي بها في ملل ثم يسترخي على المقعد.. آه ذلك الرجل..

شعر بانه يستعد لانه يرسل الصحف امواجا تلف اعين الذين يعرفونه.. كأنهم يشمتون به.. الذين لا يزالون يحاورون الصمت ويرحلون في افق ابصارهم.. الا .. حتى، يقوم

هو.. نظراته تشرب صمت الركاب بتحديج المذياع المزعج.. ويبقى ما تختزنه من صبر: املا يحدوه لانتظار المقعد المريح!!

تشتد حرقة اللحظات المحمومة بلهيب انتظار مقعد سيفرغ.. عيناه شواطىء تتكسر عليها آلاف الامواج التي لا ينتهي شوقها عذابات لا تنتهي مساراتها الا في اعصابه..

سينهض ذاك الراكب: زفرة تعب انفثها في الجو القاتم، حلما اسطوريا يمشمش في عينيه التعبتين.. ويتوسد النعاس فيهما.

الباص يقف.. وها انت مشدود لما سيحدث.. تصطدم عيناه بجدار سميك من الحزن واليأس والملل.. لم ينهض احد، بل صعد آخر.. وصعد معه تضاؤل فرصة الجلوس..

انهمر ما بقي من صبره، ليصب في خوصلة التعب المتكرر.. وكالعادة منذ ان صعد الحافلة.. سيعيد النظر من جديد.. ليجمع اطراف المكان في ناظريه.. على راكبا يكثر من الحركة، ايذانا بالنهوض.. يستعيد رباطة جأشه الضائعة.. ثم يوقن ان الامر اصعب مما تصوره.. وان الجلوس والاستقرار في هذا الزمن صعب.

يمضي الجزء الاكبر من الطريق.. ولم يقم بعد احد.. ما بالهم صامتون.. اولئك الذين يكتفون من الجلوس بتحريك ارجلهم في المقاعد المريحة..!!

وهو يتألم حين يحكم اغلاق قبضته على عمود الحديد الذي يمتد من بداية الباص حتى نهاية صبره.

يبتلع الصمت.. يسكت.. عندما يوقن ان الطريق ستنقضي نحبها بعد قليل.. يودع الانات صدره: تعبا وجزعا ويأسا..!

يعيد قدميه الى وضعهما التعب.. ثم يبدأ من جديد استعراض طوابير "الشاحنات" التي تلتهم عينيه والعاقلة.

وتأتي بعدها الشارات تباعا: احدهم ينهض يتثاقل وكأنه يستثقل المقابرة.. فيسارع للجلوس، مخافة ان يسبقه احد، يستعد لاحتواء الشوق الذي يتململ في صدره.. حين تلفه شوارع بلدة الرملية.. ويمضي فيها.. حتى الغروب.

هاني البداينة

■ هوامش على ندوة الادب في الخليج العربي ■

(من ١٠ ـ ١٤ يناير ١٩٨٨ ـ أبو ظبي ـ الامارات العربية المتحدة)

إشكالية النهضة الادبية في الوطن العربي

● الدكتور عبد الرحمن ياغي:

ما اكثر ما شغلت المثقفين العرب، والمفكرين العرب، والنقاد العرب، والفلاسفة العرب، إشكالية النهضة العربية!.

وقد شغلتنا هذه الاشكالية حين تصدينا لوضع خطة وتخطيط مدخل لدراسة النهضة وادب النهضة ومولد الادب الحديث في الجامعة الاردنية.

وشغلتنا هذه الاشكالية حين اثرناها في مؤتمرات الادباء التي عقدت في مختلف الاقطار العربية في غرب الوطن العربي وفي شرقه الادنى والاوسط.

ثم شغلتنا هذه الاشكالية في ندوات الادباء وملتقياتهم في روابطهم واتحاداتهم!.

ولم نكن نعلم مدى إنشغال المثقفين والأدباء في الخليج العربي بهذه الاشكالية.

كنا نشير الى تلك الطاقات الانتاجية الجديدة في اوروبا بفعل انقلابهم الصناعي، ونشير الى زخم الموج العاتي الاتي من قبلهم نموا يهدد كل السدود، ونشير الى ذلك الفيض مما تنتجه الآلة مما يزيد عن حاجات الناس في اوروبا، وقد اصبحت الآلة كأنها الغول الذي لا يمكن أن يمتلىء شدقاه بما يبغيه، واذا امواج اوروبا تتدفق، وشظاياها تبلغ المدى البعيد عنها، واذا السيل يندفع في غزو ساحق ماحق لا يتريث ولا يتلبث، واذا هذا الغول يطلع على منطقة الشرق في شكل موجات تتزاحم، كل يتسابق على امتلاك أسواق لهذا الانتاج المستفيض، واذا كل يحاول السيطرة على بقاع الشرق ويفرض عليها سلطانه، ويتخذ كل وسائل الغزو العسكرية وغير العسكرية؛ من ذلك حملة نابليون، ومن ذلك عقد الاتفاقيات البريطانية مع أمراء السواحل في الجزيرة العربية ومشايخها، ابتداء من عدن حتى بلغت مشايخ الكويت، وقامت بعمليات احتلال لجميع المواقع الاستراتيجية والاقتصادية الفعالة لتحول دون أية قوة ستقتحم عليها طريقها الى الهند، ومن ذلك تحالف بريطانيا مع السلطات العثمانية آنذاك؛ ومن ذلك كذلك ما كتب به وزير خارجية انكلترا في ٢١ آذار سنة ١٨٣٢ (بالمرستون) الذي أصبح فيما بعد رئيسا لوزراء بريطانيا، حين كتب الى سفير بريطانيا في نابولي يقول: ".. لا نرى سببا يبرر إحلال ملك عربي محل تركي في السيطرة على طريق الهند!!"، ومن ذلك ايضا ما كتبه الوزير ذاته في رسالة الى سفير بريطانيا في كابول: ".. إن دولة تركيا على طريق الهند خير من ملك عربي يقوم على هذه البلاد، ويكون نزاعا للعمل، كثير الحركة!!".

إن هذا التفجر الذي وقع في اوروبا نتيجة للانقلاب الصناعي والحملة الفرنسية التي تلت، وما تلا ذلك كله من نزوع لتأليف دولة حديثة في منطقة الشرق العربي، كل ذلك شكل محاور تحول في التركيب الاجتماعي العربي، ولقد وقف الانسان العربي أو مجموعات هذا الانسان العربي لحد موقفين من هذا التفجر في المجتمع العربي الذي جاء صدى تاليا للتغيرات في المجتمع الاوروبي: الاول.. موقف الانسان الذي افزعته هذه العاصفة وارعبته وزرعت في قلبه الهول وظنها ـ على شدتها ـ عابرة، فمضى في فزعه ورعبه، واحتضن شجرة فارعة ممتدة الجذور الى الاعماق، ومن خوفه أحاط هذه الشجرة بذراعيه وغمس في جذعها عينيه، ولم يتمكن من أن ينظر الى ما حوله، بل سمر وجهه في جذع الشجرة، ينتظر مرور العاصفة التي ولدت في قلبه عقدة الخوف منها، ومن مسببيها، ومن الامواج التي حملها، والتيارات التي اطلقتها!! والثاني.. موقف الانسان الذي أحس بأن هذه العاصفة ليست عابرة، وأنها امواج ستتبعها أمواج، وأنه لا قبل له بدفعها، ولا يستطيع أن يتمترس فيواجهها مواجهة القوي، ومواجهة الند للند، فأطلق ذراعيه وفرد جناحيه وأسلمها لتيارات هذا التحول يدفع به حيث شاء ويقذفه حيثما حل ولو ادى به الامر الى أن يرتطم بصخور المرتفعات المتشرفة أو يلقي به في هاوية القيعان، لكنه على كل حال لم يغمض عينيه فزعا، ولم يتق الانطلاق مع التيار الجارف، وكان لنا من نتاج هذين الموقفين ثمار وآثار في الفكر والثقافة والفنون الادبية.

● ومنذ ذلك الحين البعيد والغرب الاوروبي يتحكم بزمام الظروف الموضوعية التي تحيط بالمجتمعات العربية في هذا العالم الواسع الذي يمتد من المحيط الى الخليج؛ وفيه زرع رباه الصهيونية ليزيد من تحكمه، وليحول دون شعوبه والامساك بحبال خيولها النزاعة للعمل المتحفزة للحركة، لقد ظل الغرب الاوروبي والامريكي والصهيوني يمسكون بكوابح العمل والحركة، ويتناقلون هذه الكوابح من يد الى يد، وهم في جميع الحالات لا يفلتونها من ايديهم: (كالطول المرخي وثنياه في اليد).

كان الحبل في ايديهم ايام الاحتلال العسكري، وظل في ايديهم أيام الانتداب، واستمر في أيديهم في أدوار الاستقلال الموهوم.

وظلت وظيفة الادب المرفق محاولة زحزحة هذه اليد عن الزمام لعل الشعوب العربية تظفر به فتنجو من ربقة هذا التسلط والتحكم بعملها وحركتها، وظل النقاد يبحثون عن هذا الادب الواعي الذي لا يعمد الى الصراخ ولا الى المباشرة ولا الى التعامل مع الشعارات الجوفاء التي تطفو على السطح، ظلوا يبحثون عن هذا الادب الشفاف الذي يرفض الجمود والركود وينأى عن الصور الجاهزة المبتذلة.

وظل النقاد والادباء يشيرون هذه الاشارات في الجناح الغربي الوطن العربي وفي الجناح الاوسط والادنى، الى أن عقدت ندوة الادب في الخليج العربي، فرأينا قلق مثقفيهم لا يقل عن قلقنا وشعرنا بما يحسون به إزاء هذه الاشكالية.

ولكم اثار لدي نوازع الرضى لأحد المتحدثين في الندوة (سعيد مصلح السريحي)، من جدته في هذا الصدد حين عرض لهذه الاشكالية في تسميه (الوهم الواقعية.. مأزق الكتابة في الخليج):

كان يتكلم بحماسة حارة، ونبرة صادقة، ومنطق مقنع، متمثلا رأي (العروي) بأن المنجزات والمشاريع في الوطن العربي قد تم التخطيط لها وتنفيذها في وضع يتسم بالانهيار حين جاءت في إطار (محاولات للانقاذ) اكثر من كونها (محاولة لتأسيس) حضارة لامة تبحث عن المستقبل وتؤمن به، وأخذ يشرح أبعاد (الداء) الذي يتسرب الى بدايات النهضة حينما جاءت انطلاقا من (الآخر) الذي يضمر شرا لهذه الامة؛ وقد التقى مع إشارتنا الاولى الى هذا (الآخر) المتمثل بالغزو الاوروبي، والغزوة الصهيونية، والتمييز العنصري، والتحكم الفاشي؛ وأشار الى ما اتسمت به الاجابة العربية على التحدي الغربي المفروض علينا منذ اكثر من قرن من الزمان بإحدى سمتين:

ـ الانكفاء على الذات في محاولة لتحصينها وحمايتها.

ـ أو الفناء في (الآخر) بغية الوصول الى مكانته عن طريق تقليده والاقتداء به. فكانت كلتا الاستجابتين مرضا مؤذيا: فالاولى وقفت موقف (الرافض لكل منجزات الآخر) متبنية موقفا متشددا أفضى بها الى الوقوف (خارج حركة العصر)؛ والثانية جاءت (حركة اتباعية) انتهت الى حالة من التغريب اجتثت فيها عن جذورها.

وعرض كذلك لما انتهى اليه الدكتور (برهان غليون) في كتابه (اغتيال العقل) الى أن العربي قد وضع أمام إحراج مأساوي، فإما الحفاظ على الذات مع التخلي عن الحضارة والتاريخية والفعالية، وإما الانخراط في الحضارة والدخول في الفعلية والتاريخ مع التخلي عن الذات بكل ما يفضي اليه هذا الحرج المأساوي من شق وعي العربي وهز أعمق أعماقه وتكسير روح المبادرة والابداع فيه.

ثم استشهد برأي الدكتور (منذر عنبتاوي) عن دور المثقفين في تعزيز حقوق الانسان كما جاء في كتاب (الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي) حيث يقول:

ـ إن كل تراجع رسمي عن الاهداف الكبرى واكبه تضاؤل شعبي في التمسك بها، فقد تقزم هدف الوحدة الاستراتيجي، دولة الوحدة الكبرى، الى أن أصبحت المحافظة على جامعة الدول العربية هي غاية المنى، وتقزمت الاهداف المرحلية من وحدة الهدف الى وحدة الصف الى التضامن العربي ومنها نزولا الى وحدة الصمود والتصدي الى أن أصبح الصمود وحده أملا يداعب الخيال، أما مجتمع الكفاية والعدل الذي حلمنا به طويلا فقد تحول الى مجتمع استهلاك لا كفاية فيه ولا عدل ولا بقاء فيه الا للاقوى والاكثر ثراء أو لمن يعرف من أين تؤكل الكتف، مجتمع أصبح فيه دعم استيراد الكاروزة والسجائر مطلبا وطنيا، ولا داعي بعد ذلك لبيان ما أصاب هدف تحرير فلسطين من تشويه وتقزيم.

وظل (سعيد السريحي) يحاور ويجادل ويناقش بمنطق الى أن أدت به محاوراته الى الانحراف عن القصد، فجاءت نتائج مقدماته غير ما تفضي اليه تلك المقدمات مع ثقتنا بحسن نواياه ونقاوة قصده؛ ولكنه انتهى حين أخذ يحاور الجدل القائم بين المثقف والسياسي، إنتهى الى وجود تناقض بين السياسة والادب، وكأنما لم يرقه أن ينتهي المثقف الى الوضع الذي أخذ فيه السياسي الرسمي يتشكك في طروحات المثقف وينظر اليها على أنها مصدر إخلال بالامن والاستقرار، ويتهم المثقف بالخروج عن دوره مثقفا ومحاولة التلبس بدور السياسي.

لعل كان هذا الجو الذي يعج بغبار الهزائم والتهم وتلتبس فيه الحقائق وتختلط الادوار لم يرتح اليه السريحي لانه يطرح مسألة الابداع باعتباره وسيلة من وسائل النضال وأداة من أدوات التغيير. إن السريحي يريده قبل كل شيء أن يكون "تجليا للمقدرة الانسانية على الخلق والابتكار ومضمارا لتألق الروح في شوقها للمطلق والمستحيل"!.

اترى كيف انحرف به السير ولم تؤد مقدماته الى نتائجها المرجوة؟! ولكننا مع هذا كله نرضى عن حماسته ونواياه وحسن قصده.

وحين فصل السريحي بين الهموم المصيرية للانسان وبين الايقاع الفني أو التشكيلة الفنية أو الادبية قامت لديه الشكوك في قيمة العمل الادبي الذي يصر على الامور الجسام، لانه وقع على أعمال فنية أو ادبية غير موفقة، تطفو فيها السياسة كالجثث فوق الماء، ويتعالى الصراخ في إيقاعها، وتتحرك في نسيجها الانفعالات والتشنجات، وما علم السريحي أن (الواقعية) الادبية بريئة من كل هذا بل هي أحرص على الشفافية وعلى منطلق الخصوصية التي تنطلق نحو آفاق الشمولية، إن الواقعية هي التي تبصر شبكة العلاقات الاجتماعية، وهي التي تلتقي في كل شيء بالشيء ونقيضه، وهي التي تمد في رؤيتها، ثم تعيد صياغة هذه الشبكة، فتكون السياسة أو سواها مادة أو حبالا في نسيج الشبكة الفنية، ولا تكون ممتطية لها؛ إنها حينئذ تلوح من خلال شفافية، الايقاع أو التشكيلة الفنية، بغير صراخ او انفعال أو شعارات جوفاء فارغة جاهزة إن الصياغة الجديدة تنقلها من حال المألوف الى حال اللامألوف بصور فنية تمنح المألوف بعدا جديدا وقيمة جديدة ومعنى جديدا ومذاقا جديدا.

● ولعل عدم ارتياح السريحي (للواقعية) جنح به الى ان يشتط فلم يتضح له القصد المبتغى في البيان الذي أصدره قاسم حداد، وأمين صالح، (موت الكورس) واهتمامهما بالبعد الاجتماعي وقيمته في العمل الادبي، وما جاء فيه:

".. لا يعنينا القارىء الذي مثل الاعمى، يسألنا بعد كل خطوة عن المعنى والمغزى، هذا القارىء سنأخذه برفق، وفي صمت، الى اقرب مأوى للعجزة: لمن نكتب؟ سؤال داعر، خبيث، جبان، يدعو ضمنا الى القبول والامتثال، الى المهادنة والتملق، الى كبح كل خروج عن المألوف، سؤال لا يعنينا بأي شكل من الاشكال ولا نحترم من يطرحه. نعلن موت الكورس".

إن العلاقة بين المبدع وبين واقعه الاجتماعي، وحضوره في الخط الامامي من قضاياه، وإلغائه المسافة بينه وبين الواقع الذي يتناوله، هذا النوع من العلاقة هو الذي يضيء للمبدع موقعه، وموقفه وزاوية رؤيته وفكره الاجتماعي، وهو الذي يمكنه من أن يعيد صياغة الواقع حسب أصول جمالية يجعل منه واقعا أجمل وأكمل وأعدل وأنبل وأفضل، وأبقى أثرا. مثل هذه الرؤية لا تتوافر الا لدى الواقعيين

ومن أجل ذلك لم يستطع السريحي أن يضع يده على ما تهدف اليه الكاتبة السعودية (رجاء عالم) في مسرحيتها (الموت الاخير للممثل) التي أهدتها الى الخارجين عن النص "ذلك النص الذي اصبح سياقا جبريا يملي شروط الابداع ويصنف موضوعاته ويحدد خصائصه وأساليبه ويقوم بناء على ذلك مبدعيه، والذي اصبح عمودية جديدة تحتاج الى مجاهدة غير يسيرة وشجاعة غير قليلة للخروج عنها!!".

إنها تريد أن يكون كاتب النص المسرحي مبدعا، وتريد للمخرج مبدعا، وتريد الممثل مبدعا، إنها لا تريد الممثل قارئا النص فحسب، أو مؤديا للنص فحسب، أو ناقلا للنص فحسب، إنها تريده مبدعا، تريده أن يمنح النص بإيقاعه وملامحه وحركاته المقتدرة بعدا جديدا، وقيمة جديدة، وطعما جديدا، ومعنى جديدا، على أن يكون ذلك نابعا من النص؛ لا تريد الممثل صدى للكاتب.

مع أن الاقتباس الذي اقتبسه يؤكد هذا القصد، ولكن السريحي حرفه عن قصده:

في الفصل الثاني من المسرحية يدور حوار بين (ممثل شمشون) و (زرقاء اليمامة):

ـ أنت شمشون؟

ـ أنا.. (يصحح بعد تردد).. ممثل شمشون:

ـ وانت؟؟

ـ أنا.. ؟! (متلعثما).. انا.. ممثل!.

ـ هذا ليس اسما ولا هوية.. (يحدق ممثل شمشون في زرقاء اليمامة بحيرة.. تلح عليه) حين تخرج من هنا.. ما تكون؟.

ـ (بدهشة) ما اكون؟! (يستدرك) أنا ممثل.. بين العروض أنام.. لا أحد.. (يقطع حديثه فجأة ويحدق فيها بخوف).. ماذا تريدين بمجيئك هنا؟.

ثم يمضي الحوار ممتعا حتى نصل الى ما يلي.

ممثل شمشون: لست مؤلفا..

زرقاء اليمامة: (مقاطعة) متلبس انت بالتمثيل.. من دور لدور..

ممثل شمشون: (بحدة) ولم لا؟.

زرقاء اليمامة: أنت الصدى إذن، لا انت الذي ثار، ولا الذي استسلم، ولا الذي عرق، ولا الذي عاش ومات!!".

أرأيت الى ما تهدف اليه الكاتبة المسرحية؟ إنه غير ما استنتجه السريحي. إنها تريد كل عامل في العمل المسرحي أن يكون له قيمته في منح عمله بعدا وطعما ومذاقا جديدا نابعا من علاقته، بالنص ومن حواره للنص ومن علاقته بالواقع الاجتماعي.

من أجل هذا أمسك بناصية القول الذي صدر عن القاص السعودي (عبد العزيز مشري) الذي يصدر قصصه عن رؤية واقعية؛ ولم يرقه ما قاله القاص: من أن مضمون المبدع وقضيته وجوهر هذا المضمون أو القضية هو الذي يشكل إيقاع العمل الادبي، وأن جوهر المضمون حين يشتعل يختار التشكيلة الفنية أو يبتدعها وليس العكس.

لقد انكر (السريحي) ذلك على (المشري)، لانه ظن أنه بذلك يضحي (بفنية الكتابة)، وما درى أن ذلك هو الذي يمنح الكتابة قيمتها ومذاقها وجماليتها، وظن أن الذي يحمل هم الجماعة ويمتد بهمه الخاص الى الافق الجماعي الابعد إنما يضحي (بذاته)، وما درى أن الذات حينئذ تصبح (ذاتا ممتدة) تصل أبعاد (الكل) ولا تفقد صفاتها بل تنتشر في آفاق اوسع وتتحرك بحرية أكبر.

ومهما يكن من شيء فإننا نقدر للسريحي حرصه وخوفه على الكتابة المتفوقة وخشيته من أن يكون جل همها مطاردة العالم الخارجي وإقتناص خصائصها وقيمتها من خصائصه ومن الحفاظ عليه وتسجيله، فترتكس حينئذ وتعمد الى جاهزية التعبير وعادي الصور ومألوف التراكيب. ونقدر حسن نواياه ونقاء قصده في صرخته التي أطلقها، وإن كنا نخالفه في الرؤية. لقد صرخ قائلا:

"اسمحوا لي أن اقول إن الكتابة لدينا في الخليج مهددة ومصدر تهديدها هو غياب التصور الحقيقي لمفهوم الابداع ودور المبدع وعلاقته بواقعه من جهة وقارئه من جهة أخرى، وقد اختلطت الاوراق وتداخلت الوظائف فأصبحنا نقنع من الادب بما ينطوي عليه من مضامين تظل مهما تعددت محدودة، ووظائف مهما سمت قاصرة.."

ـ الرحى ـ

شعر ابراهيم الخطيب

"ما كل رقص يطرب"
فلتلعبوا ما يسمح الملعب
لا شيء امن سوى الذي يعبث فيما يكتب
لا شيء امن سوى الخطى التي على ظلالها تصلب
ايتها الرحى
ماذا يظل لي سوى دوامة الاماني
وضيعة الشفاه في الاغاني،
العمر ملعب الصدى
والليل ما تقوله الاهداب
او ترسم تلك الشهب
وهكذا تموت في شرارة مسرعة
تصدق في السماء حين تمحي،
وحين يولم الاعصار الفه،
وينشد الشعر الذي يريده
ماذا يظل غير ان تصغي له
فنحن أمة مستمعة
يدور صمتنا كما الضجيج في الرحى
وتجتها يلم شاعر له على الاشواك نية
له من الضلوع صومعة،
ويعرف العابث بالخيال انه لا بد اكلا كالنار نفسه
في زمن يعز فيه الحطب
ايتها الرحى!
اي النجوم ينتمي الي؟
انا من غربة ليس لها نافذة ونار
ما الفرق بين الماء والدماء غير احرف الهجاء؟
هل السكوت كسرة المظلوم؟
هل السحاب يغضب؟
هل تتعافى البروق في العيون حين تغضب؟
القلب لا غنا ولا ضحى،
ايتها الرحى!
والعين لم تزل بصيرة
واليد لم تزل قصيرة.

زملتهم محا الذي محا
وذلك الزفير نسمة ضلت طريقها عن الفؤاد،
او بعض ما يرشح من اسى
منذ استكان العصب،
أحمل ما تحملها من ريحها الاشرعة.
ولم ازل في خدر النهار
يحملني على الطريق وقعه،
فلست من يحب من غد غيوبه
ولا احبه ولو تبدى عاريا بدون النعة
لم يبق غير السلق للزقاق يا رحى
فهل اطلب ما اختار
ام اختار ما قد اطلب
اثقل حصتي من الضحى
وخاصري ابوابه مشرعة
وجبهتي التي اشهدها ليست سوى قبعة
اسالني

اي الطحين تحت هذه الضروس
وهذه السياط ما الذي تعنيه حينما تلوكني
لا صيف في خوابي القلب والعيون
وبعد ان غدت حظيرتي مدرستي
هل ادعي الشعر اذن على شفاهي الموزعة
ام انتهي على موائد اليقين
مثل كل الطيبين؟
الشوق رحلة تدور حول نفسها
والاغنيات جعجعة
والساجع الذي اسلم للنشيد قلبه
وكان في توهج الاصغاء
وجلده ملاك اصبعه
حملته عن نفسه
وما حملت نفسه.
فكيف نلتقي؟
خيلي عصية وخيله راجفة وطيعة،
مع ان بيننا ما يجعل الشموس والنصال فارعة.
بيني وبينه ما يمكن ان نطرحه ونجمعه
متى شكوت ان ليلتي اضيق من سهادي
هل قلت ان ليلتي تخذلها النجوم
هل قلت ان عالمي كهف وان هذا الوطن المضيء قوقعة؟
عد النجوم في الجهات الاربعة
كل الفصول يانعة
لكن الانتظار لم يعد قضيتي
وليلتي تفوتني مسرعة
ايتها الرحى
هل انت والقصيد توأمان؟
كلاكما يدور كي يدور
وليس خلف ذلك الدوار غيره،
خطى تروح وهي راجعة.
وذلك الضجيج اجمل السطور
ووحدة القصيدة الفاصلة المقنعة
ونحن لم نعد معا
لكننا جميعنا معه

الــرأي الثقــافي

اللــوني.. العــاطفي.. الشفاف في أعمال الفنان محمد الجالوس

محمود عيسى موسى

لماذا هو المعرض؟

انه السؤال الطيب في ظاهره وهو نفسه السؤال اللئيم في عمقه، الذي ينفذ الى عقل صاحبه بخبث دونما هدوء او محاباة او تدليل او مجاملة توجه الفرشاة ومعاناتها وهي تضرب بنفسها وبما تمتلئ به من الوان فوق مساحة القماش.

المعرض لا يعني المعرض بطوله الطويل او القصير.

انه يعني بمقصر المعاني واصغرها حجما واكثرها حميمية، الدخول الى وجدان النفس والعيش باستقرار فيه، تماما، كما تصبح القصيدة العصبية او المنحوتة البارعة او المقطوعة الموسيقية الخلابة من ممتلكات المجتمع الخصوصية بعد انبعاثها من وجدان المبدع.

ان اخطر ما يواجهه المبدع في صراطه الابداعي هو هذا الوجدان الكبير، تحت الوجدان الجمعي ان جازت لنا الاستعارة للتدليل على تعميقه وتجذيره.

لعل كل العمليات الذهنية والفنية والمعالجات والحلول والنتائج التي يطرحها ويبثها ويتوصل اليها الفنان ما هي الا من قبيل الاحترام المتسامي والرقي لهذا الوجدان صاحب الحق الاول والاكبر في ملكية النتاج الابداعي، فكم بالحرى على الفنان ان يدقق ويمحص ويمعن النظر قبل ان يبادر الى وضع عمله الفني بين جوانح الوجدانية الجمعية الفسيحة كالفضاء والتي لا يحكم نظام قوانينها وشرائعها ونصوصها اعجاب معجب او استياء مستاء طاف على سطح المسألة او غارق بشبرها.

وجدانية يحكم روحها، تماما، عملية ابداعية ثانية ترقى بالاولى وتغني ابداعها الاخرى.

وما هذه المقدمة وهذا الحديث الا بعض اسهام وجداني فردي لا يبلغ في اقصى حدود بلوغه اكبر من حجم إسهامه المتواضع في العملية الابداعية الشاملة.

مزيد من التكرار، لماذا هو المعرض؟ معرض الفنان محمد الجالوس.

قد يكون هناك مبررات مختلفة تسجل كإجابات متباينة القول: منها الاتكاء على الواقعية بحجة تصويرها ومنها الحضور والابقاء على قيام الصلة بين الفنان والجمهور بحجة التواصل، ومنها زهو التجربة ومنها الحاجة الملحة للتعبير عن القضايا والمخاطر التي تحف بالانسان العربي بشكل خاص مع اعتبارية فقر الساحة التشكيلية الاردنية في امتلاك شروط الخصوصية التعبيرية بالرغم من كونها من اكثر الساحات واقعية واستعدادا وتقبلا لهذا الامتلاك.

وغيرها من الاجابات التبريرية التي قد تخطر على بال اصحاب الخواطر او تذكر على هامش الهوامش كالمحافظة على درجة حرارة العارض من النزول وبالتالي المعرض والغيرة على نفس الساحة بها حتى لا تتهم بالبرودة لا التقاط الانفاس.

كل ذلك حق من حقوق الانسان (الفنان)، لكن الخبث الذي ينم عنه السؤال يتعلق بالاحق

والاحق يبرز امامنا لكننا لا نمتلكه كافراد شهدنا الافتتاح وعاصرناه بما لا نزيد على عدد الاعمال الفنية المعروضة وشهدنا ابتهاج القاعة بإنتاج الفنان وشهدنا البيع وشروائه وودعنا الموسيقى كافضل صديق تنتخبه الالوان.

يبرز هذا الاحق امامنا بعد عودة ما تبقى من اللوحات الى المكان الذي نزّ فيه الفنان الوانه عرقا خالصا يكاد لو قلت منه الننز على سجيته فوق القماش، ان يرسم اللوحة التي كان المعرض يفتقدها.

اضواء خافتة وشوارع التجربة خفية من المرة.. عودة عزيزة الى البيت او المرسم وخميرة للمعرض القادم.

خميرة طيبة وعزيزة في تجربة الجالوس خبأها من معرضه الرابع (١٩٨٧) كمضغة يتولد منها المعرض الخامس معتزا بتكهنها وخصوصيتها التي اسس لها وشق طريقها نحوها متخصصا إياها من ما علق بها من تأثيرات مباشرة وحرفية احيانا من غيرها من التجارب التشكيلية العربية التي ارست ملامحها واسست لنفسها بقوة في البناء والصياغة كتجربة الفنان العربي (ضياء العزاوي) بشقيها التخطيطي واللوني بما فيها من حروفية.

الخطوة الرئيسة اذا في تجربة الجالوس هي معرضه الرابع الذي علينا ان نعتبره البداية الحقيقية وعليه هو ان لا يعتبره سقف التجربة العالي، التي من المفروض ان تكون قد ارضت الوجدانية الكبيرة بتقسيم نسبي اذ حتى تصل الى مبتغانا يجب ان يراها في الظروف الصحية عامة الناس اصحاب هذا الوجدان الكبير.

وهي في خلاصتها الخطوة التي اخرجت الجالوس الى صف متقدم بين الفنانين التشكيليين في الاردن من خلال حلوله الخاصة ومعالجته للمساحة واللون ومن خلال التقنية التي تعبر في كل لوحة عن قيه جرأته الفنية وحبه ورغبته في المحاولة التجريبية الواعية، المبتعدة عن التشتت والعشوائية، الامر الذي يكشف عن صدق الخطوة وحرارتها وقدرتها على ارساء اللبنة القوية في المشوار الطويل.

وان كان قد افلت الجالوس من اسر خطوط العزاوي ومساحته وحلوله المتعلقة باللون والخط والعلاقات التشكيلية بما يميز تجربته لم يستطع الافلات من حبه وولعه ودهشته الاعجابية بالوان ضياء الحارة الناطقة وبشكل خاص اللون الاخضر واللون الاحمر (اللون الملكي والصيني)، استطاع ان يلتقط الجوهر وان يتمسك به ويعمقه من خلال دراسته التجريبية بما يخدم تجربته ويصبغ عليها خصوصيتها في منحى يختلف مع العزاوي بالتقنية والاسلوب.

اما النقطة الجوهرية التي يتفقان فيها وتركز تجربتهما عليها هي ان العنصر الاول والرئيس هو اللون السيد في الحالة التشكيلية لا كما هو في الحالة الفردية المعزولة.

وقد تعامل كل منهما معه بطريقته الخاصة فالعزاوي يتمتع بلغة سمتها الوضوح والصنعة والصراحة بتعامله مع الالوان وهو بذلك يسجل ويؤكد لغة الاحتراف المتقدمة والبارعة بينما نجد ان تعامل الجالوس يكتنف بقدر ما فيه من جرأة ومغامرة على قدر من الخوف مما يؤدي في النهاية الى الوان متعايشة في صيغتها بحالة من التوتر الذي يخفي بداخله قدر من الصراحة والاعلان عن النفس والوضوح ثم ينضج هذا التوتر في بعض منها كما تنضج ازهار الكبرياء وتعيق في المساحة ناشرة ضياء الوانه الممزوجة والمفروشة على السطح كضياء الاحجار الكريمة، ويشف السطح عنده حتى يصل الى درجة من الصفاء لا ترى ولا تعهد الا في بعض من هذه الاحجار.



هي شفافية ناتجة عن الاختلاف بين الالوان الرئيسة في العمل والوان الخلفية التي يطلي بها الطبقات اللونية المتعددة في محاولة للوصول الى هارموني خاص لا يمكن تحقيقه باستخدام تقنيات اخرى.

افاد الجالوس من الشفافية ومن استخدام ضربات الفرشاة العريضة بالكشف عن جمالية العمل بتوسيع الامتدادات الافقية والرأسية وجعل عوامل اللوحة لا محدودة في حدودها، الجالوس لا يدخل الى اللوحة من الفراغ كرائد ريف وسط الخضرة او كموظف عليه مهمة ترتيب عناصرها حسب القوانين والانظمة المرعية وإنما يخرج باللون وبالحالة من عمق في داخلها ومن مركز التوتر فيها، لذلك نلاحظ ان مواضيعه ليست معدة سلفا (مع استثناء بعض الحالات) او مخططا لها وإنما هي وليدة وبنت المعركة التي تحتدم بينه وبين الالوان.

يؤكد الجالوس في اعماله على اللون الفاتح بضربات تكاد تتباين في شدتها وبعلاقتها بالسطح ومدى ملامستها له بحيث يشغل الجزء الاكبر والاهم من اللوحة

باختصار يشكل الفاتح في النهاية فضاءها وارضها، لذا يعمد ايضا الى اخفاء الغامق جزئيا او كليا بضربات من الدرجات الفاتحة بهدف ابراز الفواتح كألوان مقاومة وحيوية تحمل افراحها في تفاصيلها الممتدة والمفروشة بعكس الغوامق التي لا تبدي اية حيوية او مقاومة، كما يقول هيغل "اللون الغامق لا يبدي اية مقاومة بحكم ان مبدأه هو الغلق بينما الفاتح هو ما يقاوم ويؤثر ويحيا ويفرح" لذلك يغطي الجالوس جزءا كبيرا من طبقات الغوامق الاولى بلطشات تخفي الشيء الكثير من تفاصيلها بما يخدم التكوين ويعزز التوازن العام.

وهو لا يلجأ او يتورط مثلا في حله للتعارض بين المنير والمعتم الى ان يركب الالوان على نحو يؤذي بعضها بعضا بل يعمد الى ترديد ضربات فرشاته ترديدا ايقاعيا لا يخلو من انفلاتات مائلة على الافقي والرأسي محققا بذلك عمقا خفيا كبعد ثالث من جهة وغلالة شفافة تغطي عوالم لوحته التي تصبح تماما كحلم ضبابي جميل او ذاكرة مستثارة برهافتها من جهة اخرى.

بالرغم من الادوات والمواد التي يستخدمها الجالوس من سكين وفرشاة ومحلات ممتدة ومجففة وبشكل خاص نسب الزيت والتربنتين المضافة للون الانبوبة ومدى تأثير اختلاف هذه النسب على اللمس واللمعان والبريق ومن السطح والوصول الى مسطحات وضربات لونية بريقها مطفأ وملمسها جاف. بالرغم من ذلك فإن هذه الطبيعة الجافة لم تقلل كثيرا من الشفافية والرهافة من لوحة لاخرى الا في غياب البريق والحدة وبالتالي الجالوس الى شفافية مطلقة ويعتقادي ان ذلك يعود برمته الى المشكلة التقنية الصرفة التي يجب الانتباه لها والتعامل معها بحرص ومعالجة كما لها كقضية اساسية من اثر على اللوحة الفنية مع مرور الزمن.

اللوني يتعاطف في لوحة الجالوس على حساب العناصر الشخصية ويحتلها ويصبح هو السيد الذي ثم يبلغ حدود الشفافية التي لا شك الا ان تكشف عن جانب مهم في التجربة الا وهو العاطفي ذلك يبتعد اللوني عن التجريدي والاقتراب باتجاه التكعيبي رغم محدودية العناصر الشخصية الواقعية في اعماله وهنا يختلف الا انه ان اللون عند (العزاوي) تغلب عليه العقلانية يتحركه الحكمة بينما يغلب ويعم العاطفي عند الجالوس، ضمن اللوني يلجأ الجالوس من خلال الدراسات والتخطيطات والحلول الى نقاط ارتكاز تستند اليها الكتلة التي تشكلها الالوان الكثيفة بدرجاتها كان تكون على السفلي او العلوي او اليمين او اليسار او ان يكون الارتكاز الحقيقي هو امتداد الفضاء في الجهات الاربع، ولعل هذا الارتكاز من اقوى التوازنات واصعبها.

وان كان الجالوس قد خلص الى نتائج مهمة تتعلق بتجربته فهو لم يخلص الى نتائج خاصة جدا بما تعنيه حرفية الكلام وذلك بحكم التكثير الواضح بالتجلي المتناقلة وبالسلاسة الطعم الذي يصعب ان يفلت منه فنان في العصر الحديث تماما يحدث في الشعر في القصيدة الحديثة عندما نجد على سبيل المثال نفس كل الشعراء فيها هذا الذي كتبها، فهو لن يستطيع التخلص فجأة من كل الحالات التي سلبته واثرت به وهو اذ يلغي بعضها لولا بلوغ ادراكه وامتلاكه بعدم مقدرتها على إغناء تجربته يبقى في الوقت نفسه على سمات ترسخت عبر تطور الحركة التشكيلية العربية يصعب التخلص منها مرة واحدة او عبر معرض او اكثر.

لقد دفع الحرص الجالوس ان لا يفرط بالخطوة الاساس وما توصل اليه من نتائج الى الاستعجال ويتسارع غاية في الخطورة نحو المعرض الخامس (١٩٨٨) هذا المعرض الذي لا يمكن معه المطالبة ولا يمكن قبوله الا ضمن الاعتبارات والمبررات غير الفنية.

اما من الناحية الفنية فتعز علينا المقارنة بين المعرضين لا الرابع من مكانة خاصة ومميزة ترسخت في الساحة الوجدانية التي اتيحت لها فرصة رؤيته ومشاهدته الصحيحة.

نعود بينما خبث ونقول لماذا هو المعرض؟

نعود بحرص وخوف على التجربة ونقول اذ لم يحقق المعرض الاضافة النوعية والتطويرية اللائقة على نتائجه الخطوة التي اسس لها ومسار مهما ان لا تضيع قبل ان تأخذ قسطها الوافر من الدراسة والاهتمام، تقول لماذا هو؟

لماذا هو التسارع الذي يتعارض مع التأني والحكمة والعاطفي والشفاف.

لماذا تعرض الاعمال قبل ان يستنفدها الفنان معالجة وعمقا ويشبعها اكتمالا، لماذا تظهر كما لو انها غير مكتملة بعد.. كما لو ان الفنان ترك الفرشاة قليلا لالتقاط الانفاس وسيعود اليها بعد قليل بل بعد جرعة هواء نقي ثم لماذا هي محاولة العام الموضوع الواقعي اليومي العزيز علينا جميعا او الذي لا يمكن ان نعتز بسواه عبر السنوات الحالكة، في لوحات يغلب ويسود فيها الفني والتقني، الا يكفيان لان يحققا ارقى دروب المشاركة.

ثم تأتي مسألة التفضيل في اللوني على حساب معالجة العناصر الشخصية في اللوحات (الفتيات، الرجال..)

فيما يتعلق بمسألة السطح الكلية وكتلة الغوامق واخيرا محاولة الحاق الكتابة في اللوحات بصورة غير واضحة وغير صريحة بل فيها اساءة وانتقاص من قيمة اللوحة ومن قيمة الكتابة لعنصر تشكيلي ولها ما فيها من الضعف لانها ستحتل مكان عناصر اخرى قد تكون اكثر فائدة وملاءمة في ان تلعب دورا حيويا وفعالا في تقوية التكوين او التوازن العام فطالما ان الفنان قد قرر استخدامها في اعماله يجب عليه ان يتعامل معها كعناصر تشكيلية تحمل مضامينها (لا يلغى) وتتخذ مكانتها وتلعب دورها الحقيقي.

- سؤال المرحلة -
كيف نقيم الشاعر..؟

محمد احمد عواد

(١)

لهذا الموضوع مناسبة لابد من ابرازها إنصافا للحقيقة، فقبل ايام ثلاث جمعتنا الصدفة ببعض الاصدقاء، وكان موضوع الحديث هو من يستحق لقب "الشاعر" وطرح في النقاش مسألتان: الاولى: اننا لا نستطيع ان نقيم الشاعر بصورة رياضية بحيث نقول إنه يمتلك من الشاعرية ٨٠٪ مثلا، اما الثانية فهي اننا يجب ان نقيم الشاعر تبعا لمستوى معين، وانه يجب علينا ان نتعامل رياضيا في مسألة التقييم هذه ونلحق انها مسألة بالغة الخطورة، ويحاول كثير من النقاد ان يتحاشوها، لان معظم الذين يقومون بعملية التقييم يستندون الى الحس الذوقي بصورة او باخرى، ومن ثم سنجابه بمشكلة كبرى، وهي كيف نتمكن من إنجاز مقياس شعري في ظل العامل الذاتي، ولدى التفكير مليا بهذه المسألة ازددت اقتناعا بضرورة وجود مقياس نحتكم اليه، لنعطي احكامنا التقييمية عن القصيدة نوعا من الصدق الموضوعي، ولا ادعي انني بسبيل تقديم هذا المقياس، وإنما أسعى بصورة أساسية الى اثارة هذه المشكلة أمام الاخوة المهتمين بالحركة النقدية والشعرية لمناقشتها لعل ذلك يقدم لنا بعض القضايا والمعايير التي تصلح لان تكون اللبنات الاولى في هذا المقياس.

(٢)

اعرف مسبقا ان بعض الاخوة سيرفضون هذه الفكرة، ومن الطبيعي ان يستندوا الى بعض الحجج النقدية في ذلك، وسأقدم نيابة عنهم حجتين هامتين نصطدم بهما عند التفكير في البحث عن هذا المقياس، اولا: إن وجود مقياس من هذا النوع سيكون حجرا وسدا امام كل إبداع، لان الابداع من حيث المبدأ هو تجاوز الواقع السائد، والاتيان بما هو غير موجود، وسيقولون إن الازمة التي تواجهه شعراء الحداثة في العصر الراهن سببها هو وجود مقياس للشعر قد تحددت معالمه النهائية في الكتب النقدية في العصور الوسطى مثل كتاب "عيار الشعر" "لابن طباطبا". ثانيا: إن وجود هذا المقياس غير مجد لان تطبيقه يحتاج الى مجموعة من المختصين، ومن ثم فهو على المستوى العملي لا ينفع.

(٣)

على الرغم من وجاهة هاتين الحجتين، الا اننا نرى ان تلك الفائدة الكبرى التي سيحققها هذا المقياس، والتي تفوق في حجمها بمعظم السلبيات التي تطرح، على الاقل سيكون هناك مجال للتحقق مثلا من اصحاب نظرية الاوهام، وكثير من الشعراء الذين يتصورون انفسهم فوق المتنبي ودرويش وأمل دنقل. كما اننا لا نطالب كل فرد ان يمتلك القدرة على تطبيق هذا المقياس، فمثلا في مجال علم النفس، لا يجوز مطلقا تطبيق اختبارات "بينة" في الذكاء، او اختبارات الشخصية من اي فرد فلابد من وجود فريق من المختصين، لان الظاهرة الانسانية بعامة تخضع لمتغيرات عديدة وتحتاج في ضبطها الى وعي دقيق بها، وعلى المستوى الشعري هناك ايضا متغيرات عديدة لابد ان يحسب حسابها، ومن ثم يحتاج هذا المقياس الى جهود مجموعة من المختصين، وفي سبيل هذا العمل، سنتقدم ببعض المقترحات.

(٤)

كان من اهم الافكار التي قدمها النقد الحديث، تعدد المستويات في القصيدة، فهناك:

اولا: المستوى الصوتي.
ثانيا: المستوى الصرفي.
ثالثا: المستوى المعجمي.
رابعا: المستوى النحوي.
خامسا: مستوى القول.
سادسا: المستوى الدلالي.
سابعا: المستوى الرمزي.

ويلاحظ ان عمل الناقد الذي يسعى لتقييم قصيدة ما يكون طافيا فوق هذه المستويات، وهو - العمل - بلا شك يكتسب قيمته التطبيقية من خلال وعي الناقد الدقيق بها، لكن في الغالب الاعم لا يكون الناقد متمكنا من جميع هذه المستويات، ومن ثم تتدخل بعض النواحي الذاتية والذوقية.

(٥)

لا اقصد من العرض السابق، ان نتبنى المستويات السابقة، بقدر ما اقصد ان جمهرة النقاد يتفقون على الاقل في ضرورة النظر الى القصيدة من خلال تعدد المستويات.

ومن ثم، يمكن تحديد المستويات المطلوبة بناء على اتفاق بين المعنيين في هذا الامر، واعطاء الفرصة لكل مختص ليضع لنا جملة من المعايير، تصلح في نهاية الامر لجدولة رياضية، حتى يمكن قياس ذلك المستوى كميا، واذا استهجن "البعض" هذه النظرة، فنحيله الى شاهدين، معادلة "بوزيمان" المعروفة في الدراسات الاسلوبية وايضا الى منهج التحليل النفسي البنيوي وتطبيقاته في مجال القصة، فالاسلوب الكمي مستخدم من حيث المبدأ في الدراسات النقدية، ومن ثم فلا مبرر لرفضه.

(٦)

لا يكفي ان نقول ان القصيدة فيها بعض الاخطاء النحوية مثلا، بل لابد من تحديد سلم، وتعطى درجات معينة للقصيدة في انموذج كامل، فإذا استطعنا جدولة المستوى النحوي، والصرفي.. الخ، نستطيع ايضا اضافة مستويات اخرى تبعا للحاجة مثل مستوى "الرؤية"، او "التذوق"، او "الحس العام" او "الايديولوجي"، او الجمالي ... الخ، وبذلك نحصل على "قياس ضخم" بأيدي المختصين، ونساهم في علمنة النقد الادبي ومحاولة دفعه نحو الموضوعية.

(٧)

نحن نعرف تماما ان هذا المنظور لا يعطي نتائج مطلقة، وإنما يكفينا مؤشرا احتماليا، وعلى الاقل نضمن ان الخلاف في زاوية التقييم بعد ذلك يعود الى دوافع ذاتية، واخيرا كنت اود الحديث بصورة اكثر تفصيلا، لكن يكفيني في الوقت الراهن، تحديد القضية، ومعرفة ردود فعلها، ولابد من ملاحظة هامة في هذا الصدد، وهي قد تبدو الفكرة نوعا من الجنون، او "الغير" معقول، لذلك اشير الى ان البنية الاساسية في الخطاب الادبي تقع في دائرة الجنون وليس في دائرة العقل، اما كيف نصنع في اختلاف المدارس النقدية في هذه القضية فذلك امر يستحق النقاش بصورة اكثر تفصيلا، في مرة قادمة.

موسم مطر

تمطر بلا توقف، ويتدفق الشارع الكبير المتفرع الى (سيل الزرقاء) بالماء العكر، تمطر، وتدق القطرات النظيفة زجاج سيارتك بجرأة، تضرب الشبابيك فيدق قلبك، ترتاح التجاعيد الغاضبة على جبينك، تضخ العروق دماءك بحرارة والفرح يغزوك، تدوس الفرامل فجأة، عندما يطلب اليك الراكب ان تتوقف.. ما عدت تغضب من اوامرهم او تعليماتهم او عبثهم بالمقاعد.. لن تسمح لاي شيء ان يفسد فرحك القادم من هناك..

لا شيء..!

- عندك يا حاج!

تجيبه وانت تخفض صوت المذياع:

- حاضر يا سيدي!

يشكرك الراكب ويندفع وسط المطر يغسله المطر بحنو، ترتاح التجاعيد اكثر على جبينك، تتحرك يدك لترفع صوت المذياع من جديد، انهم يبثون الفرح القادم من هناك، تفرح معهم، وعجلات سيارتك تدور وتدور.

تتوقف من جديد لراكب يلتف بالكوفية، تهتز اوتار قلبك وتتذكر (عماد) بكوفيته، التي تلف وجهه الفتي، يندفع بينهم بضراوة، والحجارة مثل مطر السماء تتساقط، دق قلبك بعنف عندها، وقفت امام شاشة التلفزيون تصرخ:-

- عماد، والله عماد، تعالوا شوفوا، والله عماد..!

ركضوا كلهم بلهفة، تزاحمت الرؤوس، اقتربوا من الشاشة، كان الغاز يندفع من كرة صغيرة في الناحية الاخرى، حجبت كل شيء، ولكنك اقسمت لهم بأنه عماد... لا يمكنك ان تخطىء قامته، وان حجبته سحب العالم كله... لا يمكن!

- السلام عليكم!

صوت الراكب الجديد عميق من وراء كوفيته، ترتاح لحضوره، تحس بانه قادم من هناك، لا تدري كيف ابتسمت له وانت ترد تحيته، تغتنم فرصة التوقف لتشعل سيجارة، وتمد يدك بالعلبة اليه، تتطلع الى وجهه، لمحة واحدة تكفي لتعرف كل شيء، لمحة واحدة!

- تفضل...!

موجة دخان سيجارتك لا تحجبه عنك، ليست موجة غاز مدمرة للاعصاب، تتزاح ما بينكما الوجه بسرعة، تظهر خلفها ابتسامة واثقة وخجلة على الوجه، تتبع النظرة العابرة في العينين، وتعرف انه قبل دعوتك:

- شكرا يا عم...

تتحرك السيارة من جديد، وتعرف ان الحدود بينكما قد انهزمت، تتدفع موجة دخان قصيرة من فم الرجل، تصلك، ترتاح اعصاب وجهك، وتفهم ان المذياع يشدكما معا، يجعل عالمكما واحدا وحميما.. تدق القلوب معا للخبر، وبنفس الزخم، لا تدري كيف بدأت الحوار، لابد وانه يقرأ ما يدور بذهنك، نظرة واحدة تكفي، نظرة واحدة.

قلت وانت ترفع صوت المذياع للمرة الثانية:-

- الله يقويهم الشباب!

عدل الرجل وضع كوفيته، وتطلع من وراء زجاج النافذة، تعرف انه يهتز من الاعماق، شاربه المقابل لك يهتز، تعرف ذلك وانت تسترق النظر اليه بين الفينة والاخرى، لمحه خاطفة الى المرآة، واخرى الى الطريق المغسول بالماء العكر.

جاءك صوته العميق هادرا، مثل سيل اندفع عن مجراه بعنف، واخترق اعماقك، انعشك بالفرح:-

- ارادة الشعب يا عم ما بتموت.. لا تخف على الشباب!

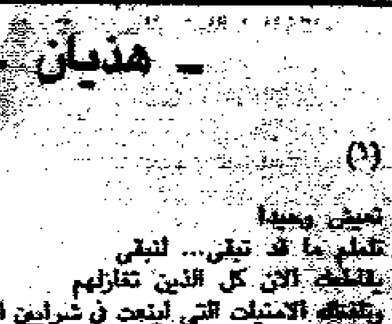
جملة الرجل الملفع بالكوفية تسمعك مثل جمرة، يعث الدماء الحارة في قلبك اعادتك شابا يركض في حارات (الخليل) في (عيني ساره) وفي (المزروق)، تسرب الفرح الى خلاياك الهرمة، عدت تستذكر وجه (عماد) يطل عليك من الشاشة، وحجارة (الخليل) في يده، تصورته ينتزعها من الاعماق من قلب الارض، ارتاحت الخطوط المرسومة على جبينك، ما عدت تخاف وجوه المستوطنين، الذين انتزعوا ارضك، تقزموا امامك، صاروا ظلالا خائفة، وصورة (عماد) تتضخم في الاتجاه، وتطغى على كل شيء.

دست الفرامل للمرة الاخيرة، وتوقفت امام سيل السيارات المصطف في الموقف الكبير:

- يعطيك العافيه يا حاج!

اندفع الرجل بكوفيته امامك، تابعته يغيب في البعيد بين الرؤوس المسرعة، كان يسير بثقة عجيبة والمطر يغسله... اجتاحك حنين جارف للمطر، فتحت باب سيارتك، ووقفت تحت المطر، ظلت قطراته النظيفة تغسل شوارع (الزرقاء) بقوة والكوفية تغيب في البعيد.

هند ابو الشعر



- هذيان -

(١)

تعيش وحيدا
تحلم ما قد تبقى... لتبقى
يلاطفك الان كل الذين تغازلهم
ويلتفك الامنيات التي ليتعب في شرايين امسك شوكا.. وذكرى
تتعثر صريع القوافي... الجراح
تكلسك القسمات مرارتها
فترحل من غير ابتاعه اللا يزال يمر الطفوله
تلوب مع الحلم رسما... ولون
وتتركه لم يعش الفجر كأسا... وماء
لم السنبلات بأرضك تفنى
لم الاقحوان..!؟
فليلاك.. ليلاي
وتيهي.. لاهلي
فتختلط الوشقات
فتلعن اسرارها
والقلب الوانه القزحية

(٢)

تلوح لنا
انا المحصور الكون
انا امتد هذا الظلام سبيلا
... وهذي المسافات اضيق من وخزة الخاسرة
وجهوك السجن تشرب الملك الباكية..
كأنك يوسف في جبه
يمزقك الليل
يحاوره الطحلب الناتئ التفاف
لتنظر في صخر صمتك وجه السؤال
فلا الريح تسمع همهمة القلب.. لا التمتمات
وتمضي حينا لتبكي...
وتبكي لتنتهي التصك

(٣)

تلوح لنا
وتمد الليالي في رحلة الموت.. الذئاب
تعبر عليها غبار المنتهى
يتخلف امداؤها في الشفايا غرابي
ليالي.. ليالك
لا اهذي.. لا اهذي
اخاف عليك.. علي...
وهذي السماء اذ تحتضر الغرفة الثلاثة
اتبلى وحيدا... وليلى!؟
وتصبح.. تصبح.. تصبح.. يصاح هذا السياح.. اليمن
لنا علك في عروق الورد يزهر
يلوك في صخرة مائة
ويأتي.. لذاتي
وما زلت ترقص.. ترقص صمت للشارب والحورات

عبد الرحيم مراشدة

الـرأي الثقـافي

وتشرق غربا.. رواية جديدة التاريخ الاجتماعي عبر التاريخ الشخصي

عدنان مدانات

في روايتها الاولى، "وتشرق غربا"، تتكشف الكاتبة ليلى الاطرش عن امكانية روائية واعدة.. رغم ما يعتري هذه الرواية من النواقص التي تطبع بطابعها، في الغالب، الرواية او العمل الاول للكاتب، وبخاصة عندما يشعر الكاتب ان عليه ان يحكي الكثير دفعة واحدة.

"وتشرق غربا" رواية فلسطين.. في مرحلة تاريخية تبدأ من الخمسينات وتنتهي في السبعينات، تدور احداث الرواية اساسا في قرية صغيرة في الضفة الغربية وتتحرك لتشمل عمان وبيروت متابعة تطور مصائر ابطالها، وتغطي الرواية اذن، حقبة تاريخية تمتد اكثر من عشرين عاما وتسرد احداثا بعضها جزء من الذاكرة الشخصية للمؤلفة حول مرحلة الطفولة والصبا، وبعضها من نتائج الخيال الروائي وبخاصة منذ النصف الثاني للرواية.

تسير الرواية وفق مستويين، في المستوى الاول، تصور المؤلفة عبر سرد التاريخ الشخصي لبطلتها هذه التاريخ الاجتماعي للحياة في الضفة الغربية منذ الخمسينات وتمر مرورا سريعا على مراحل هذا التاريخ الاجتماعي محددة اياها بالتوافق مع التحولات السياسية الكبرى في المنطقة دون ان تركز تركيزا خاصا على هذا التاريخ السياسي، وفي المستوى الثاني للرواية تتبع المؤلفة حياة بطلتها هند النجار منذ ان كانت طفلة في قرية بيت امان الى ان كبرت وتحولت الى مناضلة عانت تجربة السجن في اسرائيل ثم افرج عنها نتيجة عملية تبادل للاسرى.

ويتداخل هذان المستويان تداخلا مباشرا من خلال شخصية ومصير البطلة المركزية التي تدور الاحداث حولها ومن خلالها.. ومن خلال تفتح وعيها منذ ان كانت طفلة في السابعة من عمرها، على مقاعد الدراسة تكره معلمتها لانها "تصر ان تقول اشياء لن تفهمها". وهذه الطفلة بالمقابل تعاني من الاسئلة الكبيرة التي تطيح برأسها الصغير.. "أسئلة يرفضون الاجابة عنها ويعاقبونها حين تلح في السؤال عن جواب لها" (ص٩)، انها الاسئلة التي طرحها الواقع امامها اذ ترى اعداد اللاجئين يتدفقون على قريتها وترى الاعداء في الجهة المقابلة، الاعداء الذين صلبوا المسيح وطردوا اللاجئين من بيوتهم.. وهذه الاسئلة التي تدل على ولادة وعي مبكر هي التي ستعثر على اجاباتها بنفسها مع نضوجها في الحياة وتعمق وتنوع تجربتها وتطور وعيها بالتالي.

يتفرد التاريخ الاجتماعي في الرواية.. اولا، من خلال عائلة هند المكونة من الجدة والاب والام والاخوة الاربعة.. وثانيا، من خلال نماذج اخرى في القرية لعائلات متصلة بعضها من المهاجرين اللاجئين.. وثالثا، من خلال مجمل العلاقات العشائرية التي تهيمن على حياة القرية وتتميز بصراع بين عشيرتين لا تخمد جذوته الا بعد الاحتلال. وهذه النماذج مجتمعة تشكل نسيجا مركبا في الرواية تجعلها منجمة بالاحداث والشخصيات والافكار بما يجعل من الصعب الحديث عنها في مقالة قصيرة وتتبع مصائر ابطالها المختلفين.

وهنا نشير الى ان بعض الاحداث والنماذج الانسانية التي تقدمها المؤلفة لا تندرج دائما في السياق العام وتؤدي في بعض الاحيان الى اضعاف لحمة البناء الروائي. هذا وان بعض النماذج تشكل قصصا او مشاريع قصص غير مكتملة تحتاج الى كتابة مستقلة، مثل قصة ام جميل التي عادت مع اولادها من المهجر بعد ان تخلى عنها زوجها اثر افلاسه، ثم لحق بها بعد عشرين عاما وعاش معها ذليلا حتى وفاته دون ان تغفر له، او قصة اللاجئة حسنة، الدرويشة التي تحمل مفتاح بيتها الذي طردت منه والتي تحيا في القرية على ذكرى اولادها الشهداء، فيما اختار زوجها الحياة بين القبور وعمل حارسا للمقبرة.

واذا كانت هذه القصص ذات اساس واقعي فان بعض القصص التي توردها المؤلفة حول جواسيس يأتون للمنطقة متنكرين بهويات مختلفة، تبدو غير مقنعة تماما في الرواية وغريبة عن جوها العام.

بالمقابل، فان الاحداث التي تتعلق مباشرة بعائلة هند تبدو اكثر اقترابا من بناء الرواية، من حيث مساهمتها في تفسير نمو الشخصية الرئيسية ومساهمتها من ناحية ثانية في تصوير التاريخ الاجتماعي للقرية بما فيه من تناقضات في المفاهيم وتناقضات بين القول والفعل وبخاصة عن جيل الشباب.

تتضمن الرواية مواضيع كثيرة وقصصا جانبية، وبعض هذه القصص لا تخلو من التأثير العميق على القارئ.. منها قصة سلمى صديقة هند، التي تطمح ان تكون كاتبة وتؤلف رواية عن عواطفها تجاه مراهق لم تلتق به لقاء خاصا، او قصة المعلمة زينب التي تزوجها ابن عمها الذي يعيش في الجانب الاخر من الحدود داخل الكيان الصهيوني.

ومن بين المواضيع المتعددة التي تدور من خلالها احداث الرواية.. يتميز بقوة موضوع المرأة (والى حد ما يمكن القول ان الرواية اساسا عن المرأة الفلسطينية، حيث تبرع المؤلفة بشكل خاص في التعبير عن وضع المرأة الفلسطينية وتطور هذا الوضع عبر الزمن.. والتعبير بشفافية متميزة عن نوعية العلاقات العاطفية التي تحياها الفتاة منذ مراهقتها وحتى نضوجها في مجتمع ضيق لا يتيح للاحاسيس العاطفية ان تعبر عن نفسها علانية او تتحول الى علاقة طبيعية.

وتنجح المؤلفة في صياغة قصة حب متميزة، فريدة.. انها قصة حب هند مع الدكتور مروان.. الفدائي الذي ينتمي الى دين مختلف، وهي قصة حب تقدمها المؤلفة دون ان تقع في مطب التصوير الرومانسي، بل تجعلها تتطور بعقلانية خاصة وعلى ارضية وعي الواقع والظروف.

تهتم المؤلفة بالتفاصيل الصغيرة.. سواء التي تكون ملامح شخصياتها او تلك المتعلقة بالبيئة والمكان والعادات الاجتماعية.. وهذه التفاصيل تكتسب قيمة اضافية من حيث كونها شهادة عن الماضي القريب، شهادة تسعى الى تسجيله قبل ان يندثر مع الزمن.

من هنا تعدد وتنوع الاجواء في الرواية، وهو الامر الذي توصلت اليه المؤلفة عن طريق، اسلوب سردي يعتمد على الجمل التقريرية في معظم الاحيان، والايقاع السريع.

تصوغ المؤلفة الحوار بين شخصياتها بلغة هي مزيج من الفصحى والعامية المهذبة، وتصل في معظم الاحيان الى توازن دقيق بين هذين النوعين من التعبير، وفي احيان اخرى.. لا تبدو هذه المعادلة ناجحة كما يجب.. غير ان الحوار بمجمله يمر بسلاسة وبساطة تسهلان عملية القراءة.

"وتشرق غربا".. تجربة اولى طموحة.. وواثقة من نفسها رغم بعض الهنات التي لا تفقد العمل قيمته.. صدرت الرواية في حوالي المائتين وخمسين صفحة من القطع المتوسط عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

الغفـــران

رواية في حلقات للكاتب المصري ثروت اباظة

الحلقة السادسة

بدأ عبد الغني ينهج نهجا جديدا نحو اخيه صديق دهش له صابر بعض الدهشة ولكنه فرح به كل الفرح.

صار عبد الغني يعنى عناية فائقة بشأن صديق.. ويذهب الى مدرسته في فترات متقاربة ويبلغ اباه بسعادة مقدار تفوق صديق، واعجاب المدرسة به من ناظر الى اساتذة الى تلاميذ وشارك عبد الودود في هذه العناية مشاركة غير خافية وظن صابر في براءته وهند في نقائها ان الكبيرين يرعيان اخاهما الاصغر شكرا لما هيأه لهما ابوهما من حياة زوجية مستقرة وبيت سعيد لكل منهما.

وحين حاول الاب ان يتعمق الامر.. لظهما الان يحسان باقترابهما من ابوة وربما راوحت نفسيهما هذه العواطف فهزت حنايا الحب والاخوة معا نحو اخيهما الذي يكاد ان يكون منهما بمكان الابن ايضا.

وهكذا لم يكن غريبا ان يأتي عبد الغني الى ابيه.

- اترك لي صديق اخرج به الى الدنيا.
- اخاف عليه.
- مني..
- من غيرك.
- سنخرج به انا وعبد الودود وزوجتانا.
- اين تذهبون به.
- الى حيث يلعب هو ونتسلى نحن.
- اين؟
- الى الملاهي.
- الملاهي؟
- مالها اليست للاطفال.
- اي نعم ولكن العابها خطرة.
- ونحن معه!!
- الالات لا قلب لها..
- ولكن قلوبنا معه.
- اخاف عليه.
- توكل على الله.

وصحب عبد الغني صديق الى الملاهي وذهب معه عبد الودود والزوجتان وفي الملاهي اوكل عبد الغني الى زندة وناهد امر صديق، وجلس هو مع اخيه في مقهى الملاهي يقطعان الوقت بالحديث.. وسار صديق مع زوجتي اخويه وكانتا عنه لاهيتين وانما هما تمران في شبه تأدية واجب ليس حبيبا على العاب الملاهي وهو وراءهما لا يسالانه عما يجب ان يشترك فيه من العاب واحس صديق بالعطش فتسلل دون ان تحس به الاخنتان الى المقهى ورأى من بعيد اخويه متهكمين في الحديث. فقصد الى داخل المقهى وطلب ماء وحين هم بالخروج من الداخل سمع اسم صديق على لسان اخيه عبد الودود فاقترب من اخويه دون ان يرياه وسمع عبد الغني يقول:

- لا بد ان انتهي منه اليوم..
- يا اخي اجلها الى يوم اخر..
- ان ابي لم يسمح لي باصطحابه الا بجهد شديد فكيف اطمئن الى انه سيسمح بذلك مرة اخرى.. اقتله اليوم.
- وماذا انت قائل لابيك.
- وقع.. مات.

وارتعدت فرائص صديق وايقن ان الحديث عنه فتراجع عن مكانه حذرا ان يراه واحد من اخويه حتى اذا اطمأن انه ابتعد عن المكان تلمس طريقه الى خارج الملاهي يبحث لنفسه عن ملجأ من قاتليه. وراح يعدو يعبر الشارع المزدحم بالسيارات فاذا بسيارة تصدمه ويغيب عن الوعي.

نزل راكب وحمله ووضعه في المقعد الداخلي واجلس زوجته بجانبه. وانطلق بالسيارة قبل ان يتجمع الناس حوله وما لبثت السيدة ان قالت..

- قلبه ينبض.. لا تخف.
- اليس به جروح.
- جرح بسيط بجبهته.
- اذهب الى المستشفى
- لا داعي.. اذهب بنا الى البيت.. لا الداعي للمستشفى الولد ليس به شيء.
- هو الذي كان يجري.
- هل نحن في تحقيق.. اذهب الى البيت.

وقبل ان يصلا الى البيت كان صديق قد افاق من غشيته وتلفت حواليه غير مصدق انه نجا وسألته السيدة.

- الحمد لله سلامتك.
- من حضرتك.
- ستعرف كل شيء.
- والى اين نحن ذاهبون.
- الى بيتنا.
- بيتكم انتم؟
- نعم ام تحب ان نذهب بك الى بيتك؟



- بيتي.. بيتي.

وتذكر صديق وتملكه الهلع وصاح في عفوية وفي غير تدبر..

- انا ليس لي بيت.
- كيف هل هناك احد ليس له بيت.

فقال في تلجلج.

- اقصد انني لا اعرف بيتنا.
- ما اسمك.

وبدون روية قال.

- صديق.
- واسم ابيك.

واسترد صديق وعيه وادرك انه يحاول ان يهرب فسكت قليلا وقال.

- ابراهيم.
- ابراهيم ماذا.
- لا ادري.
- واين تسكن.
- لا ادري.
- كنت مع من في الملاهي.

وادركه الهلع وهو يتذكر ووجد نفسه يقول..

- كنت.. كنت وحدي.
- كيف.
- لا ادري.

وادرك الزوجان ان الطفل يخفي امره في اصرار.. وقالت الزوجة.

- انت تأتي معنا الى البيت ثم نبحث الامر..
- هوم صمت.. وكان صديق لا يخشى شيئا قدر خشيته ان يعرفه هذان الزوجان ويعيداه الى بيت ابيه فقد اصبح على ثقة انه لن ينجو من القتل ما دام اخواه يضمران هذه النية.. وثبت في روعه ان اباه لن يستطيع ان يحميه. بل ان الخوف صور اليه ان اباه قد لا يطول به العمر.. وحينئذ من يحميه من هذين الاخوين.. كان صديق مذعورا ملتاعا هالعا اسيفا فقد كان يحب اخويه غاية الحب.. وهاله ما ظهر له من دخيلة نفسيهما..

تولاه صمت صاخب يفكر فيما ينتظره من قابل الايام.

وبلغت السيارة منزلا قريبا من صحراء.. ونزل ثلاثتهم.

وراحت السيدة تضمد الجرح الصغير في جبهة صديق حتى اذا هدأ روعه او خيل الى الزوجين ان روعه هدأ سأله الزوج.

- اكل ما تعرفه ان اسمك صديق ابراهيم.
- اين تسكن.
- لا اعرف.
- اتذهب الى مدرسة.
- اذهب.
- اين تقع.
- لا ادري.
- يا ابني لقد اوقعتنا في حيرة بالغة.
- وقالت الزوجة.
- نبقيه عندنا بضعة ايام ونرى.
- وقال الزوج..
- انسيت اننا مسافران الى اوروبا الاسبوع القادم.
- من اليوم الى يوم السفر يعلها الذي لا تغفل له عين.
- الا ترين ان نبلغ الشرطة.

وفزع صديق صائحا.

- لا.

وعجب الزوجان وقال الزوج.

- لماذا تخاف من الشرطة يا صديق..؟

ولم يجد صديق ما يجيب به وعاد اليه الزوج يسأله..

- اين كنت قبل ان تصدمك السيارة.
- كنت.. كنت.. كنت في الملاهي.
- وحدك.

وبعد تردد طويل قال..

- رحلة مع المدرسة.
- ولماذا تركت مدرستك.
- تهت.. وكنت ابحث عنهم.

ويقول الزوجة.

- يا وجدي انا خائفة.. ولا بد ان نبلغ الشرطة.

وفي فزع صرخ صديق مرة اخرى.

- لا..

وتعجب وجدي وسأله.

- ما الذي يخيفك من الشرطة؟
- لا احب الشرطة..
- الا تريد ان ترجع الى ابيك وامك..

وفي عفوية طفلة قال دون ريث من تفكير.

- لا.
- انت طبعا لا تعرف عنوان بيتكم.

وفي سرعة فائقة.

- لا.
- ولا الحي الذي تسكن فيه؟
- لا.

والتفت وجدي الى زوجته.

- ان في الامر سرا.
- قالت الزوجة.

- عجيب امر هذا الطفل.. انا لم ار في حياتي طفلا في مثل جماله بل انني اعتقد ان الله لم يخلق طفلا على صورته.. ابدا.. كيف لا يضعه اهله في اعينهم..

- وهوم صمت فيه حديث وضجيج وصراع وامال ومخاوف وهلع قاتل واعجاب اخاذ وتردد بين اقبال واحجام.

وقطع وجدي الصمت قائلا..

- خذي صديق الى حجرة نوم ليستريح قليلا وانا سأذهب واشتري له بعض ملابس بدلا من حلته التي تمزقت في الحادثة.. وفي ذكاء المرأة قالت الزوجة زهيرة.

- فيم تفكر يا وجدي.
- نتحدث بعد ان نعود.

والتفت زهيرة الى صديق..

- الست جائعا يا صديق.

وفي براءة وصدق..

اكاد اموت من الجوع..

- سأعد لك طعاما وادخل انت الى الحمام اتعرف كيف تستحم.. ام ان والدتك هي التي كانت تتولى هذه المهمة.

وفي تردد تلجلج لسانه قائلا.

- بل.. بل.. اعرف.

ولكن زهيرة ادركت تهيبه وقالت.

- تعال سأتولى انا حمامك.. تعال.

الحلقة السابعة
يوم الجمعة القادم

قصة

كتاب اللاقي تولستوي

رسمي ابو علي

إلكن انتبه جيدا، انه لم يكن يسلي الا نفسه!
(داريل - بلتزار)

لمحت وانا على المقهى الجزء الاول من كتاب "انا كارنينا" لتولستوي مع صديقي اللاقي فطلبت منه ان يعيرني اياه لبضعة ايام لاقرأه، فتردد صديقي عاقدا غليونه بعصبية.فادركت ان صديقي يريد بعض الضمانات، فتفهمت وقلت لصديقي مباشرة بانني رجل شريف وانني اعيد ما استعير دائما ولم يصدف ان لطشت كتابا او امرأة او مالا ليس لي.

فخجل صديقي بعض الشيء وهمهم قائلا بعد ان ازاح غليونه بضعة ملليمترات نحو زاوية فمه اليمنى:

- واله لم اقصد ذلك.

قلت له: على كل حال فانني خلال ايام سأعيد اليك الكتاب، يجب ان تكون واثقا من ذلك.

وهكذا اخذت الكتاب الضخم الذي يزن حوالي كيلو غرام وبدات بتفحصه مدركا سلفا انني لست في وضع يؤهلني لقراءته كله، فقد كونت رأيا او انطباعا عن تولستوي خلاصته ان المرء يمكن ان يقرأه بعد ان يبلغ السبعين، لكن ليس قبل ذلك، فمن الذي يقدر حقا على قراءة الخمسة الاف صفحة من ملحمة "الحرب والسلم" في هذه الظروف - اعني عندما لا يكون المرء قد بلغ السبعين!

انني اتحدث عن نفسي على الاقل، وربما هناك من قرأ الرجل في سن مبكرة، لكن وفي كل الحالات فان هذا يبدو لي لا انسانيا بعض الشيء لشاب لا تزال الدماء الحارة والرغبات العتيقة تتدفق في شرايينه.

وخلاصة القول إنني قرأت القسمين صفحة الاول بكل بطنها وتفاصيلها ثم لم استطع ان امضي خطوة واحدة.

حاولت في مناسبات تالية ولكنني احسست ان قراءتي ستكون اشبه بواجب ثقيل، ولما لم اكن في حاجة الى هذا الواجب، ولا يهمني اشارة المثقفين يستهجنان قائلين" انظروا! هذا هو الذي لم يقرأ الا خمسين صفحة من تولستوي العظيم" مع ان احدا منهم لم يقرأه كاملا كما احدس، اذن، اصبح من الضروري ان اعيد الكتاب الى صديقي اللاقي كما اتفقنا.

* * *

اخذت على الفور برصد تحركات اللاقي مستخدما كل ما تعلمته في هذا الميدان من شرلوك هولمز وزميله اللاحقين هيراكيولوس بوارد والمستر كولومبو، من براعة اسرار الملاحقة والرصد والفنيتها.

انه لمن الضروري ان اوضح ان سر اهتمامي بتحركات اللاقي الغامضة ليس عائدا الى فضول معين او طموح الى معرفة ما، ابدا، كل ما في الامر انني اردت ان اضمن وجوده في المقهى عندما اعيد اليه كتابه، فقد سبق وتوهمت ان الكتاب ثقيل الى حد ما، ولست من الذين يجازفون بحمل كتاب من هذا الوزن مسافة مئتي متر وهي المسافة التي تفصل بيتي عن المقهى من اجل الا اجد اللاقي في نهاية الامر!

كان علي اذن ان انتظر الفرصة المناسبة حتى ارى صديقي واحدد معه موعدا لتسليم الكتاب، ولم يطل الوقت اذ جاء اللاقي شخصيا الى حيث اجلس في المقهى حيث قلنا بعض الكلام واخيرا سألته:

- الا تريد كتابك!

فانتفض اللاقي واخرج غليونه من فمه دلالة المفاجأة الشديدة وأردف:

- أ طبعا اريده. اي كتاب؟
- اي كتاب! كتابك - كتاب تولستوي "انا كارنينا" هل نسيت؟

انفرجت اسارير صديقي وقال بعد ان اعاد غليونه الى فمه:

أ... كتابي... تصور! لقد نسيت.

قلت له: شايف؟ اما انا فلم انس وكل هذا يثبت انني رجل شريف كما قلت لك. والان يا صديقي ارجو ان تحدد لي موعدا حتى احضر لك الكتاب.

قال جيد. هذا كلام لا غبار عليه. غدا ما رأيك؟

لكنه اخرج مفكرة صغيرة من جيبه الخلفي ثم استدرك.

اه. غدا غير ممكن فانا مرتبط اعني: انت تفهم. وغمز بعينه.

- مفهوم. قلت له.
- اذن نخليها بعد غد
- بعد غد، متى؟
- مثل هذا الوقت - يعني حوالي الساعة الثانية.

وهكذا اتفقنا على الموعد.

وفي الموعد المحدد حملت الكتاب وتوجهت الى المقهى قبل الموعد بقليل وبقيت كالعادة حتى الساعة الخامسة دون ان يظهر اللاقي بتاتا.

* * *

بعد ايام ظهر اللاقي فجأة في مدخل المقهى واخذ يدير نظرات حائرة حتى وقعت عيناه علي فتوجه الى حيث اجلس وقلنا كلاما، غير انه لم يات على ذكر الكتاب لا من قريب ولا من بعيد.

فكرت انه ربما يتخابث علي، ولكن كيف والكتاب كتابه هو لا كتابي انا، فصمت وتكشت الموضوع وعلى الفور ضرب اللاقي جبينه بجماع كفه ضربة موجعة وقال وشيء من الرذاذ يتطاير من فمه:

- تصور! لقد نسيت الموضوع.
اه. هل جئت في الموعد؟

قلت له طبعا فانا احترم مواعيدي بكل دقة، وشرحت له ان احترام الموعد هو احترام للذات والاخر والوقت.

نظر الي بشيء من الغياب كانني اتحدث في امور ميتافيزيقية لا في امور بديهية.

قلت له: خلاصة الكلام، اذن، انك لا تريد الكتاب!

صرخ صديقي:

- لا. كيف لا اريده؟ انه كتاب من ثلاثة ولا اريد ان اخسرها معا.

قلت له ولكن مسلكك يدل على العكس. قال يا اخي غير ظروفي فقد نسيت. الا ينسى الانسان؟ قلت ما سمي الانسان الا لنسيه، لكن الا تريد الكتاب؟

قال: يا اخي اريده. وصرخ بصوت عال: اريده. قلت اذن حدد موعدا اخر.

قال طيب. غدا الساعة الثانية مئة في المئة.

هل ستحضره ام ترد علي بغياب مماثل؟

قلت ساحضره. كن واثقا.

وفي اليوم التالي لم يات اللاقي ايضا فاعتبرت ان الرجل لا مواعيد له.

* * *

مرت اشهر على الموعد الاخير وفجأة فطن اللاقي الى كتابه فسألني بلهفة:

- هل الكتاب عندك؟

قلت له: طبعا ومذا تعتقد؟

قال: يعني - يمكن ان تكون تصرفت به.

قلت له: لا. الكتاب موجود.

سأل بشيء من التردد: وهل يمكنني الحصول عليه؟

قلت له: طبعا. هو كتابك على كل حال.

- ولكن!
- تريد ان تقول بانني قد اثأر منك بمعاملة مماثلة - لا يا صديقي فانا اعطي دائما عددا كبيرا جدا من الفرص.

تمتم صديقي: بصراحة، لقد خربناها معك.

قلت له ابدا، لم يحدث شيء، مجرد ظروف. اليس كذلك؟

سأل: هل تسمح اذن ان تحضره غدا؟

قلت له: طبعا، بكل سرور. الساعة الثانية؟

- الساعة الثانية. اجاب

في اليوم التالي ذهبت الى المقهى بدون ان احمل الكتاب، لا لاثأر منه ولكن لانني كنت متأكدا انه لن يأتي. وبالفعل لم يأت.

مرت اسابيع وعاد اللاقي يطالب بالكتاب فكان موقفي ثابتا: حدد موعدا واستلم الكتاب فكان يحدد الموعد ثم اذهب بدون الكتاب ولا يأتي.

حدث هذا ثماني مرات او تسعا وصدق او لا تصدق. ثم جاء جرد الحساب الاخير فجلسنا معا وقلت:

- اسمع. على مدى اكثر من ستة حددت لي تسعة مواعيد ولم تأت. والان تترتب عليك غرامة.

خمسون ليرة! هتف اللاقي.

- بل خمس وعشرون. على المرء ان يكون عادلا والان نحدد موعدا جديدا فاذا اتيت تسلمني الخمس والعشرين ليرة واسلمك الكتاب، والا، في كل موعد تاخير تترتب عليك غرامة مقدارها.

- عشرون ليرة. هتف اللاقي.
- بل خمس ليرات فقط على المرء ان يكون متفهما.
- هذا عين العدل. هذا عين العدل

هتف اللاقي من اعماقه

- ولكن! استدرك

اصلح اللاقي جلسته وتساءل.

- هل هناك اضافات؟
- طبعا! واليك الملحق التالي:
- هب انني انا لم اجيء هذه المرة فماذا يكون الموقف؟

فتح اللاقي فمه بذهول وتمتم:

- ولكن هذا ليس واردا. اعني ان اللعبة قائمة على حضورك دائما.

هاها. هنا الخطأ. قلت. من الذي قال ذلك؟

- لا ادري. لا اعرف. ربما. لقد تعودنا ذلك.
- اذن عليكم من الان فصاعدا ان تتعودوا غيابي ايضا فانا واحد منكم. اليس كذلك؟
- لا اعرف. ربما. هذا جديد.

اذن: من حقي ايضا ان اتغيب فلي ظروفي ونسياني ومرضي - اذا شئت - والان: كل مرة لا احضر فيها..

- تكون خالصين وتعيد الي الكتاب.
- أهدأ ولا تتعجل وكن عادلا ولو مرة واحدة في حياتك.

والان حاول ان تركز معي:

قلت لك اذا لم تحضر يترتب عليك خمس ليرات غرامة. صح؟

- صح.
- فلماذا نكون خالصين. اي يترتب علي خمس وعشرون اذا لم احضر؟
- يعني؟
- يعني اذا لم احضر موعدا يترتب علي خمس ليرات فقط تحسم من اصل المبلغ المطلوب لي فيكون لي في حوزتك عشرون ليرة. صح؟
- صحيح. ولكن!
- بهذه الطريقة قد تاخذ العملية سنوات
- برافو عليك. هنا مربط الفرس.
- قد تاخذ اللعبة سنوات.
- ولكن!
- لكن ماذا؟ انت بدات ام تراك نسيت ايضا؟

لكن لسوء الحظ فان هذه اللعبة الديمقراطية لم تكتمل فصولا اذ انني اضطررت الى مغادرة الشام عائدا الى ارض الوطن بعد ان بعت كل شيء بما فيه الكتاب بثمن لا يكاد يذكر.

الـرأي الثقـافي

لقاء مع الدكتورة فيبكة فالتر: استاذة الدراسات الشرقية في جامعة مارتين لوثر في مدينة هاله

اجرى الحوار: محمد القضاة



"الدكتورة فيبكة فالتر دارسة للغات الشرقية في جامعة مارتين لوثر بمدينة هاله في المانيا الديمقراطية في مطلع الخمسينات من هذا القرن، تتقن اللغة العربية والفارسية والتركية والافغانية والسريانية، تلقت دراستها على يد الاستاذ هان فوك.. وكانت اطروحتها حول كتاب "تخليص الابريز لرفاعة طهطاوي"، وتدرس الان اللغة العربية والفارسية في جامعة مارتين لوثر فيه، ولها اطروحة اخرى حول "اسماء الاعلام العربية من القرن الجاهلي الى العصر العباسي الاول"، كما أن لها مقالات حول اعمال ادبية من الادب العربي المعاصر والقديم، وعدة ترجمات من الادب العربي المعاصر الى الالمانية، ومن مؤلفاتها كتاب حول "المرأة في الاسلام"، وكتاب حول كتابات عمالا له في المانيا الغربية في مدينة ميونخ وتمهيد ادبي لكتاب الف ليلة وليلة.."

في أثناء زيارتها للجامعة الاردنية في اطار الاتفاقيات الثقافية بين الجامعة الاردنية والمانيا الديمقراطية قامت المستشرقة الالمانية بزيارات تعرفت خلالها على ملامح التقدم في الاردن، والقت على طلبة الادب الحديث في قسم اللغة العربية بكلية الاداب عن "كتابات المرأة العربية المعاصرة".

وكان لنا معها هذا اللقاء..

– وحول الاسباب التي جعلت المستشرقة فيبكة فالتر تقبل على الاستشراق قالت:

كنت مهتمة دائما بتعلم اللغات وخاصة اللغات الصعبة، لم يكن تعلم اللغة بالنسبة لي صعبا، كانت لي صورة عن الشرق صورة منطقية، وكان عندي حنان الى الغربة خارج المانيا. وأحسست أن اللغة العربية فيها جزء من هذا الحنان، لذلك أقبلت على تعلم اللغة العربية.. وفي البداية واجهت بعض الصعوبات منها صعوبات تتعلق باسلوب تعلم اللغة العربية.. الاسلوب القديم الذي كان متبعا في المانيا كان اسلوبا خاليا من الوسائل التعليمية التي تساعد على فهم اللغة العربية، ولم يكن هناك أية تطبيقات أو مساعدات تسهل من استيعاب وفهم اللغة العربية. كما أن عدم وجود أساتذة عرب وطلاب يتلقون الدراسة في المانيا كان له أثره السلبي في عدم انتشار اللغة العربية، واستمر هذا الوضع حتى نهاية الخمسينات حيث بدأ الوضع يختلف وبدأت اللغة العربية تأخذ طابعا تعلميا وتعليميا أفضل مما كانت عليه في السابق، فأصبحت أعداد كبيرة من العرب يدرسون ويعيشون في المانيا.

– وحول مفهوم الاستشراق، وما وصل اليه الاستشراق في المانيا، والصعوبات التي تواجه حركة الاستشراق قالت المستشرقة فيبكة فالتر:

أنا أعرف أن الاستشراق لديكم كلمة تتعلق بها بعض الحساسيات بسبب كتاب ادوارد سعيد الذي يعيش الان في الولايات المتحدة، وهو ينتقد فيه الاستشراق، الانجليزي والفرنسي لارتباطاته مع الاستعمار الذي تعرضت له الدول العربية.. أما بالنسبة للاستشراق في المانيا الديمقراطية فيمكن القول بانه لا توجد هناك حركة استشراق على الاطلاق؛ وإنما توجد هناك دراسات شرقية في المانيا الديمقراطية والاتحادية، وتوجد معاهد الدراسات الشرقية في المانيا الديمقراطية في جامعة مارتين لوثر وجامعة هايث سله، وتوجد بهذه المعاهد اقسام الدراسات الشرقية المختلفة..

وحول الصعوبات التي تواجه المستشرقين قالت: منها ما يتعلق بالمنهج، ومنها ما يتعلق بطرق التعلم، فمثلا تعلم اللغة العربية ليس أمرا سهلا، وإنما في غاية الصعوبة؛ لان اللغة العربية ليست كاللغة الالمانية حيث نجد سهولة في تعليمها، ففي تعلم العربية يجد المتعلم صعوبة في النطق، والكتابة، كونها لغة سامية، لذلك فهي مختلفة تماما عن اللغات الاخرى كالروسية والانجليزية والفرنسية، ومن الصعوبات التي واجهتني كمستشرقة عدم وجود الكتب العربية اللازمة لنا.. فمثلا أنا أهتم في الادب العربي المعاصر والكلاسيكي، وتوجد في مدينة هاله مكتبة قديمة جدا، وفيها كتب عربية وفارسية وتركية، الا ان الكتب العربية هي الاكثر والكتب العربية المتوفرة هي كتب من المصادر القديمة مثل كتب ابو الفرج الاصفهاني، وكتاب تاريخ الرسل والملوك.. الخ كلها كتب قديمة، ولكن عندما أريد أن أهتم بالادب العربي المعاصر فمن اللازم أن أزور البلدان العربية، وقد زرت لهذا الغرض مصر، والعراق، وتونس، والاردن حيث أزوره للمرة الاولى وقد وجدت فيه نهضة علمية وأدبية متقدمة تعد مفخرة للاردن، ووجدت في الجامعة الاردنية تطورا يندر وجوده في جامعات أخرى.

– وحول اثر الثقافة العربية على حركة الاستشراق، واثر التراث الشعبي في الادب العربي، قالت المستشرقة فيبكة:

إن المستشرقين يهتمون من بداية دراستهم بالدراسات الشرقية، وبالثقافة العربية والاسلامية وبمؤلفات اللغة العربية والفارسية والتركية.. وقد كتب وألف كثير من المستشرقين مؤلفات وكتبا عديدة عن التراث العربي والاسلامي، واستطيع أن اقول إن الثقافة العربية كان لها الاثر الايجابي والفاعل في حركة الاستشراق.

أما بالنسبة لاثر التراث الشعبي في الادب الحديث فمثلا أثر الف ليلة وليلة في الادب الحديث له تأثير مهم نسبيا خاصة في المسرحيات بدءا من مسرحية شهر زاد لتوفيق الحكيم، الى مسرحية سعد الله ونوّس، ورواية ليالي الف ليلة لنجيب محفوظ.. أعتقد أن أثر الادب الشعبي في الادب الحديث مهم ومفيد للدارسين والمهتمين بالادب.

– وعند سؤالها عن كتابات المرأة واثرها على قضية المرأة، وموقف الاسلام من المرأة واثره في كتابات المستشرقين، اجابت الدكتورة فيبكة وقالت:

لقد اطلعت على كتابات المرأة وكتبت عنها في البلدان الاسلامية والعربية، ووجدت أن لكتاباتها قيمة كبيرة في مجتمعها، وخصصت في كتاباتي فصلا عن المرأة القرآنية والحديث المبكر، وموقف الاسلام من المرأة موقفا أعطاها حرية وقيمة.. وآراء المستشرقين في وضع المرأة في الاسلام مختلفة من مستشرق الى آخر، ونحن نعرف أن كل الاديان تحترم المرأة، الا ان الاسلام يحترمها احتراما كبيرا ويعطيها حقوقا يحفظها لها.

بـانورامـا الثقافـة

اعداد: منذر شراش

الثلاثي كيفن يوبانكس في عمان

يستضيف المركز الثقافي الامريكي في عمان في الفترة ما بين ٢٣ – ٢٩ اذار الجاري فرقة موسيقى الجاز الامريكية.. الثلاثي كيفن يوبانكس. وتتكون الفرقة من كيفن يوبانكس (والذي ينحدر من عائلة معروفة في عالم الجاز) على الغيتار، وكينيث ديفز على الباص غيتار ويوجين جاكسون على مجموعة الات الطبول (الدرمز). وفي خلال زيارتهم للاردن سوف يعزف الثلاثي في جامعة اليرموك، مدرسة البكالوريا الدولية، وفندق عمرة كما سيقوم الثلاثي يوبانكس بورشة عمل لطلبة المعهد الوطني للموسيقى. بالاضافة الى اعداد برنامج خاص عن موسيقى الجاز مع الاذاعة الاردنية.

شقير ونصر الله ومحادين في امسية شعرية



يستضيف المركز الثقافي السوفييتي الشعراء الدكتور عبد الرحمن شقير وابراهيم نصر الله وخالد محادين في امسية شعرية تقام في المركز على الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين القادم ٢٨/٣/١٩٨٨، وسيلقي الشعراء مجموعة من قصائدهم الجديدة.

مؤتمر فنون المنيا يكرم المعماري حسن فتحي

عقد المؤتمر الرابع لكلية الفنون الجميلة بالمنيا (٢٠٠ فنان وفنانة تشكيلية) في الفترة من ١٢ – ١٥ اذار بالمنيا وهو الملتقى الذي يعده الفنان ا.د أحمد نوار عميد كلية الفنون الجميلة بالمنيا. وكان موضوع ملتقى هذا العام (الفنون التشكيلية واثرها على الحياة اليومية)

وفي نهاية المؤتمر تم تكريم الرواد الفنانين والنقاد الذين اسهموا بدور فعال حيال مجتمعهم ومنهم المعماري حسن فتحي وصلاح عبدالكريم واحمد امين عاصم وماهر رائف وصلاح نايل وعبدالعزيز فهمي ومحمود شكري ومنصور فرج والناقدان حسن عثمان وصبحي الشاروني واهداؤهم اوسكار اتون.

تقرير برودي وقصص اخرى

عن دار الشؤون الثقافية العامة سلسلة المائة كتاب صدر كتاب، تقرير برودي وقصص اخرى، للكاتب الارجنتيني خورخي لويس بورخيس ترجمة نهاد الحايك مراجعة: الاب البير ابونا والمعروف عن (بورخيس) تأثره الواضح بالاجواء العربية واستلهامه لوقائع من التاريخ العربي في كتابة عدد من قصصه. ان مجموعته هذه (تقرير برودي) هي اول مجموعة قصصية لبورخيس تصدر ترجمتها باللغة العربية وهي واحدة من اهم مجموعاته التي بلغ فيها ابداعه القصصي اوجه من قصص المجموعة الدخيل، اللقاء، خوان موراناء، الجدة، المبارزة، تقرير برودي.

معرض للفن البافاري بالاسكندرية

★ في اطار التعاون الفني بين مصر والمانيا الغربية تقيم المنظمة الاتحادية للفنانين التشكيليين الالمانية معرضا للفن التشكيلي البافاري المعاصر ٢٧ الشهر الحالي بمتحف الفنون الجميلة بالاسكندرية

يضم المعرض الذي يستمر شهرا ١٠٠ لوحة اصلية من أعمال فناني جنوب المانيا الغربية.

الاخوات الثلاث لتشيكوف في ايطاليا

عن قصة تشيكوف الاخوات الثلاث، يصور حاليا في ايطاليا فيلم بعنوان «خوف وحب».

يخرج الفيلم امارجريت فون تروتا ويقوم ببطولته فاني اردان وجريتاسكاش وفاليريا جولينو وقد صرحت المخرجة بانها استطاعت ان تحافظ على جو الملل الخاص بعالم تشيكوف الفيلم.. يمثل ايطاليا في مهرجان كان القادم.

السفر الى الحب

كعادته في اللعب باعصاب القارىء وفي استفزاز مخيلته للعمل وعقله للتفكير يقدم لنا عبدالستار ناصر في مجموعته الجديدة «السفر الى الحب» والصادرة عن دار العصور للنشر (٦) قصص قصيرة مع ثماني قصص قصيرة جدا.. قصص زاخرة بالاحداث والحياة والفعل.

ومن غلاف المجموعة الاخير نقرأ للمؤلف هذه الكلمات هذا القارىء العظيم يستحق اعظم القصص، واذا خسرنا هذا النوع من البشر علينا ان نكف عن الكتابة فورا، من العيب ان نكفر بذوق هذا القارىء ونضحك على مزاجه واعصابه وافكاره بحجة اننا اكبر من هذا المزاج او اعظم من طبعه واعصابه او القول اننا فوق هذا النمط من الافكار.

الضفة الغربية وقطاع غزة

الضفة الغربية وقطاع غزة – بيانات وحقائق اساسية، كتاب جديد صدر عن دار الشروق والمركز العربي لتوزيع المطبوعات من تاليف ميرون بنفينستي، وترجمة ياسين جابر وقام بتقديمه ومراجعته خالد عايد..

والكتاب حصيلة جهد مجموعة باحثين اسرائيليين في اطار مشروع بدأ العمل فيه عام ٨٢ لدراسة وتحليل الاوضاع الديمغرافية والاجتماعية والمكانية والقانونية والاقتصادية والسياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومع ذلك فان ترجمة هذا الكتاب الى العربية تسد فراغا كبيرا وتلبي حاجة حقيقية وتتضمن مقدمة الكتاب ردا وتوضيحا على الجوانب التي وردت فيه.

الفلسفة الهندية والتصوف الاسلامي

الفلسفة الهندية – مع مقارنة بفلسفة اليونان والتصوف الاسلامي البيروني

الناشر: منشورات المكتبة العصرية صيدا – بيروت.

■ درس مؤلف هذا الكتاب ثقافة الهند من نواحيها المختلفة – والف في ذلك الكتب الكثيرة مثل (تاريخ الهند) و(الجماهر في الجواهر) و(تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة من العقل او مرذولة) والذين يكتبون عن الهند في العصر الحديث يستعينون بالبيروني استعانة كبيرة، ويقدرونه تقديرا عظيما.

أما تقدير الهند له – فانه عظيم – كما يرى المستشرق (سخاو) فلقد ترك لهم صورة لحضارة اجدادهم كما كانت في عصره، ما كانوا ليعرفوها لولاه.

صورة العرب في الصحافة البريطانية

■ كتاب الدكتور حلمي خضر ساري هو ضمن سلسلة اطروحات الدكتوراه التي يصدرها تباعا مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت حيث اعدت الدراسة كاطروحة دكتوراة في علم الاجتماع الاعلامي في جامعة برادفورد في بريطانيا.

لقد عمد الدكتور ساري الى تقسيم الكتاب الى فصول تسعة في القسم الاول المؤلف من اربعة فصول، يعالج الفصل الاول صورة العرب في التاريخ ويتناول الفصل الثاني تطور صورة العرب في بريطانيا واميركا الشمالية بعد الحرب العالمية الثانية في الادبيات الاكاديمية والتعليمية كما يبحث الفصل الثالث في صورة العرب في وسائل الاتصال الجماهيرية في بريطانيا واميركا الشمالية كما يتناول الفصل الرابع الصهيونية وعلاقتها بصورة المستشرقين.

اما القسم الثاني من الكتاب فيضم خمسة فصول حيث يتناول الفصل الخامس البحوث الجارية حول وسائل الاتصال الجماهيرية وتقديم الكتابة الصحافية ويعالج الفصل السادس منهجية البحث عرض لتحليل المضمون وبيان لطريقته الذي قام به المؤلف عن صورة العرب في عينة من الصحافة البريطانية ويعرض في الفصل السابع الوطن العربي كاخبار النتائج العامة للعينة وفي الفصل الثامن بعنوان الوطن العربي كاخبار: التحليل المركز يعرض نتائج البحث عن صورة العرب في العينة من الصحافة البريطانية من خلال تغطيتها لحرب حزيران يونيو ١٩٦٧ وحرب تشرين الاول اكتوبر ١٩٧٣ ومبادرة السادات في ١٩٧٧ واتفاقية كامب ديفيد لسنة ١٩٧٨، واعلان البندقية منظمة الدول الاوروبية المشتركة عام ١٩٨٠ ثم يقدم في الفصل التاسع ملاحظات ختامية عن الدراسة.

من اجل اطفال الحجارة

على ارض البطولات بمدينة السويس تقيم لجنة التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني بالارض المحتلة حفلا فنيا ساهرا يخصص دخله لصالح اطفال الحجارة وذلك مساء يوم ٣١ اذار القادم على مسرح اسماعيل ياسين بالسويس ويشترك في أحياء الحفل مجموعة كبيرة من الفنانين من بينهم الفنان محمد رشدي، محمد حمام، محمد عنبر، عزة بليغ، فاطمة عيد، سوزان عطية، علي الحجار.. وستقدم فرقة كورال المطابع امسية الحمل الفلسطيني كلمات الشاعر فؤاد حداد والحان الفنان سيد مكاوي.

معرض سامية الزرو.. في المتحف الوطني الاردني:

مهرجان عظيم لحب الارض والانسان

– "سامية الزرو" لا تراها الا وهي مرتدية ثوبها الفلاحي الجميل المطرز بالفن وبعشق الارض العربية، حياتها فن وفنها حياتها. في لوحاتها واعمالها الاخرى تعرض محبتها للانسان والوطن. فنانة شجاعة قلعت ثوب المودرن الاجنبي وعادت الى اصل المرأة العربية الثوب الفلسطيني المطرز حتى بيتها في عمان خلعت منه كل ما ليس له جذور عربية تراثية، واعلنت للتراث العربي بروحه وعرضته انها حالة نفسية وطنية ترتاح لها وتنادي بها، وما علينا نحن سوى السير في درب فكرتها فكرتها الجميلة غير الصعبة.

وكم كانت دهشتنا المحببة والمليئة بالاحترام ان نرى قبل ايام قليلة عبر شاشة التلفزيون الاردني السيدة سامية الزرو ترتدي هذه المرة ملابس الحدادين وتحمل فرد اللحام الكهربائي وتشتغل على قطعها الفنية المعدنية من الحديد وتشعل شرارة الاوكسجين وشرارة الفن في مشغل الحدادة. ولا ننسى كذلك ان لدى الفنانة ابوالتها الخاصة بلحام الكهرباء والتي عرضتها في معرضها المقام في قاعة المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة بجبل اللويبدة بتاريخ (١٩) اذار وحتى تاريخ (٣٠) اذار ١٩٨٨ م.

ففي معرضها عالم من الفن المتعدد:

- فن النحت على الحديد والنحاس..
- فن النسيج بالخيوط.
- فن الرسم على اللوحات.
- فن الخياطة على القماش الملون.
- فن الرسم على الحوائط.
- وفنون اخرى متداخلة من خط وكولاج..

واهم ما يلفت نظر المشاهد والمتابع للفنون التشكيلية في الاردن هي اعمال النحت على المعادن او القطع المصنوعة من المعادن فهذه تقريبا التجربة الاولى الرائعة في التعامل مع هذا الفن في الاردن رغم انه يجب التذكير باعمال الفنان كرام النمري التي شاهدناها مع الفنان الرسام عزيز عمورة قبل سنوات، لكن اعمال كرام النمري المعدنية كانت صعبة القبول من المشاهد الاردني لغلوها في التجريد والبعد عن الجمالية الشكلية الى حد ما.. لكن اعمال سامية الزرو هذه فيها من جمال المضمون والشكل والتناسب ما هو جدير بتقديرها والاستمتاع بقيمتها الفنية الروحية شكلا وفكرة... وما اجمل اعمالها تلك وخاصة العمل النحاسي الاحمر لمدينة عربية تبرز كل تراثها من ناحية فن العمارة العربية. وعمل اخر حيث اسلاك معدنية متشابكة ومتسلسلة بطريقة التوزيع الهارموني..

اما فن النسيج فقد عمدت الفنانة على التاكيد على قمة العمل اليدوي غير الصناعي المتعب ولكنه المفرح بعد تجهيزه فمن يستمتع من عمل يده لا بد انه انسان يعرف قيمة واهمية الحياة اما لوحات الرسم بالالوان فقد كانت الفنانة كطفلة محبة لكل الالوان وبالفعل لاحظنا كل الالوان في لوحاتها لم تبخل على لون دون اخر استعملت الالوان الحارة بكثرة ومعها البارد الهادىء والالوان المحايدة.. جمعت الالوان في تظاهرة حب عظيم نحو الوطن والارض العربية الفلسطينية، ولم تنس الفنانة كعادتها وضع قطع الاثواب الفلاحية الفلسطينية المزخرفة بالطيور والنباتات والاساطير والتراث الحي، كذلك الخط العربي وبالذات كلماته الوطنية وليس كفن خط بحد ذاته، والكثير من قطع الرموز العربية من كوفيات حمراء وزرقاء.. وسمت المدن العربية وقراها مع تجريد قليل ساعدته الالوان في تقبله بسهولة وساعدته العناصر الاخرى ذات التركيز الهام في اللوحة.

واعمالها الاخرى من خياطة ملونة كانت ذات فكرة جديدة كذلك في ساحتنا الفنية في الاردن فاللوحة من بعد يعتقد المشاهد انها مشغولة بالالوان ولكنه يدهش فرحا لطريقة التنفيذ والتقنية الجديدة لدى الفنانة سامية الزرو.

اما فن الرسم على الحوائط فالفنانة مارست تلك الاعمال سابقا وفي عدة مدن عربية واماكن ثقافية وسياحية بعضها ما زال شاهدا على روعة ريشة الفنانة ومنها ما اندثر بعوامل الطقس لانها مكشوفة للهواء والغبار وايدي الناس.. فتلك اللوحات الجدارية على الحوائط ليست ملكا للفنانة لذلك فهي معرضه للعبث بها.. ولكن لو كانت تلك الرسوم في اماكن قيمة مغلقة ففي اعتقادي انها اي الرسوم والتصاوير ستبقى مددا طويلة شاهدة للفنانة.

● وليد سليمان

المستحيل

ان اشتقت لي، فابحث عني في نفسك
في صراخك الطويل، في موتك المستحيل
ستجدني هناك، في انختاق الصوت من الحناجر
هناك، خلف الشبابيك الموصدة في وجهي.

اني افتش عن مكان لموعد القاك به...
لاتحدث معك، لنغني معا
فابحث عني في نفسك... في ذلك المجهول
قد نلتقي بلا بيرر ومواسم
دون موعد مسبق
قد نلتقي في كل مكان افتش عنك به،
في اي مكان تجده في نفسك.

في احتمال ان نتماص من الحب ومن طلقة المستحيل
فهذا المستحيل...
"القهوة الحالكة ذات النكهة المرة... ترضينا
والليل المدجج باوهام القمر... يرافقنا ويسكن فينا.
والكلمات المتناثرة على لسانك... كنزيف الورد المقتول
مع وقف التنفيذ
أهي الكلمات أحزاننا... أم القلب حديقة
ولسانك ورد اليف... ونحن النزيف.

أحمد القيسي

اسبوعيات ثقافية

بقلم: عبدالله رضوان

"احكام مزاجية في دراسة اكاديمية"

"وعد الغد" كتاب جديد نشرته دار الكرمل بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون في منظمة التحرير الفلسطينية والكتاب عبارة عن اطروحة الماجستير للدارسة فيحاء عبدالهادي، وقبل ان اشير الى بعض الاحكام التي رأيتها مزاجية في هذه الدراسة الاكاديمية، اود القول ان هذا التوجه نحو الادب الحديث في دراسات اكاديميا يعتبر خطوة نحو الامام في تعميق مسار الادب الحديث نفسه، وهو توجه يضع الدارس/الباحث في مواجهة قضايا يومية ساخنة مما يبقيه قريبا من واقعه الذي يتحرك معه وبه، ودراسة الباحثة فيحاء عبدالهادي تقع ضمن هذا التوجه، لذا ارجو أن لا يفهم هذا الذي سأشير اليه باعتباره منقصة تقلل من اهمية الدراسة ودورها في تعميق فهم الجانب القصصي والروائي في تجربة بن كنفاني الابداعية، ولكن الذي استوقفني ومنذ البداية هو جرأة الباحثة – غير المبررة احيانا – في اصدار احكام نقدية تطال بها كتاب وادباء متميزين. واتوقف هنا امام حكمين يتطبق عليهما هذا الاستنتاج وهما:

– قول الباحثة في الصفحة السابعة من كتابها [تهدف سميرة عزام تحاول ان تجد حلا للقضية الفلسطينية، فلا تجد الا الحل السريع السهل: الارهاب الفردي، وهذا ما نلمسه في مجموعتها القصصية الساعة والانسان]

ولانني سبق ان قرأت المجموعة المشار اليها فقد استوقفني الحكم، مما دفعني الى اعادة قراءة المجموعة بنفس الطبعة التي اعتمدتها الدارسة بحثا عن "الارهاب الفردي" فلم اجد امامي الا قصصا ذات توجه اجتماعي عام تتحدث عن اناس يعانون الاحباط والقهر ويحاولون الخلاص من ظروفهم الاقتصادية/الاجتماعية الضاغطة دون امكانية تحقيق ذلك، وهذا يعود الى كون الكاتبة سميرة كانت تريد ان تصور واقعا اجتماعيا كما هو قائم، لاثارة قشرة الواقع الذي تتحرك فيه شخوصها، والقصة الوحيدة التي بدت ذات توجه ايجابي فاعل هي قصة "طير الرخ في شهريار" وفيها يتحرك مجموعة من شباب القرية ضد الشيخ الذي يمارس طقوسه ودجله وتخلفه على اهالي القرية لابقائهم في حالة من التخلف حتى يسهل عليه السيطرة عليهم. فاين هو الارهاب الفردي في المجموعة برمتها؟ ثم ما معنى "الارهاب الفردي" اصلا؟ اليس هو مصطلح أوجدته الدعاية الرجعية والامبريالية كحكم على ارقى اشكال النضال التي يقوم بها المضطهدون في هذا العالم لتحرير اوطانهم – ونيل حريتهم؟ ان استخدام مثل هذا المصطلح يشير بدوره الى ازمة تعاني منها الدراسة، وهي ازمة المصطلح النقدي، ولكن لهذا يشير حديث اخر بنوزه.

– الحكم الثاني الذي اود الاشارة اليه، هو ما اوردته الدراسة اثناء حديثها عن عطاء الروائي الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا اذ تقول [وفي مقابل هذا الفهم، العاجز عن استيعاب الواقع من اجل تجاوزه...]. الكتاب حث، وأرى اننا نظلم جبرا كثيرا اذ نصدر عليه مثل هذا الحكم الجائر، صحيح ان ما اشارت اليه الدراسة ينطبق على عدد من روايات جبرا، والسفينة هي افضل تمثيل لذلك، ولكن هناك روايا اخرى ذات رؤية مختلفة، وندلل على ذلك برواية جبرا المتميزة [البحث عن وليد مسعود] والتي حاول جبرا فيها تقديم رؤية مغايرة لمجمل طرحه السابق.

ولقد تعمدت ايراد هذين الحكمين الواردين في كتاب فيحاء عبدالهادي لاشير الى ضرورة التاني في اصدار الاحكام التقديرية، خاصة عند الحكم على مبدع تتعدد عطاءاته الابداعية، بالتالي تجد متغيرات في رؤيته للواقع، وفي تعامله معه، وربما ما زاد في دهشتي انني وجدت اسماء هامة جدا في الواقع الثقافي العربي قد قامت بالاشراف على الدراسة وخلصة: د. جابر عصفور الذي نقدر له جميعا بتميزه، وكذلك د. سهير القلماوي، مما يضع بدوره تساؤلا اخر، ترى هل ما زال هؤلاء العمالقة يقرأون الرسائل التي يشرفون عليها؟؟

"مؤسسة شومان ودورها الثقافي"

تلعب المؤسسات الشعبية ذات العلاقة بالثقافة دورا رديفا للمؤسسات الثقافية الرسمية، هذا هو السائد في الوضع العادي اما في ظل تراجع الدور الثقافي الذي تقوم به المؤسسات الثقافية الرسمية، فيصبح دور المؤسسات الشعبية وشبه الشعبية رئيسيا للقيام بالجهد الرئيسي للعملية الثقافية، والحق فان مؤسسة شومان بقيادة الدكتور اسعد عبدالرحمن تبدو متميزة بين المؤسسات الثقافية غير الرسمية، هذا التميز يتمثل اضافة الى دور المكتبة الخاصة بالمؤسسة، اقول انه يتمثل في الندوات المتعددة التي تقوم بها على مدار اسابيعها الثقافية التي تضم بالاضافة الى امسية السبت الدائمة عددا اخر من الندوات التي تتوزع بين ثنايا الاسبوع، اضافة الى الندوات واللقاءات المتخصصة في المجالات المختلفة.

هذا الوضع جعل من مؤسسة شومان منبرا ثقافيا، ومؤسسة ثقافية رائدة تحظى بدعم ورضى وارتياح كافة الافراد والمؤسسات ذات العلاقة والغيورة على ثقافة متطورة في الاردن.

ولاننا نطمع بالكثير من مؤسسة شومان وقيادتها الشابة، فاننا ندعوها الى توزيع جهدها في مجالات اخرى سبق للمؤسسة ان رادتها بشكل اولي خاصة في مجالين وهما: اصدار مجلة ثقافية لتصبح منبرا حرا لحوار الافكار والاراء، ثم وضع خطة للنشر ولو ضمن صيغة "كتاب الشهر" عندها تستطيع حقا ان تفخر بهذه المؤسسة ليس على صعيد الاردن فقط وانما على الصعيد الثقافي العربي برمته، ولنا في قيادة الدكتور اسعد خير دعم في هذا المجال.

التلفزيون الاردني وفيلم "غاندي"

الذي يتابع برامج تلفزيوننا الاردني في الفترة الاخيرة يلاحظ تطورا ملحوظا في انتقاء عدد من البرامج والافلام التي تخدم الواقع العربي الراهن، ولعل عرض فيلم "غاندي" مؤخرا جاء ليؤكد هذا التوجه خاصة ونحن نعيش يوميا اوضاع ثورة "الانتفاضة" في الارض المحتلة، وقد سبق للتلفزيون ان عرض فيلما خاصا عن "مانديلا" وثورة الشعب الافريقي في جنوب افريقيا، والذي سبق ان تكرر عرضه كذلك على القناة الثانية على شكل حلقات اسبوعية، وكذلك قدم التلفزيون عددا من حلقاته على القناة الثانية عن المناضل الاسود مارتن لوثر كينج وقدم لنا عددا من الافلام القصيرة على القناة الاولى ذات علاقة مباشرة باشكال مقاومة الاحتلال الصهيوني.

مجمل هذه البرامج والافلام اجنبية الانتاج والتوجه والاخراج ولكنها كانت تصب في الغالب لصالح الوضع الثوري الذي تعيشه جماهيرنا في الاراضي الفلسطينية واللبنانية، وهذا يدفعنا الى شد ايدي القائمين على اجازة وبث مثل هذه البرامج مطالبين بالمزيد منها دوما لدورها الهام في تعميق العلاقة بين الانسان العادي – المشاهد – وبين ما يحدث في الوطن المغتصب.

اما فيما يتعلق بفيلم "غاندي" فمع ان اتجاه الفلم يصب ضمن الخط العام القائم على تدعيم نهج العصيان المدني ضد الاحتلال، ولكننا لاحظنا الفلم يقدم لنا معلومات خاطئة تتعلق بموقف المسلمين من قضية استقلال الهند، دون ربط ذلك بالظرف الموضوعي السائد، وكذلك لاحظنا الفلم قد قدم لنا نموذجا منفرا مثل زعيما للمسلمين في مجلس قيادة او مجلس توجيه الثورة ضد المحتل في الهند، بحيث بات الفلم مغرضا في موقفه العام، محملا المسلمين الدور الاساسي في التقسيم. بالطبع نحن لا نطلب من القائمين على اجازة النصوص، قطع الفلم، او منع عرضه، ولكنا نطالب دائما بوجهة نظر تسبق الفلم او البرنامج الذي يقدم اية اساءة او تشويه للجانب العربي او للجانب الاسلامي حتى يتم توضيح الحقيقة للمشاهد العادي، وهي عملية تبدو مجدية تماما اذا اردنا ان نتعامل بوعي وبعقلانية من اجل صياغة الانسان القادر على الفهم والتمييز.

والى مزيد من البرامج والافلام الجادة.

تربية علوم تكنولوجيا

تجارب بعض الدول عن دور العلم والتقنية في التنمية

عن: استراتيجية تطوير العلوم والتقانة في الوطن العربي/المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

ان دراسة تجارب الدول التي جاءت متأخرة نسبيا الى التنمية والتصنيع معتمدة على استخدام العلم والتقانة والمستوردين، في المراحل الاولى لتجربتها على الاقل، لها فائدتها. اذ يمكن استقاء الدروس والعبر منها ولا يعني هذا ان الدول العربية يمكنها محاكاة هذه التجربة او تلك. فلكل بلد خصائصه القومية وظروفه الجغرافية وموارده. وهو يخوض تجربته الخاصة في شروط تاريخية ودولية محددة اقتصاديا وسياسيا وعلميا وتقانيا. كل هذه الخصائص والشروط تجعل من تجربة كل شعب حالة فريدة من نوعها. بيد انه اذا كان التاريخ لايكرر نفسه، كما يقال، فانه مع ذلك يختفي في ثناياه الى جانب العناصر المتغيرة بعض الثوابت الاساسية التي تجعل التجارب البشرية متشابهة الى هذا الحد او ذاك بحسب الحال. ومن هنا فان دراسة التجارب التاريخية دراسة علمية منهجية تشكل احد اهم الطرائق التي تلجأ اليها العلوم الاجتماعية والاقتصادية لادراك قوانين التطور وتوظيفها في بناء الحاضر والمستقبل.

والتجارب التاريخية ليست كلها في مستوى واحد من النجاح. بعضها فشل الى درجة كبيرة مثل تجربتي مصر والدولة العثمانية في القرن التاسع عشر. وتجارب بلدان العالم الثالث ومنها البلدان العربية وبخاصة تجربة مصر في الخمسينات وما بعدها من قرننا الحالي. وبعضها الاخر نجح الى هذه الدرجة او تلك او نجح في ميدان واخفق في ميدان اخر، مثل تجارب الولايات المتحدة الاميركية وايطاليا واليابان في النصف الثاني من القرن الماضي وبعده، وتجارب الدول الاشتراكية والدول نصف المصنعة ككوريا والبرازيل وتايوان وغيرها.

كل هذه التجارب، الفاشلة منها والناجحة على حد سواء، وبخاصة تجارب البلدان العربية بالذات، تحمل لنا دروسا وعبرا بالغة الاهمية لرسم استراتيجية تطوير العلوم والتقانة في خدمة التنمية العربية الشاملة.

ومن هذا المنطلق، تعطي الفقرات التالية ومضات خاطفة عن البعض القليل من التجارب المشار اليها انفا لايضاح كيفية استفادتها من توظيف العلوم والتقانة لتحقيق التصنيع والتنمية.

التجربة الامريكية:

استندت التنمية في الولايات المتحدة الاميركية الى نقل مختلف لوسائل الانتاج من بريطانيا خاصة في منتصف القرن التاسع عشر وما تلاه. ورافق التقانة هجرة اعداد كبيرة من المهندسين والعلميين من دول اوروبا الاخرى وحمل هؤلاء معهم الى امريكا المفاهيم التي ساعدت في تطوير قاعدة علمية وتقانية متينة، وفي بناء جسور للمساهمة المباشرة في تنمية عمليات الانتاج التي استفادت بدورها الى حد كبير من قاعدة للموارد الشاسعة المتوفرة.

من ابرز ما يميز التجربة الاميركية الحفز والتشجيع الذي نالته جهود البحث والتطوير وتطبيقاتها المباشرة والسريعة في التجديد التقاني والصناعي والتجاري (اي في الاستثمار الفعلي).

وتبرز التجربة الاميركية عددا من المسائل اهمها:

ان التنمية المرتبطة بالتقدم العلمي والتقاني تتطلب بناء مفاهيم وقيم ونظم ومؤسسات تتجاوز ادوات الانتاج والمعارف ذات الطابع التقاني والبحث.

هذا، مع الاشارة الى ان التجربة الاميركية لها من الخصوصية التاريخية والثقافية والجغرافية والاقتصادية التي تجعل منها نموذجا في التنمية وفي التطبيق العلمي والتقاني فريدا من نوعه الى درجة يستحيل معها عمليا على اي دولة الجري على منواله.

التجربة اليابانية:

يستند النموذج الياباني في التنمية الى عدد من العناصر اهمها:

– استيعاب التقانات الحديثة استيعابا تاما او اقرب ما يكون لذلك.
– التجديد التقاني المستمر.
– تطبيع (او تهجين) التقانات الحديثة ايا كان مصدرها مع اساليب الادارة والمفاهيم الحضارية السائدة.

يبرز دور الدولة في النموذج الياباني بصورة جلية كمنظم ومنسق لجهود الافراد والمؤسسات المعنية بالتنمية وبمنظومة العلوم والتقانة المحلية.

من اهم المفاهيم التي تضمنتها التنمية المستندة الى العلوم والتقانة في اليابان:

ان هدف نقل التقانة دوما هو استخدامها من اجل تنمية القدرات المحلية لا الاستعاضة عنها.

وللتجربة التنموية اليابانية تبعات هامة في اطاري: البحث والتطوير والتعليم، ينبغي للدول النامية النظر اليها بتمعن في سعيها لصياغة سياسات واستراتيجيات تنموية.

التجربة الكورية:

برزت كوريا الجنوبية خلال السنوات العشرين الاخيرة من صفوف الدول المتخلفة واضحت الان في عداد الدول نصف المصنعة. تعتبر العلاقة التي نشأت بين جهود البحث والتطوير المحلية – التي يقوم القسط الاكبر منها في مركز البحث الوطني – وجهود الانتاج، مدعومة بتدخل حكومي مستمر على ارفع المستويات. من اهم العوامل التي ادت الى نجاح التجربة الكورية. تعتبر كوريا الجنوبية اليوم موطنا هاما لصناعات حيوية مثل بناء السفن والبتروكيميائيات والحواسب والسيارات. وتبرز التجربة الكورية بصورة حادة اهمية تطوير وتنمية القدرات البشرية. وقد نجحت منظومة العلوم والتقانة فيها في استعادة عدد كبير من العلميين والتقانيين والعاملين في الخارج للعمل في كوريا بفضل حوافز مادية وعينية وجانبية متنوعة.

التجربة الصينية

استندت التجربة التنموية الصينية، في كثير من جوانبها، الى التقانات الملائمة (التي طورت في بداية الامر بالاعتماد على قواعد سوفيتية الاصل ثم ما لبث التطوير ان توجه للاعتماد على الذات بعد انسحاب السوفييت من الصين). لكن الصين سعت من جهة اخرى لمكاملة جهودها في تطوير:

– العمليات الانتاجية (اساليب والات الانتاج).
– المنتجات.
– العلوم الفيزيائية وعلوم الحياة التي تستند اليها جهود التنمية.

لعبت اعتبارات عقائدية دورا هاما في جمع العلمي والمهندس والتقني وحفز تفاعلهم مع بعضهم بعضا. ووجهت جهود هؤلاء بصورة خاصة نحو:

– تطوير المقدرة المحلية على التجديد.
– ملاءمة وتطويع الاساليب المستوردة للشروط المحلية.

من الجوانب الهامة التي تميزت بها جهود التنمية الصينية، توجهها نحو الاستفادة، الى الحد الاعظم، من ادوات ووسائل الانتاج، حتى تلك المؤتمتة منها. فقد اتضح للصينيين في وقت مبكر ان جهود التنمية المستندة الى استثمار تلك الادوات بصورة مكثفة تخفض من كثافة رأس المال في العملية الانتاجية.

تواجه الصين اليوم تقدم التقانات التي استندت اليها جهودها التنموية في الماضي بانفتاحها على حيازة تقانات اكثر تقدما. ولكن هذا يتم دون التضحية بمبدأ الاعتماد على الذات. ويظهر من المؤشرات المتاحة حتى الان ان نتائج هذا المزج كانت ذات اثر مفيد في جهود التحديث.

القلب والرئة على الطريق

د. عمر لطوف

ملحمة طبية مثيرة في الولايات المتحدة يشارك فيها طبيب اردني

شهد مستشفى جامعة ايموري في اتلانتا / الولايات المتحدة، يومي ٥، ٦ آذار الحالي ملحمة طبية فريدة شارك فيها اكثر من ٦٠ طبيبا وممرضة، واجريت خلالها عدة عمليات نزع اعضاء في نفس الوقت.

كانت البداية عندما وصلت الى المستشفى المذكور امرأة عمرها ٢٣ سنة مصابة بحادث سيارة، والتي لم تلبث ان توفيت. فقام والداها بالتبرع باعضائها لمن يحتاجون لها.

وسرعان ما اتخذت كافة الاجراءات اللازمة لاختيار المرضى المناسبين الذين، يمكنهم تلقي اعضاء من جسم هذه المرأة. وبعد ان تم اختيار المرضى، واستكملت كافة الاستعدادات، بدأ العمل في عدة غرف عمليات بنفس الوقت ومن خلال عدة طواقم طبية.

المريض الرئيسي هنا يدعى اد جونسون (٣٨ سنة) وكان يعاني من مرض في رئتيه، الا ان الاطباء قرروا اجراء عملية زرع قلب ورئتين له لان العملية يمكن ان تجري بسهولة اكبر، كما يمكن تحديد مدى مطابقة الانسجة بدقة اكبر من خلال فحص عينة من نسيج القلب.

كما يقوم الاطباء في مثل هذه العمليات، والتي لم يصل عددها ست عمليات حتى الان في الولايات المتحدة، بزرع القلب السليم في صدر شخص آخر يحتاجه.

بدأت سلسلة العمليات بنزع قلب إد جونسون السليم، ونقل الى غرفة اخرى يرقد فيها مريض بالقلب يدعى مك مانوس، حيث قام الطبيب الاردني (عمر لطوف) بزرع القلب في صدر هذا المريض.

ثم نزعت رئتا جونسون، ونقل الى صدره قلب ورئتي المرأة المتبرعة من قبل د. كيرك كانتر.

بعد ذلك تم نزع الكبد والكليتين والقرنيتين من جسد المرأة المتبرعة. حيث زرع الكبد في جسم امرأة عمرها ٥٠ سنة من قبل د. وليام ميليكان. الا ان هذه المرأة توفيت بعد ساعات نتيجة اصابتها بنوبة قلبية.

ثم تلا ذلك زرع الكليتين لشخصين يحتاجانهما، واعطيت القرنيتان لبنك العيون لايجاد الاشخاص المناسبين الذين يحتاجونهما

العلاج النفسي.. ما هو ؟

تنطبع في اذهان كثير من الناس صورة معينة للطبيب النفسي وهي صورة شخص كثيف الشعر يدع مرضاه يستلقون على اريكة في غرفة قليلة الضوء ويجلس هو على كرسي وظهره للمريض ثم يدع المريض يقول ما يشاء حتى ان بعض الناس عند زيارتهم للعيادة النفسية لاول مرة تجول انظارهم بها بحثا عن الاريكة الشهيرة، هذه النظرة ليست خاطئة فحسب بل ضارة حيث انها تجعل الطب النفسي والتحليل النفسي (وهو ماسبق وصفه) شيئا واحدا وتوحي بأن العلاج بالكلام هو كل ما ينطوي عليه الطب النفسي وهذا يضع الطب النفسي على حده بعيدا عن حقول الطب الاخرى وهو امر غير صحيح.

في جعبة الطبيب النفسي ثلاثة مجالات رئيسية للعلاج. الاول هو ما يسمى بالعلاج الجسماني مثل الادوية والكهرباء وحتى الجراحة اما الثاني فهو العلاج النفسي وهو استخدام الطرق النفسية للعلاج والمجال الثالث وهو اكثرها استعمالا فيكون باستخدام كلا المجالين الاول والثاني معا وفي نفس الوقت.

العلاج النفسي قد يكون عن طريق التحليل النفسي وهنا يتم التركيز على الجذور والاسباب التي حدثت في الماضي وسببت الاعراض النفسية التي يعاني منها المريض الان وهذا الادراك الماضي يساعد على الشفاء قد تركز طريقة العلاج على ادراك وتفهم الصراعات الحالية الدائرة في حياة المريض مما يساعد على شفائه وكلا هاتين الطريقتين تسعى لتكوين ادراك لدى المريض يساعده على الشفاء وان المهم هو التخلص من الاعراض وهؤلاء يستعملون الطرق المسلكية العلاجية للتخلص من الاعراض المرضية وتسمى طريقتهم العلاج السلوكي ولها اساليب عديدة.

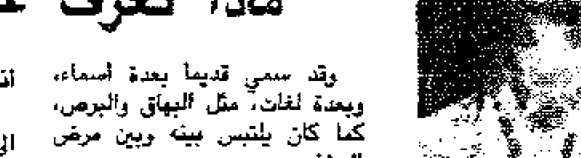
هناك انواع اخرى كثيرة من العلاج النفسي لا يتسع المجال لشرحها مثل الايحاء، التنويم المغناطيسي، التدريب الذاتي، التدريب الذاتي بمساعدة الاجهزة والتحليل باستعمال العقاقير.. الخ.

وفي ابسط الاحوال فان مجرد التعاطف والدعم المعنوي للمريض هو نوع من العلاج النفسي. اذن مهما كان العلاج الذي يتلقاه المريض ومهما كان اختصاص الطبيب الذي يعطي هذا العلاج فان هناك تفاعلا بين المريض والطبيب وشعور المريض تجاه طبيبه سيؤثر على تجاوبه مع العلاج. وكلما كانت هذه العلاقة افضل كان التجاوب افضل، من هذا المفهوم فان العلاج النفسي يصاحب كل انواع المعالجة.

د. جورج خوري ناصر
اختصاصي في الطب النفسي

ماذا تعرف عن.. البهاق؟





مرض جلدي عام وراثي مكتسب. وغير معروف السبب – يتصف بوجود بقع بيضاء اللون، وهذه البقع تتسع مع الزمن، كما يرافق هذا المرض وجود الشعر الابيض الشائب.

وقد سمي قديما بعدة اسماء، وبعدة لغات، مثل البهاق والبرص، كما كان يلتبس بينه وبين مرض الجذام.

صفات المرض:

يحدث المرض بنسبة ١٪ ولا يوجد استثناء بين اجناس العالم في الاصابة به.. كما يصيب كلا الجنسين الانثوي والذكري، ولكن الاصابة في النساء اكثر وذلك لشدة اهتمام المرأة بالمنظر والجمال، كما انه يصيب جميع الاعمار من سن الولاده حتى سن الشيخوخة، فقد حصل في طفل عمره ٣ ايام وكذلك في كهل عمره ٨١ عاما ولكن غالبا ما يكون في سن ١٠ – ٣٠ عاما و ٥٠٪ من الحالات تحدث قبل سن ٢٠ سنة وفي نسبة ٣٠٪ من الحالات يكون وراثيا.

أسباب المرض:

لا يعرف حتى الان سبب محدد للمرض، ولكن هناك عدة امور قد تساعد في حدوثه ومنها:–

١– الصدمات العصبية، فقدان عزيز، فشل في الحياة الخ.

٢– الصدمات الجسمية، مثل الجروح والحروق في الجسم.

٣– الحمل: مثلا وجد ان البهاق يمكن حصوله اثناء الحمل وقد يزداد ويمكن ان يتحسن كما يمكن حدوثه بعد استعمال موانع الحمل.

٤– اشعة الشمس في بعض الاحيان يتصرف الناس الى اشعة الشمس لاخذ اللون البرونزي مما قد يؤدي الى حدوث البهاق، وربما يكون البهاق موجودا في هذه الحالة وقامت اشعة الشمس بكشفه وذلك باعطاء اللون البرونزي الى البشرة غير المصابة بينما بقيت المنطقة المصابة على حالها (اي وجود اللون الابيض).

بقعة البهاق:

تكون بقعة البهاق عبارة عن دائرة بيضوية او دائرية بيضاء اللون يتراوح قطرها من بضع ملمترات الى بضع سنتيمترات، وتكون محدودة، ولا يوجد اي تغير في طبقات الجلد، حيث ان الجلد يبقى طبيعيا، والتغير يحدث في اللون فقط ويمكن ان تكون بشكل بقعة واحدة او اكثر.

اماكن تواجد المرض:

اكثر المناطق تواجدا، هي المنطقة السطحية لكل من المرفقين والركبتين والاصابع، وكذلك حول الفتحات في الجسم مثل الفم والعيون والانف الخ.. كما يوجد على السطح الامامي الملاصق لعظام الساقين وكذلك الثدي والشفاه واللثة والاسنان، وفي القديم كان هناك اعتقاد ان اصابة راحتي اليدين وباطن القدمين نادرة، وذلك لان تشخيص مثل هذه الحالات كان صعبا فقط وليس لانه لا يصيب هذه الاماكن.

اصابة الشعر:

فقدان لون الشعر يحدث بنسبة ٩ – ٤٥٪ من حالات البهاق، ويمكن ان تحدث اصابة شعر الراس بدون اصابة باقي اجزاء الجسم كما لا يعني الشعر الابيض الاصابة بمرض البهاق.

انواع البهاق:

١– البهاق الموضعي وينقسم الى:–

أ– البؤري: اي يصيب منطقة ما لا يتعداها، ولا ينتشر منها.

ب – المتفرع: يصيب منطقة او اكثر مع استمرارية الانتشار لمناطق اخرى.

جـ – اصابة الغشاء المخاطي فقط.

٢– البهاق العام.

أ– اصابة الاطراف والوجه.

ب – وجود اكثر من بقعة منتشرة في مختلف انحاء الجسم.

ج – انتشار البهاق في جميع انحاء الجسم.

مسيرة المرض:

٧٥٪ من حالات البهاق تظهر في المناطق المعرضة للضوء واشعة الشمس ويمكن ان يكون المرض سريع الانتشار او بطيئا جدا، وتوجد حالات اصابة جميع الجسم خلال فترة بضعة ايام او اسابيع وفي بعض المصابين عاد اللون بنسبة ٦ – ٤٤٪ ويكون عودة اللون من محيط البقعة المصابة، وتبدأ بالانحسار والتضيق داخليا.

مرافقات المرض:

كان الاعتقاد سابقا بعدم حدوث اصابة مرضية في العين، لكن الدراسات الحديثة اثبتت وجود فقدان للون القزحية واصابة في شبكة العين، كما وجد ان ٢٥٪ من المصابين بالبهاق مصابون ايضا بالتهاب الغدة الدرقية، وزيادة في إفراز هذه الغدة كما لوحظ ان الاصابة بالبهاق مع الغدة الدرقية تتمثل بظهور المرض في راحتي اليدين وباطن القدمين وبوجود بعض البقع المنتشرة في انحاء الجسم هذا وان ظاهرة الارتباط بين هذين المرضين غير معروفة حاليا.

كما لوحظت اصابة بعض مرضى البهاق بمرض اديسون بنسبة ٢٪ وكذلك فقر الدم ومرض السكري كما لوحظت حالات من قصور الخصيتين والمبيضين وكذلك مرض الصدفية.

كيفية حدوث المرض:

يوجد عدة نظريات تعلل حدوث المرض:–

١– نظرية الاجسام المضادة للمادة الملونة.

٢– وجود مادة كيمائية تحطم المادة الملونة في الاعصاب، فمثلا المشلولين لا يصابون بالبهاق في الاجزاء المصابة بالشلل.

٣– تحطيم الخلايا الملونة نفسها بنفسها عند افرازها مواد ملونة.

العلاج:

مرض البهاق مشكلة اجتماعية وتجميلية، لذا نرى ان هم المصابين به الخلاص منه بأي شكل، وخاصة ذوو اللون الغامق، اما ذوو اللون الابيض والاصفر مثل القوقازي وغيرهم، فلا حاجة بهم الى علاج وعلاجهم نفسي فقط كما يوجد بعض انواع الاصباغ والمساحيق وكريمات التجميل يمكن ان تساعد في اخفاء البقع البهاقية، كما يوجد كريمات مانعه ومقاومه لاشعة الشمس تعمل على عدم صبغ الجسم باللون البرونزي.

د. محمد القطز
اختصاصي امراض جلدية وتناسلية

الاحداث الفلكية هذه الايام

★ في الاسبوع الماضي يوم الجمعة ٣/١٨ حدث كسوف كلي للشمس نتيجة وقوع الشمس والقمر على خط نظر واحد وقد استمر هذا الكسوف مدة ساعة وقد وقع على منطقة شمال غرب المحيط الهادىء.

★ يوم السبت ٣/١٩ ابتدأ الشهر القمري الجديد شعبان وكان اول يوم له في منزله بطن الحوت.

★ يوم الاحد ٣/٢٠ وفي الساعة الثالثة والنصف صباحا حدث الاعتدال الربيعي اثر دخول الشمس برج الحوت بعد انتقالها من برج الدلو لتحدث نقطة التقاطع الربيعي والتي هي تقاطع مدار البروج مع خط الاستواء الفلكي، وجود هذه النقطة مع بداية ظهور التنجيم في برج الحمل قبل الفي علم مضت هو الذي جعل المنجمين يرتبون برج الحمل في بداية الابراج دائما. ولكن بعد انتقال هذه النقطة الى برج الحوت قبل الف سنة لم يعد ترتيب الابراج هذا صحيحا اذ ان برج الحوت يجب ان يأخذ دور برج الحمل في الترتيب والفترة.

★ في ظهر اليوم كان كوكب المشتري الى الجنوب من القمر بخمس درجات.

★ يوم الاثنين ٣/٢١ كان كوكب الزهرة الى الجنوب من القمر بدرجتين وكما نعلم فللتفريق بين الزهرة والمشتري فان الزهرة هي الالمع دائما وهي الجرم الاعلى حاليا.

★ هذا اليوم للجمعة ٣/٢٥ سيكون القمر في التربيع الاول اي انه يرى نصف بدر.

★ بعد غد الاحد ٣/٢٧ يمكننا رؤية اكبر الكويكبات كويكب فستا VESTA بسهولة بواسطة المنظار اذ انه سيكون بعيدا عن القمر نصف درجة الى الشمال. وكما نعرف فان القمر يحتل مساحة نصف درجة عن السماء وسيكون موقعهما بالقرب من عنقود الفترة في برج السرطان.

★ يوم ٣/٣٠ سيصل القمر نقطة الاوج.

★ يوم ٤/٢ سيكون القمر بدرا كاملا، وسيصل كوكب الزهرة اقصى ارتفاع له عن الشمس ٤٦ درجة.

★ يوم ٤/٣ سيكون بعد القمر عن نجم العذراء السماك الاعزل ٠,٧ درجة وسيكون كوكب الزهرة الى الجنوب من عنقود الثريا بدرجة واحدة.

هاني محمد الضليع، جمعية هواة الفلك الاردنية

الوجه الاخر لدائرة الارصاد الجوية ودعوة لانشاء بنك وطني للبيانات المناخية

احتفلت دائرة الارصاد الجوية الاردنية باليوم العالمي للارصاد الجوية الذي صادف الثالث والعشرين من آذار. ففي مثل هذا اليوم من كل عام تحتفل دوائر الارصاد الجوية في مختلف دول العالم بيومها العالمي ويشارك في الاحتفال كل المهتمين بالارصاد الجوية والمناخ والبيئة وغيرهم. وبهذه المناسبة فاننا نتقدم الى دائرة الارصاد الجوية الاردنية بالتحية وبباقة محبة لما قدمته هذه الدائرة منذ تأسيسها من خدمات للمجتمع الاردني. فدائرة الارصاد الجوية الاردنية تفخر بانها كانت تقدم خبراتها المتميزة للمنظمة العالمية للارصاد الجوية قبل حوالي عشرين عاما. كما كانت دقة نشراتها ومدى صدقها مثالا للتقدير والاعجاب. وعرفانا باهمية هذه الدائرة وتقديرا لها فاننا نود ان نوضح بعض الاعمال الرئيسية الاخرى التي تقوم بها هذه الدائرة بالاضافة الى عملها التقليدي الذي تقوم به كل يوم وهو اعداد النشرة الجوية وتقديمها عبر وسائل الاعلام. فكثير من الناس يتصورون ان عمل دائرة الارصاد الجوية يقتصر على اعداد النشرة الجوية اليومية التي يشاهدونها باهتمام كبير على الشاشة الصغيرة. ولعل السبب في هذا التصور عن عمل الدائرة هو ان النشرة الجوية تحظى بتغطية اعلامية اكثر من الجوانب الاخرى لعمل الدائرة بحيث اصبح الناس يقيمون عمل الدائرة من خلال تلك النشرة ومدى صدقها. الا ان دائرة الارصاد الجوية تقوم في الواقع باعمال اخرى ذات اهمية بالغة ولكنها لا تحظى بنفس القدر من التغطية الاعلامية لانها لا ترتبط مباشرة بحياة المواطن العادي. ان من ابرز اعمال دائرة الارصاد الجوية هو رصد البيانات المناخية المتعلقة بمختلف عناصر المناخ مثل الامطار ودرجة الحرارة والرطوبة النسبية والضغط الجوي والرياح والتبخر وغيرها في ست وثلاثين محطة مناخية. وتقوم دائرة الارصاد بجمع تلك البيانات وتدقيقها وتسجيلها وحفظها كما تقوم باستخراج معدلات شهرية تصدرها في نشرات مناخية شهرية: ان تلك النشرات التي تصدرها دائرة الارصاد تعتبر ملخصات شهرية لمجمل الحالة الجوية التي كانت سائدة خلال كل شهر. اما بقية البيانات اليومية التي يتم جمعها كل يوم وكل ساعة فانها تبقى محفوظة في ملفات خاصة في دائرة الارصاد. وقد كانت الدائرة تقوم حتى سنة ١٩٧٦ بنشر بعض تلك البيانات اليومية لعدد من المحطات المناخية الرئيسية، حيث كانت تلك البيانات مرجعا رئيسا للباحثين الذين تتطلب طبيعة بحوثهم دراسة وتحليل التقلبات اليومية في عناصر المناخ والذين لا تفي الخلاصات الشهرية بحاجات بحثهم. ان البيانات المناخية التفصيلية التي تجمعها دائرة الارصاد ووزارة المياه هي ثروة وطنية لا تقدر بثمن وكنز من المعلومات يحتاج اليه الباحثون في مختلف المؤسسات الوطنية كما يحتاجه طلبة الدراسات العليا في رسائلهم الجامعية وبحوثهم العلمية الموجهة الى خدمة المجتمع. ان التطور العلمي المميز الذي يشهده هذا البلد والتخطيط العلمي الدقيق لزيادة عدد المؤهلين من حملة الماجستير والدكتوراه وسياسة الجامعات الاردنية الثابتة نحو توجيه البحوث العلمية الى خدمة المجتمع ودراسة قضاياه سيؤدي الى زيادة الطلب على استخدام تلك البيانات لعلاقتها بتقييم الموارد المائية والبيئية والنشاطات الزراعية وغيرها. ولهذا فاننا في الوقت الذي نتقدم فيه بالتهنئة الى دائرة الارصاد فاننا نتمنى ان يؤسس في الاردن لجنة وطنية تشرف على تأسيس وادارة بنك وطني للبيانات المناخية التي تجمعها دائرة الارصاد ومؤسسة المياه وغيرهم. ان تأسيس هذا البنك يسهل عملية تخزين تلك البيانات وتدقيقها والاستفادة منها، خاصة اذا عمل فيه مجموعة من المختصين في الارصاد والمناخ والمياه والاحصائيين وخبراء الكمبيوتر. ان مثل هذا البنك يسهل على الباحثين من مختلف التخصصات المناخية والزراعية والبيئية الاستفادة من تلك البيانات كما انه يعتبر مركزا اخر تجمع فيه البيانات بحيث يحفظ تلك البيانات فيما لا سمح الله – لو حدث مكروه لملفات دائرة الارصاد. وقد ادركت منظمة الارصاد العالمية هذه القضية وطلبت من دوائر الارصاد الاعضاء فيها ان تنقل الى حكوماتها توصية المنظمة بانشاء بنوك للمعلومات المناخية فيها تقع خارج دوائر الارصاد الجوية. وبما ان انشاء هذا البنك يهم كثيرا من مؤسساتنا الوطنية فاننا نقترح ان يساهم في تأسيسه وادارته ممثلون عن وزارة المياه والنقل والزراعة بالاضافة الى ممثلين عن الجامعات الاردنية ومؤسسات البحث العلمي.

د. نعمان شحادة/الجامعة الاردنية

معالجة مشكلة تشغيل سيارات الديزل

توصلت مؤسسة هندسية متخصصة الى ابتكار اداة تعين على تشغيل سيارات الديزل التي فرغت شحنة بطارياتها، بسهولة.

والاداة عبارة عن قابس ثبت يوصل بسرعة وسهولة مع تيار كهربائي قريب مناسب، وبذلك يتم الاستغناء عن وصلات الشحن المألوفة التي تشكل خطرا لدى استعمالها في الاماكن الضيقة ومع السيارات التي تحمل مواد سريعة الاشتعال والانفجار.

والقابس مثبت بصورة دائمة مع السيارة، ويمكن نقله من سيارة الى اخرى اذا تطلب الامر.

منشار حديد يعمل بمثقاب اليد

طورت احدى المؤسسات البريطانية منشارا لقص الحديد يعمل بواسطة مثقاب اليد العادي يستطيع قص الصفائح الحديدية، سواء كانت مستوية او معوجة.

والمنشار هنا قطعة اضافية توضع في فك المثقاب وتشد بصورة عادية وهو يدور على زاوية ٣٦٠ مئوية مما يجعل استخدامه في الاماكن الضيقة والحرجة سهلا للغاية.

المكتبة العلمية

الحاسوب

من منشورات قسم الثقافة العلمية/الجمعية العلمية الملكية، وبالتعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم، صدر مؤخرا كتاب جديد من مشروع الدراسات والبحوث العلمية، بعنوان ... الحاسوب.

الكتاب من اعداد الدكتور يوسف نصير، وحرره لغويا المهندس حيدر المومني. وهو يمثل جهدا اخر متميزا للدور الرائد الذي يقوم به قسم الثقافة العلمية في مجال تبسيط ونشر الفكر العلمي والتقني للقارىء العربي.

يقع الكتاب في ١٢٣ صفحة من القطع المتوسط، غنية بالمعلومات التاريخية والتوضيحية، وبالرسوم والاشكال المناسبة التي تحكي قصة "الحاسوب" لهذا الانجاز الفريد، اصبح في عالمنا المعاصر ضرورة لا غنى عنها اقتصاديا وعلميا وتربويا وترفيهيا.

يتناول الكتاب في فصوله الثمانية تطور الحاسوب عبر التاريخ، بالاضافة الى مكوناته الرئيسية واستخداماته المختلفة في معالجة المعلومات على اختلاف مستوياتها. ويهدف في ذلك الى تبسيط المفهومات الاساسية للحاسوب ليمكن القارىء من استيعابها بسهولة ويسر. وهو يعتمد اسلوب التوسع والتفصيل عندما يدور الحديث حول التطبيقات العملية للحاسوب.

● يتناول الفصل الاول من الكتاب المفهومات الاساسية للحاسوب والعناصر الرئيسية التي يتكون منها بالاضافة الى تصنيف الحواسيب بشكل عام وفقا لانواعها واحجامها.

● ويعرض الفصل الثاني لتطور الحاسوب عبر التاريخ، ويبين المميزات الرئيسية لاجيال الحواسيب خلال العقود الاربعة الماضية.

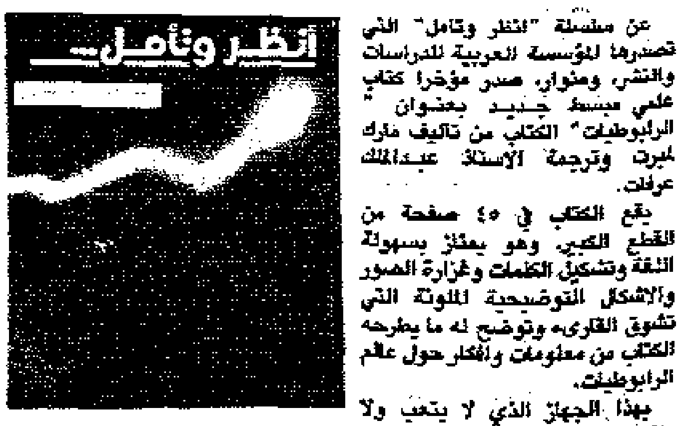
● ويدور الحديث في الفصل الثالث حول بعض المفهومات والاسس الخاصة بتمثيل المعلومات وانظمة العد المستخدمة مع التركيز على نظام العد الثنائي.

● ويتعلق الفصل الرابع بالاجهزة والمعدات المكونة للحاسوب من حيث تركيبها واسلوب عملها، بالاضافة الى الوحدات الاساسية الملحقة بالحاسوب والتي تشكل جزءا اساسيا من النظام العملي.

● ويدور الحديث في الفصلين الخامس والسادس حول البرمجيات بمختلف انواعها سواء تلك المستخدمة في تشغيل الحاسوب او البرمجيات الخاصة بالتطبيقات العملية ولغات البرمجة المختلفة المستخدمة في هذه التطبيقات.

● واخيرا يتناول الفصلان السابع والثامن العمليات الرئيسية المتبعة في معالجة المعلومات والمعدات والبرمجيات المستخدمة لهذه الغاية، بالاضافة الى معلومات تفصيلية حول انظمة المعلومات الادارية وطبيعتها ومهماتها ومراحل انشائها.

الرابوطيات



عن سلسلة "انظر وتأمل" التي تصدرها المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ومنوا، صدر مؤخرا كتاب علمي مبسط جديد بعنوان "الرابوطيات" الكتاب من تأليف مارك ليرت وترجمة الاستاذ عبدالملك عرفات.

يقع الكتاب في ٤٥ صفحة من القطع الكبير، وهو يمتاز بسهولة اللغة وتشكيل الكلمات وغزارة الصور والاشكال التوضيحية الملونة التي تشوق القارىء وتوضح له ما يطرحه الكتاب من معلومات وافكار حول عالم الرابوطيات.

بهذا الجهاز الذي لا يتعب ولا يتضجر، الرابوط، حقق الانسان احد احلامه القديمة.. الحلم بالة تقوم بكل الاعمال المضنية والمزعجة دون اية مشكلات. فالرابوط الة تستجيب تلقائيا للايعازات الموجهة الى اجهزتها من حاسب الكتروني مبرمج، فيقوم الرابوط بتأدية الاعمال الموكولة اليه مستعينا بمجسماته التي يحس بها ما حوله، وهو يسمع ايضا ويرى وما نقرأه عنه في هذا الكتاب يمثل صورة تختلف كليا عن الانسان الالي الذي نقرأ عنه في الروايات الخيالية ونشاهده في الافلام.

من محتويات الكتاب:

● ما هو الرابوط
– الات شبيهة بالانسان
– الرابوط في القصص الخيالية
– الرابوط الحقيقي
● استعمالات الرابوط
– تعليم الرابوط
– رابوط المصنع
– مجالات عمل الرابوط
– الرابوط المصغر
– الاجهزة المساعدة
● رابوط الجيل التالي:
– حواس الرابوط
– تنقلات الرابوط
● رابوط المستقبل:
● كتب للمراجعة واماكن وتواريخ ووقائع واخيرا مسرد الكلمات والكشاف.

الرياضة والشباب

برئاسة الامير محمد:
اتحاد الشطرنج يستعرض انجازاته وخطته للعام الحالي

● ترأس سمو الامير محمد الجلسة الاسبوعية للاتحاد الملكي للشطرنج التي عقدت امس الاول في مبنى نادي الشطرنج واستعرض الاتحاد خلالها انجازات الاتحاد وخطته للعام الحالي والدور الذي يقوم به لنشر اللعبة ورفع مستواها وتعميمها بين الاندية والقطاعات الرياضية والشبابية والتي كان لجهود الامير محمد ودعمه المتواصل دورا في انتشارها وتحقيق نتائج مشرفة.

وابدى سموه توجيهاته وارشاداته لرفع مستوى اللعبة وتطويرها والتاكيد على ضرورة توفر مدربين باعداد كبيرة للاشراف على الفرق الوطنية المختلفة والاهتمام بقاعدة الناشئين واتاحة الفرص امامهم للاحتكاك مع الفرق القوية.



- اليوم جولة في بطولة الرجال.
- من جهة ثانية تبدأ في الثانية من بعد ظهر اليوم في نادي الشطرنج الجولة الاولى من المرحلة الوسطى لبطولة فردي الرجال التي سيشارك فيها ٣٦ لاعبا يتأهل ١٨ منهم للادوار النهائية.

بطل المتوسط على شواطئ الاحمر
تجربة حية لفريقنا الوطني للكرة أمام الاشقاء السوريين

يلعب فريقنا الوطني لكرة القدم في الرابعة من بعد ظهر اليوم على ستاد مدينة العقبة امام ضيفه السوري حامل ذهبية دورة المتوسط في مباراة هي الاخيرة في سلسلة تجاربه قبل التوجه الى ماليزيا للمشاركة في التصفيات الاسيوية في الاسبوع القادم، بينما يعتبرها الاشقاء محطة على طريق الاستعداد لتصفية كاس العرب فهل يحقق الفريقان الهدف المنشود وكيف ياتي اداء ابطال المتوسط امام شواطىء البحر الاحمر وهل ينزع فريقنا الوطني الفكرة التي حملها الجمهور عنه من آخر لقاءاته في عمان.



● فريقنا الوطني لكرة القدم

● المنتخب السوري لكرة القدم

من يفاجىء الاخر؟

التصريحات التي تطايرت من ارجاء المعسكرين بدت هادئة للغاية دون ان تكون كافية لاخفاء نبرة حذرة لابعاد اللقاء بما يجعلنا نعتقد انه تخدير للاعصاب قبل ان تكون الاحداث قد كشفت عن وقائع حقيقة الفريقين ومن منهما اكثر حبكة في روايته، اذا كان الحكم على مستوى فريقنا مرفوضا سواء من خلال عروضه الاخيرة في عمان او من واقع نتائج مبارياته في العقبة فإن اي تبرير للمدرب بعدم الاستقرار على تشكيلة ثابتة لهيكل الفريق لم تكن مقبولة، وهو ما نفترض معه ان ينهج فريقنا معها نحو تطبيق اسلوب اداء واضح واظهار قدرته على المبادرة وحسن التصرف في المواقف الطارئة وربما كان هناك تعديل على خط الهجوم بفزع في العموري منذ البداية كمهاجم مشاكس يتقن استخدام الرأس الى جانب مهارة عوض والخاروف او يعقوب في توظيف مهاراتهم في الانطلاق وصولا الى المرمى، ثبات خط الوسط مطلوب واستكمال شفاء سعدية سوف يزيد من قدرته على بناء الهجمات على ان يكون هيثم قد هضم واجبات مركزه الجديد وتوزيع تحركاته حتى يتمكن توفيق بدوره من الاقتحام من الميسرة، على جانب آخر فإن الفريق السوري قد يتاثر قليلا بالغياب المتوقع لبعض نجومه اذا صحت اخبار اصابه بعضهم، لكنه قد اعد البديل ليكون جاهزا لهذه التجربة وتعويض خبرة الكبار بحيوية الشباب وان كان مديره قد عمد الى اخفاء التشكيلة لكن اسلوب الفريق يعتمد في الاصل على بناء الهجمات من العمق ومساندة الظهيرين ثم استخدام الجناحين في تفتيت صلابة دفاع المنافس والاكثار من الكرات العرضية التي يجب على عصام وزملائه معالجتها بحكمة دون ان يبالغ العموري وعساف في الانجراف حتى لا تنكشف اطراف الفريق، عموما فإن الوسط قد يكون هو الفيصل في السيطرة على مجريات المباراة والتميز في نوعية الهجمات وطرق المرمى.

● وزير الشباب يرعى اليوم احتفالات الشباب بذكرى معركة الكرامة

يرعى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب، صباح اليوم احتفال وزارة الشباب بذكرى معركة الكرامة المجيدة الذي سيقام في مثلث الكرامة حول النصب التذكاري للجندي المجهول.

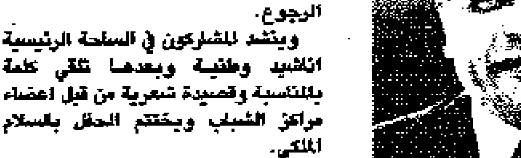
وتشارك في هذا الاحتفال كافة مراكز الشباب والشابات في المملكة اضافة الى ثلاثين ناديا رياضيا وعدد من المجموعات الكشفية والارشادية.

وسوف يتجمع المشاركون بالاحتفال بالقرب من النصب التذكاري في التاسعة والنصف صباحا.

وفي العاشرة والنصف يبدأ الاحتفال، حيث يضع وزير الشباب اكليلا من الزهور على نصب الجندي المجهول، ثم توضع ثلاثة اكاليل من قبل المراكز والاندية والمجموعات الكشفية والارشادية وتتلى الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار، وتعزف موسيقات القوات المسلحة لحن الرجوع.

وينشد المشاركون في الساحة الرئيسية اناشيد وطنية وبعدها تلقى كلمة بالمناسبة وقصيدة شعرية من قبل اعضاء مراكز الشباب ويختتم الحفل بالسلام الملكي.

ثم يتوجه المشاركون بعد ذلك للاستماع الى ايجاز عن معركة الكرامة من قبل احد ضباط قواتنا المسلحة.



د. خليفات يستقبل البعثات العربية لبطولة الجودو

استقبل د. عوض خليفات وزير الشباب في مكتبه يوم امس رئيس واعضاء الاتحاد العربي للجودو الذين يزورون الاردن في اطار اقامة بطولة الناشئين العرب الاولى للجودو.

وقد رحب السيد الوزير بالضيوف العرب متمنيا لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الاردن ومبديا استعداده لتذليل اية عقبة قد تعترض تنظيم البطولة واستفسر عن احتياجاته خلال فترة اقامته وناقش معهم امور لعبة الجودو في الوطن العربي ومدى انتشارها وسبل تطويرها.

وقد اشاد الضيوف بحسن سير البطولة وتنظيمها، وابدوا اغتباطهم بنجاح هذه البطولة التي تشارك فيها سبع دول عربية وهي اكبر مشاركة عربية على مستوى هذه اللعبة حتى الان.

وفي نهاية اللقاء قدم رؤساء الوفود دروع اتحاداتهم كهدية تذكارية الى السيد الوزير.

حضر اللقاء السادة: شوقي شفيق رئيس الاتحاد العربي، فيصل داود، الامين العام للاتحاد، اللواء يحيى محمد إحسان رئيس الاتحاد المصري، عبد المنعم نعمان رئيس الوفد اليمني، الرائد سامي المجالي رئيس الاتحاد الاردني.

● سباق العربي للدراجات :
تنظيم جيد و٣٥ لاعبا شاركوا بالسباق

● اربد – حسين صالح :

– نظم النادي العربي يوم امس سباقه الثاني والعشرين للدراجات بمناسبة يوم الكرامة وشارك فيه ٣٥ متسابقا قسموا الى اربع فئات وجاءت النتائج على النحو التالي :

– فئة مواليد تحت ٦٩ المسافة ٢١ كم – الاول يوسف شفيق من العربي وزمنه ٤٠ دقيقة، الثاني عماد ابو دلو – العربي، الثالث وضاح بلعوني – العربي.

– فئة مواليد ٧٠ المسافة ٢١ كم – الاول خريستو جويفات – العربي زمنه ٣٥ دقيقة، الثاني جودت شكري – العربي.

– فئة مواليد ٧٢ المسافة ٨ كم – الاول خالد الوادي – جامعة اليرموك زمنه ١٤ دقيقة، الثاني محمد خصاونة – جامعة اليرموك، الثالث محمد البدور – العربي.

– فئة مواليد ٧٤ المسافة ٨ كم – الاول سعد جويفات – مدرسة حمزة وزمنه ١٦,٥ دقيقة، الثاني ابراهيم غوانمة، الثالث عمر حجازي من جامعة اليرموك.

– فئة تحت سن ٦ سنوات المسافة ١ كم – الاول محمد التل، الثاني علي بني هاني، الثالث هشام التل، واشرف عليه حكام الاتحاد بمدينة اربد وعضو الاتحاد سامي شرايرة وفي نهايته وزع السيد عبدالرؤوف التل رئيس النادي الكؤوس والجوائز على الفائزين.

اليوم ناشئو الجزيرة ومنتخب الاغوار

● بمناسبة ذكرى معركة الكرامة يلتقي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب الشونة الجنوبية منتخب الاغوار وفريق نادي الجزيرة تحت سن ١٩ سنة، في لقاء ودي بكرة القدم.

رابطة مشجعي المنتخب تتوجه الى العقبة

توجه السيد عيسى الخروز وحجازي وزوز من رابطة مشجعي منتخبنا الكروي امس الى العقبة لحشد جمهور المواطنين في ثغر الاردن لتشجيع المنتخب في مباراته اليوم مع المنتخب السوري على ملعب العقبة.

● وزير الشباب يرعى ضاحية كليات المجتمع :
يوسف بطل السباق والمجتمع الاردني بطلة الفرق

● سلم الدكتور عوض خليفات وزير الشباب الكؤوس والميداليات للابطال الفائزين في سباق كليات المجتمع الذي نظمته وزارة التعليم العالي يوم امس حيث شارك في السباق نحو ١٤٧ متسابقا مثلوا ٢١ كلية مجتمع من مختلف ارجاء المملكة. وكان قصب السبق بالفردي للطالب يوسف عبدالرحمن من كلية المهن الهندسية اما نتائج الفرق فكانت من نصيب كلية المجتمع الاردني الذي تصدر فريقها السباق جامعا ٩٧ نقطة.

وكان السباق الذي بلغ مسافته ٨ كم قد بدأ بطلقة من راعي البطولة الدكتور خليفات من قرب المدينة الطبية باتجاه دوار اليوبيل بتلاع العلي عن طريق شارع مكة ثم الى النهاية في ملعب الكلية العربية حيث استضافت الكلية العربية البطولة ونظمته بالتعاون مع حكام العاب القوى ممن هم في وزارة التربية والتعليم العالي.

وتاليا النتائج الفردية والفرقية للبطولة :

● النتائج الفردية :

– الاول : يوسف عبدالرحمن – من كلية عمان للمهن الهندسية – بزمن ٢٥,٥١ دقيقة.

– الثاني : اسماعيل ابراهيم – من كلية عمان للمهن الهندسية – بزمن ٢٧,٢٠ دقيقة.

– الثالث : اسماعيل جميل – من المجتمع الاردني – بزمن ٢٧,٣٨ دقيقة.

– الرابع : حسين عرفات – من الكلية العربية – بزمن ٢٧,٤٨ دقيقة.

– الخامس : خليل احمد – من المجتمع الاردني – بزمن ٢٧,٥٥ دقيقة.

– السادس : محمود جمعة – من تدريب وادي السير.

– السابع : محمود شويلش – من الكلية الوطنية.

● نتائج الفرق :

– الفريق الاول : كلية المجتمع الاردني وجمعت ٩٧ نقطة.

– الفريق الثاني : كلية عمان للمهن الهندسية وجمعت ١٠٨ نقاط.

– الفريق الثالث : الكلية العربية وجمعت ١٦٧ نقطة.

● بطولة العاب القوى لمديرية تربية الزرقاء :
مدرسة الاميرة رحمة تفوز بالمركز الاول



● الكرنز مدير التربية يتوج اللاعبات الفائزات.. "بعدسة تاج صادق"

★ رعى الدكتور مهدي الكرنز مدير التربية والتعليم في محافظة الزرقاء بطولة العاب القوى للمرحلة الثانوية للاناث وقد شارك في هذه البطولة ٢٤ مدرسة ثانوية وقد ادار هذه المباريات الحكام التالية اسماؤهم : مريم عبداللطيف، سهام عبدالله، ابراهيم سلامة، ابراهيم جرار، كمال راغب، غالب بلعاوي، وقد كانت النتائج على النحو التالي :

– ١٠٠م : انتصار محمد – ١٤ ثانية – اجنادين الاولى.

– ٢٠٠م : منتهى جلال – ٣٣ ثانية – عين غزال.

– ٤٠٠م : هدى ناصر – ٣,٢٤ ثانية – رقية بنت الرسول.

– ٨٠٠م : ريم محمد – ٣,١٢ ثانية – الضليل.

– ١٥٠٠م : نجاح خليل – ٦,٣٦ – الضليل.

– ٤ × ١٠٠ : فريق مدرسة رحمة.

– ٤ × ٤٠٠ : فريق مدرسة الضليل الثانوية.

– دفع الجلة : غادة وهبة – ٧,٨٠ – مدرسة رحمة.

– القرص : نبيلة نافذ – ٢٢,١٠ – مدرسة رحمة.

– رمح : غادة وهبة – ٢١,٨٦ – مدرسة رحمة.

– وثب طويل : منتهى جلال – ٤,٢٤م – عين غزال.

– وثب عالي : هبة عاكف – ١,٢٩م – الحسين.

● هذا وقد حصلت مدرسة الاميرة رحمة الثانوية على المركز الاول ومدرسة الضليل الثانوية على المركز الثاني ومدرسة عين غزال على المركز الثالث.

البلقاء تفوز ببطولة الكرة لمناطق الوكالة

● فازت منطقة البلقاء امس ببطولة وكالة الغوث لكرة القدم اثر تغلب منتخبها للمرحلة الاعدادية على نظيره الزرقاء ١/صفر في المباراة التي تمت بينهما على ستاد بلدية الزرقاء.

● وفي نهاية المباراة سلم السيد محمد خميس ابو نمرة مشرف التربية الرياضية الكاس لرئيس فريق البلقاء والميداليات للفريقين.

● وديا بالكرة : تعادل النصر وفريق الهاشمي

● تعادل فريقا النصر والهاشمي بثلاثة اهداف لكل منهما في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت يوم امس على ملعب الهاشمي وانتهى شوطها الاول بالتعادل ايضا دون اهداف، سجل اهداف النصر علي الزعبي هدفين، وناصر ابراهيم وسجل اهداف الهاشمي خالد ابو السندس، احمد سرور، هاني القمبور، وتاتي في نطاق استعدادات الفريقين للبطولات القادمة.





بطولة الربيع لنادي يرموك الشونة لكرة اليد:
اليوم الشونة وكفرنجة بالافتتاح والعربي أقوى المرشحين

– تزاح الستارة الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الجمعة عن بطولة الربيع الثالثة لكرة اليد التي ينظمها نادي يرموك الشونة الشمالية حيث يلتقي في الافتتاح فريق الشونة المنظم وفريق نادي كفرنجة، الفرق المشاركة قسمت الى مجموعتين وجاء في المجموعة الاولى فرق اندية يرموك الشونة، كفرنجة، الحسين، يرموك عمان فيما ضمت المجموعة الثانية فرق اندية السلط، العربي، البارحة.

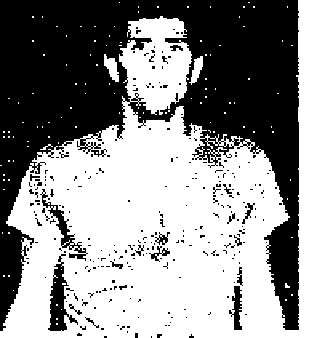
– البطولة الثالثة سيكون التنافس عليها شديدا للفوز بلقبها، عن المجموعة الاولى فإن المنافسة ستنحصر بين الحسين والشونة المنظم للالتقاء بالنهائي، فيما يعتبر فريق العربي مرشحا لبطولة مجموعته بل والبطولة اذا تمكن من تجاوز فلحة السلط بسلام. الفرق المشاركة تضم لاعبين بارزين فالشونة لديها تيسير مشي، ومروان نمر، كفرنجة جبر عريقات، محمود هندي، الحسين الاخوين ملكاوي، يرموك عمان محمد احمد ومهند، السلط عصام غبون والحارس تيسير الزعبي، العربي جمال البحيري واسماعيل حسن، البارحة زكريا عبويني ولؤي طاهات.



● عصام غبون







● اسماعيل حسن

– جدول مباريات البطولة يلتقي بالافتتاح الساعة ٩,٣٠ الشونة + كفرنجة، س ١٠,٣٠ الحسين + يرموك عمان، الساعة الواحدة السلط + العربي ومن ثم تستكمل المباريات حيث تقام النهائية الساعة الرابعة والنصف ويقوم بادارة المباريات الحكام يوسف احمد، عبد الله قليلان، فائق الحمون، نايف الكايد، محمد قراقيش، حسن ابو عقل، محمود عبيدات، يوسف عبابنة، حسن قنديل.

● ليلة اوروبية كروية:
● تعادل انجلترا وهولندا وفوز ساحق للاتحاد السوفياتي

شهدت ملاعب اوروبا يوم الاربعاء اول امس ليلة من لياليها الكروية حينما زخرت ملاعبها بعدد وافر من المباريات الدولية الودية، وتاليا موجزا للمباريات.

تعادلت انجلترا مع هولندا ٢/٢ في المباراة التي جرت على ملعب ويمبلي في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات بطولة اوروبا لكرة القدم التي تقام نهائياتها في المانيا الغربية في حزيران القادم.

جاري لينيكر افتتح التسجيل في الدقيقة ١٣ ليسجل هدفه ال ٢٤ في ٢٨ مباراة دولية قبل ان يسجل زميله المدافع توني ادامز هدف التعادل "بالخطأ" في مرماه في الدقيقة ٢١ ليعود الهولندي جون بوسمان ويحرز هدف السبق بعد ٥ دقائق، الا ان تريفور ستيفن تمكن من تحقيق هدف التعادل في الدقيقة ٦٤.

– وتعادل ايرلندا ش. مع بولندا

في مباراة دولية اخرى جرت في بلفاست بين ايرلندا الشمالية وبولندا اسفرت نتيجتها عن تعادل الفريقين ١/١ حيث سجل داني ويلسون هدف ايرلندا في الدقيقة الاولى فيما سجل هدف بولندا داريوس دزيكانوفسكي في الدقيقة ٣٢.

● فوز ساحق للاتحاد السوفياتي

تعرض منتخب اليونان الى خسارة قاسية امام ضيفه المنتخب السوفياتي وصلت نتيجتها الى ٤/٠ في المباراة التي جرت مساء الاربعاء في اثينا، وقد سجل بروتاسوف (٣) اهداف فيما سجل ليتوفتشينكو الهدف الرابع.

● فرنسا تهزم اسبانيا

بحضور نحو ١٥ الف متفرج حقق الفريق الفرنسي فوزا معنويا على الفريق الاسباني بواقع ٢/١ في المباراة التي جرت بينهما في مدينة بوردو.

الفريق الاسباني تقدم بهدف لرامون كالديري في الدقيقة ٦ قبل ان يعادله جيرالد باسي بعد ٣ دقائق ليخطف لويس فيرنانديز هدف الفوز المبكر الذي سجله ساوندرز في الدقيقة ٧.

جمهورية ايرلندا تفوز على رومانيا

● بغياب لاعبي فريق ستيوا بوخارست عن منتخب رومانيا واكثر من لاعب اساسي عن منتخب ويلز فاز الاخير على ضيفه الرماني ٢/٠ في المباراة الودية التي جرت بينهما في دبلن بحضور نحو ١٥ الف متفرج. سجل الهدف الاول قلب دفاع مانشستر يونايتد كيفن موران في الدقيقة ٣٠ وسجل الهدف الثاني ديفيد كيلي في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

● جاري لينيكر سجل هدفه ٢٤ الدولي في الدقيقة ٢٦.

● خسارة ويلز امام يوغسلافيا

خسرت ويلز على ارضها وبين جمهورها امام يوغسلافيا في المباراة التي جرت في مدينة سوانزي. هدفا يوغسلافيا سجلهما ستويكوفيتش وبالكوفليفيتش في الدقيقتين ٤٣ و ٧٢ ردا على هدف ويلز

● بطولة اوروبا لسن ٢١ عاما الكروية:

تلتقي فرنسا مع انجلترا فيما تلعب اليونان مع هولندا في دور قبل النهائي لبطولة اوروبا بكرة القدم لسن تحت ٢١ عاما وذلك بعد اختتام مباريات دور ربع النهائية للبطولة مساء الاربعاء.

فالفريق الفرنسي تاهل بعد تعادله مع الفريق الايطالي ٢/٢ في اياب ربع النهائي ليصعد الفرنسيون بمجموع ٣/٤ من المباراتين.

الطريف في هذه المباراة ان الطليان سجلوا هدفيهم في الدقيقة ٤٢ و ٨٤ فيما سجل الفرنسيين هدفيهم خلال ٤ دقائق في الدقيقة ٨٥ و ٨٩ من المباراة؟!

اما الفريق الهولندي فقد حجز مقعده في دور قبل النهائي بعد ان فاز على نظيره الاسباني ٢/١ في الوقت الاضافي من المباراة التي انتهت [illegible] الاصلي بفوز اسبانيا ١/٠ [illegible] الفريقان ١/١ في مجموع [illegible] ولتمدد المباراة وليتمكن الهولنديون [illegible] تسجيل هدفين الاول في الدقيقة [illegible] والثاني في الدقيقة ١٠٣ من [illegible] التي جرت في مدينة [illegible] الهولندية.

■■ التشخيص الذي توصل اليه د. جواوها فيلانج الحصيف "الفيفا" وفيلسوفها، واصفا علة الكرة الافريقية، واتبعها فورا بوصفة علاجية تنصح بتناول "الاحتراف" كدواء قد تبرأ معه كرة القارة السوداء من الانيميا الفنية التي تنخر عظامها!

هذا التشخيص يؤكد مجددا ان موجة الاحتراف تحولت الى طوفان يجرف كل من يعترض سبيله، وانه اخذ في الاندفاع نحو اراضي الدول النامية، بحيث يستدعي الامر اتخاذ اجراءات احترازية حماية للنظام ومنع الغزوة التي قد لا نقوى على تقليص تاثيراتها الجانبية!

واذا كانت الدول النامية ما زالت دون قدرة الدواء الساحر ونصيحة هافيلانج فان الخروج من ارجوحة اللاهواية واللااحتراف تقتضي تحويل الكرة الى حرفة لها ضوابط وقواعد تنظيمية تحدد مساحة التحرك واطار العمل بحيث توقف زحف الهجرة من الكفاءات التي تقع تحت اغراءات بريق الذهب، وتوفر لها الحد الاقصى من متطلبات الحياة وتجعل هؤلاء يتمسكون بالبقاء، ثم تحقق للفرق الاستمرارية على التطور والاستقرار وحتى لا تكون عرضة للانهيار كما يحدث حاليا!!

■ في الوقت الذي توافدت به بعثات الدول الشقيقة ملبية نداء المشاركة بالبطولة العربية للناشئين للجودو، مؤكدة حرصها على رعاية الجيل الصاعد وتعاضدها في ترسيخ مفهوم العمل العربي الموحد، في هذا الوقت كانت قاعات المحاضرات التي تم تجهيزها لاستقبال اطقم الحكام العرب تشكو الهجر وتغرق في صمت مؤلم جراء المقاطعة السلبية والتي فوتت فرصة سانحة لهؤلاء لتبادل المعلومات الفنية ومناقشة شجون وشؤون التحكيم وطموحاته!

واذا كنا نسعد لهذا التجمع الذي سجل حضورا قياسيا في وفوده، ونتمنى ان تكون حصيلته خيرة، فاننا ندعو الاتحاد العربي الى ضرورة تقييم نوعية المشاركة لكل دولة ومدى تجاوبها سواء على مستوى الدورات التحكيمية او التنافسية، خاصة وانه ما زال في اول الدرب وعليه ان يرسي تقاليد وقيم واضحة لا ترضى بالتراجع او النكوص، وليأخذ العبرة من اتحادات اخرى تساقطت جهودها بفعل سياسة اللون الرمادي!

■ للتامل

ان الحذر اخف من الوقيعة

د. بسام هارون

وزير التعليم العالي يحث كليات المجتمع على المشاركة بسباق يوم القلب

●● طلب الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي من كليات المجتمع المشاركة في سباق ضاحية يوم القلب الذي سيقام في مطلع شهر نيسان القادم.

جاء ذلك في تعميم من وزارة التعليم لكليات المجتمع وياتي للعمل على مشاركة اكبر قطاع من المشاركين في هذا السباق.

●● من جهة ثانية يتواصل التسجيل في المراكز المتخصصة للسباق حيث الاقبال شديد على مراكز التسجيل.

● برعاية مدير شرطة اربد اليوم نادي سحم يقيم سباقا لاختراق الضاحية
● ٣٥٠ عداء يتنافسون على ٥٠ مدالية

● اربد – ارد – حسين صالح

● تصدى نادي سحم في محافظة اربد لاقامة اول سباق لاختراق الضاحية. وفق قانون اتحاد العاب القوى من قبل ناد رياضي واحتفالا بيوم الكرامة، وتبدأ فعاليات سباق نادي سحم لاختراق الضاحية صباح اليوم الجمعة الساعة ٩,٣٠ برعاية العميد عبدالرحمن العدوان مدير شرطة اربد، حيث يتنافس في هذا السباق اكثر من ٣٥٠ متسابقا عبر مسافة ٦كم تبدأ من مثلث عين التراب قرب بلدة كفرسوم وينتهي في ملعب بلدية سحم، وقد اعدت ادارة نادي سحم التي تسعى لتحمل راية العاب القوى الى جانب العربي في حاضرة الشمال ٥٠ مدالية للفائزين العشرة الاوائل في كل فئة عمرية مشاركة حيث حدد ادارة النادي خمس فئات عمرية تحت ١٥، من ١٥ – ٢٠، من ٢١ – ٣٠ من ٣١ – ٤٠، ثم الفئة الكبيرة فوق اربعين عاما.

وقد جند نادي سحم لهذه التظاهرة التي تشهد البلدة لاول مرة اعضاءه كافة لتحقيق النجاح المنشود، وتعاون نادي سحم مع اتحاد العاب القوى الذي تولى حكامه تنفيذ الجانب القانوني للسباق. ويتوقع ان يلقي هذا السباق الذي بذل فيه رئيس النادي ومجلس الادارة جهدا مميزا نجاحا اكيدا.

العميد العدوان

اتحاد الدراجات يبحث ترتيبات سباق العقبة

● بحث ترتيبات سباق العقبة كان ابرز الامور التي بحثها اتحاد الدراجات في جلسته امس الاول، حيث تم اقرار برنامج السباق وتم فتح مراكز التسجيل في مقر الاتحاد، نادي طريف، النادي العربي/اربد، نادي صويلح، نادي شباب العقبة، نادي الخليج بالعقبة.

هذا ونجتمع يوم السبت القادم لجان الاتحادات وهي لجنة الحكام، اللجنة الفنية، لجنة التوعية، العلاقات العامة.

● هذا وينطلق السباق الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم ٨ نيسان القادم، وسيكون تحرك المشاركين في السباق الى العقبة يوم ٧ نيسان وقد بلغت مسافة السباق ٣٦ كم.

● دوري الكرة في المانيا الغربية:
بايرن ميونيخ وكولون يفشلان في تقليص فارق النقاط بعد تعادل بريمن؟

فشل فريقا بايرن ميونيخ وكولون في تقليص فارق النقاط بينهما وبين المتصدر فيردر بريمن على قائمة دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم حينما لم يتمكن اي من الفريقين احراز الفوز على الاخر في المباراة التي جرت بينهما مساء الاربعاء في ميونيخ وانتهت نتيجتها الى التعادل ٢/٢ رغم ان بايرن كان متقدما ٢/٠ سجلهما هانز دورفنر ومارك هيوز في الدقيقة ٣٦ و ٥٣ قبل ان يحقق رالف جيلسنكيرشن وعدي التعادل في الدقيقة ٥٧ و ٧٥

اما فريق بريمن فقد فشل هو الاخر بالابتعاد عن منافسيه "الوصيف" بايرن وصاحب المركز الثالث كولون بعد ان تعادل سلبيا مع دورتموند ليصبح رصيد بريمن ٣٩ نقطة وبايرن ٣٧ وكولون ٣٥ نقطة.

بقية مباريات الاربعاء فاز فيها اوردينجين على كارلسروه ٤/١ وتعادل هامبورج مع نورمبيرج ١/١ وفالدهوف مانهايم مع اينتراخت فرانكفورت بنفس النتيجة.

● بطولة اندية افريقيا للطائرة

● الجزائر – ق.ن.ا – صعد فريق النادي الافريقي – التونسي الى الدور قبل النهائي من تصفيات البطولة الافريقية الثالثة للاندية البطلة في الكرة الطائرة – سيدات – المقامة هنا حاليا وذلك بعد فوزه امس على فريق نادي الملاحة الجزائري بنتيجة ٣/٠.

وتاكد فريق النادي الاهلي المصري – سيدات – من الصعود الى الدور النهائي من هذه التصفيات الافريقية مهما كانت نتيجة المباراة التي سيلعبها في وقت لاحق امس مع [illegible] جمنايس من موريشيوس.

الرياضة والشباب



المجالي يفتتح البطولة.

نصوح المجالي يفتتح بطولة الناشئين العربية الأولى للجودو ويختتمها اليوم

٣ ذهبيات لمصر وواحدة للجزائر وأول فضية للأردن

اليوم واعدونا يواجهون الاقوياء بحذر

● كتب مفيد حسونة :

- بسم الله وعلى بركة الله .. افتتح السيد نصوح المجالي مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بطولة الناشئين العربية الاولى للجودو امس، في قصر الرياضة وسبق اعلان راعي الحفل مراسيم الافتتاح التي بدأت بطابور عرض للفرق تقدمها علم البطولة وشعارها ثم حكامها وحملة الاعلام ثم الفرق العربية المشاركة وهي الجزائر، العراق، الكويت، لبنان، مصر، اليمن العربية والاردن.

وبعد ان اخذت الفرق مكانها على البساط القى الرائد سامي المجالي رئيس الاتحاد - رئيس اللجنة المنظمة للبطولة رحب فيها براعي البطولة والفرق العربية المشاركة فيها واسرة الاتحاد العربي واشار الى ان قرار الاردن باستضافة البطولة نابع من ايمانه العميق بضرورة اللقاء العربي والتجمعات الشبابية والرياضية ثم القى د. شوقي شفيق رئيس الاتحاد العربي للجودو كلمة شكر فيها الاردن على حسن الضيافة والتنظيم ورحب برؤساء الفرق العربية وقال ان ما اسعدني حضور (٧) دول عربية وتمنى في كلمته ان تعم رياضة الجودو الوطن العربي.

وبعد ان اعلن راعي البطولة افتتاحها رفع علم البطولة على السارية بمصاحبة موسيقات الامن العام لتبدأ بعد ذلك نزالات اليوم الاول التي اقتصرت على (٤) اوزان تسيد واعدو الفريق المصري اجواءها مع واعدي الجزائر اليوم تختتم البطولة باستكمال نزالات الاوزان الاربعة الباقية وهي ٤٥، ٥٠، ٥٦ كغم والوزن المفتوح.

● محصلة اليوم الاول :

- جاءت محصلة اليوم الاول مصرية، اذ نال ابطالها (٣) ذهبيات في اوزان ٦٣، ٧٠ وفوق ٨٠ كغم، فيما ذهبت الذهبية الرابعة للجزائر.

ولعل توفق المصريين جاء لحسن حركة القدمين واستعمال اليدين في تنفيذ الحركات والتكتيك الفني العالي الذي عوض عن فارق الامكانات البدنية مع لاعبي الفرق الاخرى الى جانب خبرتهم.

ابطالنا قدموا جهدهم واتقنوا تطبيق ما حصلوا عليه من معلومات في غضون الشهور الثلاث الماضية هي عمر فريقنا الواعد فلم تكن حركة القدمين سليمة فافتقدوا توازنهم وخسروا نقطة كاملة باستثناء لاعبنا عماد سعادة الذي تأهل للنهائي وخسره لينال اول فضية للاردن في اليوم الاول.

محصلة اليوم الاول اظهرت ايضا فارق المستوى بين لاعبي مصر ثم الجزائر والعراق من جهة والكويت والاردن ولبنان واليمن من جهة ثانية.

● التتويج :

- توج الابطال الفائزون بالمراكز الثلاث الاولى عقب النزالات النهائية للاوزان الاربعة وتناوب في التتويج السيد نصوح المجالي راعي البطولة ورئيس الاتحاد العربي ورئيس الاتحاد الكويتي.

● النتائج الفنية :

★ وزن ٦٣ كغم :

- فاز وليد النمرس (مصر) على راشد المذكور (الكويت) بحركة رمي.

- فاز عماد سعادة (الاردن) على شارل قرام (لبنان) بقرار الحكام بعد ان تعادلا في النقاط.

- فاز النمرس على سعدية محمد (الجزائر) بقرار الحكم بعد ان تعادلا في النقاط.

- فاز راشد المذكور على سعدية محمد (الجزائر) في دور الترضية بالنقاط.

- فاز وليد النمرس على لاعبنا عماد محمود سعادة بحركة وزاري.

● الاول : وليد النمرس (مصر)، الثاني : عماد سعادة (الاردن)، الثالث : راشد المذكور (الكويت) وشارل قرام (لبنان).

● وزن ٧٠ كغم

- فاز محمد صالح (اليمن) على جاسم هويدي (الكويت) بالتثبيت.

- فاز افشين نصرت (العراق) على حسن ماضي (الاردن) بنقطة كاملة.

- فاز احمد عاطف (مصر) على محمد صالح (اليمن) بالخنق.

- فاز عزيزي رؤوف (الجزائر) على افشين (العراق) بنقطة كاملة.

- فاز احمد عاطف (مصر) على عزيزي (الجزائر) في النهائي بحركة وزاري.

● الاول : احمد عاطف (مصر)، الثاني : عزيزي رؤوف (الجزائر)، الثالث : محمد صالح (اليمن) وافشين نصرت (العراق).

● وزن ٨٠ كغم :

- فاز محمد صبور (مصر) على غانم فارس (الكويت) بالتثبيت

- فاز هادي تركي (العراق) على الان دانيل (لبنان) بنقطة كاملة.

- فاز محمد صبور (مصر) على وائل رفيق (الاردن) بنقطة كاملة.

- فاز شيراك هلال (الجزائر) على هادي تركي (العراق) بحركة وزاري.

- فاز غانم فارس (الكويت) على وائل رفيق (الاردن) بدور الترضية.

- فاز شيراك هلال (الجزائر) على محمد صبور (مصر) بحركة وزاري في النهائي.

● الاول : شيراك هلال (الجزائر)، الثاني : محمد صبور (مصر)، الثالث : هادي تركي (العراق)، غانم فارس (الكويت).

● وزن فوق ٨٠ كغم

- فاز خالد نمر (مصر) على الشيخ محمد (الجزائر) بنقطة كاملة.

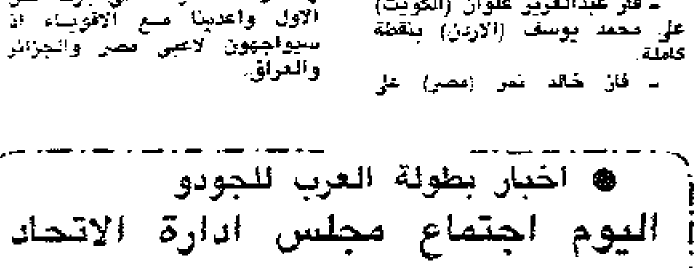
- فاز عبدالعزيز علوان (الكويت) على محمد يوسف (الاردن) بنقطة كاملة.

- فاز خالد نمر (مصر) على عبدالعزيز العلوان (الكويت) بنقطة كاملة في النهائي.

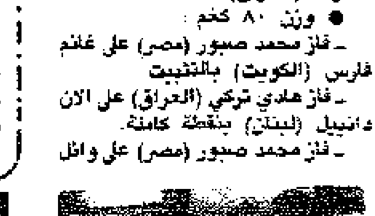
● الاول : خالد نمر (مصر)، الثاني : عبدالعزيز العلوان (الكويت)، الثالث : محمد يوسف (الاردن)، الشيخ محمد (الجزائر).

لقاءات اليوم

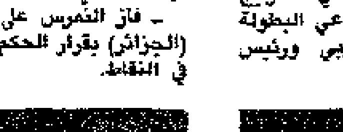
● وتستكمل نزالات باقي الاوزان بدءا من الرابعة ظهر اليوم بقاعة قصر الرياضة حيث تقام نزالات اوزان ٤٥، ٥٠، ٥٦ كغم والوزن المفتوح، وعقب ذلك تعلن مراسم ختام البطولة. وقد اوقعت القرعة التي جرت امس الاول واعدينا مع الاقوياء اذ سيواجهون لاعبي مصر والجزائر والعراق.



رئيس الاتحاد العربي يشكر الاردن



رئيس اتحادنا يرحب بالاشقاء..



كوكبة الواعدين من الفرق العربية المشاركة في حفل الافتتاح

تصوير : عبدالله ايوب

● اخبار بطولة العرب للجودو

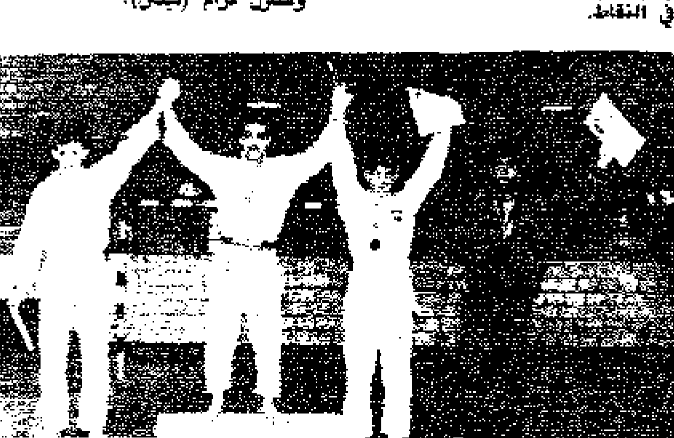
اليوم اجتماع مجلس ادارة الاتحاد

●● يعقد مجلس ادارة الاتحاد العربي للجودو في السادسة من مساء اليوم، جلسته برئاسة د. شوقي شفيق.

وصرح السيد فيصل داود الامين العام للاتحاد ان من ابرز البنود التي سيناقشها الاتحاد اليوم، المصادقة على جدول اعمال المكتب التنفيذي الذي عقد مؤخرا في القاهرة، وامكانية دعم الدول العربية التي تشارك بفعاليات الاتحاد العربي واقرار منهاج الاتحاد لعامي ٨٩ و١٩٩٠ والمصادقة على تشكيل اللجان الفرعية المختلفة.

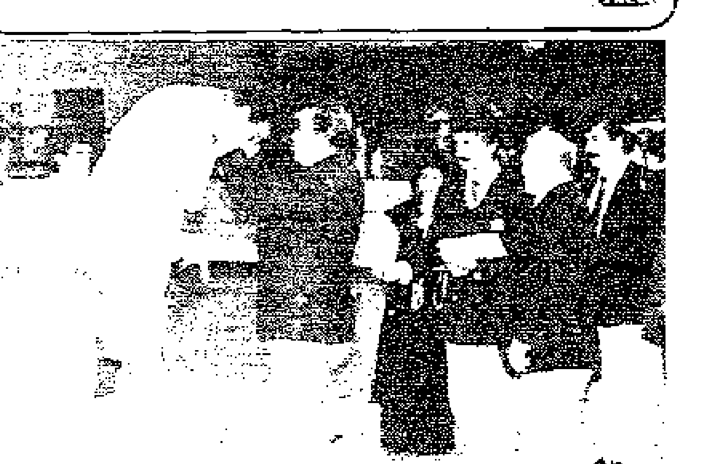
قائمة ميداليات اليوم الاول

الدولة	ذ	ف	ب
مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجزائر	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكويت	-	١	٢
الاردن	-	١	١
العراق	-	-	٢
اليمن	-	-	١
لبنان	-	-	١



المجالي يتوج لاعبنا سعادة فضية وزنه.

ابطال وزن ٦٣ كغم على منصة التتويج.

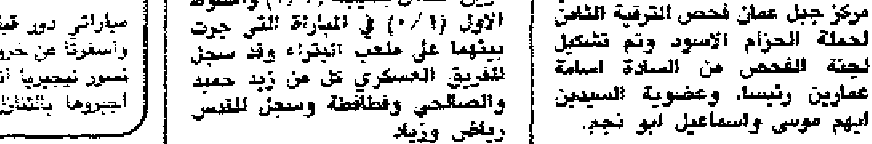


اليمني صالح ومشروع وزاري ضد الكويتي هويدي

رئيس الاتحاد العربي يتوج احمد عاطف بطل ٧٠ كغم.

اليوم وفي ختام بطولات المملكة للكراتيه

لقاءات ساخنة بين الابطال للفوز بالقاب الاوزان



- تختتم الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة وبصالة مركز جبل عمان بطولات المملكة للكراتيه حيث تقام البطولة الثالثة والاخيرة لاختيار عناصر فريقنا الوطني للكراتيه الذي يستعد لاجراء لقاءات ودية في سورية الشهر القادم وكذلك المشاركة في بطولة العالم للكراتيه بالسنغال.

- اللقاءات بين اللاعبين في بطولة القتال الحر ستكون على درجة كبيرة من السخونة والمستوى الفني الجيد حيث يسعى كل لاعب للفوز ببطولة وزنه لتمثيل المنتخب الوطني كذلك في بطولة الكاتا فان اللاعبين سيقدمون عروضا اخاذة وجيدة للظفر بهذه البطولة.

- بطولة القتال الحر ستقام في الاوزان التالية:

● وزن ٦٠ - ٦٥ كغم - محمد المغربي - مركز التشتكان - بطل وزنه.

● وزن ٦٥ - ٧٠ كغم اسماعيل ابو نجم - التشتكان + فايز خدرج - بوديكاي عمان.

● وزن ٧٠ - ٧٥ كغم - حسن صبحي - تنين عمان + خاتشيك اوهانس - شوتوكان عمان.

● وزن ٧٥ - ٨٠ كغم - مصطفى الشيشاني - الصقور + فضل الدلقموني - شوتوكان اربد + فايز عميرة - بوديبوكاي عمان.

محمد قتيان - تنين عمان، معتصم الهلول - بودوكاي عمان، مصطفى احمد - تنين عمان، محمد طلال - تنين عمان، خاتشيك اوهانس - شوتوكان عمان، اللجنة الفنية برئاسة السيد اسامة عمارين ستقوم باختيار عناصر فريقنا الوطني للقتال والكاتا.

- من جهة ثانية يعقد الساعة الثامنة من صباح اليوم الجمعة في مركز جبل عمان فحص الترقية الثامن لحملة الحزام الاسود وتم تشكيل لجنة الفحص من السادة اسامة عمارين رئيسا، وعضوية السيدين ابهم موسى واسماعيل ابو نجم.

محمد قتيان — فضل الدلقموني

وفي بطولة الكاتا يشارك اللاعبون اسماعيل ابو نجم من التشتكان.

اليوم الاهلي والجليل وديا

● يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على الملعب البلدي في اربد فريقا النادي الاهلي والجليل في لقاء ودي يحاول فيه كل فريق ان يختبر مدى استعداداته للموسم الكروي القادم.

● وديا بالكرة :

المنتخب العسكري يفوز على القدس

● فاز المنتخب العسكري امس على فريق القدس بنتيجة (٣/٢) والشوط الاول (١/٠) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب البتراء وقد سجل للفريق العسكري كل من زيد حميد والصالحي وفطافطة وسجل للقدس رياض وزياد.

● بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم

ليلة سوداء للمغرب والجزائر

نسور نيجيريا واسود الكاميرون .. والقمة الغامضة

●● كانت الليلة قبل الماضية "ليلة سوداء" لفريقي الجزائر والمغرب في بطولة كأس امم افريقيا السادسة عشرة لكرة القدم التي تدور احداثها في المغرب. فبعد مباراتي دور قبل النهائي اللتين شهدهما ستادا مدينتي الرباط والدار البيضاء واسفرتا عن خروج الجزائر والمغرب، خلت الساحة من الفرق العربية تماما بعدما كان نسور نيجيريا انقضوا على مصر واخرجوها من صراع التنافس على الكأس.. بل قل اجبروها بالتنازل عنه.

ففي الرباط خرجت الجزائر امام نيجيريا بالركلات الترجيحية بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل (١/١) لتفوز نيجيريا (٩/٨). وبعدها كانت الكاميرون تقصي المغرب بهدف نظيف احرزه ماكاناكي في الدقيقة ٧٩، وتسبب حارس الزاكي حارس المغرب بركلة جزاء احتسبت للكاميرون في مستهل الشوط الثاني من المباراة "الخشنة".

وبذلك تلعب المغرب مع الجزائر يوم غد على المركز الثالث. فيما يقام لقاء القمة الغامض مساء الاحد القادم بين اسود الكاميرون ونسور نيجيريا.

الخسارة المأساة :

★ الستة لاعبي المغرب بعد الخروج من البطولة وايز على ترضيهم وبين جمهورهم، توقفت عن الكلام.. فقد نطقت انها "مأساة" - المهندس كوبيو "الخسارة مأساوية ومرة جديدة يثبت التحكيم الافريقي انه مشكلة" ورغم ذلك فاننا لم نكن نستحق الفوز لاننا لم نعرف كيف نمسك المباراة بايدينا.

اما عزيز بودربالة فقال : لا املك القدرة على الكلام. لقد اعطينا افضل ما عندنا. لكن التحكيم اخرجنا من البطولة.

مدرب الكاميرون "كلود لوروا" قال ان فريقه استحق الفوز لانه استعد خططيا وفنيا وبدنيا. اما ماكانانكي صاحب هدف الفوز فعبر عن سعادته وفخره.. واضاف كان فوزا صعبا على فريق قوي ويلعب امام جمهوره.

★ مجريات المباراة "الخشنة" خلت من العرض الفني لان طابعها خروج المغلوب من مرة ومع ذلك اتيحت للمغرب بعض الفرص في البداية، وفي الدقائق الاخيرة لم يخرج الحظ لسانه للمهاجم المغربي مصطفى الحداوي لتمريرته من جانب القائم الايسر مباشرة.

اللقاء الدراماتيكي

★ بشكل عام سيطر الجزائريون لكن دون نتيجة لانهم اصروا على اختراق الدفاع النيجيري من الوسط وشيئا فشيئا بدأ النيجيريون يدخلون دائرة الصورة.

ومع ذلك وفي الدقيقة ٣٩ كان المدافع الجزائري بلعربي يسجل هدفا بالخطأ في مرماه، وقبل ٤ دقائق على نهاية الوقت الاصلي سجل معمر هدف التعادل للجزائر بعد ان لعبت نيجيريا بعشرة لاعبين لخروج لاعب نيجيريا ابيسيما بالبطاقة الحمراء، واستمر التعادل في الوقتين الاضافيين ليحتكما للركلات الترجيحية من نقطة الجزاء ومن الركلات الخمسة الاولى سجل كل فريق ٣ ركلات ليتعادلا ويستمر مسلسل التعادل جراء تسديد كل فريق ركلة بالتبادل لينجح الفريق

★ كريمو — ★ بلتومي

النيجيري من الفوز بعد ان اهدر بلتومي الركلة العاشرة

تهنئة من رئيس نيجيريا لفريقه

بمناسبة وصوله لنهائي امم افريقيا الكروية

● وصل الى المغرب امس الاول وفد نيجيري من ثلاثة اشخاص على رأسه وزير الرياضة بقيو لاوال لحضور المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية الـ ١٦ التي ستقام الاحد المقبل في الدار البيضاء بين منتخبي نيجيريا والكاميرون.

وقال مسؤول نيجيري ان "لاوال" سيحضر المباراة ايضا بصفته رئيسا للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا الذي يرعى مثل هذه المسابقات.

من جهة اخرى فان تأهل المنتخب الى المباراة النهائية للكأس كان العنوان الرئيسي للصحف النيجيرية الصادرة صباح امس الخميس، وفي حين قال عنوان صحيفة الغارديان الخاصة "النسور يقهرون المحاربين في الصحراء" فان الصحيفة الحكومية "دايلي سكتش" تناولت الحدث تحت عنوان "الحارس روفاي قادنا الى المباراة النهائية".

وفي رسالة تهنئة وجهها الى المنتخب فور فوزه على منتخب الجزائر مساء الاربعاء نوه الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا بالانجاز وحث لاعبي المنتخب على العودة بالكأس الى نيجيريا.

الصين تنظم بطولة العالم للكرة الطائرة للنساء



بكين - شينخوا - وقعت الصين مع الاتحاد الدولي للكرة الطائرة عقدا لاستضافة بطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات لعام ١٩٩٠ في احتفال اقيم هنا بعد ظهر امس وقال روبين اكوستا رئيس الاتحاد في مؤتمر صحفي عقد عقب الاحتفال ان المرافق في مدن بكين وشيجيا تشوانغ وشينيانغ والتي تفقدها تعد من افضل المرافق في العالم واضاف قوله ان ثمانية فرق سوف تشترك في بطولة عام ١٩٩٠ بما فيها فريق البلد المضيفة والاتحاد السوفيتي وكوبا وكوريا الجنوبية وبيرو والبرازيل والولايات المتحدة والمانيا الديمقراطية.

وقال اكوستا ان بطولة عام ١٩٩٠ سوف تتيح فرصة طيبة للدولة المضيفة ليكون فريقها اول فريق يفوز بثلاث بطولات عالمية متتالية.

وردا على سؤال حول اي فرق ستكون اشد منافسة للصين خلال الالعاب الاولمبية القادمة قال اكوستا انه باستثناء كوبا لن يكون من الصعب على الصين الفوز على فرق بيرو والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والمانيا الديمقراطية.

ومن المقرر ان تقام البطولة من ٢٢ اغسطس الى الثاني من سبتمبر عام ١٩٩٠ في اربع مدن صينية تشمل بكين وشانغهاي وشينيانغ.

كما وقع الاتحاد الدولي واتحاد الصين للكرة الطائرة عقدا مع تلفزيون الصين لاذاعة البطولة العالمية.

● الاستقلال يكرم منتخباتنا لاختراق الضاحية

السعيد : العاب القوى رياضة تحد والتدريب طريق القمة



● بعثة الاردن لاختراق الضاحية حظيت بتسع ميداليات وست كؤوس.

● اقام نادي الاستقلال امس، حفلا تكريميا بمقره لمنتخباتنا الوطنية لاختراق الضاحية، التي حققت نتائج مرموقة في البطولة العربية التاسعة لاختراق الضاحية.

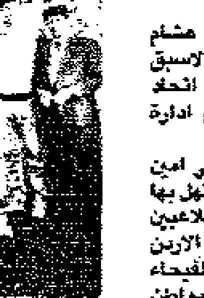
وحضر الحفل المهندس هشام الشراري وزير الشباب الاسبق والسيد نظمي السعيد رئيس اتحاد العاب القوى واعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

المهندس فؤاد القدومي امين سر نادي الاستقلال في كلمة استهل بها حفل التكريم اشاد بجهود اللاعبين والاتحاد التي توجت بلحراز الاردن لتسع ميداليات حولت ميدان الفيحاء الى عرس اردني، وجعل كل مواطن يفخر بابطاله الذين تبوأوا عرش اختراق الضاحية العربية بلا منازع.

ثم تحدث السيد نظمي السعيد رئيس الاتحاد، فاشاد بالجهد المخلص والعطاء السخي لكل لاعبة ولاعب وتقدير الوطن واعتزازه لما تحقق على ايدي هؤلاء في دمشق. وبعد ان شكر نادي الاستقلال على مبادرته بتكريم الابطال والبطلات طلب الى هؤلاء الاقبال على التدريب الذي هو طريق الوصول الى القمة وان العاب القوى رياضة تحد مع الذات تحتاج الى التصميم والمثابرة.

وقال بان هذه الانجازات يجب ان تكون حافزا لنا جميعا لمزيد من العمل سوف يترجمه الاتحاد في برامجه من خلال دوري الاندية التي هي اساس صنع اللاعب وتأهيله.

بعد ذلك سلم المهندس هشام الشراري وزير الشباب الاسبق، درعا تقديريا مقدما من نادي الاستقلال للسيد نظمي السعيد رئيس اتحاد العاب القوى، تقديرا لجهود الاتحاد، كذلك تناوب اعضاء مجلس ادارة النادي على تسليم الابطال، والبطلات الميداليات التقديرية. وتم تسليم درعين تقديريين احدهما لخديجة المطري الفائزة بالميدالية الذهبية لبطولة الانسات، والآخر للمتسابقة



القدومي : نفخر بالانجازات التي حققها ابطال وبطلات الاردن

مها حرزالله الفائزة بالميدالية الذهبية لبطولة الشابات.

وقدم النادي علمه لاداريي بعثة الاردن للبطولة العربية التاسعة لاختراق الضاحية ولجهاز التدريب ولرجال الصحافة الرياضية.

اليوم تبدأ بطولة افريقيا بكرة اليد للاندية ابطال الكؤوس

تبدأ اليوم الجمعة في مدينة وهران الجزائرية البطولة الرابعة لكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس بكرة اليد للرجال والسيدات.

فيشينز الايطالي يفوز بكأس اوروبا للاندية الابطال بكرة السلة للسيدات

فاز فريق بريميجي فيشينز الايطالي ببطولة كأس اوروبا للاندية الابطال بكرة السلة للسيدات للمرة الرابعة على التوالي والخامسة في غضون ٦ سنوات حينما هزم فريق دينامو نوفوسيبيرسك السوفياتي ٧٠/٦٤ في المباراة النهائية التي جرت بينهما مساء الاربعاء في مدينة دوسلدورف الالمانية الغربية وانتهى شوطها الاول ٤٣/٣٢ لصالح الفريق الايطالي.

● كأس بلجيكا للكرة

● في ذهاب ربع نهائي كأس بلجيكا لكرة القدم فاز اندرلخت خارج ارضه على سان تروندت بهدف سجله السويدي جودمونسون في الدقيقة ٨٩.

● "فيفا" لايطاليا : سننتزع منكم كأس العالم !؟

● ذكرت الصحف الرياضية الايطالية امس الخميس، ان سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر هدد ايطاليا الاربعاء، بنقل مسابقة كأس العالم ١٩٩٠ الى بلد اخر اذا لم تقدم روما معلومات واضحة عن مركز الانتاج التلفزيوني الذي ستستخدمه جميع تلفزيونات العالم خلال المسابقة.

وبالفعل فان بلاتر صرح خلال مؤتمر صحافي بانه "اذا لم تحدد ايطاليا قبل ٥ ايار المقبل اين ومتى سيبنى مركز الانتاج التلفزيوني فسنكون مجبرين على منح موندبال ١٩٩٠ الى بلد اخر".

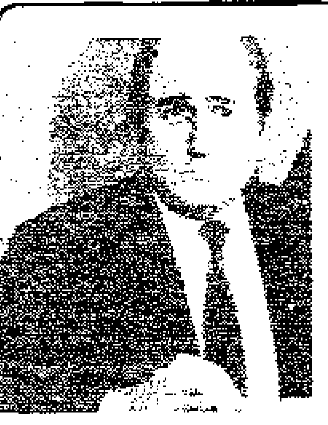
وهذه "العبارة الصغيرة" كانت بمثابة قنبلة في الاوساط الايطالية الكروية التي تعيش منذ اشهر عدة في اجواء بطولة كأس العالم المقبلة. وظهر في الصحفة الاولى من صحيفة لو كوريري دللو سبورت عنوان يقول "انذار من الاتحاد الدولي قبل نفاد ايطاليا كأس ٩٠" ؟ بينما اعلنت صحيفة لا غازيتا دللو سبورت بين مزدوجين "سننتزع منكم الموندبال".

واوضح بلاتر "نحن لا نقلق بشأن الملاعب لان بطولة العالم يمكن ان تنظم في ٧ او ٨ مدن فقط، وانتم الايطاليون الذين اقترحتم جعلها ١٢ مدينة. لكن ما هو مؤكد هو ان الموندبال لا يمكن ان يقام من دون مركز انتاج تلفزيوني. لقد كان ذلك التعهد الاول الذي طلبناه من الحكومة الايطالية حين اقترحت علينا عام ١٩٨٣ استضافة الموندبال".

وكان المسؤولون في التلفزيون الحكومي "راي" يأملون في بناء مركز انتاج مساحته ١٨ الف متر مربع شمال روما بالقرب من مقره في شارع تولادا. لكن المشروع اصطدم بمعارضة المسؤولين في جمعيات حماية البيئة فتم تعديله بحيث تصبح مساحة المركز ١٠ آلاف متر مربع لكن مع زيادة في ارتفاع المباني.

ومن المفترض ان يدرس المشروع الآن بواسطة مجلس بلدية روما على ان تنتهي الدراسة قبل الفصح اي قبل نفاذ "الانذار" الذي وجهه الاتحاد.

وتمثل المباريات لقاء مبالغ طائلة بواسطة شركات التلفزيون التي تعتمد على العائدات الاعلانية بمثل بالنسبة الى منظمي الموندبال مصدرا للدخل اهم من المصدر المتمثل بتذاكر الدخول.

● جوزيف بلاتر.

الأخبار العربية والعالمية

من العواصم

● تونس – تبدأ في تونس يوم الثلاثاء المقبل اجتماعات لجنة خبراء استراتيجية النقل في الوطن العربي وتستمر ثلاثة ايام.

وتناقش اللجنة التي يشارك فيها ممثلون عن الدول الاعضاء في المكتب التنفيذي لوزراء النقل العرب اعداد استراتيجية للنقل عن خلال بيانات تقدمها لجان مشكلة لهذا الغرض في شؤون النقل البري والبحري والسكك الحديدية.

بترا

● دمشق – افادت وكالة الانباء السورية ان وزير الصناعة والتموين والاقتصاد في اليمن الجنوبية عبدالله عثمان وصل امس الاول الى دمشق في زيارة الى سوريا تستغرق بضعة ايام.

ونسبت الوكالة الى عثمان الذي كان في استقباله وزير التموين والتجارة الخارجية السوري حسن سقا ان زيارته تهدف الى تعزيز التعاون بين البلدين في الميدان الصناعي والتجاري والاقتصادي.

ا ف ب

● مدريد – جرت امس في مستعمرة جبل طارق انتخابات لاختيار اعضاء الجمعية العمومية (البرلمان المحلي) التي تتشكل من ٤٥ عضوا

ويتنافس في هذه الانتخابات ثلاثة احزاب رئيسية اكبرها حزب الحقوق المدنية الذي يعتبر امتدادا لحزب المحافظين في بريطانيا، ويرأسه دولفو كانيا وهو الحزب الذي حكم المستعمرة طيلة الاربعين سنة الماضية برئاسة رئيس الوزراء جوبسوا حسان الذي قدم استقالته في اواخر العام الماضي.

ويلي حزب الحقوق المدنية في الاهمية، الحزب الديمقراطي المستقل، برئاسة جوبنتا لوجا ثم الحزب الاشتراكي العمالي برئاسة جو اوسانو المعروف بعدائه لاسبانيا ورفضه كافة الاتفاقيات التي وقعت بين اسبانيا وبريطانيا حول جبل طارق.

ق ن ا

● لاغوس – نقلت صحيفة (ذي ترايبف) عن مسؤول محلي في مطار كانو ان ١٠٥ نيجيريين طردتهم المملكة العربية السعودية وصلوا في نهاية الاسبوع الماضي الى العاصمة النيجيرية.

وكان المبعدون وهم ٦٧ رجلا و٢٨ امرأة قد اتهموا بمخالفات مختلفة للقانون السعودية من قبل ضابط يرئس لجنة محلية لانتقاء الراغبين باداء (العمرة) في الاراضي المقدسة.

واضاف المسؤول ان اللجنة (قلقة للصورة السيئة عن نيجيريا التي يعطيها هؤلاء الناس).

واشارت الصحيفة الى ان العديد من الاشخاص الذين طردوا باعوا تذاكر العودة التي كانت بحوزتهم لدى وصولهم الى المملكة العربية السعودية وتقدموا الى السلطات السعودية بصفتهم (معدمين).

ا ف ب

مقتل احد عملاء لحد بلغم ارضي في جنوب لبنان

تزايد "الحوادث والتفجيرات" في المعسكر المسيحي مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة اللبنانية

بيروت – أ.ف.ب – تعددت الحوادث الامنية، في "المعسكر المسيحي" في الاسبوعين الاخيرين، وتزايدت حدة التنافس مع اقتراب انتخاب رئيس جديد للبنان الصيف المقبل.

فقد قتل اربعة اشخاص، وجرح ستة اخرون، في اشتباكات واغتيالات وقعت في "المنطقة المسيحية" التي يسيطر عليها الجيش اللبناني، وميليشيا القوات اللبنانية، وانصار الرئيس امين الجميل.

ووقع اول "سوء تفاهم" كما يصفه بخجل، فريقا النزاع، في ١٢ اذار، ساعة الخروج من السينما، في (الذوق) الواقعة على مسافة ١٤ كلم شمال بيروت حين قتل مرافقو نجل رئيس الجمهورية (ضابطين) من القوات اللبنانية، بعد خلاف على افضلية المرور، وقام الرئيس الجميل بتعزية عائلة احد القتيلين، لمنع حصول مضاعفات لهذه (الهفوة) وانهاء ذيولها.

ووقعت في اليوم نفسه، مشادة في مطعم في حالات بين جنود لبنانيين، وعناصر من ميليشيا القوات اللبنانية، وتطورت موقعة ثلاثة جرحى من الجنود، اضافة الى شقيقة احدهم.

وفي ١٦ اذار اغتيل جوزيف عقيقي، احد المسؤولين السابقين في القوات اللبنانية، مع مرافقه ايلي جرمانوس، فيما كانا يتجولان بسيارتهما في منطقة ادونيس (١٢ كلم شمال بيروت).

واتفقت المصادر، على وصف عقيقي بانه (شخصية ملتبسة) فهو قد شارك في حركة التمرد على قائد القوات اللبنانية سمير جعجع، التي جرت في ١٠ اب وكان يسعى في المدة الاخيرة، لمصالحته، وقد التقى لهذه الغاية احد مسؤولي جهاز استخباراته العسكرية، قبل ساعات من مقتله.

وكانت مشادة وقعت في الزلقا (١٠ كلم شمال بيروت) نهار الاثنين، ان تتحول الى معركة فعلية، اذ تشاجر شقيق احد المسؤولين الامنيين، في القوات اللبنانية، مع حراس موقف للسيارات، عندما لم يتمكن من استرجاع سيارته التي كانت الشرطة اللبنانية صادرتها، لانها بدون لوحات واودعتها في الموقف المذكور.

وعندما اقتاده حراس كتائبيون مقربون من الرئيس الجميل، مع ثلاثة من رفاقه، الى احدى ثكناتهم وادى هذا (الخطف) الى خطف مضاد، ثم الى اشتباكات اوقعت جريحا، وذلك قبل ان تعود الامور الى نصابها.

اما ضحية فجر الاربعاء، فكان انطوان رحمة (وهو مرافق سابق لسمير جعجع) الذي اصيب اصابة بليغة، برصاصات عدة، اطلقت عليه فيما كان يقود سيارته، في عمشيت (٣٧ كلم شمال بيروت) ويصف المقربون من الضحية، هذا الحادث بانه (قضية شخصية).

واثارت هذه الحوادث – التي لا تبدو ظاهرا، انها مرتبطة ببعضها البعض، والتي يصفها اطراف النزاع بانها ناتجة عن سوء التفاهم – مخاوف السكان الذين يخشون ان تتزايد التصفيات، وان تتوسع الصدامات بحيث تؤدي الى شرخ عميق في المعسكر المسيحي.

ويبدو المعسكر المسيحي منقسما حيال الانتخابات الرئاسية، فالميليشيا المسيحية، تريد ان تكون لها كلمتها، في تلك المسألة، على غرار حوالي عشر شخصيات مرشحة لهذا المنصب، بشكل رسمي او شبه رسمي، فقد اكدت القوات اللبنانية، ولمرات عدة، انها تريد ان تنتقي – مرشحا – عن المسيحيين، يتم اختياره بالتوافق مع رئيس الجمهورية، فيما يعتقد المراقبون ان الرئيس الجميل الذي لا يمكنه حسب الدستور، ان يترشح لولاية ثانية، يفضل ان يكون له مرشحه الخاص، الذي يمكن ان يساعده خلال السنوات القادمة، على الاستمرار في لعب دور سياسي مهم.

ويشير مسؤول في القوات اللبنانية، رفض الكشف عن اسمه (اننا كلنا نعمل من اجل منع هذه الحوادث، من التفاقم، انما لا يمكننا الحؤول دون وقوعها، طالما لم تتوصل الاطراف المسيحية، الى اتفاق سياسي).

* في راشيا – لبنان – قال ناطق بلسان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل ان احد رجاله قتل صباح امس الخميس لدى انفجار لغم ارضي، زرعه رجال المقاومة ضد اسرائيل، تحت عربة كان يستقلها.

وقال الناطق عبر اذاعة صوت الامل، التي تديرها هذه الميليشيات، ان عبوة ناسفة انفجرت تحت عربة لدورية تابعة لها، على طريق بنت جبيل – رشاف، في القطاع الاوسط داخل المنطقة الامنية، التي تسيطر عليها اسرائيل منذ عام ١٩٧٨.

وكانت اسرائيل والميليشيات المؤيدة لها، قد احتفظت بشريط على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، بعمق حوالي عشرة كيلومترات، بعد انسحابها من مناطق جنوبية غزتها عام ١٩٧٨.

وقال الناطق بلسان الميليشيات العميلة ان مركزا تابعا لتلك الميليشيات، في قرية رشاف، في القطاع الاوسط، تعرض صباح امس ايضا لسقوط عدة قذائف صاروخية، اضافة الى رشقات من اسلحة رشاشة، واضاف الناطق قوله، ان الميليشيات ردت على القصف بقصف مماثل.

من ناحية اخرى قالت مصادر امنية، ان شخصا قتل بعد ظهر امس الخميس، باطلاق النار في الشطر الشرقي من بيروت.

وقالت المصادر، ان السيد ميدي الحاج (٤٥ عاما) وهو خفير في الجمارك اللبنانية، قتل داخل سيارته، عندما كان يمر في شارع رئيسي، في الشطر الشرقي من بيروت.

ومضت المصادر، تقول ان السيد الحاج، اصيب بالرصاص اثناء اطلاق نار من مرافقي مسؤول في احدى الميليشيات المتنازعة، في الشطر الشرقي من بيروت، عندما كان يمر في الشارع نفسه، الذي يمر فيه السيد الحاج من الجهة المعاكسة لخط السير.

رسالة للرئيس الاسد من علي عبدالله صالح

دمشق – "بترا" – تسلم سيادة الرئيس حافظ الاسد رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالتطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة الى الرئيس الاسد الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني لدى استقبال الرئيس الاسد له امس بحضور السيد ناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري.

وتناول البحث خلال المقابلة الوضع والتطورات في المنطقة والعلاقات العربية ومسائل ذات اهتمام مشترك.

ادانة الفني النووي الاسرائيلي بكافة التهم وتوقع صدور حكم ضده بالسجن.. مدى الحياة

القدس المحتلة – رويتر – قال راديو اسرائيل ان الفني النووي السابق مردخاي فانونو ادين امس الخميس بتهم التجسس ومساعدة اعداء اسرائيل وافشاء اسرار رسمية.

وسيصدر الحكم على فانونو (٣٤ عاما) يوم الاحد القادم ويواجه عقوبة السجن مدى الحياة.

وكان فانونو قد ابلغ صحيفة صنداي تايمز اللندنية في عام ١٩٨٦ ان اسرائيل تنتج اسلحة نووية.

وقد ادين فانونو خلال جلسة مغلقة عقدتها محكمة القدس الجزائية.

وقال افيجدور فيلدمان محامي فانونو للصحفيين بعد ان استمع موكله الى قرار الادانة (انه لم ييأس. وقد تلقى /القرار/ باهتمام ولم ينهر).

وكان فيلدمان قد حث المحكمة على رفض القضية على اساس ان فانونو اعيد الى اسرائيل بطريقة غير مشروعة بعد ان اغرته عميلة لاجهزة الامن الاسرائيلية على الذهاب الى روما حيث خطفه جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) من هناك ونقله الى اسرائيل.

وجادل ايضا بان ما كشفه فانونو للصحفيين من ان اسرائيل تصنع اسلحة نووية منذ ٢٠ سنة لم يتضمن جديدا.

وقد جرت محاكمة فانونو التي استمرت سبعة اشهر في جلسات سرية ولم يعلن من قرار المحكمة الذي يشغل ٦٠ صفحة سوى جملة واحدة تقول (لقد قررنا ان المتهم مذنب في جميع التهم الثلاث المنسوبة اليه).

وقال فيلدمان انه قد يستأنف الحكم امام المحكمة العليا.

واضاف يقول انه سيستدعي شهودا في جلسة يوم الاحد ليشهدوا بان فانونو تصرف بدافع من مثاليته وليس للحصول على مكسب مادي او بهدف الاضرار بامن اسرائيل.

وقال اشير شقيق فانونو الاصغر معلقا على ادانته باخطر تهمة وهي مساعدة اعداء اسرائيل في زمن الحرب (لم تكن تتوقع انه سيدان بالخيانة).

وفي لندن قال شقيق فانونو الاخر مئير ان اسرائيل غير مهتمة بالعدل.

واضاف قوله في مقابلة مع التلفزيون البريطاني صباح امس الخميس حين سئل عما اذا كان يعتقد انه سيحكم على شقيقه بالسجن لفترة طويلة (انا لا افكر في الحكم).

واضاف قوله (حين بدأت اعمل من اجل شقيقي افترضت ان اسرائيل غير مهتمة بالعدل. ما من شك في ان ما تواجهه اسرائيل ليس مسألة العدل لمردخاي، فالمسألة هي ابقاء موضوع الاسلحة النووية سرا).

وكان مئير الذي تسعى الشرطة الاسرائيلية للقبض عليه لانه قال للصحفيين ان شقيقه خطف قد فر الى لندن وحاول حشد تأييد دولي لمردخاي.

دعوة الى اغلاق مكاتب الاعلام الاميركية في ٤٤ دولة عربية واسلامية

مكتب المنظمة في نيويورك قد يظل مفتوحا لعدة اشهر نتيجة عراقيل قانونية يصطدم بها قرار الاغلاق الاميركي

الامم المتحدة – رويتر – قال بعض مسؤولي الامم المتحدة، ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، قد يظل مفتوحا لبضعة اسابيع، اذا لم يكن لشهور، في الوقت الذي يصطدم فيه قرار اميركي باغلاقه، بعراقيل قانونية.

واصبح الموقف القانوني، اكثر تعقيدا يوم الاربعاء، عندما رفع ٦٥ فردا ومؤسسة اميركية قضية امام محكمة اتحادية اميركية يطعنون فيها في دستورية قانون مكافحة الارهاب لعام ١٩٨٧، الذي اتخذت الحكومة الاميركية قرارها بموجبه.

وقال بعض مسؤولي الامم المتحدة، في احاديث خاصة، ان الاجراءات القانونية قد تستمر عدة اسابيع، بل ربما عدة اشهر، تاركة وفد منظمة التحرير، يمارس عمله المعتاد، كما يفعل منذ عام ١٩٧٤.

ولكن كثيرين لم يغامروا بالتكهن، بكيفية حل النزاع في النهاية، ويقولون ان جانبا كبيرا، يعتمد على نتيجة دعوى البطلان الدستورية، وعلى ما اذا كان جميع الاطراف متأهبين، لقضية قد تستمر وقتا طويلا.

وامر قاض اتحادي اميركي يوم الاربعاء الحكومة بالمثول امام المحكمة، يوم ٢٩ اذار الحالي، لكي تبين لماذا يجب عدم منعها، من اغلاق مكتب المنظمة.

وتنظر هذه القضية، نفس المحكمة التي رفعت امامها الحكومة الاميركية، قضية يوم الثلاثاء الماضي، تطلب فيها صدور امر باغلاق مكتب المنظمة، الذي يقع في احد مباني مانهاتن، ومنحت منظمة التحرير، مهلة حتى ١١ نيسان القادم، لكي ترد على ذلك.

وفي الامم المتحدة، شجبت الجمعية العامة امس الاول بموافقة ١٤٨ عضوا، واعتراض عضوين فقط، هما الولايات المتحدة واسرائيل، قرار الحكومة الاميركية، واكدت مجددا ان منظمة التحرير، تتمتع بحماية اتفاقية عام ١٩٤٧. الخاصة بمقر الامم المتحدة في نيويورك.

وطلبت الجمعية العامة ايضا، من الامين العام خافيير بيريس ديكويلر اتخاذ اجراءات لم تحددها لضمان استمرار مكتب المنظمة في ممارسة نشاطه.

وقال مندوب منظمة التحرير، زهدي الطرزي، امام الجمعية العامة، انه سيمثل امام المحكمة، لكي يبلغ القاضي فقط، بان النزاع بين الولايات المتحدة والامم المتحدة، يمكن حله فقط، من خلال التحكيم بموجب اتفاقية عام ١٩٤٧.

واوضح المندوب الاميركي هربرت اوكون، ان حكومته لن تتخذ خطوات اخرى لاغلاق مقر المنظمة، حتى تصل المحكمة الى قرار. وقال انه سيكون من السابق لاوانه، النظر في مسألة التحكيم حتى ذلك الوقت وكانت الجمعية العامة، قد طلبت في وقت سابق من الشهر الحالي، ان تصدر محكمة العدل الدولية في لاهاي، قرارا بان الولايات المتحدة ملزمة باحالة القضية للتحكيم.

ويعترف مسؤولون اميركيون، بان القانون الذي طبق على منظمة التحرير، يتعارض بطريقة مباشرة، مع تعهدات واشنطن بصفتها الدولة المضيفة للامم المتحدة.

ولكن وزير العدل الاميركي ادوين ميس، قال في رسالة الى السيد الطرزي، في وقت سابق من هذا الاسبوع، ان حكما صادرا من المحكمة العليا في الولايات المتحدة منذ اكثر من قرن، يقضي بان التشريعات الصادرة من الكونغرس تنسخ المعاهدات.

وفي نيويورك، رفع بنجامين وير، احد الرهائن السابقين في لبنان، وعشرات اخرين من رجال الدين الاميركيين، والمواطنين العاديين، وجماعات السلام، دعوى امس الاول يطالبون فيها بمنع تنفيذ القانون الاميركي، الذي سيغلق بموجبه، مكتب المنظمة، لدى الامم المتحدة.

من ناحية اخرى دعت جمعية اميركية/عربية امس الاول الاربعاء، ٤٤ حكومة عربية/اسلامية الى اغلاق مكاتب وكالة المعلومات الاميركية في بلادها، اثر قرار واشنطن اغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك.

وارسل محمد مهدي رئيس لجنة العلاقات الاميركية/العربية، برقيات الى قادة ٤٤ دولة، يطالبهم فيها باغلاق مكاتب وكالة المعلومات الاميركية – وكالة اميركية رسمية تابعة للحكومة (ردا على المعلومات التي لا طائل من ورائها، لاغلاق المكاتب التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن والامم المتحدة).

وكان المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية، في العاصمة الاتحادية الاميركية، اضطر الى اغلاق ابوابه، في نهاية العام الماضي بعد ان اعلن الكونغرس عدم شرعية وجوده.

افتتاح مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون

بغداد – "بترا" – افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي امس مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون بمشاركة (٤٩٥) محطة وشركة تلفزيونية عربية وعالمية وحضر ما لا يقل عن (٥٠) نجما عربيا و(١٥٠) شخصية فنية عالمية.

ويتضمن المهرجان عروضا لمسابقات تلفزيونية وسوقا دولية بحيث تكون البرامج والافلام المشاركة قد تم انتاجها منذ سنتين ولم تشارك في اية مسابقة ومنح الحق لكل هيئة بالمشاركة بمادة واحدة عن كل قسم من اقسام المسابقة وستشمل فعاليات المهرجان ونشاطاته الفنية مختلف انحاء مدينة بغداد وعددا من المحافظات العراقية في تظاهرة فنية وثقافية.

ويمثل الاردن في المهرجان وفد يمثل القطاعين العام والخاص.

تضامنا مع المناضلة سميحة خليل

ممثلات الهيئات النسائية يعلن اضرابا رمزيا عن الطعام

عمان – الراي – اعلنت ممثلات الجمعيات والهيئات النسائية في الاردن، اضرابا رمزيا عن الطعام، لمدة يوم واحد، تضامنا مع المناضلة سميحة خليل، رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة.

وكانت السيدة خليل قد بدأت اضرابا عن الطعام صباح يوم السبت ١٩/٣/١٩٨٨، احتجاجا على ممارسات العدو الوحشية (ومن اجل تحريك ضمير ١٥٠ مليون عربي) كما جاء في البيان الذي اصدرته السيدة خليل.

وسلمت السيدات المعتصمات، مذكرة الى هيئة الصليب الاحمر الدولية، جاء فيها ان اضراب السيدة سميحه خليل يستهدف الضغط لوضع حد للقتل والحرق والتدمير، والعقوبات الجماعية، ومن اجل خلق جيل جديد يؤمن بان القوة المعتدية لن تدوم، ومن اجل ان ينال الشعب الفلسطيني حقه العادل في الحياة الحرة الكريمة.

ووقعت البيان، كل من سلوى زيادين، د. صفاء القسوس، ليلى نفاع، ماجدة المصري، هيام طاهر، حنان يونس، ليلى صلاح، ماجدة فهمي، عبلة ابو علبة، خلود الخالدي، عريب سمارة، فاطمة ابو غالب، هدى الفرخ، روضة الهدهد، عايشة عودة احمد، سحاب شاهين، رقله شاهين، سهام البرغوثي، ادريال المهتدي، حسنيه الطوال، تريز اسحق هلسه، ليس الجعبري، ليحة نابلسي.

حبش يصل الى ليبيا

نيقوسيا – "ا.ف.ب" – اعلنت وكالة الانباء الليبية امس ان الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش وصل الى طرابلس مساء امس الاول.

وذكرت الوكالة ان حبش صرح عند وصوله انه سيبحث مع المسؤولين الليبيين الوسائل الكفيلة بتقوية دعم – الثورة الشعبية في فلسطين المحتلة.

صورة اخبارية

السكرتيرات غير المتزوجات في بون هدف عملاء المانيا الشرقية

بون – رويتر – القلب الوحيد.. قد يمثل خطرا امنيا. فقد اصبحت السكرتيرات غير المتزوجات العاملات في وزارات بون واللواتي هن في منتصف العمر اهدافا رئيسية (لروميوهات) المانيا الشرقية وهو اللقب الذي اطلقته صحافة المانيا الغربية على الرجال المفعمين بالحياة الذين يقدمون اليهن باقات الزهور او الهدايا او حتى مجرد وعد بالحب.

ويقول مسؤولون امنيون انه القي القبض على حوالي ٥٠ سكرتيرة جندهن عملاء لوزارة امن الدولة الالمانية الشرقية منذ انشاء دولة المانيا الغربية.

وقال احد المسؤولين الامنيين لرويتر (انها نفس القصة دائما.. لا تشتبه المرأة في اي شيء في بداية الامر. وتمر فترة طويلة قبل ان يصرح لها العميل باهدافه الحقيقية. وعندما يفعل فانه يكون قد تمكن منها بدرجة يتعذر عليها معها الانفصال عنه).

وفي الاسبوع الماضي القي القبض على الكي فوك (٤٤ عاما) – وهي سكرتيرة بوزارة معونات التنمية وكانت تعمل من قبل في مقر المستشار الالماني الغربي – للاشتباه في قيامها بابلاغ معلومات سرية لعميل من ذلك النوع منذ عام ١٩٧٣.

وفي العام الماضي صدر حكم بالسجن لثمانية اعوام على مارغريت هويك (٥١ عاما) وهي واحدة من (القلوب الوحيدة) قامت بالتجسس في مكتب الرئيس منذ عام ١٩٥٨ وحتى اكتشف امرها في عام ١٩٨٥.

وقال المسؤول الامني (ان استغلال النساء اللاتي يعانين من الوحدة ويفتقرن الى الحب عمل عديم الرحمة وغير انساني).

ولدى عملاء برلين الشرقية مجال واسع للعمل في المانيا الغربية مع وجود عشرات الوزارات والمكاتب الاتحادية وحوالي ١,٠٠٠ شركة تتعامل في امور سرية.

واضاف المسؤول الامني قوله ان السكرتيرات يمثلن الفئة الرئيسية التي تستهدفها وزارة امن الدولة الالمانية الشرقية اذ انهن ضحايا جاسوسية نموذجيات لانهن يتعاملن مع نفس المعلومات التي يتعامل معها رؤساؤهن.

وقال (حتى وان لم يكن يفهمن دائما ماليرينه فبامكانهن الوصول اليه).

ومشكلة الامن في المانيا اكبر منها في اي بلد غربي اخر اذ ان اللغة المشتركة لالمانيا الغربية والمانيا الشرقية تساعد العملاء في اتقان دورهم.

ويقول محللون ان الحياة الهادئة في بون تساعد العملاء على اداء مهمتهم.

ويقول المسؤولون الامنيون ان السلطات الشيوعية في المانيا الشرقية تدرب العملاء بعناية على نصب (فخاخهم).

وقال احد المسؤولين انه عرف ان عميلا لالمانيا الشرقية تزوج من سكرتيرتين في وقتين مختلفين وان احد الزواجين تم في حفل صوري اقامه مسؤولون في مكتب التجسس بوزارة امن الدولة الالمانية الشرقية.

واضاف قوله (والمرأة المعنية لا تعلم حتى الان ما اذا كانت متزوجة ام لا).

واكتشاف العملاء من بين الوف الالمان الشرقيين الذين يسمح لهم بالهجرة الى الغرب امر بالغ الصعوبة.

ولذا وضعت ارشادات امنية جديدة تهدف الى التعرف على الطرف الاخر.. السكرتيرة (الوحيدة). وسيبدأ تنفيذ هذه الارشادات في شهر ايار القادم.

وقال المسؤول الامني (تجعل القواعد الجديدة التحري عن رفاق اي سكرتيرة تعمل في وظيفة حساسة امرا اجباريا اذ ان معظم العملاء لا يتزوجون).

وفي العام الماضي قام مكتب مكافحة التجسس الالماني الغربي بحملة على نطاق الدولة وضع فيها لصقات تحذر من فخاخ العملاء

رأي عربي

حرب كيماوية..

● محمود الريماوي

●● في العالم الغربي ضجة حول استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب العراقية – الايرانية. ومحور هذه الضجة يدور حول التنديد الشديد باستخدام هذا النوع من الاسلحة الذي يهلك الحرث والزرع والنسل، ودعوات حارة للامتناع عن اللجوء الى هذه الاسلحة.

كلام جميل. ومن ذا الذي يدافع عن هذا النوع من الاسلحة ؟

على ان هذه الضجة تكاد تنتهي الى تفضيل مواصلة الحرب دون اسلحة كيماوية. فاصحابها يعتقدون ان حربا تخلو من استخدام هذه الاسلحة، هي حرب نظيفة ومعقولة، اما مع الكيماويات فان الامر يختلف وليست هذه هي المرة الاولى التي تطرح فيها مثل هذه الخيارات. اذ كثيرا ما تساءل البعض : ايهما اشد خطورة الحرب على الجبهات ام حرب الناقلات ام الحرب على المدن ؟ واعطى كل منهم جوابه. وكان البعض الاخر قد تساءل : هل تتوسع الحرب وتشمل اطرافا اخرى، ام تقتصر على المتحاربين الاساسيين العراق وايران ؟

وتتوالى هذه الخيارات : ما هو الافضل : الحرب ام نصف الحرب.. ام هدنة جزئية ؟

هكذا تصبح حرب الخليج، احدى نوائب القدر، او كارثة طبيعية لا احد مسؤول عن استمرارها، وغاية الارب هو احتفاظ هذه الحرب، بمستوى صراعي تقليدي وبطيء، بحيث يدمر الطرفان بعضهما البعض بهدوء ودون جلبة، دون اثارة مشاعر احد.

والحملة على استخدام الاسلحة الكيماوية يندرج في هذا السياق، اذ يتمحور النقد على هذا الجانب الفاقع والصارخ من الحرب موحيا ان الجوانب الاخرى علنية ومعقولة ومشروعة.

والحال ان هذه الحرب كلها، هي حرب كيماوية، حتى وان لم يجر استخدام هذه الاسلحة فيها.

ان منطلق التدمير المتواصل وازهاق الارواح وتقويض مقومات الحياة في البلدين، هو منطلق الفتك الكيماوي.

والنزعة الرعناء الدموية لتأييد هذه الحرب واجهاض كل محاولات ايقافها، هي نزعة مضادة للحياة البشرية.. والتشبث الاعمى بهذه النزعة لا يقل خطورة عن الاسلحة الكيماوية.

وعندما يكون استمرار هذه الحرب امرا خارجا عن كل منطق سياسي، وغير سياسي، فانه من العبث البحث عن منطق لبعض ممارسات هذه الحرب، كاستخدام الاسلحة الكيماوية.

ان هذه الحرب، شديدة البشاعة والايذاء، وعقيمة، قبل ان يجري استخدام الاسلحة الاخيرة، وقد زادتها الكيماوية بشاعة على بشاعة، وجاءت تكثيفا شديدا لكل ما تنطوي عليه من تدمير وهلاك. تماما كما هو الشأن مع حرب المدن. ولنا اذا استمرت هذه الحرب الكريهة، ان نتوقع مزيدا من التطورات المفجعة، التي تتغذى من الفساد الاصلي، لهذه الحرب، ولمواصلتها.

والحل من قبل ومن بعد، هو في وضع نهاية كاملة لهذه الحرب، وفرض وقف اطلاق نار شامل، وذلك بدلا من الانغماس في حلول جزئية وهدنات جانبية لن يكون من شأنها الا اطالة هذه الحرب الشاذة، ووضع العراقيل وتبديد الجهود التي يجب ان تتجه الى حل متفاوض عليه بين الجانبين.

مركبة فضائية سوفياتية

● موسكو – "رويتر" – اطلق الاتحاد السوفياتي امس الخميس مركبة شحن فضائية لنقل اغذية وامدادات لمحطة الفضاء مير التي يعيش عليها رائدا فضاء.

وقالت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان المركبة بروجرس – ٣٥ – اطلقت بعد منتصف الليل في موسكو بقليل – ٢١٠٠ بتوقيت غرينتش – وانها تحمل اغذية وامدادات لرائدي الفضاء فلاديمير تيتوف وموسى مناروف.

محاكمة آكلة لحوم البشر

● جاكرتا – "رويتر" – ذكرت صحيفة كومباس امس انه صدر في جزيرة تيمور الاندونيسية حكم بالسجن على رجلين ادينا بقتل رجل واكل جثته بعد ان اتهماه بسرقة (٣١) حصانا من خيولهما.

وحكم على الرجل الذي زعم انه خطط لعملية القتل بالسجن مدى الحياة بينما حكم على شريكه في الجريمة بالسجن (٢٠) عاما.

وقيل امام المحكمة ان الرجلين مزقا جثة الضحية اربا واكلا بعض اجزائها واحرقا بقية الاجزاء.

وذكر ناطق باسم البوليس انهما اقدما على اكل جثة الرجل للتشفي ولاخفاء معالم الجريمة.

وفاة امينة الصاوي بحادث سيارة

● القاهرة – "رويتر" – لقيت الكاتبة المصرية الاسلامية البارزة امينة الصاوي مصرعها في حادث تصادم بين سيارتها وحافلة بطريق الاسكندرية – مرسى مطروح امس الاول.

وقالت صحف امس ان زوجها اللواء السابق محمد عباس محمد الذي يقود السيارة نقل الى المستشفى في حالة خطيرة.

واشتهرت السيدة الصاوي – ٦٦ عاما – التي درست في المعهد العالي للفنون المسرحية بكتاباتها عن الاحداث والشخصيات الاسلامية البارزة. وقد ذاع صيت السيدة الصاوي في العالم العربي بعد مسلسلاتها التلفزيونية عن حياة الرسول وبداية الاسلام. وكتبت ايضا الصاوي عدة نصوص مسرحية عن مصر القديمة.

وللسيدة الصاوي ابنتان.

حادث تصادم بين قطارين

● طوكيو – "ا.ف.ب" – ذكرت وكالة الانباء اليابانية ان قطارين اصطدما بمقدمتيهما امس قرب شنغهاي – الساحل الشرقي للصين – مما اسفر عن وقوع قتلى وجرحى بين الطلبة اليابانيين الـ (١٩٠) الذين كانوا يستقلون احدهما.

واوضح التلفزيون الوطني الياباني استنادا الى القنصلية اليابانية في شنغهاي ان الحادث وقع بعد ان غادر القطار – الذي كان يقل (١٩٠) طالبا يابانيا وثلاثة مدرسين، ثلاثين متوجها الى هانغزهو عن طريق شنغهاي.

وافاد مراسل لوكالة الانباء اليابانية في بكين نقلا عن دبلوماسي ياباني ان التصادم اسفر عن وقوع قتلى وجرحى بين اليابانيين غير انه لم يتسن بعد احصاء ارقام محددة.

وفاة مؤسس جماعة الضغط اليهودية

● واشنطن – "رويتر" – توفي امس الاول عن ٨٣ عاما ل. كينين مؤسس اللجنة الاميركية – الاسرائيلية للشؤون العامة التي تعد جماعة الضغط الاسرائيلية الرئيسية في الولايات المتحدة.

وقد عمل كينين في الامم المتحدة كمدير لاعلام الوكالة اليهودية في عامي ١٩٤٧ و١٩٤٨ ثم انضم الى اول وفد لاسرائيل في الامم المتحدة.

وفي عام ١٩٥١ استقر كينين في واشنطن ليؤسس جماعة الضغط الاسرائيلية في الكونغرس الاميركي التي عرفت في ذلك الوقت باسم اللجنة الاميركية الصهيونية.

تتمات

تصعيد حرب

من مصلحة العراق انهاء الحرب، ولا يمكن لطرف له مصلحة في انهاء الحرب ان يصعد الحرب او ان يدخل عناصر جديدة للموقف تؤدي الى عدم تركيز الجهود لانهاء الحرب.

واضاف وزير الخارجية العراقي ان ايران لها مصلحة في ما يجري الان على الجبهة لانه يثير الراي العام العالمي ومجلس الامن الدولي لصرف التركيز عن انهاء الحرب او التركيز على قرار حظر الاسلحة عن ايران بفرض العقوبات وتاخير تنفيذ القرارين.

واكد السيد عزيز ان حرب المدن مناورة ايرانية تهدف الى خلط الاوراق لكنها لن تستمر طويلا، مشيرا الى انها ذات نفس قصير ستنتهي بعد ايام او اسابيع وسيعود الحديث من جديد لانهاء الحرب وتطبيق القرار ٥٩٨.

ووصف السيد عزيز سقوط بلدة (حلبجة) شمال العراق بانه ليس خسارة استراتيجية وانها لم تكن من المناطق الهادئة خلال فترة الحرب اضافة الى انها في منطقة جبلية وعرة الى الجنوب الشرقي من محافظة السليمانية وليست من المناطق الحصينة.

واوضح السيد عزيز ان الاجراءات التي اتخذت تضمن بقاء الوجود الايراني فيها وجودا شكليا ولا يهدد الجبهة عسكريا.

واكد السيد عزيز ان اي هجوم ايراني على المنطقة الشمالية لن يحقق شيئا مشيرا الى ان عمليات اشغال وتشويش وازعاج تهدف الى خلط اوراق الحرب وهذه لا يمكن عزلها عن المواقف والتصرفات الايرانية التي سبقت صدور القرار ٥٩٨ وما تلاه.

واوضح السيد عزيز ان اي هجوم يبعد عن مدينة البصرة في الجنوب لا يمكنه ان يحقق شيئا، مشيرا الى ان شرق البصرة تعرض العام الماضي لهجوم ٤٠٠ الف عسكري على منطقة مساحتها ٧ كيلو مترات طولا و٣ كيلو مترات عرضا موقعة عليها ٥ ملايين قذيفة عراقية و٣ ملايين قذيفة ايرانية نتج عنها ٢٥٢ الف قتيل وجريح ايراني وهذا يعود الى ان المنطقة ذات طبيعة طبيوغرافية معقدة.

التوازن العسكري

واكد السيد عزيز سلامة الموقف على الجبهة العراقية وقال ان العراق حقق التوازن العسكري من خلال تجهيز ١٥ فرقة اضافية جديدة اغلبها من المتطوعين، كذلك استغلت حالة الاستقرار على الجبهة لتدريب وتجهيز ١٠٠ لواء خارج الجبهة، وكذلك تامين القطاعات بالاحتياطي بحيث تستطيع التعامل مع الموقف لفترة مناسبة.

وذكر السيد عزيز ان التقارير المحايدة تشير الى ان ٦٠٪ من سكان العاصمة الايرانية طهران هاجروا المدينة هربا من القصف بالاضافة الى ثلاثة ارباع السلك الدبلوماسي.

وقال السيد عزيز في معرض رده على سؤال حول التسلح الايراني ان ايران تعتمد على اسرائيل في الاسلحة المعقدة وعلى الصين وكوريا الشمالية وبعض دول اوروبا الشمالية مشيرا الى ان التسليح الايراني غير متطور.

خارطة التحالفات الدولية

وقال السيد عزيز ان الحرب العراقية الايرانية ليست جزءا من الصراع بين الغرب والشرق لعدم وجود خارطة للتحالفات واضاف (ان خارطة التقرب من الموقف العراقي وكذلك خارطة التقرب من الموقف الايراني لا علاقة لهما، بعكس خارطة التقرب من النزاع العربي الاسرائيلي الذي يعتمد التحالفات).

ووصف السيد عزيز الانسحاب الايراني من جلسات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامي الذي يعقد في عمان بانه شعور بالهزيمة لان ايران ليست جزءا من العالم الاسلامي في سلوكها ومنهجها وهي ليست جزءا من دول عدم الانحياز. انما تستغل هذه الاجتماعات للخطابة والمزايدة على مواقف الدول المشاركة دائما.

وقال السيد عزيز ان ايران راهنت على اختلاف الدول الاعضاء الكبرى في مجلس الامن على القرار ٥٩٨، وابتدعت مناورة لتجنب قبول القرار من خلال اعلان صيغة اللارفض واللاقبول، الا ان رهان ايران لم يفلح في تحقيق اهدافها في محاولة منع صدوره او تغييره او تطبيق قرار حظر بيع الاسلحة اليها.

واضاف السيد عزيز ان زيارة الامير سعود الفيصل وزيرا الخارجية السعودي ممثلا لدول مجلس التعاون الخليجي كانت لحث الاتحاد السوفياتي على الانتقال الى المرحلة الثانية من تطبيق قرار مجلس الامن الدولي المتضمن فرض العقوبات على ايران بسبب رفضها القرار.

جهود المصالحة مع دمشق

ورد السيد عزيز على سؤال حول مصير جهود المصالحة العراقية السورية فاستعرض بداية، تاريخ العلاقات العراقية - السورية منذ الخمسينات، منكرا بمشاركة القوات العراقية الفاعلة جنبا الى جنب مع القوات السورية في الحروب العربية الاسرائيلية ومؤكدا ان الاراضي العراقية هي عمق استراتيجي في الصراع العربي الاسرائيلي على الدوام.

واشاد السيد عزيز بجهود جلالة الحسين في اجراء اللقاء بين الرئيسين السوري والعراقي خلال مؤتمر القمة العربية الذي عقد في عمان خلال شهر تشرين الثاني الماضي.

واستبعد السيد عزيز عقد لقاءات على مستوى الرؤساء او على مستوى كبار المسؤولين العراقيين والسوريين في المرحلة القادمة لدفع جهود المصالحة بين البلدين.

وندد السيد عزيز في نهاية حديثه بموقف سوريا من الحرب العراقية الايرانية مشيرا الى انه لم يتبدل منذ بداية الحرب على الرغم من جهود المصالحة التي قامت بها مختلف الاطراف العربية لتغير الموقف السوري من الحرب.

قوات الاحتلال

الشعارات الوطنية على الجدران وجرت اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي اطلقت العيارات النارية لتفريق المتظاهرين وقامت الجرافات الصهيونية بحفر الشارع الرئيسي بعمق ثلاثة امتار لمنع خروج المواطنين من القرية وذلك يوم السبت القادم.

وقد شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعه في اوساط المواطنين بمنطقة جبل الطويل في البيرة بعد القاء زجاجة حارقة على سيارة مستوطن صهيوني في المنطقة حيث شوهدت السيارة وهي تشتعل بكاملها.

واعتقلت قوات الشرطة وحرس الحدود الصهيونية المحررين في جريدة الفجر المقدسية حاتم عبدالقادر ورياض جبران عندما كانا في طريقهما لعرض مواد صحفية على الرقابة العسكرية واقتادتهما الى مركز شرطة المسكوبية بحجة ان في حوزتهما مواد تحريضية كما اوقفت قوات اخرى مما يسمى بحرس الحدود الشاب الفلسطيني فيصل الطويل (١٩) عاما من حي الثوري في القدس بسبب قيامه بتوزيع صور للمنازل التي هدمتها قوات الاحتلال على الصحفيين وقد اقتيد الشاب الى معتقل المسكوبية في القدس المحتلة ومن الجدير بالذكر ان الشاب الطويل يعمل مراسلا لاحد المكاتب الصحفية في القدس.

وقد اشتبك المتظاهرون الفلسطينيون في قرى المكبر والعيسوية والعيزرية مع قوات الاحتلال التي اطلقت النار على المتظاهرين كما قامت بالقاء قنابل الغاز المسيلة للدموع واعتقلت عددا منهم.

وفي رام الله ومنطقتها اندلعت المظاهرات والاشتباكات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني ففي بلدة سلواد فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول كما قامت بحملة اعتقالات ومداهمات واسعة في اعقاب المظاهرات العارمة التي جرت في البلدة.

كذلك منعت سلطات الاحتلال صباح امس طلبة جامعة بيرزيت من الدخول للجامعة بعد ان اقامت الحواجز العسكرية على المداخل المؤدية للجامعة وقام الطلبة بالاعتصام قرب الحواجز ورددوا الاناشيد الوطنية ورفعوا الشعارات المطالبة بفتح الجامعة فورا وتاتي عودة الطلبة الى جامعاتهم ومدارسهم ومعاهدهم تنفيذا لما جاء في البيان رقم (١١) للقيادة الموحدة للانتفاضة.

وفي قرية عين ماهل داخل الخط الاخضر (قرب الناصرة) جرت مظاهرة حاشدة امس امام مقر (الكيرن كيمت) وذلك احتجاجا على مصادرة اراضي القرية المزروعة باشجار الزيتون وقد اشترك في المظاهرة مئات المتظاهرين وقد ردد المتظاهرون الشعارات الوطنية مثل «لا تهويد ولا تشريد عن اراضينا ما بتميد» «لا للمصادرة ولا للمحاكم» «منذ متى كانت اشجار الصنوبر افضل من اشجار الزيتون».

وفي مدينة نابلس وقراها ومخيماتها: استدعى الحاكم العسكري الصهيوني في نابلس امس اصحاب المطابع في المدينة الى مقر الادارة المدنية وطلب منهم تقديم طلب تجديد رخص الحرف على ان يتضمن الطلب براءة ذمه من ضريبتي الدخل والقيمة المضافة.

وقد حدد لهم يوم الاحد ٣/٢٧ كآخر موعد لذلك مهددا باغلاق مطبعة كل من يتخلف عن ذلك.

وعلى صعيد اخر استمرت امس المظاهرات والمصادمات بين المواطنين وقوات الاحتلال في عدة مناطق في المدينة وضواحيها وكذلك القرى المحيطة بنابلس كما سقط اليوم شهيدان جديدان على طريق النصر في مخيم بلاطة البطل اثناء المصادمات العنيفة التي وقعت داخل المخيم.

كما اندلعت مظاهرات ومصادمات امس بين المواطنين وقوات الاحتلال في قرى صبره، وحارس وبيديا وكفر الديك وبروقين وحواره وطمون وكذلك في مخيمي عسكر وبلاطه والفارعة.

وفي مخيمي بلاطه وعسكر القديم لا تزال الاشتباكات العنيفة والمجابهات مستمرة منذ صباح امس في المخيمين، وقد ازدادت عنفا في مخيم بلاطه ظهر امس بعد استشهاد شابين من شباب المخيم من جراء اطلاق النار عليهم من قبل جنود الاحتلال.

فقد سقط الشهيد ماجد محمد احمد سوالمه ٢١ سنه بعد اصابته بعيار ناري في الصدر نقل الى مستشفى الاتحاد النسائي وتوفي هناك.

كما استشهد المناضل محمد علي ابو زيد ١٨ سنه بالرصاص في عنقه الذي اطلقه جنود العدو على المواطنين اثناء المجابهات العنيفة المستمرة في المخيم، وتقوم طائرة عمودية بقذف قنابل الغاز بكثافة باتجاه المواطنين.

وفي مخيم عسكر والفارعة، اندلعت المظاهرات والمجابهات بين المواطنين وقوات الاحتلال قام خلالها المواطنون برشق جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واشعلوا الاطارات المطاطية لاغلاق الشوارع كما تمكنت المجموعات الضاربة في مخيم عسكر من تحطيم زجاج باص عسكري يقل مستوطنين.

وفي مخيم الفارعة اعتدى جنود الاحتلال الليلة الماضية على مشروع ري متكامل في منطقة سهل الصميط في منطقة الفارعة يعود للمواطن فايز حافظ الحمود واخوانه الثلاثة وقدرت الخسائر بـ(٣٥) الف دينار اردني.

وفي بلدة حبله، فرضت قوات الاحتلال امس نظام حظر التجول على البلدة وقامت بهدم منزل المواطن شوكت محمد حسن عتال ومنزل المواطن جمال يوسف سلمان كما هدمت بالجرافات منشآت لمنشار حجر يعود الى المواطن عبد الرحمن عثمان.

وفي طولكرم - اندلعت المظاهرات والاشتباكات في مدينة طولكرم وتركزت في الحارة الشرقية حيث اقيمت الحواجز والمتاريس ورفعت الاعلام الفلسطينية واشتبك المواطنون بالحجارة والزجاجات الفارغة مع قوات العدو الصهيوني التي ردت عليهم باطلاق نيران اسلحتهم والقنابل الغاز فاصابت عددا منهم بجراح.

وكذلك اطلقت قنابل الغاز السامة على المواطنين وادخل الى مستشفى طولكرم ليلة امس الشاب نظام عبدالله احسن وهو في حالة غيبوبة تامه حيث نقل من سجن طولكرم للمستشفى وهو معتقل منذ اسبوع وتم نقله نتيجة للضرب والتعذيب المبرح خلال التحقيق معه.

● في جنين اقامت المجموعات الضاربة للانتفاضة منذ الصباح الحواجز والمتاريس في المدينة وخاصة في احياء المراح وقلعة العطاري وهاجموا بالحجارة قوات العدو وقامت المجموعات الضاربة ايضا بازالة الساتر الترابي الضخم الذي اقامته قوات العدو خلف مستشفى جنين، وكما شنت المجموعات الضاربة سلسلة هجمات على مكاتب العمل وضريبة الدخل الصهيونية في المدينة.

وتجددت المظاهرات العارمة والاشتباكات العنيفة ظهر امس في المدينة، واصيب عدد من المواطنين برصاص وكذلك باختناق من جراء اطلاق العدو للرصاص والغاز على المواطنين.

وكانت القوات الصهيونية قد وضعت في الصباح الباكر الحواجز للتفتيش على مداخل المدينة ومنعت ادخال المواد التموينية.

● وفي الخليل، داهمت قوة عسكرية يقودها الحاكم العسكري الاسرائيلي مقر رابطة الجامعيين، اثناء اجتماع المعلمين في سلك التعليم في مقر الرابطة، اعتزموا بعدم التوجه الى المراكز التعليمية المغلقة، تنفيذا للنداء رقم "١١" الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وقد داهمت قوات الاحتلال المجتمعين وارغمتهم على الخروج وانهاء الاجتماع، كما استدعت عددا منهم الى مقر الحاكم العسكري بعد احتجاز بطاقاتهم الشخصية.

وكان المستوطنون قد هاجموا ليلة امس الاول، حارة الشيخ في الخليل، بحماية افراد الجيش، وداهموا عدة منازل، وقد تنبه المواطنون لذلك، وتصدوا للمستوطنين عبر نداءات من مكبرات الصوت من المساجد، ورشقوا المستوطنين وجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، واغلق المواطنون الطرقات واشتبكوا مع المستوطنين بالايدي وردوهم على اعقابهم.

● وفي بلدة بيت امر، اعتدت مجموعة اخرى من المستوطنين على منزل المواطن خليل صابر ابو الحمص القريب من الشارع الرئيسي على خط القدس/الخليل وحطمت زجاج نوافذه وعلى الفور هرع الاهالي وحالوا دون دخول المستوطنين المدججين بالسلاح الى القرية، وحضرت قوات الجيش الى المنطقة وطلبت من المستوطنين اخلاء المنطقة لتحل محلهم، ودارت اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

● وفي بلدة اذنا، فرضت قوات الاحتلال بعد ظهر امس، نظام حظر التجول على بلدة اذنا، اثر المجابهات والاشتباكات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال الذين حاولوا اقتحام البلدة.

وقد شارك اكثر من ١٥٠٠ جندي صهيوني في عملية اقتحام البلدة تعززهم ثلاث طائرات هليكوبتر قذفت قنابل الغاز والحجارة والرصاص على مواطني اذنا، فيما قامت ثلاث جرافات عسكرية وما يزيد عن عشرة مجنزرات و٣٠ سيارة جيب عسكرية باقتحام البلدة عبر اربعة محاور هي وادي البحر، الجلاطين، واد الفرنج، الطين.

وقد تصدى لهم المواطنون، ودارت اشتباكات عنيفة جدا استخدم خلالها جنود العدو الرصاص الحي، مما ادى الى اصابة عدد كبير من المواطنين.

● وفي قطاع غزة، استمرت المظاهرات والمجابهات بين المواطنين الصامدين الصابرين من جهة وقوات العدو الصهيوني من جهة اخرى.

وقد تركزت احداث القطاع امس، في مناطق حي النصر، وشارع الوحدة وسوق فراس وحي الدرج ودير البلح ومخيم جباليا ومخيم الشاطىء، فيما لا يزال نظام حظر التجول مفروضا على مخيمي دير البلح ومخيم خانيونس وحي الامل ومنطقة السنيورة في رفح.

● وفي مدينة غزة اندلعت المظاهرات الجماهيرية الحاشدة ظهر امس، في شارع الوحدة، رشق خلالها المواطنون قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما استخدم جنود العدو الاعيرة النارية والمطاطية والغاز، كما اقتحمت قوات الاحتلال امس سوق فراس وسط مدينة غزة واجبرت المواطنين على اخلاء السوق، كما منعت التجار من فتح محلاتهم، وذلك في محاولة لكسر قرار القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

ومن ناحية ثانية اصدرت سلطات الاحتلال العسكري امرا يقضي باعتقال المواطن طلال مبارك ابو سبيتان ٣٢ سنة من دير البلح اداريا لمدة ستة اشهر.

دعم الانتفاضة

الثامن عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية لم يتحدد بعد نظرا لعدم تقدم اي دولة حتى الان لاستضافة الاجتماع.

واضاف السيد النمر ان اللجان المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي انتهت من وضع مشاريع القرارات الخاصة بها.

وستعرض هذه المشاريع اليوم الجمعة على السادة وزراء الخارجية لاقرارها في الجلسة الختامية التي سيعقدونها في الساعة التاسعة صباحا وتنتهي قبل صلاة الظهر، باستثناء اللجنة السياسية التي لا تزال تنتظر مشروعين كلفت بهما لجنة مصغرة، ويتناولان الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة والصراع العربي الاسرائيلي وهذا البند يتالف من ١٧ مادة.

وذكر السيد النمر ان اللجنة المصغرة ستنتهي من اعداد مشروعي القرارين الخاصين بهاتين القضيتين مساء اليوم وتقدمهما الى اللجنة السياسية.

وحول انسحاب الوفد الايراني قال السيد النمر ان الوفد غادر عمان وودع كضيف بنفس الطريقة التي استقبل بها.

وكان الوفد الايراني قد سحب اقتراحين تقدم بهما يتعلقان بالحرب العراقية الايرانية وتحديد عدد الحجاج الذين يؤدون فريضة الحج سنويا، وحرمة الاماكن المقدسة.

وناقش المؤتمر ورقتين بهذا الخصوص تقدمت بهما المملكة الاردنية الهاشمية والعراق والسعودية وقد حظيت المشاريع المطروحة من قبل الاردن والسعودية والعراق بموافقة المؤتمر.

وحول موضوع الاعتراف بحكومة انتقالية في افغانستان قال السيد النمر ان احدا لم يطرح مثل هذه القضية على المؤتمر وان الحكومة غير موجودة والموجود الان هو الفكرة فقط اما عضوية افغانستان فلا تزال معلقة وان الرسالة التي وردت للمؤتمر من وزير خارجية افغانستان لا تعيد العضوية لان اجراءات اعادة العضوية تكون بطرح من احدى الدول الاعضاء، ومن ثم مناقشة للموضوع ومنح العضوية.

وقد ايد المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية مشروع قرار اللجنة السياسية المنبثقة عن المؤتمر بدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة، ومشروع قرار يؤيد الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية لضمان سلامة وامن الحجاج وحرمة الاماكن المقدسة وتحديد اعداد الحجاج الراغبين في اداء فريضة الحج.

واوصت اللجنة السياسية كذلك بالموافقة على قرار يلزم بوقف فوري للحرب العراقية الايرانية وفق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ حسب الترتيب الذي صدر به القرار والذي يقضي بوقف العمليات العسكرية والانسحاب الى الحدود الدولية وتبادل للاسرى بين البلدين والتفاوض بعد ذلك لحل النزاع بالطرق السلمية.

وقد فرغت لجنة الصياغة صباح امس من صياغة المشروعات التي قدمت لها امس، وكما تشير بعض المصادر المطلعة ان البند الخاص بالازمة الافغانية قد حمل نفس المضمون الذي جاء في خطاب جلالة الملك الحسين مساء افتتاح جلسة المؤتمر.

وكان الاتجاه في صياغة البند يشير الى ترحيب مجموعة مؤتمر الدول الاسلامية بالانسحاب السوفياتي من افغانستان والوصول الى المصالحة الوطنية والامل في ان يثمر مؤتمر جنيف بنتيجة ايجابية تتبناها الاطراف المعنية.

وتعد صياغة هذا البند في التوصيات النهائية للمؤتمر انتصارا للجهود الاردنية فيما يتعلق بالمساعي الحميدة التي تقوم بها في المسالة الافغانية، حيث تحمل هذه التوصية "اللهجة الاردنية" حيال الموضوع.

من ناحية اخرى بدات الوفود المشاركة في المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي بمغادرة عمان ظهر امس.

فقد غادر عمان السادة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ومحمود المستيري وزير خارجية تونس والدكتور محمد سعيد العطار وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية ومختار بونغو وزير خارجية الغابون ومودى بوكيتا وزير خارجية مالي وسمو السيد هيثم بن طارق وكيل وزارة الخارجية في سلطنة عمان والسيد عمر سي وزير خارجية جامبيا.

كما غادر عمان امس السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب الذي اعرب عن تقديره وشكره للاردن ملكا وحكومة وشعبا على حفاوة التكريم والاستقبال التي لقيتها الوفود اثناء وجودها في عمان.

واضاف في تصريح صحفي ان الاجواء التي سادت المؤتمر كانت ايجابية وبناءه واعرب عن امله في ان يتوصل المؤتمر الى قرارات ونتائج مثمرة خاصة فيما يتعلق بالقضية الاساسية للامة الاسلامية التي تواجه الامتين العربية والاسلامية.

وكان في وداعهم كبار المسؤولين في وزارة الخارجية وسفراء بلدانهم لدى الاردن.

وغادر عمان بعد ظهر امس، السيد فتح الله جميل وزير خارجية جمهورية المالديف والوفد المرافق بعد مشاركته في مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان في وداعه في المطار عدد من كبار موظفي وزارة الخارجية.

وغادر عمان مساء امس السيد محمد ثاني باكو وزير خارجية النيجر والسيد سعيد كافي وزير خارجية جزر القمر.

وكان في وداعهما في المطار السيد مازن النشاشيبي السفير في وزارة الخارجية.

اطلاق ستة

وفي غضون ذلك كان العديد من الاطفال والرضع الذين لا زال بعضهم معلقا بصدر امه من بين عشرات من المدنيين العراقيين الذين استشهدوا او جرحوا من جراء سقوط صاروخ اطلقه النظام الايراني المجرم على منطقة مكتظة بالسكان في بغداد بعد ظهر امس.

وقال شهود عيان من موقع الجريمة ان العديد من الاطفال الذين استشهدوا قد تم انتشالهم من قبل فرق الانقاذ من منازلهم المدمرة.

الطفل حسين وهو في السادسة من عمره كان قد عاد لتوه من مدرسته وقد وجدت جثته ممزقة على مائدة الغداء والى جانبه على بعد قدمين جثة امه وهي ممزقة ايضا.

كان منزل قديم يأوي عائلة مؤلفة من رجل في السبعين من عمره وحفيدته الحامل في الشهر السادس - ٢٢ سنة - وطفلتها البالغة ثلاث سنوات قد تلقى الاصابة المباشرة من الصاروخ مما ادى الى مقتل جميع افراد الاسرة كما اصيبت مستشفى مجاورة للاطفال مما ادى الى اصابة العديد من الاطفال والرضع ومعظم المصابين في المستشفى اصيبوا من جراء الزجاج المتطاير.

واثرت احدى الامهات التي فجعت بابنها الذي مزق جسده صاروخ ايراني اطلقت ظهر امس على مدينة بغداد الاحتفاظ بيده المقطوعة لتكون شاهدا على بشاعة الجرائم المروعة التي يرتكبها حكام ايران مجددا ضد الطفولة التي سبق ان استشهد فيها في بلاط الشهداء في ١٩٨٧/١٠/١٣.

وقال مندوب وكالة الانباء العراقية الذي حضر في مكان الحادث ان الصاروخ الايراني الذي سقط على احد الاحياء المكتظة بالسكان ادى الى تدمير العديد من الدور السكنية والمحال التجارية والممتلكات والسيارات المدنية.

وقد شاهد مندوب الوكالة رجال الانقاذ وهم ينتشلون العديد من جثث الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ستة اشهر والعشر سنوات من تحت الانقاض وقد تمزقت اجسادهم.

وقال ان الصاروخ الايراني الحق اضرارا كبيرة باحدى مستشفيات الولادة حيث اصيب العديد من الاطفال بجروح بليغة كما اصيبت امهاتهم اضافة الى احداث اضرار باجزاء عديدة من المستشفى.

واشار الى ان مصادر مطلعة اكدت له ان التقديرات الاولية لعدد الضحايا هو ٧٠ شهيدا وجريحا اضافة الى الدمار الذي احدثه الصاروخ بالدور السكنية والممتلكات والسيارات المدنية.

وقال مراسل لوكالة الانباء العراقية ان قصفا مدفعيا وحشيا ايرانيا كان ما يزال مستمرا على مدينة البصرة وقضاء القرنة منذ مساء امس الاول.

واضاف في تقرير له صباح امس ان قذائف المدفعية الثقيلة تتساقط على المدينة دون توقف وشملت اغلب المناطق الاهلة بالسكان.

ونقل عن مصادر ادارية لحي المدينة ان مواطنا استشهد نتيجة القصف واصيب عدد من المواطنين بينهم نساء واطفال بجروح مختلفة في حين حصلت اضرار كبيرة بالممتلكات ومساكن المواطنين واحتراق عدد من السيارات المدنية.

وتفيد انباء قضاء القرنة - ٧٥ - كيلومترا شمالي البصرة ان القصف بالمدفعية الثقيلة ما يزال مستمرا ايضا حتى كتابة هذا التقرير في الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي.

واحدث القصف الايراني اصابات لم تحدد واضرار بالممتلكات المدنية.

واسقطت المقاومات الارضية العراقية امس ثلاث طائرات ايرانية من طراز اف ٤ ضمن حدود العراق الدولية.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح له عصر امس ان المقاومات الارضية تمكنت في تمام الساعة السابعة والدقيقة التاسعة والاربعين منذ صباح امس من اسقاط الطائرة الاولى عندما حاولت اختراق حدود العراق الدولية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات - الفيلق الاول.. بينما اسقطت الطائرة الثانية في تمام الساعة التاسعة والدقيقة الثامنة والثلاثين في نفس القاطع.

واضاف ان الطائرة الثالثة تم اسقاطها في تمام الساعة الواحدة والدقيقة السادسة والخمسين من بعد ظهر امس في القاطع الشمالي.

كما اسقطت الطائرات العراقية طائرتين سمتيتين ايرانيتين في تمام الساعة الثالثة والدقيقة السابعة والعشرين من عصر امس في القاطع الشمالي من ساحة العمليات - الفيلق الاول.

كما نفى ناطق عسكري عراقي في تصريح له امس مزاعم ايرانية حول حدوث هجوم ايراني في المنطقة الشمالية وقال الناطق.. ان الذي حدث هو ضربات شديدة بالمدفعية والطائرات مواضع القوات الايرانية.

واضاف الناطق العسكري ان ما اذاعته ايران حول حدوث معركة واسر عدد من الجنود هو ادعاء كاذب لا نصيب له من الصحة وقال ايضا ان الذي حصل هو ان الايرانيين قد تكبدوا ونتيجة للقصف المدفعي المركز وغارات الطيران العراقي خسائر بلغت الالوف من القتلى موضحا ان نيران المدفعية والدبابات والطيران العراقي ما زالت تحصد الايرانيين بالمئات.

من الحاضر

وخمسون الف جندي ايراني بين قتيل وجريح وعطيل. صبت القوات العراقية على هذه البقعة خمسة ملايين قنبلة وصبت القوات الايرانية ثلاثة ملايين قنبلة. وكانت النتيجة احتلال تلك المسلمة الصغيرة لا اكثر.

منذ تلك الوقت عبا الرئيس صدام حسين خمس عشرة فرقة جديدة من المتطوعين.. مائة لواء من الجنود كانوا يتدربون في جميع انحاء العراق. وصارت قدرة ايران على لخبطة الاوراق عسكريا محدودة.. حاولوا جهدهم التهرب من تنفيذ القرار ٥٩٨ سياسيا فلم ينجحوا. وكان كل هذا وراء اختيار الايرانيين منطقة حلبجة البعيدة في لواء السليمانية حيث تعمل جماعات الطالباني كمسرح لهذا الفصل الاخير الذي حدث هناك.

اعترف الوزير طارق عزيز بان الايرانيين قد نجحوا في "حلبجة" بلخبطة الاوراق من اجل تاجيل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ باحلال السلام، ولكن هذه اللخبطة لن تدوم طويلا حسبما يتوقع لانه مثلما قال للصحفيين الاجانب، اننا طلاب سلام واذا كانت طهران تحتج فتوقف الحرب.

سالنا الوزير عزيز عن اهم قرارات المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية منظمة مؤتمر العالم الاسلامي في رايه وبالطبع لم نكن نتوقع ان يكون قرار تنفيذ القرار ٥٩٨ ووضع حد للحرب اقل القرارات شانا فبه نجحت سياسة العراق اسلاميا. كما كانت قد نجحت عربيا. وحيل بين ايران وبين ان ترسل الحجاج المسلمين لاغراض غير اغراض تادية مناسك الحج.

واذا كان هنري كيسنجر قد قال قبل عامين لا بد من ان يخسر الطرفان فقد خسر في راي طارق عزيز الذين لا يقتلون يلخبطون الاوراق ويقطعون ما امر الله به ان يوصل!

اسماء

الشهيد البطل ماجد محمد احمد سوالمة (٢١ سنة) من مخيم بلاطة - نابلس، بعد اصابته بعيار ناري في الصدر.

والشهيد البطل محمد علي ابو زيد (١٨ سنة) رصاصه في عنقه، من جنود الصهاينة في المظاهرات العارمة في مخيم بلاطة امس.

الجرحى

الضفة الغربية:

نظلم دبك عبدالله، حنان يوسف ابو جواد، سعيده ذياب الحمد، فضيه محمود محمد سليمان، محمد غانم، محمد عبدالمجيد اسماعيل غانم، حليمة احمد ابو مشهش، محمد عبد اسماعيل الطميزي، يوسف محمد محمود الطميزي، سميره محمد حسن الطميزي، عواد محمد ابراهيم ابو زلطه، سهام حسن الحتاوي، علا البلاصي، عزيزه احمد زقوت، سهام خالد عساف، طلعت كراجه، رائف صالح معروف، عبدالعزيز ابو رميله، هارون المساني، طلال مبارك ابو سبيتان، ابراهيم ابو الشيخ، ابراهيم خلف، عبدالناصر فروانه، ايمن الديري، عبدالحكيم صبحي الشوارب، محمود عبدالقادر موسى، ثائر عيسى حامد، صايل عبدالحفيظ، فواز عبداللطيف، عبدالجليل جاسر، جمال محمد جمعه، راشد بركات، خضر عبدالرحمن طنطاوي، انور احمد حسونه، احمد عامر الطل، حاتم نواف حسونه، حازم مروان، سامي وليد الحلو (اختطف) زهدي شاهين زحايكه، محمد صواني، عبدالقادر محمد ترابي، عبد سامي حشاش، عدنان احمد كعبي، محمد منصور فراج.

قطاع غزة:

وسام خليل ابو الروس، اسعد محمد الدقران، نعيم حسين ابو عميرة، نادي محمد السطناني، سمير سليمان يوسف، ابراهيم محمد حسين، سلوى خليل الرملاوي، ماجدة الاقرع، صفوت محمود الملح.

الحسين يغادر

بالعيد الوطني لدولة باكستان الاسلامية.

وحضر حفل الاستقبال، الوفد الاردني المرافق، ومسؤولون من عدد من دول العالم.

وكان في استقبال جلالتيهما لدى وصولهما الى لاهور حاكم الاقليم والوزير الاول في الحكومة المحلية ورئيس بلدية المدينة وعدد من كبار المسؤولين في الاقليم.

وقد جرى لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في مدينة شالامار التاريخية استقبال شعبي كبير.

والقى رئيس بلدية مدينة لاهور كلمة رحب فيها بجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور والوفد المرافق وقال انه لفخر لهذه المدينة ان تستقبل زعيما يلعب دورا هاما في التاريخ ويترك اثرا لا يمحى في العالم الاسلامي وفي السياسة الدولية.

ورد جلالة الحسين بكلمة اعرب فيها عن سروره البالغ لزيارة هذه المدينة التي كانت وما تزال مصدر شعاع حضاري وثقافي.

كما واعرب جلالته عن شكره العميق لفخامة الرئيس محمد ضياء الحق وللشعب الباكستاني على الحفاوة البالغة التي قوبل بها وجلالة الملكة نور والوفد المرافق خلال زيارة جلالته لجمهورية الباكستان الاسلامية مؤكدا على عمق الروابط القائمة بين الشعبين الاردني والباكستاني.

وقد اقام حاكم اقليم البنجاب مادبة عشاء كبرى مساء امس تكريما لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور حضرها فخامة الرئيس محمد ضياء الحق وكبار المسؤولين في الاقليم والسفير الاردني في باكستان واركان السفارة.

فهد:

الواجب، نحو اخ نكن له كل مودة وتقدير، ولقد سررت للقائي بكم وتبادل الاراء في كافة القضايا التي تهم بلادينا وشعبينا، بصورة خاصة وامتنا العربية والاسلامية، بصورة عامة، وتوافق ارائنا في كل ما جرى بحثه، راجيا ان تتاح لي الفرصة قريبا، للالتقاء بجلالتكم، في بلدي الثاني الاردن.

متمنيا لكم دوام الصحة وموفور السعادة، وللشعب الاردني الشقيق، الرفعة والتقدم والازدهار، في ظل قيادتكم الحكيمة، والله يحفظكم ويرعاكم.

اخوكم

فهد بن عبد العزيز آل سعود

تاس:

من الناحية الفعلية في مواصلة سياسة التعسف والانتقام، لقد منحت وقتا لتنفيذ مخططاتها الاجرامية في الضفة الغربية وقطاع غزة).

ومضت قائلة "ستستمر اعمال الانتقام الوحشية وذبح المسالمين من النساء والاطفال والمسنين".

الحسن يستقبل

القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والقائم بالاعمال الباكستاني.

واستقبل سموه الدكتور محمد علي حامد وزير خارجية جمهورية الصومال الشعبية.

وحضر المقابلة الدكتور بسام الساكت امين عام الديوان الملكي الهاشمي والسفير الصومالي المعتمد لدى الاردن.

كما استقبل الدكتور همايون شودري وزير خارجية بنغلاديش. وحضر المقابلة الدكتور بسام الساكت امين عام الديوان الملكي الهاشمي وسفير جمهورية بنغلاديش.

اوراق جديدة

امرأة في الوصول الى مركز اتخاذ القرار وهي التي تفشل في ادارة وتوجيه اسرتها؟ وكيف تفلح امراة في خدمة مجتمعها سياسيا واجتماعيا وتنمويا وهي ترى في العمل ترفا وتسلم زمام بيتها لجيش من الخدم وتتبنى عادات استهلاكية مبنية على اسس من التقليد. من مدة قريبة وقع الخيار على فتاة اردنية شابة لتتولى ادارة بنك.. لماذا؟ لاهليتها وكفاءتها ومقدرتها وصدقها واذا كان هذا مثالا فرديا فالاصابع تشير الى فتيات الجامعيات العربيات ونجاحه في تلمس قضايا المجتمع الاردني ومشاركته في اتخاذ القرارات الجماعية لهموم ملحة.

ان مشاركة المراة لها اهميتها في مجتمع نام وفي مجتمع يواجه تحديا حضاريا وفي واقع متغير وامة مناضلة. فلنترك السفسطة والجدل ضمن منظومة حضارية لا تناسب واقعنا ولا صلة لها بعقيدتنا التي تتغلغل في اعماقنا واذا كان لكل شيء ضريبة فاولها تطهير الذات: وكل عيد عالمي للمراة وانتم بخير وبانتظار عيد عالمي للرجل تقره الامم المتحدة وتطلب من الدول الاعضاء الالتزام به لنكون اول المهللين!!

ومخطىء من يظن ان كل الرجال رجال او كل النساء نساء فالانسان سواء كان رجلا او إمراة يثبت وجوده بقيمة عطائه.

الحسين

وذلك في يوم الجمعة السابع من شهر شعبان عام ١٤٠٨هـ والموافق الخامس والعشرين من شهر مارس عام ١٩٨٨.

وذلك لمدة يومين حيث سيكون حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - على راس مستقبلي جلالته.



رأينا

التزاما بالنضال المشترك مع هؤلاء الاهل، وتاكيدا على ان التاييد الذي يلقونه من اخوانهم، هو تاييد مستمر، الى ان يستعيدوا حقوقهم..

ان البيت الاردني، المبني على التلاحم الوطني.. سيبقى ابدا قلعة تنكسر عليها، اطماع المعتدين.. وستبقى يد الاردن ممدودة بالدعم والمساندة الى الاهل المناضلين.. ولن تجدي ابدا، حملات الدس والحقد، التي يروج لها الارهابيون الاسرائيليون..

معرض اليوبيل الفضي للكتاب العربي في مدرسة الاردن الثانوية

يفتتح الاستاذ احمد عربيات مدير التربية والتعليم بعمان الكبرى الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت معرض الكتاب العربي الاول الذي تقيمه مدرسة الاردن الثانوية بمناسبة اليوبيل الفضي لتاسيسها بالتعاون مع دار النهضة الاردنية للنشر والتوزيع وستشارك في افتتاح المعرض فرقة البحار الفنية.

الأخبار العربية والعالمية

ردا على رئيس الوفد الايراني لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامية

عبدالمجيد يشجب بشدة المواقف الايرانية

عزيز يدحض مزاعم طهران حول ضرب حلبجة

عمان – بترا – قال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان مصر ترى في السلام سبيلا لاحقاق الحقوق واقامة العدل وانهاء معاناة شعوب هذه المنطقة من العالم وترى ان المواجهة السلمية هي تعبير عن حقائق العصر وهي تحتاج من شجاعة الرأي وصدق العمل اكثر بكثير مما يحتاجه اولئك الذين يعيشون على مطاردة الاوهام والهاء الشعوب والالقاء بها في نيران اطماعهم ومطامعهم.

واضاف السيد عبدالمجيد في كلمة القاها في الجلسة الصباحية لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامية امس رد بها على كلمة رئيس الوفد الايراني التي القاها امس الاول وتهجم فيها على عودة مصر لمكانتها في قلب العالم الاسلامي والعربي اقول لحكام ايران المعتدية سواء شئتم ام ابيتم فقد عادت مصر وبقوة لتكون بوتقتها وثقلها مع الدول الاسلامية والعربية الشقيقة درعا للاسلام وحصنا تتهاوى دونه كل دعاوى العدوان والانحراف.

وقال ان مصر لا تأخذ درسا من حكام ايران الذي جلبوا الخراب والدمار على بلادهم والذين لا يحكمون الا بالحديد والنار ولا يعرف نظامهم سوى الاعدام والسجن والتنكيل والتشريد والنفي لكل من لا يسير وفق اهوائهم والامثلة على ذلك كثيرة

واضاف ان من حقكم في ايران ان تشعلوا ثورة او ان تهدموا بلادكم ولكن ان تعتدوا او تسيطروا او تهيمنوا على جيرانكم فهذا ما لا ترضاه ولا يرضاه اي مسلم مؤمن متمسك بأحكام الاسلام.

وقال الدكتور عبدالمجيد في رده لقد عرض مندوب ايران بمؤتمر الدعوة الاسلامية الذي حضره في القاهرة علماء المسلمين واعلامهم من ٨٨ دولة ودعا اليه الازهر الشريف والازهر الشريف غني عن كل دفاع او اشادة فالعالم الاسلامي كله يعرف له قدره فقد جعله الله حصنا للاسلام في مواجهة كل زيغ او ضلال وهو معقل العلم ينشر نوره في ديار الاسلام جميعا وانه لما يؤسف له ان يحاول عالم مسلم ان ينال من مكانة مؤتمر يعقد في رحاب الازهر ومن قدر علمائه وفقهائه ومفكريه.

واضاف ان الصوت الذي سمعناه من ممثل ايران كان نشازاً ولم يرتفع في هذه القاعة صوت يؤيده او يسانده ولعل في هذا ما يكفي لبيان مدى العزلة التي القت ايران نفسها فيها ولعل في هذا ابلغ دليل على اجتماع الامة الاسلامية على رفض منطق ايران السقيم وحججها العليلة.

ورد رئيس الوفد العراقي على كلمة رئيس الوفد الايراني فند فيها المزاعم والاقاويل التي لجأ اليها مندوب النظام الايراني وقال كان الاولى بمندوب ايران ان يلقي كلمته في شوارع طهران بدلا من ان يلقيها في مؤتمر وزاري.

وقال ان التهم والادعاءات الباطلة التي وجهها ممثل النظام الايراني ضد العراق وضد منظمة المؤتمر الاسلامي جاءت على نسق الاسلوب الذي درج عليه حكام طهران كمحاولة للتغطية على اي عدوان جديد يشنه او لصرف الانظار عن الهزيمة التي تلحق بقواته عند اندحار ذلك العدوان.

واضاف ان العراق يقيم علاقاته مع الدول الاخرى على اساس الاحترام المتبادل وليس كما هو متبع لدى نظام طهران والتي انكشفت في فضيحة ايران غيت والاسلحة الاسرائيلية لطهران وهجرة اليهود الايرانيين الى فلسطين.

ويدحض رئيس الوفد العراقي المزاعم الايرانية حول ضرب العراق لمدينتين عراقيتين هما خورمال وحلبجة في حين نسي قصفه المدني على هاتين المدينتين ذلك القصف الذي اشعل مجددا ما يسمى بحرب المدن.

ودعا رئيس الوفد العراقي الدول الاسلامية وجميع المسلمين المخلصين الى ان يدققوا بامعان بالمبادىء الحقيقية التي يقوم عليها نظام طهران وتفاسيره البعيدة عن الاسلام وشريعة الله والقرآن الكريم.

وقال ان حكام ايران يريدون تخريب العالم الاسلامي وتدميره كتدميرهم لايران.

السودان يرفض وضع تجهيزات عسكرية اميركية على اراضيه

واشنطن – "ا. ف. ب" – علم رسميا امس الاول في واشنطن ان السودان رفض السماح للولايات المتحدة بوضع تجهيزات عسكرية على اراضيه. كذلك رفضت الصومال استقبال وفد من وزارة الدفاع الاميركية – البنتاغون.

واكد مسؤولون طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان الاستقطاعات الكبيرة في موازنة المساعدة العسكرية للخارج هي السبب في هذه المواقف الفاضبية.

واوضح المسؤولون الاميركيون ان رئيس الوزراء السوداني الحالي الصادق المهدي الذي ينتهج سياسة عدم انحياز يعتبر اتفاقية وضع تجهيزات عسكرية اميركية في السودان المبرمة مع الرئيس السابق جعفر نميري – غير مقبولة

شولتز وشيفاردنادزه يلتقيان مرتين قبل القمة

الاتفاق على موعد القمة الاميركية السوفياتية

رغم الخلافات على الاسلحة والقضايا الاقليمية

واشنطن – وكالات الانباء – اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على عقد اجتماع قمة في موسكو في ايار القادم على الرغم من اختلافهما في حل الخلافات الحادة القائمة بينهما حول موضوعات الحد من الاسلحة وافغانستان والشرق الاوسط واميركا الوسطى.

وجاء في بيان مشترك صدر مساء الاربعاء في واشنطن في ختام محادثات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة ان الوزيرين سيلتقيان من ٢١ نيسان الى ٢٥ منه في موسكو ومرة ثانية في منتصف ايار في مكان لم يذكر التحضير للقمة الاميركية السوفياتية.

ويشير البيان الى انه تم تسجيل "بعض التقدم" في "عدد من المجالات" خلال المحادثات التي استغرقت ثلاثة ايام ولكن "يبقى الكثير مما يتعين القيام به".

واكد الجانبان مجددا رغبتهما في انجاز المعاهدة المتعلقة بخفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) الى النصف "ومن الافضل في وقتها" بحيث يمكن توقيعها في اللقاء المقبل بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو من ٢٩ ايار الى ٢ حزيران.

وفي ما يتعلق بالنزاعات الاقليمية اشار البيان المشترك فقط الى ان الوزيرين اجريا مناقشات (واسعة) حول هذه الملفات خصوصا افغانستان واميركا الوسطى والشرق الاوسط وذكر ان (الاتصالات والمشاورات حول هذه المسائل ستستمر).

وقال شيفاردنادزة ان المحادثات كانت (مفيدة) لكن لا يزال امامنا "الكثير من العمل للقيام به" من اجل التوصل الى اتفاق على خفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) وعن افغانستان "سيتم احراز تقدم".

ودامت الجولة الاخيرة من المحادثات بين شولتز وشيفاردنادزة اكثر من خمس ساعات ونصف الساعة.

واستبعد وزير الخارجية الاميركي في مؤتمر صحافي ان تستطيع الولايات المتحدة ضمان اتفاق في افغانستان اذا لم يوقف الاتحاد السوفياتي مساعدته العسكرية الى نظام كابول.

وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط اشار شولتز الى "خلافات عميقة" في مفهومي البلدين للمؤتمر الدولي المقترح، واوضح ايضا ان السوفيات اشترطوا لوقف مساعداتهم العسكرية لنيكاراغوا ان توقف واشنطن مساعدتها العسكرية لعدد من دول اميركا الوسطى وهو ما رفضه شولتز.

كذلك استبعد شيفاردنادزه في مؤتمر صحافي منفصل فكرة وقف المساعدة السوفياتية لنظام كابول.

واشار شولتز الى ان الولايات المتحدة اقترحت تاجيل دفع الديون المستحقة المتعلقة بالدعم العسكري بدءا من المباشرة بانسحاب القوات السوفياتية وامتدادا حتى ثلاثة اشهر بعد الانسحاب وقال "اعتبروا انهم لا يستطيعون قبول ذلك".

واضاف شولتز ان "هذه الشروط ضرورية لكي تقوم الولايات المتحدة بدور الكفيل" لاتفاق دولي في شأن المسألة الافغانية يمكن ان ينجم عن مفاوضات جنيف غير المباشرة.

واشار شولتز الى ان المناقشات مع نظيره السوفياتي كانت "مثمرة" لكن "صعبة" معترفا انه تم احراز قليل من التقدم.

الجنرال نوريغا يرفض الضغوط الاميركية

بنما – "ا. ف. ب" – اعلن مساء امس الاول الجنرال مانويل انطونيو نوريغا قائد قوات الدفاع في بنما انه لن يرضخ امام الضغوطات الاميركية.

وتتهم الولايات المتحدة نوريغا بالضلوع في الاتجار بالمخدرات والتزوير في انتخابات وهي تمارس ضغوطا عليه منذ حزيران الماضي موعد بدء الازمة في بنما لحمله على الاستقالة.

ضبط ٤٠٠ كروز من الدخان الاجنبي المهرب

عمان – "الرأي" – نجح رجال مكافحة التهريب في دائرة الجمارك من ضبط (٤٠٠) كروز دخان اجنبي مهربة.

وذكر السيد شاكر الصويلح، مدير مكافحة التهريب في دائرة الجمارك ان رجال الجمارك تمكنوا من ضبط الدخان المهرب في سيارة نقل متوسطة عبرت الحدود الاردنية السعودية امس الاول بعد مطاردة استمرت عدة ساعات والقي القبض على ٣ اشخاص قاموا بعملية التهريب.

واشار السيد الصويلح الى ان سيارة اخرى قامت بمحاولة تضليل رجال الجمارك باستخدام سيارة اخرى لابعاد الشبهة عن السيارة التي تحمل الدخان المهرب من نوع مارلبورو اميركي.

ويذكر ان رجال الجمارك تمكنوا في بداية الشهر الحالي من ضبط ٩٠٩ كروزات دخان اجنبي مهربة تم مصادرتها من مغارة داخل حديقة بيت في مدينة صافوط.

مجلس النواب الاميركي يقر مشروع موازنة عام ١٩٨٩

واشنطن – "ا. ف. ب" – ايد مجلس النواب الاميركي الذي يتمتع الديموقراطيون بالغالبية فيه امس الاول بغالبية كبيرة مشروع موازنة قدرها (١١٠٠) مليار دولار لعام ١٩٨٩ وهو قريب جدا من المشروع الذي طرحه الرئيس رونالد ريغان على الكونغرس في شباط الماضي.

واقر هذا المشروع الذي يقترح خفض النفقات الاجتماعية والعسكرية ويركز بصفة خاصة على مكافحة الايدز وعلى التربية والفضاء – الخطوط العريضة لاتفاق خفض عجز الموازنة المبرم في نهاية العام الماضي بين الرئيس ريغان ومسؤولي الكونغرس.

فقدان دفتر عائلة

اربد – اعلن انا المدعو ماجد احمد حسن بكار عن فقدان دفتر عائلتي والصادر من الشونة الشمالية والذي اجهل رقم وتاريخ صدوره. الرجاء ممن يجده تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال هاتف (٢٤١٣٩١) اربد وله جزيل الشكر.

في حديث لوزير خارجيتها خلال اجتماع كندي اسرائيلي

كندا ترفض انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان

وتدعو الكيان الصهيوني الى تطبيق ميثاق جنيف

عمان – بترا – اكد السيد جوكلارك، وزير الدولة الكندي للشؤون الخارجية، ان انتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، خلال الاسابيع الماضية، غير مقبولة قطعيا.

واشار السيد كلارك، الذي كان يتحدث مؤخرا، امام الاجتماع السنوي للجنة الكندية الاسرائيلية، الذي عقد في العاصمة الكندية، الى استخدام اسرائيل للذخيرة الحية، ضد السكان المدنيين في الاراضي العربية المحتلة، وعرقلة وصول المواد الغذائية، بهدف تطبيق عقوبات جماعية على السكان، واستخدام الغاز المسيل للدموع، وانتهاج سياسة الضرب، للحد من المظاهرات.

وقال ان تقارير موظفي الامم المتحدة، ومراقبي الصليب الاحمر الدولي، وجمعيات الاطباء والمحامين الدولية، الى جانب وسائل الاعلام، تشير الى ان هذه الممارسات تاتي في اطار ما يسمى بسياسة القبضة الحديدية، التي تهدف الى اعادة فرض النظام بالقوة والتخويف.

واضاف يقول، انه يبدو ان هذه الملوسات، تقع ايضا في اطار الاجراءات الاسرائيلية، لفرض النظام من خلال تطبيق سياسة الحجز الاداري، وسياسة الاستيطان في المناطق المحتلة، وهو ما يعتبر مخالفا للقانون الدولي.

وقال السيد كلارك ان هذه الاجراءات والممارسات، تشكل صدمة للكنديين، الذين شعروا بالاحباط ازاء تصرفات جنود ومدنيين اسرائيليين، كما تم شجب هذه التصرفات، من قبل البرلمانيين الكنديين، الذين زاروا اسرائيل، والمناطق المحتلة، في الشهر الماضي.

وقال انه مهما يقال عن صحة التقارير التي تتناقلها وسائل الاعلام، فان الاحداث الموجعة، التي نشاهدها يوميا على شاشات التلفزيون، تعطينا صورة حية لما يجري.

ودعا الوزير الكندي المسؤولين الاسرائيليين، الى تحمل مسؤولياتهم امام المجتمع الدولي، من خلال الحرص على تاكيد المعاملة الانسانية للفلسطينيين، واحترام مبادىء حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

وقال ان حكومة اسرائيل، مدعوة لاتخاذ خطوة فورية، تتمثل في قبول مبادىء ميثاق جنيف، المتعلق بالمدنيين في مناطق محتلة، وتطبيقها في ادارتها، مؤكدا ان التوصل الى السلام هو امر اساسي.

وقال ان محادثاته واتصالاته مع القادة العرب، تركت لديه انطباعا واضحا، برغبة هؤلاء القادة وتطلعهم واستعدادهم للتوصل الى سلام عادل ودائم، وتسوية القضية الفلسطينية، من جميع جوانبها.

في ذمة الله

نعي مربيه فاضل

آل لباده واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم المرحوم: –

الاستاذ خالد فارس لباده

شقيق الاستاذ حكمت والدكتور وديع والدكتور محمد خيري والاستاذ نشأت والاستاذ شوكت والاستاذ فتحي ووليد ووجودت. الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة نابلس يوم الاربعاء الموافق ٢٣/٣/١٩٨٨ عن عمر يناهز (٥٣) عاما قضاها في تنشئة وتعليم الاجيال، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه حكمت فارس لباده الكائن في جبل الحسين – اول شارع عكا – بجانب عمارة القرماوي وذلك مساء ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ – ٢٦ – ٢٧/٣/١٩٨٨.

وللنساء في منزل شقيقه نشأت فارس لباده الكائن في جبل القلعة بجانب نادي القلعة الرياضي.

نعي فاضلة

آل الشولي وآل بدير في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة :

فتحية يوسف محمد الشولي

زوجة اسعد احمد الشولي، وشقيقة صالح وعبدالله وعثمان الشولي التي وافتها المنية في السعودية اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٥٩ عاما، رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت زوجها اسعد الشولي الكائن في حي نزال – قرب مدرسة الجميل لتعليم السواقة اعتبارا من مساء اليوم الجمعة ٢٥/٣/١٩٨٨ ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت".

صدق الله العظيم

تنعى عشيرة العبوس/الدعجة فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج بخيت عليان العبوس

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس عن عمر يناهز ٦٥ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الى مقبرة ابو الحيات.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في ماركا الجنوبية – حي العبوس. انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل زهران الكسواني واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم الكسوانة المرحوم :

سامي ابراهيم زهران الكسواني "ابو مطيع"

الذي وافته المنية مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٥٦ عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمان الفقيد بعد صلاة الجمعة اليوم الى المقبرة الاسلامية في سحاب من جامع ابو درويش بالاشرفية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت الفقيد في جبل النزهة مقابل بقالة قلقيلية. انا لله وانا اليه راجعون.

شكر على تعاز

آل ابو شايبه وصنصور وخليليه يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم المرحومة

جليله ابو شايبه

زوجة المرحوم يوسف صنصور

سواء بالحضور شخصيا الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اولاد المرحوم علي مهاوش منصور مناصره وعموم عشيرة المناصرة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

علي مهاوش منصور مناصره "ابو جاسر"

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز (٥٠) عاما متمما واجباته الدينية والدنيوية هذا وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد بيت يافا اربد الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بيت يافا – اربد.

بسم الله الرحمن الرحيم

"من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا"

بفيض من المحبة والتقدير والاعتزاز لابناء شعبنا الوفي بالضفتين يتقدم اهالي كفر ذان – جنين وآل الملاحمة بخالص الشكر والامتنان لكل من شاركهم بمشاعر الاعتزاز والمواساة بفقيدهم الغالي:

الشهيد البطل نامق احمد الحاج حسين ملحم

سواء كان ذلك بالحضور شخصيا او بارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

معاهدين شهداءنا الابرار بان نبقى مخلصين اوفياء لدمائهم الزكية.

نعي

تنعى عشيرة العربيات ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة: –

مهى سامي جميل عربيات

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ١٨ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر امس في مدينة ماحص.

تقبل التعازي للرجال في منزل عمها هاني الكائن في ماحص – قرب البريد.

وللنساء في منزل والدها قرب البريد.

نعي شاب فاضل

ينعى آل سلامة في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم: –

حمدي حسن عبدالله سلامه

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٢٤/٣/٨٨ عن عمر يناهز (٣٧) عاما.

هذا وقد شيع جثمانه الطاهر من مسجد ابو درويش في الاشرفية بعد صلاة العصر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية – شارع ابو درويش.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس المرحوم

ايوب احمد صاتق العبيدي ابو مروان

عن عمر يناهز ٣٧ عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم امس، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في حي نزال قرب البريد.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبد حرب ملاوي السواعير وعشيرة القاعور خاصة وعشيرة السواعير عامة ينعون فقيدهم

الحاج خلف ملاوي السواعير

عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر يوم غد الجمعة ٢٥/٣/٨٨ من مسجد ناعور الكبير.

تقبل التعازي في منزل ولده نايف في قرية ذيبان قضاء ناعور.

بسم الله الرحمن الرحيم

رثاء

كلمة رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم سيد الحكماء – سامي عبدالله مسعود الخلوف

اربعون يوما مضى على رحيلك يا خالي والقلب من بعد الفراق حزين عليه وخالي ابكي عليك ام ابكي على حالي والدمعة الحراقة لم تنشف من العينين ما بالي

لم انس يوما انك كنت لي سببا بالتفاؤل وعلمتني بل وعلمت اجيالا كثيرة فلا يأس مع الحياة لن انسى معروفك وحتى بقشاشتك التي لم تفارق طلعتك البهية ايها المعلم الاصيل والاب الحنون والخل العظيم لا زلت اراك في كل ركن من اركان بيتي البسيط انك تعيش معنا وبيننا وبين كل من احبوك وعاصروك بكل معنى الكلمة لقد رحلت عنا جميعا لا بل رحلت عن كل قريب وبعيد يا من علمتنا الشيء الكثير ولقد رحلت عنا والى الابد دون كلمة وداع فكان موتك لنا فجيعة مؤلمة فما اصعب الفراق بلا وداع ايها الاب الغالي سوف تخلد ذكراك في قلوبنا ولن ننساك ابدا.

تغمدك الله سبحانه وتعالى برحمته واسكنك فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والهمنا الله الصبر على فراقك الى ان نلقاك والسلام على روحك الطاهرة.

ابنة اختك

اخلاص واولادها

رثاء بمناسبة مرور عامين على وفاة المرحوم سائد نصير

ما اسرع مرور الايام عامان كاملان مضيا على رحيلك يا فلذة كبدي والوحشة الكائبة خيمت في قلوبنا والدمعة لم تفارق عيوننا والحسرة والالم يعتصران قلوبنا، اختطفتك يد المنون منا ورحلت ولم نصدق هذا الرحيل المفاجىء كيف نصدق رحيلك الابدي عن هذه الدنيا ولكن مشيئة الخالق يختار من يحب، فرحلت عنا اعز انسان على قلبي بعد رحلة قصيرة في هذه الدنيا حيث انك لم تعرف حلوها او مرها وتركتنا نقاسي مرارتها فجمعتنا الاقدار وقست علينا الدنيا حين رحلت وبقينا نتجرع الحنظل من بعدك، هكذا يتم الرحيل دون كلمة الوداع لقد غبت وغاب معك النور وحل علينا الظلام الدامس واصبحت حياتنا بدونك لا طعم لها واسمك دائما على شفاهنا وصوتك دائما يطرق مسامعنا وخيالك دائما بانتظارنا ولكن ما العمل، هذه ارادة الله وحكمته فلم انساك الى الابد يا بصري الذي ابصر به، ورحمة الله على روحك الطاهرة البريئة ودعائي الى المؤمن عبد ضعيف الى مولاه. ان نلتقي في جنان النعيم ان شاء الله.

والدك ووالدتك

واخوانك واخواتك

نعي شاب

تنعى عشيرة الصوافطة في طوباس والضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم: –

برهان ذيب صادق عبد الرحمن

شقيق الاستاذ عدنان الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز (٢٢) عاما اثر مرض عضال.

رحم الله الفقيد واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل السيد احمد حسن الطوباسي «ابو حسن» الكائن في الزرقاء الغويرية – قرب مستشفى ابن سينا.

نعي حاج فاضل

خليل وذيب اسعيفان واخوانه وعبد الرحمن السعيفان وفوزي السعيفان ينعون بمزيد الحزن والاسى عميد آل اسعيفان: –

المرحوم الحاج ذيب احمد اسعيفان (ابو احمد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز المائة عام قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ابنه المرحوم ابو الذيب اسعيفان الكائن في حي الضباط – قرب مدرسة سمية بالزرقاء.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

ينعى آل ايكلر وآل غنيم وآل الحلو واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

وليم ايكلر

الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم امس الخميس ٢٤/٣/٨٨ الكائن في جبل الحسين – شارع صلاح الدين – قرب تكسي طارق – عمارة السباعي للنساء والرجال رحم الله الفقيد رحمة واسعة.

شكر على تعاز

اربد – سوم الشناق – تتقدم عشيرة الطعامنة داخل المملكة وخارجها بوافر الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج خالد بخيت طعامنة ابو محمد

سواء بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالذكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ومعالي . السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم ومعالي السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى والنائب الدكتور احمد الكوفحي وكل من السادة صلاح ابو زيد وصالح التل وبسام حمادة قصاروة والسيد احمد محسن مهيدات مدير تربية الشونة الشمالية. سائلين المولى العلي القدير ان يجنبهم كل مكروه وان يمتعهم بموفور الصحة والعافية.

عنهم

عبدالحفيظ خالد طعامنة

نعي وجيه فاضل

ينعي طاهر احمد حسين واخوانه وابناؤه وعموم عشيرة (ابن علي) في صانور – جنين والخارج شقيقه المرحوم: –

الحاج عبد اللطيف احمد حسين (ابو فايق)

الذي توفاه الاجل المحتوم في صانور، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة بن علي في الزرقاء – حي الاسكان – مقابل مسجد حي الاسكان ابتداء من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام، وللنساء في منزل شقيقه علي احمد حسين (ابو منير).

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل الشنطي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي الشاب

المهندس سعيد صادق الشنطي

الذي وافته المنية في منزله صباح يوم الخميس ٢٤/٣/١٩٨٨ ونسأله تعالى ان يرحمه ويدخله جنات النعيم.

تقبل التعازي للرجال في بيت خليل ابراهيم الشنطي في صويلح – الشارع الرئيسي والمجاور لمعرض موبيلور تلفون ٨٤١٤٥٥. وللنساء في منزل المرحوم في صويلح – عمارة محمد غالب خلف الدور الثالث خلف موبيلور تلفون ٨٤-٣٥٤.

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسات وابحاث

ماذا يريد الاسرائيليون من العرب في المناطق المحتلة

بقلم: هنري بانغول

"على الذين يرفضون خطة السلام الاميركية، أن يشرحوا لشعوبهم لماذا رفضوا مشروعا واقعيا، منطقيا لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط".

بهذه الجملة القصيرة، عبر ريغان، وبأسلوب تحذيري، عن عدم رضاه، وعن رفضه لموقف شامير، في نهاية جولة من المحادثات، اجراها شامير في واشنطن، مع شولتز، وزير الخارجية الاميركي.

واضح الان، ان الطرفين، الاميركي والاسرائيلي، لم يتزحزحا، قيد انملة عن موقفهما السياسي. فلا شولتز، ولا ريغان وافق على اجراء اي تعديل على خطة شولتز، الهادفة للبدء بمفاوضات اسرائيلية عربية، حول مستقبل المناطق المحتلة. كذلك الامر، بالنسبة لشامير، الذي ذهب الى واشنطن، ليكرر رفضه لفكرة المؤتمر الدولي، أو جدول زمني لتحرك سياسي في المنطقة.

وإزاء هذا الموقف، التقى معظم المعلقين والمراقبين الاسرائيليين عند إستنتاج واحد، وهو ان المرحلة الحالية، تعتبر بداية المواجهة بين اسرائيل والولايات المتحدة. وبالرغم من محاولات شامير بعدم جرح مشاعر المسؤولين الاميركيين، الا ان مرحلة جديدة، قد برزت، في العلاقات بين اسرائيل واميركا... مرحلة تتسم بانفضاح أمر الخلاف بين الطرفين.

ويرى المراقبون ان الكرة الآن في الجانب الاسرائيلي، وأن أمام شامير خيارين:

أما ان يتدهور الوضع، وتتسارع الامور، ويكون التوجه الى انتخابات اسرائيلية سريعة.

أو، اتباع التكتيك المناسب عادة لشامير، الا وهو اللف والدوران، ومحاولة كسب الوقت.

ولكن... هل تضييع الوقت لمصلحة اسرائيل؟



والجواب على هذا التساؤل، ليس واضحا، وليس مؤكدا. فمنذ أن أعلن رجال الشرطة الفلسطينيين استقالاتهم من دائرة الشرطة الاسرائيلية، اشتعلت الاضواء الحمراء في كل زاوية من وزارة الدفاع الاسرائيلية... لأن هذه الاستقالات الجماعية، تشكل المؤشر الحقيقي، على أن الانتفاضة / الثورة في الضفة والقطاع، دخلت مرحلة جديدة... مرحلة التمرد المدني. وأوضح ان الهدف، من وراء هذه الخطوة، هو زعزعة اركان الادارة الاسرائيلية في المناطق المحتلة، وارغام الاسرائيليين على البحث عن الحلول البديلة، المطروحة من الجانب الفلسطيني.

فالامن الداخلي كان مؤمنا، خلال العشرين سنة الماضية، ليس من قبل الجيش الاسرائيلي، بل من قبل الادارة المدنية. والادارة المدنية ظلت تقوم على اكتاف ما لا يقل عن (٢٠) الف فلسطيني يعملون في ميادين الصحة والشرطة والتعليم.

وردت السلطات الاسرائيلية على هذه الخطوة، باتخاذها عدة أجراءات تأديبية، من شأنها ان توجه ضغطا متزايدا على السكان الفلسطينيين مثال على ذلك... التجار في المناطق يعلنون الاضراب... ولكنهم مطالبون بفتح واغلاق متاجرهم في الساعات التي تحددها الادارة العسكرية، وليس قيادة الانتفاضة. وكانت النتيجة أن التجار أعلنوا الاضراب الدائم.

وسائل اخرى من الضغط على السكان العرب: اغلاق محطات الوقود الفلسطينية. وعدم تزويدها بالمواد اللازمة. وكذلك الاعلان عن قطع الاتصالات الهاتفية بين المناطق المحتلة والخارج. كما ان قطاع غزة يعيش تحت حكم عسكري صارم، يفرض منع التجول على السكان، في الليل!

ويتساءل المراقبون: ماذا يريد الاسرائيليون من السكان العرب؟

لوبوان

آخر افلام ريغان.. كرئيس.. يبشر بان يكون افضل من افلامه السابقة!

بقلم: جيرالد سيب

المجلات المتخصصة بافلام السينما يمكن ان تلخص الفيلم الجديد بهذه الطريقة:

"رئاسة ريغان"، من انتاج البيت الابيض، وبطولة رونالد ريغان في دور الرئيس، ونانسي ريغان في دور السيدة الاولى، ويظهر ميخائيل غورباتشوف في دور "ضيف الشرف".

ان الممثل السابق رونالد ريغان على وشك ان ينهي عمله في هذا الفيلم، وهو اطول فيلم يعمله طوال حياته.

لقد استمر العمل فيه حوالي ثماني سنوات، وشارك فيه الاف الممثلين، وقد تعهده عراب الافلام السينمائية العم سام. كما ان نانسي ريغان، او نانسي دافيس، كما كانت تعرف خلال عملها كممثلة في هوليوود، تعود الى الشاشة من خلال الفيلم!

لكن هذا الفيلم لن يعرض قريبا في دار سينما قريبة منك، لانه تاريخ الفيديو الرسمي لرئاسة ريغان.

بدلا من التوجه الى دور السينما حيث اعتادت افلام الرئيس القديمة ان تعرض، فان مصير هذا الانتاج الى سرداب في مكتبة رونالد ريغان الرئاسية المقرر اقامتها في جنوبي كاليفورنيا. وهناك سوف يعطي الفيلم للمؤرخين والناس الاخرين فرصة للاطلاع بشكل واف، وبالالوان، على فترتي حكم ريغان.

منذ ان تولى ريغان المنصب، قامت فرق الكاميرات الخاصة التابعة لسلاح البحرية الاميركي، المعنية في البيت الابيض، بتصوير كل نشاطاته العامة، وبعض نشاطاته الخاصة ايضا. حيث ان الفنيين السبعة التابعين لسلاح البحرية يصورون كل ظهور رئاسي امام الصحافة، ويأخذون لقطات لمناسبات كثيرة لا تصل اليها كاميرات شبكات التلفزيون. وقد تم تصويرها كلها، من استرخاء ريغان على شواطيء نورمندي وزيارة جنود الغزو الاميركي في اوروبا الى المناسبات المضحكة (لدى مناولة ريغان لديك حبشي في حديقة البيت الابيض).

لقد سجل المصورون لحظات افتتاح ريغان لاجتماعات المكتب البيضاوي، مع الزعيم السوفياتي غورباتشوف خلال اجتماع القمة في كانون الاول الماضي، كما صوروا لقطات لاجتماعات ريغان مع وزرائه، ومع زعماء الكونغرس، وقد يتسلى المؤرخون، بعد عقود، عندما يكتشفون ان الكاميرا صورت لقطات جريئة لريغان وهو يطلق بعض نكاته الاسطورية!

ذات يوم سبت، في كامب دافيد، ولدى استعداده لخطابه الاذاعي الاسبوعي قال ريغان للمصورين النكتة عن الشخص الذي يتهم كلب جاره الصغير بقتل كلبه الضخم وعندما يسأله الجار كيف يمكن لكلبه الصغير ان يقتل الكلب الضخم، يقول الرجل الاول: ان الكلب الصغير امسك بعنق كلبي وضغطه حتى الموت!

ولا بد ان الرئيس احب الضحكة التي انطلقت من المصورين! وهنا يقول كبير الضباط كريغ فيتزباتريك، أحد الفنيين "لقد سمعته بعد بضعة اسابيع يروي النكتة في احد خطاباته!

ان التصوير في البيت الابيض لم يبدأ في عهد ريغان، لكنه تطور خلال فترته، وهنا تقول ماري جين سميث، مديرة مكتب التلفزيون في البيت الابيض: في كل سنة كانت تغطيتنا تزداد... واعتقد ان ذلك لان الناس اعتادوا على رؤيتنا واعتادوا على رؤيتي وانا اشجع التصوير قائلة: انتم تعرفون ـ اسمحوا لنا بالدخول!

في العادة، ينسحب المصورون من الاجتماعات الرئاسية عندما يتناول النقاش امورا حساسة، لكنهم بشكل عرضي، يلتقطون حديثا سريا، فعندما قام جيسي جاكسون بزيارة البيت الابيض في سنة ١٩٨٤ بعد ان حقق الافراج عن طيار سلاح البحرية الاميركية، روبرت غودمان من لبنان، بدأ يصف تفاصيل مفاوضاته، وكان طاقم المصورين ما يزالون موجودين، وعندما اشتبه جاكسون بانهم تابعون لشبكة تلفزيونية توقف عن الحديث وقال انه سيكمل حديثه عندما يغادرون لكن ريغان قال: ما عليك! انهم رجالنا..

رد عليه جاكسون: أن ذلك اسوأ!

لان ريغان خدم لفترتين كاملتين فان السجل المصور لرئاسته سيكون طويلا. وهنا تقول ماري جين سميث: "لقد تم تصوير اكثر من الف ساعة لمناسبات ريغان"، ويستخدم مكتبها ما يتم تصويره لاعداد شريط اسبوعي يضم تعليقات ريغان العامة، ويعرض من خلال نظام تلفزيوني في البيت الابيض.

يشير المطلعون الى الفيلم بان "الاسبوع الذي كان" او "الرحلة اليائسة" او "انه شعور عظيم" ـ وهي عناوين لافلام ريغان السابقة ـ تنطبق على الفيلم الحالي، ويعتمد ذلك على كيف ستمضي الامور مع ريغان.

انها مراهنة مؤكدة على ان هذا الانتاج سيحظى بقبول افضل مما حظي به فيلم "وقت النوم لبرونزو" وهو فيلم قديم آخر لريغان.

بعد تسجيل التصوير الرئاسي في فهرس كمبيوتر، توضع الاشرطة في سرداب في الارشيفات الوطنية، التي تديرها الحكومة الاميركية، وفي النهاية سيتم حفظها في مكتبة ريغان في سرداب خاص، مكيف، لانها تعيش فترة اطول حينما تكون في مكان مكيف.

ان سجل الفيديو لرئاسة ما لا يشمل فقط تغطية الرئيس، حيث ان البيت الابيض يصور بالفيديو، ويحفظ الاف الساعات من افلام الشبكات الاخبارية والبث التلفزيوني الاخر حول الرئيس، ووفقا للعاملين في الارشيفات فان عملية تسجيل ما تبثه الشبكات التلفزيونية قد بدأت في عهد الرئيس ليندون جونسون عندما طلبت السيدة جونسون من موظفي البيت الابيض ان يجدوا طريقة لحفظ مسلسل "دخان البنادق" التلفزيوني لزوجها، الذي يحب المسلسل لكنه في بعض الاحيان لا يستطيع مشاهدة بعض حلقاته.

فيليب سكوت، موظف الارشيف في مكتبة جونسون الرئاسية في تكساس، يقول: كل ما اود التعليق عليه هو أن السيدة جونسون كانت معجبة بدخان البنادق".

وعلى اية حال فان ريغان وزوجته قد وجدا فائدة شخصية من نظام التسجيل، فهما يطلبان بين الحين والاخر من موظفيهما ان يبعثوا باشرطة تلفزيونية يظهر فيها ولدهما رون وهو مراسل خاص لشبكة تلفزيونية امريكية.

يعتقد ان تصوير البيت الابيض المنتظم للمناسبات الرئاسية قد بدأت خلال فترة كينيدي، في سنة ١٩٦٢، لكن مكتبة كينيدي الرئاسية لا تضم سوى فيلم من حوالي عشر ساعات، صوره مصورو البيت الابيض، كما يقول الان غوسريش، الذي يشرف على ارشيف الفيديو، وهنالك عدة مئات من الساعات لافلام البيت الابيض في عهود جونسون ونيكسون وكارتر.

لكن العملية تطورت في سنوات ريغان، ففي سنة ١٩٨٢ تحول البيت الابيض عن تسجيل الاحداث على افلام عتيقة الطراز الى اشرطة فيديو أحدث، وهنا تقول جيل بريت، متحدثة رسمية في الارشيفات الوطنية: ان اشرطة الفيديو تكمل السجل بطريقة ملونة. كما ان الافلام والاشرطة قيمة بصفة خاصة بالنسبة لمنتجي الافلام الوثائقية والمنتجين التلفزيونيين الذين يبحثون عن تغطية قديمة يصعب العثور عليها.

وربما تكون اشرطة البيت الابيض الجديدة ذات اثر مفيد آخر: انها ستسمح لرونالد ريغان بان ينهي حرفته كممثل بطريقة اكثر هيبة، وبدون هذه الملحمة، كان يمكن ان يكون آخر فيلم له الفيلم الفني تماما الذي مثل فيه عام ١٩٦٤ بعنوان "القتلة"، حيث يلعب فيه ريغان دور شخصية سيئة جلفة لا يتحلى الا بصفات جيدة ضئيلة ـ فيما عدا ان خليلته في الفيلم هي الشابة الجميلة انجي ديكنسون.

وول ستريت جورنال

شركاء المانيا الغربية في حلف الناتو.. يخشون من انزلاقها نحو الشرق!

بقلم: جون ويذارو

في قرية نائية، في الغابة السوداء، في جنوبي المانيا، التقى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ومستشار المانيا الغربية، هيلموت كول ليعقدا اجتماعهما رقم ١٠٠ على الاقل، خلال السنوات الخمس الماضية.

في الظروف العادية، لا تكاد مثل هذه اللقاءات تثير اهتماما، لكن في جو القلق الحالي حول مستقبل المانيا الغربية، تحظى هذه اللقاءات بأهمية بارزة رمزية، تتجاوز اهميتها الحقيقية.

بعد سنوات من اعتبار المانيا الغربية بلدا غنيا يعتمد عليه؟ اصبحت محور النقاش القلق في العواصم الغربية، بينما تطل القضية الالمانية برأسها مرة اخرى.

ان الفرنسيين العصبيين حول مستقبل جارتهم، وعدوهم السابق، اصبحوا في حالة ذعر، فهم يخشون من ان تقوم المانيا الغربية بتغييرات اساسية قد تؤدي الى اعادة رسم خارطة اوروبا بعد الحرب.

ويتركز القلق ازاء تأثير ميخائيل غورباتشوف على المانيا الغربية، وعلى التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن اوروبا كما ان هنالك قلقا حول الاقتصاد الالماني المصاب بركود وحول نسبة المواليد الالمانية التي تعتبر اقل نسبة في العالم، مما سيؤدي الى انخفاض كبير في عدد سكان الجمهورية الاتحادية في العقود المقبلة.

يقول استراتيجي الماني غربي: ان الحكومة من ناحية رسمية، تضحك من القلق الفرنسي، لكنني اعتقد ان لديهم سببا واقعيا القلق.

ان المانيا تخضع لمراقبة مستمرة بسبب تاريخها وموقعها على المحور الشرقي ـ الغربي وفي السنوات الماضية، ادت خلافاتها مع حلفائها حول نزع السلاح الذري، ورغبتها في اخذ قدم السبق الاقتصادي الى اثارة قلق مارغريت تاتشر والاميركيين الذين يعتقدون ان كول لا يوفر زعامة قوية وان المانيا الغربية تقف موقفا "لينا" مع الروس.

انهم يتخوفون من ان تؤدي العلاقات الالمانية مع الشرق الى تعرضها للتحريض السوفياتي لتجريد اوروبا الوسطى من الاسلحة الذرية واثارة صورة المانيا الغربية وقد تخلت عن الناتو لصالح اعادة التوحيد، ولاول مرة منذ الخمسينات تدور همهمات في اوروبا حول "حياد" المانيا.

ان احدى الشرارات التي تشعل هذا القلق هو الاعجاب الالماني بغورباتشوف حيث تكشف الاستطلاعات التي اجرتها مؤسسة النيزباش ان الزعيم الروسي يتمتع بشعبية ضعفي شعبية الرئيس ريغان، وان ربع الالمان الغربيين فقط يشعرون الان بانهم مهددون من قبل موسكو، على عكس ما كان عليه الحال في اوائل الثمانينات.

وتظهر الاستطلاعات اهتماما متزايدا باعادة توحيد الالمانيتين واعتقادا بان على المانيا الغربية ان تكون منصفة في معالجتها للامور الشرقية ـ الغربية.

غير أن من الممكن ان تكون الاستطلاعات مضللة، حيث يكشف بعضها ان معظم الالمان الغربيين يريدون البقاء في الناتو، وليسوا مستعدين للتضحية بعلاقاتهم مع الغرب من اجل المانيا موحدة، وهم بدلا من ذلك يريدون جبهة اكثر انفتاحا كما ان اغلبية كبيرة ما تزال تعتبر اميركا افضل صديق لالمانيا الغربية.

ان حلفاء المانيا الغربية يخشون من ان تصبح البلاد على شفا "منحدر"، وأن التغييرات جارية فعلا.

يقول دبلوماسي اميركي ان المانيا الغربية تخلص نفسها من القلق وكراهية الذات، مع ظهور جيل لا يشعر بالذنب ازاء الحرب العالمية الثانية، انهم يشعرون بان روحهم مسلوبة لانهم يبقون مقسمين.

هنالك مزاج اكثر تأكيدا للذات، نتيجة لنجاح المانيا الغربية الاقتصادي، مع ان النمو كان متدنيا خلال السنوات القليلة الماضية.

ورغم الضغوط، قاومت المانيا الغربية تعويم اقتصادها واخذت تعود الى قوتها، وبفعل هذا فانها تسبق كل ما في اوروبا.

وقد لمس المراقبون ايضا، خيبة الامل بين المحافظين الشبان، ازاء التقدم البطيء نحو التكامل الاوروبي كما لمسوا أعتقادا بان بون تساهم بما هو اكثر من نصيبها في العبء الاقتصادي.

لكن كان معظم الخلافات الكبيرة حول نزع الاسلحة الذرية فقد خاضت الحكومة تجربة مريرة ازاء نشر صواريخ كروز وبيرشنغ ٢، عندما عارضه ٨٥ بالمئة من الالمان.

ان المانيا الغربية تمر في حالة سيئة تتعلق بالترفزات الذرية، بسبب المعاهدة بازالة هذه الصواريخ وتأكيد ريغان على انه يريد عالما خاليا من الاسلحة الذرية، وحسبما يقول ناقدو الحكومة فانها فقدت اعصابها.

في ضوء القلق القلق من ان اميركا لن توفر حماية على المدى البعيد، فان بون تعتقد انها مكشوفة للاسلحة القصيرة المدى المتبقية. وقد سيطر عليها احساسها بالوحدة، وخوفها الذي ادى الى تحالف سياسي جديد بين اليسار واليمين.

لاول مرة ينضم الجانبان الى معارضة تحديث الصواريخ الذرية الاميركية ويطالبون بان يبدأ الغرب المفاوضات حول تقليص اعداد الاسلحة القصيرة المدى.

وقد ادى هذا الى مواجهة داخل الحلف؟ فكثيرون في الناتو، بزعامة مارغريت تاتشر، يعتقدون ان المزيد من المفاوضات سوف تعني اخلاء اوروبا من الاسلحة الذرية، وعدم التحديث سيؤدي بسرعة الى تقليص اثر الردع الذي تتمتع به الاسلحة الذرية.

غير ان الالمان مصممون على عدم جعلهم نمورا.. فقد قال فولكر روهي، الناطق الدفاعي باسم الديمقراطيين المسيحيين. ان ما نجده هنا هو جرح مكشوف، فالقضية الامنية حاسمة جدا لاننا نفسيا، اكثر ضعفا. فاذا كانت مارغريت تاتشر تريد ان تكون زعيمة اوروبية عظيمة فان عليها ان تظهر انها تفهم النفسية الاوروبية.

ان حجة حكومة بون تقول بان على الناتو ان يتحول الى اسلحة ذرية ابعد مدى، لا تنفجر على الاراضي الالمانية، ويريد الالمان الغربيون ان يؤخروا التحديث لمدة سنة على الاقل بينما يضع الناتو "مفهوما شاملا" للحد من الاسلحة. وعندها قد يرغب في اقتراح تخفيض كبير ـ ربما ٥٠ بالمئة ـ في قذائف المدفعية الذرية التي يبلغ عددها ٢٠٠٠، وبذلك تأمل بون في ترويج التحديث لدى سكانها المترددين.

قد يكون هنالك بعض التعاطف المحدود في الناتو مع هذا الاقتراح لكن تاتشر تضغط من اجل تحديث سريع.

ان الالمان مستاؤون من هذا، وقد اصدر كول في الاسبوع الماضي بيانا قال فيه ان المحاولات الرامية الى طرح القضية قد فقدت قيمتها غير ان كول كان عليه ان يبقي عينه على الانتخابات في الوقت الذي تتعرض فيه حكومته الائتلافية للضغط.

ان قضايا الحد من الاسلحة وسياسة الشرق ـ الغرب لا تؤثر كثيرا على الصعيد الاقليمي لكنها كفيلة بان تلعب دورا في الانتخابات الفدرالية في ١٩٩٠. وقد يحاول كول ان يثير سياسته الذرية في السنة المقبلة، لكن الديمقراطيين الاجتماعيين مصممون على جعل نزع الاسلحة الذرية قضية كبيرة.

يقول كثير من الالمان انهم، كاقوى بلد في اوروبا، ما يزال عليهم ان يختلفوا مع الاخرين حول امنهم، الذي يشكل جوهر سياستهم الوطنية، والى ان يتم حل تلك المشكلة، من غير المحتمل ان تتلاشى القضية الالمانية.

صنداي تايمز

محررون وكتاب

كل يوم

.. كلمات بين يدي وطن الهم والفرح !

● طارق مصاروة

● .. تعود الى وطن الهم والفرح الذي كان يرافقك في كل مطارات، وصحف، وشوارع، وفنادق العالم، وانت اكثر شوقا. فهذا البلد الصغير كان يلعب دائما دورا اكبر من حجمه وطاقته، ويرزح دائما تحت اعباء ما كان له ان يرزح تحتها لو كان ظهره الى حائط عربي ثابت.

يستعد الكبار الان لقمة العملاقين في منتصف هذا العام، وعلى الاجندة، الى جانب قضايا التسلح النووي، قضايا افغانستان، واميركا الجنوبية، والشرق الاوسط.. وبالتالي نحن على الاجندة. فالاردن كان منذ بداية الكارثة الفلسطينية جزءا منها.. وكان بطريقة او باخرى مفتاحها، وحلها، ومواقع مرابطيها. واذا كانت الانتفاضة المجيدة للشعب الفلسطيني قد وضعت العالم كله امام قضية حية وساخنة، فان رد الفعل المعادي سيضغط، بطبيعة الحال، على الاردن اكثر من اي بلد عربي.

.. هذا هو الهم الان، وقوى العراق مشغولة بالحرب، وقوى الخليج العربي تشرق بنفطها وبخوفها، وسوريا تواجه في لبنان.. فنحن مستفردون.. والكل مستفرد نتيجة لفشلنا جميعا في خلق قوة عربية تواجه هذا النهش الدموي الذي يقضم الجسم العربي شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وتواجه الداخل العربي المتردي المفرغ، المفتقد حسه القومي، وارادة القتال في شرايينه.

الصورة من حولنا غير واضحة. فالقوى الكبرى تتشاور الان لوضع العالم في مرحلة وفلق جديدة.. وفي كل مشاورات من هذا النوع يتم وضع القوى الاقليمية على خارطة النفوذ الدولي وحسابها بدقة.. ومن خلال حقائقها، وحجمها، ووزنها.. ولا نظن ان احدا يحسب بهذه الدقة سيعطينا كعرب، حجما اقليميا يتناسب وحجمنا البشري، والجغرافي، والاستراتيجي والاقتصادي.

.. الصورة من حولنا غائمة، والواضح الوحيد هو موجوداتنا المتواضعة في بلدنا، وعلاقاتنا العربية المتوازنة، ولعل انتظار توضيح الصورة مهمة اساسية، ولعل الانصراف الى تنمية قوانا الذاتية ولملمة ما يمكن ان نلملمه من العمل العربي الموحد مهمة اساسية اخرى.

نعود الى وطن الهم والفرح، ونمسك بيدي الوطن الجميل بكل الشوق.. ترى هل نملك شيئا غير الوطن ؟!

جامعة القدس المفتوحة



● الدكتور محمد الطراونة

بالرغم من تمنياتي الصادقة لهذه المؤسسة التعليمية الناشئة بالنجاح والسؤدد وكذلك جميع المؤسسات التعليمية الاتية والمستقبلية في الوطن العربي الا انني اود ان اورد بعض التحفظات والاستفسارات حول ما كتبه الدكتور اسعد عبدالرحمن ونشر في جريدة الرأي الصادرة يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٣/٢٠، حيث لفت نظري التطرف النسبي الذي حاول الدكتور اسعد ان يبرز من خلاله مزايا هذه الجامعة على حساب الانتقاص من دور شقيقاتها من الجامعات العربية في دعم الحركة العلمية والثقافية في الوطن العربي الكبير.

فمن خلال اهداف هذه الجامعة كما اوردها الاخ الدكتور لا اعتقد انها تمثل قفزة نوعية في مجال التعليم العالي وخروجا على مبدأ «التوسع الافقي» كما ذكر. اللهم الا فيما يتعلق بنمط العملية التعليمية ما دام الهدف هو «مواجهة الطلب المتنامي والمتضاعف على التعليم الجامعي والعالي».

وبما ان هذه الجامعة تعتمد على الكوادر المؤهلة والعاملة في شقيقاتها من الجامعات فانني لا ارى تبريرا لان يكون خريجها متميزا في «مؤهلاته». اما من حيث «الاهتمامات» فهذه تعتمد على ظروف واحتياجات واولويات الاشخاص والتي اعتقد انها شبه متجانسة في عالمنا العربي ومؤسساته التعليمية واقرب الشواهد على ذلك انتفاضة التبريك والدعم لانتفاضة اطفال فلسطين الابطال. وهذا يشكل تجاوزا لما ذكر بان «النمط المألوف في التعليم كان دائما موجها اساسا الى مجتمع وشعب مؤطرين في وطنهما ويشكلان وحدة سياسية وتعليمية متكاملة..».

وبعد كل هذا انتقل الاخ الدكتور الى توضيح مزايا عملية التعليم المفتوح والذي من خلاله قد تقوم الجامعة بدور ريادي وبالتعاون مع الجامعات العربية الشقيقة » في عمليات التعليم والتأهيل والتدريب ! وان كان هذا النظام المفتوح يحل مشكلة الطلب على التعليم فانني لا ارى بالمقابل انه يساهم في توحيد المفاهيم «الثقافية والاجتماعية» والتي هي اصلا موحدة.

وياحبذا لو حاول الاخ ان يصل الى «بيت القصيد» دون ان يشكك في قدره المؤسسات التعليمية الموجودة ودورها في صقل وتوجيه عقلية الانسان العربي بما يتفق واولويات هذه الامة التي كان قدرها الجهاد على مر التاريخ فتحية لهم جميعا وتحية افتخار واعتزاز ومحبة الى كل الخناجر المنزرعة في قلب الكيان الصهيوني وبارك الله بكل يد قد تساهم بوضع لبنه في سبيل بناء هذا الصرح العلمي. سائلين الله التوفيق.

ضوء

العراق المنتصر

● التقت الصحافة الاردنية امس، مع الاستاذ طارق عزيز وزير الخارجية العراقي، واستمعت والزملاء الى حديثه المملوء بالثقة والمملوء بالفرح والمملوء بالمرارة ايضا.

مصدر الثقة مبعثه احساس الاستاذ عزيز واحساسنا بان العراق لا يخوض حربا وحسب وانما يحقق انتصارات للامة كلها، ومصدر الفرح ان بلدا عربيا يخوض حربا على امتداد سنوات ثمان، ويضرب مثلا اعلى في التضحية والشجاعة يقدم دليلا على ان هذه الامة قادرة على صناعة النصر حين يتاح لها ان تاخذ موقعها وتمارس مواجهة اعدائها، ومصدر المرارة اننا لم نستطع ان نلتقي حول معيار واحد للاختلافات والخلافات وهو الامن القومي العربي.

ومع كل ما سبق شعرت امس باعتزاز كبير كمواطن عربي من هذا البلد، فقد تحدث الاستاذ عزيز عن بلدنا وعن صحافتنا وعن مواقفنا بمحبة خاصة وبلغة خاصة وبتقدير خاص.

وقال الرجل كلاما كثيرا عن الحرب وتطوراتها وجهود ايقافها، لنجد انفسنا جميعا امام حقيقة ان ليس ثمة طرف له مصلحة في وقف الحرب سوى امتنا، فقد كان العراق دائما قوة قومية وهو الان بعد تجربته الغنية قوة قومية قادرة على قلب موازين الاعداء ولهذا لا يريدون ان تتوقف الحرب وتبدأ انتصاراتنا المؤجلة.

(خالد محادين)

رؤوس أقلام

الحوار العربي السوفياتي - ٦ - ما هو الموقف العربي؟

● الدكتور فهد الفانك:

في معرض الدفاع عن موقف الاتحاد السوفياتي من القضايا العربية (مع ان هذا الموقف لم يكن ابدا محلا للهجوم) قال احد المشاركين العرب ان الاتحاد السوفياتي قد لا يستطيع ان ياخذ الموقف الذي نطالبه به لانه لا يعرف ما هو الموقف العربي، فهناك خمسة مواقف عربية متناقضة. وفي مناسبة اخرى ذكر رئيس الوفد السوفياتي ان هناك موقفين عربيين ونصف الموقف.

بطبيعة الحال فإن تعدد المواقف العربية وتناقضها يحرج اصدقاء العرب ويحيرهم، فإن اتخذوا موقفا يرضي احد الاطراف العربية فهم لا يضمنون أن يؤدي ذلك الى استفزاز او اغضاب الطرف العربي الاخر. وينطبق ذلك بشكل خاص على القضايا العربية الساخنة وفي مقدمتها فلسطين، وحرب الخليج ولبنان.

قد يبدو ذلك منطقيا ومقنعا اذا كان الهدف هو مجرد الاعتذار، وقد سمعناه من قبل من الاوروبيين، ولكنه ليس كذلك اذا قصدنا ان نعمل، صحيح ان هناك تمزقا عربيا، ولكنه لم يحل دون بروز مواقف عربية موحدة تجاه القضايا الكبرى.

فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية هناك مشروع عربي محدد صادر عن مؤتمر عربي في فاس (١٩٨٢) ويحمل تواقيع ملوك ورؤساء وامراء جميع الدول العربية بما فيهم الاردن وسورية والمنظمة. وهناك شبه اجماع على ان المطالبة باكثر من ذلك المشروع يقع في باب المزايدة والافراط، وان القبول باقل منه يقع في باب المناقصة والتفريط.

وفيما يتعلق بحرب الخليج هناك قرار عربي اتخذ بالاجماع في مؤتمر القمة العربي بعمان (١٩٨٧) ينص على وقف الحرب وادانة العدوان الايراني، ويحمل تواقيع ملوك ورؤساء وامراء جميع الدول العربية بما فيهم سوريا وليبيا.

اذن فهناك موقف عربي رسمي موحد تجاه القضايا الاساسية التي تواجه الامة العربية في المرحلة الراهنة، وان كان هناك تفاوت في المصداقية والجدية. والحديث عن تعدد وتضارب المواقف العربية لا يخدم سوى الرغبة في الاعتذار. واشتراط التوحيد الكامل والمطلق لمواقف ٢٢ حكومة عربية هو نوع من التعجيز.

اصدقاء الامة العربية، وعلى راسهم الاتحاد السوفياتي، لن يجدوا صعوبة كبيرة في التعرف على الموقف العربي العام الذي يمثل المصلحة الحقيقية للامة العربية، وهم بالتاكيد قادرون على دعم هذا الموقف والمساعدة في انجاحه. فالاتحاد السوفياتي دولة عظمى، لها رأي فاعل في كل ما يجري في هذا العالم وخاصة في الشرق الاوسط.

درس من الطفولة

● حسني فريز

قبل سبعين سنة كان الاطفال يلعبون خارج بيوتهم وأيسر مكان هو الطريق او ظهور الحيطان، وكنا نلعب الكوزه في الطريق، وكنت أصغر اللاعبين سنا، فاذا جاء دوري في ان ادخل الكرة (تنكة على شكل كرة) في الحفرة تعاونوا علي وتحالفوا، فلا ابلغ ما ينبغي إلا بعد هياط ومياط وسيول من العرق تتسرب من وجهي لتدل على ما أعاني من الارهاق، وكنت جديرا بالبكاء لولا خوفي من الشماتة.

وكانت امي ترى ذلك أحيانا او تقدر ذلك تقديرا من هيأتي التي تدل على التعب والالم، وما تم لي من القهر والعذاب.

ولكأني اسمعها الان تقول لي إما أن تجلس في الشباك وتنظر اليهم وهم يلعبون وأما تتصرف بغير ما أنت عليه ثم حرفيا (اعمل لك من القوماني واحد صاحب"، القوماني العدو اي اتخذ لك صديقا من بين اعدائك، وكنت يشهد الله أفهم ما تقول ولكني لم اعرف كيف اتخذ منهم صديقا. وذلك لصغر سني وشدة نقمتي التي منعتني من ادعاء الصداقة لاي واحد منهم بما في ذلك قريب لي بينهم وامي نابلسية والمثل اخذته هي من الوسط الذي تعيش فيه، السلط. ولما ترعرعت ولعبنا حذقت المثل في العمل وتجحت مع رفاق الامس الذين اصبحوا أصدقاء!!.

ومثل ذلك القول الشائع "عدو عدوك صاحبك" أو صديقك وهو ينفع في الامور الفردية، كما يفيد في الامور الدولية، وهو من السهولة في الفهم والتطبيق بحيث أن أكثر الناس ببساطة يفهمه على وجهه الامثل.

وفي الحرب العالمية الثانية كانت بريطانيا في مأزق فقال تشرشل محب الصهيونية اننا نحالف الشيطان من اجل الخلاص من هتلر. ونحن العرب ننسى ان يحالف بعضنا بعضا، مع اننا كلنا من طينة واحدة في الدم والتاريخ والارض، وآلامنا وآمالنا واحدة، ومسراتنا ومساءاتنا واحدة. فما بالنا نتجافى ونتناكر في ايام الهراهز؟.

ان الشعوب العربية تدرك تلقائيا اولئك الذين يملأون البر والبحر فخرا وازدهار.

وهم اكثر الناس تثبيطا للعزائم في ايام الملاطم وان الشعوب العربية التي تعاني من القهر والخذلان تعرف ما تعانيه على الاقل، ولا ترى ان ذلك طبيعي، ولا هو معقول، وليس ذلك من اجل رد العدوان، ودحر الظالمين كما يزعمون.

ان الشعوب العربية تريد ان ترى كل الاقطار العربية وهي تضع كل قوتها في اتحادها وفي لم الشمل، وكل من يتأخر فهو يحطب في حبل العدو الذي عرفه العالم أجمع.

قالوا

● "ان العدو الصهيوني هو كيان مغتصب لاراض اسلامية مقدسة ولا يجوز لدولة اسلامية ان تكون لديها علاقة معه على اي مستوى .."

● العقيد معمر القذافي
في رسالة الى المؤتمر الاسلامي

● "اننا في مصر دعاة سلام وحريصون جدا على ان تنتهي الحرب بين الدولتين المسلمتين العراق وايران وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يعبر عن ارادة المجتمع الدولي. ان تغيير اولويات هذا القرار حق لا يملكه غير مجلس الامن الدولي الذي اقره".

● د. عصمت عبدالمجيد
نائب رئيس الوزراء
وزير الخارجية المصري

من الحاضر

هل اقتربت إعادة ترتيب الاوراق ؟

● ابراهيم ابو ناب

● التقى عدد من الزملاء الصحفيين امس، وفي مقدمتهم الزميل محمود الكايد رئيس تحرير "الرأي" والنقيب راكان المجالي في بيت السفير العراقي بالوزير طارق عزيز المهندس التنفيذي للسياسة الخارجية للعراق الشقيق.

وقد تميز هذا اللقاء بالمكاشفة والشمول وبطرح الاسئلة التي تدور في ذهن الرأي العام في هذه الظروف وبالحصول على اجوبة مستفيضة مع الخلفيات. ولم يكن من المفروض بالطبع، ولا من المتوقع ان يتفق كل واحد من الحضور مئة بالمئة، مع الوزير العزيز في فرضياته او فرضيات السياسة العراقية، ولكن لم يسع كل واحد منا الا ان يقدر موقف الوزير القدير من رجال الصحافة صناع الرأي العام والصحافة الاردنية بوجه خاص. فقد وصفها الاستاذ عزيز بانها تميزت برؤية مستبصرة منذ البداية للنزاع العراقي - الايراني المسلح. وقد اثرت هذه الرؤية على تطور العلاقات في الطريق الصحيح، ما بين قيادتي الاردن والعراق اولا ثم سادت هذه الرؤية، فيما بعد في المجال العربي كما اتضح في "قمة الوفاق والاتفاق" ثم في المجال الاسلامي كما اتضح في المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية منظمة مؤتمر العالم الاسلامي.. ففي هذا المؤتمر الاخير عزلت ايران تماما وانسحبت من اجتماعات المؤتمر بعد ان منيت سياستها بهزيمة ماحقة.

وقد سالت الوزير عزيز عما اذا كان من الحكمة ان تعزل ايران عن محيطها الاسلامي والا تكون مصدرا للمستقبل فقال انها هي التي عزلت نفسها، لان سياستها في الواقع لم تكن اسلامية ولا كانت تقدمية، ولا كان لها لون واضح يمكن ان يوضح انتماءها الى اي شيء في عالم الواقع، بما في ذلك كتلة عدم الانحياز، ففي آخر مؤتمر لدول عدم الانحياز هاجمت ايران كل الدول غير المنحازة تماما مثلما هاجمت في هذا المؤتمر الوزاري كل الدول الاسلامية وزعمت أنها هي الدولة الوحيدة غير المنحازة... وقال طارق عزيز ان ايران هي فعلا الدولة الوحيدة غير المنحازة في العالم لانها لا تعرف الى ماذا تنحاز !

الشيء الوحيد الذي يمكن ان توصف به السياسة الايرانية في رأي "عزيز" هو لخبطة الاوراق على طريقة "الملالي" الذين لا تنسجم اقوالهم مع افعالهم. وقد ضرب امثلة على لخبطة الاوراق هذه ابتداء من الايام التي سبقت الحرب ومرورا بالغزو الاسرائيلي الى لبنان وانتهاء بأحداث (حلبتشة) الاخيرة. وقال انه بينما كانت اسرائيل تغزو لبنان في السادس من حزيران عام ١٩٨٢ متجهة الى بيروت كانت القوات الايرانية تغزو العراق متجهة الى البصرة.

وكانت هذه لحظة تاريخية فاتت على الكثيرين ممن لم ينتبهوا الى مغزاها في سياسة لخبطة الاوراق. في ذلك الوقت وجه الرئيس الغيني احمد سيكوتوري رئيس لجنة المساعي الحميدة رسالة الى طهران وبغداد بوجوب ايقاف القتال واتجاه الطرفين الى مجابهة العدو المشترك للعالم الاسلامي وهو اسرائيل. وكانت تلك اللحظة تبدو وكانها جاءت من السماء. الا انها سقطت على تراب. واتضح ان مواجهة اسرائيل ومحاولة تحرير القدس شيء، وان السياسة الايرانية شيء آخر.

وروى طارق عزيز مقارنة بين هذا الموقف وموقف العراق والاردن في عام ١٩٦٧ فقال : "اذكر انني كنت في سجن تدمر في سوريا آنذاك وقد سمعت المرحوم جمال عبدالناصر يهاجم الملك الحسين في خطاب له قبل الحرب هجوما شديدا. ثم حدثت المفاجأة حينما تعرض الامن القومي للخطر، واذ بالملك الحسين يطير الى القاهرة ويعود بالفريق عبدالمنعم رياض قائدا تأتمر بامره القوات الاردنية، وفي ذلك الوقت نسيت بغداد خلافاتها مع دمشق وارسلت قواتها الى الجبهة مثلما فعل الاردن في حرب اكتوبر وارسل لواء الى الجولان للدفاع عن دمشق".

لخبطة الاوراق هي الوجه الاخر لمحاولة لخبطة المفاهيم. غير ان سياسة العراق الدؤوبة القائمة على "التخصيص" دون التعميم والاستجابة لكل المتغيرات بقدر ما يقتضي كل واحد منها لا اكثر ولا اقل.. هذه السياسة العقلانية استطاعت بعد سبع سنوات من الجهد الدامي ان تحصل على القرار ٥٩٨ من مجلس الامن الدولي لايقاف القتال. وهو قرار يختلف عن غيره من القرارات بكونه ملزما لايران والعراق مثلما هو ملزم للدول الكبرى باتخاذ الاجراءات المناسبة لتنفيذه.

ويذكر طارق عزيز كيف استقبل المندوب الايراني في مجلس الامن القرار ٥٨٢ مثلا. لقد رفضه علنا وهو هناك في اروقة الامم المتحدة. اما القرار ٥٩٨ فهو يختلف وقد بدأت طهران تشعر بان الدنيا كلها ستقف ضدها الان. وكانت الحرب هي وسيلة ايران للخبطة الاوراق. الا ان الاستعدادات العراقية الجبارة كانت تجعل طهران تدفع اثمانا باهظة لممارسة هذه اللعبة.

ففي العام الماضي حشد الايرانيون اربعمائة الف جندي مدربين لمدة عام ومسلحين تسليحا جيدا وهاجموا مسلحة طولها عشرة كيلومترات وعرضها ثلاثة كيلومترات. وقد ذهب ضحية ذلك الهجوم مئتان

البقية ص ١٧

للتأمل — مقال للدكتوره: (عائشه حجازي)

أوراق جديدة

قال تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء).

كما قال تعالى: (من عمل صالحا من ذكر أو انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزيهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون).

ويقول تعالى: (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن).

احتفالات

من باب جبر الخاطر كثر المحتفلون من الذكور بيوم المرأة العالمي الى جانب المحتفلات صحيح أن الأيام المخصصة لقضية ما تعتبر محطات توقف وتقييم لكمية الانجاز ومقدار التقدم الا أنه من الملاحظ ان الاحتفالات بالمناسبات العالمية تحول في دول العالم الثالث وبصورة عامة الى شيء أشبه بالمواسم الفولكلورية، وتقولب ضمن قوالب باهتة، وتؤطر ضمن مهرجانات وندوات مكررة ومملة. فالتهليل في يوم المرأة الذي يطلقون عليه لقب عالمي لن يحل مشاكل المرأة في المجتمعات المتخلفة والمجتمعات الجاهلة ولا في المجتمعات التي يحلو لها ان تحول المرأة الى دميه.

ان المرأة والرجل الواعيين المتحررين من قيود الجهل والتقليد الاعمى لا يحتاجان الى مناسبات للتصفيق، لان ايديهما مسخرة للانتاج. وعقلهما موجه الى توجيه تناقضات السلبيات في الحياة الى تزاوج حقيقي والى تفاهم وانسجام بين الانسان وبين العالم يشكل فيها الانسان بشقيه رجل وامرأة وحدة واحدة تسعى نحو الكمال. ولعلها لفتة ماكرة هي التي توجه المرأة في بلادنا الى اللهاث وراء حركات التحرر النسائية العالمية جاعلين هم المرأة البكاء والتباكي على ما تتضمنه الشعارات المضللة بالمساواة والغاء الاضطهاد والاستغلال.. الخ. واستجداء الحقوق كما نصت عليها المواثيق الصادرة عن الامم المتحدة وما أكثرها وما ابعدها عن معالجة قضايا المرأة العربية. فمن ميثاق يمنح المرأة حقوقها السياسية الى ميثاق يطالب بالمساواة بالاجور الى ثالث حول الغاء التمييز في مجال التعليم وأشكال التمييز الاخرى.. والغريب أننا غرقنا في بحر من المواثيق والبنود التي تمطرنا بها الامم المتحدة وحفظناها عن ظهر قلب واستشهدنا بها في ندواتنا واجتماعاتنا واحتفالاتنا وصراخنا. ولم نحاول أن ننظر في شريعتنا السمحاء. ونعرف ما لنا وما علينا وبدلا من السعي وراء دساتير الغربيين أليس حري بنا أن نسعى ونتحرك ضمن اطار مجتمعنا العربي الاسلامي الشرقي المرتكز على الحضارة العربية الاسلامية بما فيها من قيم ومنطلقات فكرية تتميز بالخصوصية والصدق وتتناسب تكويننا النفسي والثقافي والفكري وواقع بلادنا!! ؟ان الاسلام اعطى للمرأة من الحقوق ما لم تعطها القوانين الوضعية المعاصرة. واذا كان هناك أي مأخذ يتحجج به الذين لا يتشدقون الا بالافكار المستوردة حتى ولو كانت لا تقارن بما لدينا فإن العيب ليس في النص الشرعي ولكن في التطبيق البشري الجاهل السطحي الفهم ومع ذلك ما من عاقل يقف ضد الافكار المستوردة الايجابية أو يوصد الباب امام رياح التطور ولا بأس من المقارنة والاستيعاب وتوسيع المدارك ولا يتيسر ذلك الا بعد أن نعي ونقدر ونفهم ونهضم ما عندنا ليكون لدينا القناعة والمناعة ضد ما لا يتناسب مع واقعنا واوضاعنا وخصوصية قضايانا، ليحتفل المحتفلون بروعة المواثيق وليعلوا النداء بها دون الغوص في ايجاد الحلول المصيرية الملحة لطموحاتنا ولترتفع النصب في ذلك اليوم لتكون الشاهد على وأده وعلى مظهرية لم تكن في محلها وتقليد لا يمت بواقعنا بصلة وما اكثر الذين يخططون على الرمال ليمحوها هبوب الرياح!!.

تحية للمرأة العربية

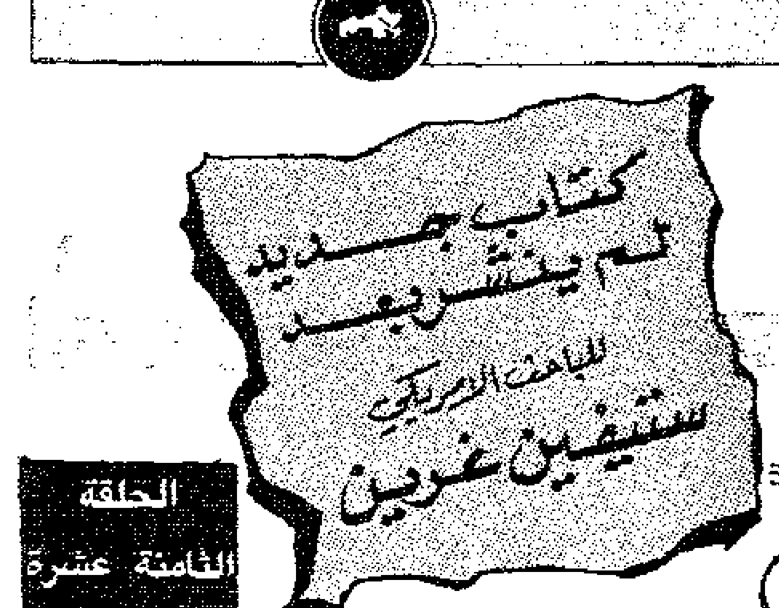
في وطننا العربي على امتداده مناسبات ومواقف قومية وطنية، اجبرت المرأة العربية العالم فيها على أن ينحني لها لانها وقفت وقفة انسانة قدت من العطاء والتضحية والحنان والبطولة واثبتت أنها إنسانة غنية الافكار والمشاعر والثقافة واثبتت حقها في الوجود وحقها في الحياة الكريمة المشرفة مما يهز ويضرب أكبر احتفال عالمي للمرأة قررته منظمات الامم المتحدة لتكون الشاهد على ظلمها للمرأة.. فماذا اذا عاشت المرأة الامريكية تحت ظروف عمل وظروف معيشية قاسية.. وماذا اذا احترق مصنع وتضورت نساؤه ورفعن راية العصيان وطالبن بالحقوق وبإنسانيتهن؟ فإنساننا العربي رجل وامرأة تنتهك ابسط حقوقه وترتكب بحقه افظع الممارسات ومع ذلك تصر الامم المتحدة على الاحتفال بيوم المرأة وباليوم العالمي لحقوق الانسان.. ماذا تقول النساء الامريكيات عن ممارسات الكيان الصهيوني ضد المرأة العربية في لبنان وفي الارض المحتلة في كل مكان في العالم يتعرض فيه الانسان والامهات خاصة الى تعذيب اولادهن وازواجهن واخوانهن وأبنائهن ماذا يقولون عن نضال المرأة الفلسطينية التي تكتب بالدمع بالدم بالثورة الملتهبة تاريخ بلادها، ماذا يقولون عن المرأة اللبنانية والفلسطينية والعراقية التي اثبتت أن نداء الوطن أقوى نداء.. أن المرأة العربية صاحبة قضية وهدف ولذلك فهي لا تحتاج الى الصياح والصراخ والنعيق عن حقوق بمساواة وإنما اثبتت وجودها في العمل، اعترف العالم أم لم يعترف لانها اندفعت بواقع من إيمانها، فرفضت السلبية وقامت بالمبادرة فهي صادقة مخلصة بمشاعرها، هل ينكر العالم دور المرأة العراقية وحكمتها ووعيها وكفاءتها في الدفاع عن الجبهة الداخلية، وحماية ظهور رجالها والمحافظة على تماسك المجتمع ولا تزال؟؟ ومن قبلها المرأة اللبنانية التي ضربت أروع مثل في الوطنية والصمود ويأتي وجه المرأة الفلسطينية في الارض المحتلة ليعبر عن البطولة الحقيقية المستمرة في الكفاح ترى بعد هذا كله.. هل نحتاج ان ننظر الى المرأة الغربية المستقوية المسترجلة المستعبدة من نفسها ومن رجلها رغم الغلاف البراق.. كمثال - لا والف لا، طال الليل ام قصر.. المستقبل يأذن الله لامتنا العربية نساء ورجالا.. فالخطوة الواثقة هي اول الطريق..

المسؤولية المشتركة

الشخصية الانسانية السوية المنتجة سواء كانت لرجل او امرأة هي وحدة لا تتجزأ ودور كل من الرجل والمرأة في البناء والتطوير يختلف باختلاف النسيج الاجتماعي الواقعي للمجتمع الذي يعيشان فيه والمرحلة الحضارية ومشاركة المرأة في قضايا وهموم مجتمعها لم يعد مجالا للمناظرة كما ان بعض الحديث عن حرية المرأة وتحررها اصبح من قبيل السخرية. لسنا بحاجة الى خداع ومظهرية وبهرجة وإعلان وجود، نحن بحاجة الى واقعية عقلانية لا تصرفنا عن تعبئة طاقاتنا من اجل التغلب على المشاكل الحقيقية التي تعترض مسيرة امتنا والتحديات التي يمر بها الوطن لانها تتطلب نظرة جدية وتعاملا بطريقة جديدة فالسفسطة المضللة ومهرجانات عرض الازياء مرفوضة وإنما التفكير والمنطق السليمين امام قضية جوهرية وموضوع قومي يضع النساء والرجال امام مسؤولية موحدة للعمل الجدي المتواصل. لقد زمن الردة الذي تعيشه المرأة في هذا العصر كما يحلو لبعضهن وصفه وزمن التكلس المفروض على قدرات المرأة وابعادها عن مواقف اتخاذ القرار فلن يجدي به النواح والبكاء وإنما المزيد من العمل الصادق المخلص، الا اذا كان مجلس كرسي الوزارة يقض مضجع من لا يحسن سوى مجاراة البوم في نعيقه والتوائه في تشاؤمه. وكيف بالله عليكم تقلب

البقية ص ١٧

كتاب



الحلقة الثامنة عشرة

أمريكا واسرائيل في الشرق الأوسط (١٩٦٧ - ١٩٨٧)

البحث عن دليل تقني:

كما ذكرنا سابقا فإن الوسائل العادية الاساسية والاولية للتحقق من التجربة النووية من قبل حكومة الولايات المتحدة تشمل قياس كمية الاشعاع في الهواء، (وحيثما امكن) عينات الماء بجوار مكان الانفجار المشتبه فيه. وقد لاحظ تقرير اللجنة غير السري الذي صدر في تموز/ يوليو ١٩٨٠ ما يلي:

"لقد جرت محاولات نشطة لتحديد مخلفات الاشعاع. وبما أن كمية الاشعاع الاصلية تعتبر منخفضة عموما في نصف الكرة الجنوبي، فإن كل ما جمعته الولايات المتحدة لم يسفر عن شيء وبعضه دل على مستويات منخفضة بشكل غير عادي للاشعاع الخلفي".

وتعتبر هذه البيانات صحيحة. لكن ما لم يذكره التقرير هو تأخر الطائرات الاميركية في جمع عينات الهواء مدة ثلاثة اسابيع وذلك - كما تقول بعض المراجع - بسبب بعد منطقة المشاهد. وشبيه بهذا ما حصل بعد التنبيه الى ضعف عام في مستوى الاشعاع الخلفي في نصف الكرة الجنوبي فإن التقرير أغفل الاشارة الى أن مستويات الاشعاع الطبيعية في المنطقة المجاورة مباشرة لموضع المشاهدة من قبل مرقبلا الصناعي اي - كما ذكرنا انفا - قرب جزيرتي برنس ادوارد هي اعلى مستويات في العالم بسبب الرقة الفريدة للارض في تلك المنطقة.

وفي منتصف شهر تشرين الثاني/ نوفمبر وقبل اجتماع لجنة البيت الابيض، ظن علماء معهد نيوزيلند للعلوم النووية انهم اكتشفوا مستويات اشعاع عالية فوق العادة في عينات مياه الامطار التي جمعت باتجاه هبوب الريح ومن مكان قريب من موضع مشاهدة قمر فيلا الصناعي. لكن في غضون ساعات أعلن مركز المراقبة الاخر بنيوزيلندا وهو مختبر نيوزيلند القومي للاشعاع ما يناقض ذلك. وسرعان ما حسم الخلاف لصالح مختبر الاشعاع. وبدا أن تقرير اللجنة كان محقا في استنتاج "انه ظهرت نتيجة اولية في نيوزيلند، لكن تبين فيما بعد انها خاطئة".

وفي أول اجتماع عقدته اللجنة في أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٩ قال تقنيو مركز التطبيقات التقنية التابع لسلاح الجو الاميركي انهم اكتشفوا "دليلا سمعيا (في الوقت المناسب) من مراكز تنصت في مناطق متباعدة جدا في العالم، وان الدليل يؤكد حدوث انفجار. "لكن هذا لم يؤثر في اللجنة. وبعد استجواب صارم اعترف التقنيون ان اجهزة الاحساس التنصتية التي كان يفترض أن تلتقط الاشارات في الوقت ذاته بما فيها مركز التنصت باستراليا وهو اقرب المراكز لجزيرتي أدوارد - هذه كلها لم تحس بشيء.

وأبدى بعض الموظفين الذين حضروا هذا الاجتماع اهتماما بما قاله التقنيون وابدوا بحماسة وقوع حدث نووي.

ولكن علماء اللجنة الذين لاحظوا متناقض الشواهد، وشكوا في أن انفجارا نوويا منخفض المستوى يمكن اكتشافه صوتيا في أي من مراكز التنصت استنتجوا في تقريرهم ان المعطيات الصوتية التي تلقوها "لا علاقة لها" بحادث ٢٢ ايلول/ سبتمبر الذي شاهده قمر فيلا الصناعي.

واستجابت اللجنة بطريقة مماثلة لمعطيات قدمها عالمان استندا فيها الى مشاهدات مرصد اريكيبو اللاسلكي في بورتوريكو، فقد اكتشف المرصد اضطرابا متنقلا في الغلاف الايوني يعرف باسم "تيد" كان متجها من الجنوب الى الشمال، في الوقت الذي جرت فيه مشاهدة القمر الصناعي. ولكن لجنة البيت الابيض لاحظت ان عاصفة هبت جنوبي بورتوريكو آنذاك، وأن الاجهزة بالغة الحساسية المستخدمة في اريكيبو لقياس "تيد" لم تكن قد عملت اكثر من ١٢٠ ساعة مراقبة، وانها توفر معطيات ضعيفة الاساس لا يمكن اعتمادها للحكم على هذه الاشارة الخاصة.

وخلصت اللجنة الى انه لا علاقة على الارجح بين معطيات "تيد" وحادث ٢٢ ايلول/ سبتمبر، كما فعلت بالنسبة للاشارات الصوتية.

وكانت شبكة رادار الانذار المبكر التابعة لسلاح الجو الاميركي قد التقطت في ٢٢ ايلول/ سبتمبر اشارة ما. لكن هذه الاشارة كانت غامضة الى حد يرجح معه ان يكون مصدرها أمورا أخرى (يفترض ان تكون أمورا طبيعية) غير الحدث النووي، غير ان اللجنة لم تجد هذه المعلومات مهمة الى حد يوجب ذكرها في تقريرها غير السري.

كان الدليل الصوتي - المائي الذي قدمه مختبر الابحاث البحرية أكثر إقناعا لسبب واحد على الاقل هو أن مكتب سياسة العلوم والتكنولوجيا في البيت الابيض كان قد طلب بالتحديد من المختبر أن يقوم بالبحث في انحاء العالم كله عن معطيات جيوفيزيائية قد تكون لها علاقة بما رصده قمر فيلا الصناعي وتعين اللجنة في مداولاتها. وأولى مدير المختبر الن بيرمان هذه المهمة اولوية قصوى، وخصص لها (٧٥) من موظفيه بدوام كامل. وكانت النتيجة دراسة تقع في ٣٠٠ صفحة ارسلها الى البيت الابيض بشكلها النهائي في ٣٠ حزيران/ يونيو ١٩٨٠. لكن اللجنة لم تناقش معطياتها الاولية بشكل مطول الا في اجتماعيها الاخيرين.

وقد استنتج المختبر، على اساس كثرة الادلة (الطبيعية)، أن قنبلة نووية صغيرة قد تم تفجيرها فعلا قرب جزيرتي برنس ادوارد في ٢٢ ايلول/ سبتمبر. وقرر المختبر انه تم الكشف عن نبضتين صوتيتين مائيتين في الوقت الصحيح والاتجاه الصحيح، وان اولاهما - وهي الاضعف ارسلت مباشرة الى جنوب الاطلسي، الا ان قوتها، كما بدا لاجهزة الاحساس في شمال الاطلسي، امتصها الجزء الجنوبي من القارة الافريقية. اما النبضة الثانية وهي الاشد، فكان سببها انعكاس الموجة الصوتية المائية التي ولدها الانفجار افقيا على الرف القاري للمنطقة القطبية الجنوبية، ومنه مباشرة الى المحيط الاطلسي من الجنوب الى الشمال. ونظرا لانها واصلت رحلتها شمالا فقد استغرق وصولها الى اجهزة الاحساس وقتا اطول.

ووجدت اللجنة أخطاء في موضوع الاشارتين: فالاشارة الاولى كانت ضعيفة الى حد كان يصعب معه تمييزها. والثانية، قطعت مسافة طويلة لدرجة انها لم تتزامن مع ما شاهده قمر فيلا الصناعي، تاركة مجالا للشك في تحديد موقع الانفجار الصحيح. وقد ايد بيرمان، مدير المختبر، بقوة الحسابات الرياضية التي حددت مصدر النبضة الثانية بدقة في المكان الذي حدده القمر الصناعي للومضة. لكن اللجنة لم تقتنع هذه المرة ايضا.

وخصص القسم الاكبر من اخر اجتماع رسمي للجنة لمراجعة مسودة الدراسة التي اعدها مختبر الابحاث البحرية، بما فيها مصادفة اعتبرها بيرمان "ذات دلالة، وان لم تكن قاطعة". فقد حسب المختبر بدقة لحظة شروق الشمس على اعلى نقطة في سطح جزيرة برنس ادوارد في ٢٢ ايلول/ سبتمبر، واكتشف ان المشاهدة التي سجلها قمر فيلا الصناعي حدثت قبل شروق الشمس بعشر دقائق تماما. وتكمن اهمية ذلك في أن التجارب النووية تجري عادة قبيل الفجر لكي تسمح بقياس الاشعاع بصريا في الظلام، ومن ثم القيام فورا بملاحظة نتائج الانفجار وتجميع المخلفات الاشعاعية في الضوء.

وقال بيرمان ان الحسابات التي اجريت معقدة الى حد ان الامر سيكون حدثا مسليا لو تبين ان القضية برمتها هي مجرد مصادفة، لكن اللجنة لم تستطرف ذلك ولم تقتنع، بل إن احد أعضائها، وهو ريكاردو جياكوني، اشار فيما بعد الى ان البحث العلمي المنظم يتطلب من المرء ان يقوم سلفا باختيار المعلومات التي سوف يستخدمها. اذ "لا يمكنك المضي عشوائيا بحثا عن بينات".

وفي النهاية، اعتبرت اللجنة أن الاشارات الصوتية التي سجلها قمر فيلا الصناعي نفسه هي البينة الاهم لتقرير ما اذا كان قد حصل تفجير نووي. فمن إحدى النواحي كانت الاشارة التي اصدرها قمر فيلا الصناعي في ٢٢ ايلول/ سبتمبر، مختلفة عن مشاهداته السابقة. فهذا القمر نفسه هو الذي اكتشف في الماضي ٤١ حادثا نوويا. وفي كل مرة كانت المعلومات الاضافية على اختلافها تثبت صحة مشاهدته وكان هذا هو الاساس الذي حمل فريق بحث الازمة الذي اجتمع في الاصل في البيت الابيض في "الصباح التالي" للحادث، وكذلك اللجنة نفسها عندما اجتمعت للمرة الاولى بعد ذلك بشهرين على الاعتقاد بأن حادثا نوويا قد وقع بالفعل، وأن الدليل التقني من اجهزة احساس اخرى سوف يظهر في آخر الامر.

كان كل قمر من مجموعة الاقمار الصناعية لقياس الحساسية (فيلا) يحمل عدادين مهمتهما كما يقول تقرير اللجنة "ملاحظة ومضة الانفجار وتشغيل جهاز التسجيل عندما تتغير كثافة الضوء بسرعة"، كما وقد دلت تجربة اجهزة الاحساس البصرية، قبل تاريخ ايلول/ سبتمبر ١٩٧٩، على ان إشارة الانفجار النووي المزدوجة النبضات تختلف عن أي شيء آخر في الطبيعة. وفي تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٩ نشر مختبر لوس الاموس العلمي بحثا شرح فيه الأسباب التي تجعل من الصعب تكذيب اقمار فيلا الصناعية. وبعد ان قدم البحث شرحا مصورا لاشارة نموذجية لتفجير نووي قال:

"ان الجزء الاكبر من مجمل الطاقة التي تشعها كتلة اللهب يتولد من الذروة (الضوئية) الثانية التي لا تختلف كثيرا في وهجها الفوري عن الذروة الاولى، لكنها تدوم لمدة اطول مائة مرة.. ثم إن ازدواج الذروة في النبضة الضوئية والطاقة الهائلة من الذروة الثانية يدلان بشكل لا يقبل الخطأ ان الاشارة الضوئية نجمت من انفجار نووي.. وقد تتولد في الطبيعة مصادر ذات ضوء نابض، كما أنه يمكن بناء مثل هذه المصادر ويمكن لاي مصدر منها أن يعادل الانفجار النووي في قوته او في مدة النبض، لكنه لا يمكن ان يعادله في الامرين معا".

واكتشفت اللجنة أن المشكلة بالنسبة لاشارات قمر فيلا الصناعي في ٢٢ ايلول/ سبتمبر، هي أن عداديه أعطيا، بالنسبة لما شاهده بالذات، قراءات لكثافة نسبية مختلفة بالمقارنة مع قراءات لمشاهدات سابقة. ومع أن أجهزة الاحساس البصرية في "العدادين" معدة للاشارة الى كثافات مختلفة لكي تمدنا بقراءتين مختلفتين للضخامة، فإنه ينتظر أن تمدنا بالقراءات النسبية نفسها بين مشاهدة وأخرى، حتى لو اختلف حجم الانفجارات المكتشفة. فمثلا، لو كانت قيم القراءتين خلال الانفجار الاول ٢ : ١ فلابد أن تكون خلال الانفجار التالي ٢ : ١.

وقد درست اللجنة اثني عشر اكتشافا من الاكتشافات التي سبق لقمر فيلا الصناعي ان سجلها. وتبين لها ان نسبة قراءات جهازي الاحساس البصريين كانت نفسها خلال جميع الانفجارات الاثني عشر السابقة. ولكن الذي حدث في ٢٢ ايلول/ سبتمبر هو ان الحدبة الثانية للنبضة المزدوجة في أحد اجهزة الاحساس البصرية تسببت في "هبوط النسبة هبوطا حادا خارج نطاق الذبذبات النووية"، ويفسر تقرير اللجنة ذلك بقوله:

"وهذا يعني من الناحية النوعية انه اثناء الحدبة الثانية تكون نسبة إشارات العداد مختلفة اختلافا كبيرا عما يتوقع المرء من انفجار نووي قرب سطح الارض. وهذا السلوك الشاذ لم يلاحظ مطلقا في تسجيلات العداد أثناء التفجيرات النووية السابقة. اذن وعلى الرغم من ان حادث ٢٢ ايلول/ سبتمبر يحمل كثيرا من خصائص الاشارات النووية فإنه يختلف عنها في امر اساسي.

ولم تتمكن اللجنة من تعليل هذا التباين في سلوك القمر الصناعي الا بافتراض وجود مصدر أو مصادر ضوئية قرب القمر الصناعي. وبعد فحص عدة مصادر ضوئية بديلة، توصلت اللجنة الى أن "ظاهرة ما" مثل "انعكاس ضوء الشمس على جسيمات تطايرت من جراء اصطدام بعض النيازك بالمركبة الفضائية" هي التفسير البديل والممكن لاشارة ٢٢ ايلول/ سبتمبر. ثم اضاف تقرير اللجنة "لكننا لا نعتبر هذا التفسير بحد ذاته صحيحا بالضرورة.

وخلصت لجنة البيت الابيض الى القول بأن اكتشاف قمر فيلا الصناعي:

"يحمل تناقضا ذاتيا كافيا لاثارة شك قوي حول ما اذا كانت الاشارة ناجمة من انفجار نووي أو عن أي مصدر صوتي بعيد عن مكان قمر فيلا الصناعي".

على أن النسخة غير السرية من تقرير اللجنة لم يأخذ بعين الاعتبار احتمال ظهور تقديرات أخرى مختلفة. واكتشفت اخيرا بالقول إنه من المحتمل ان لا تكون الاشارة ناجمة من انفجار نووي. ومنذ ذلك الحين وحتى ١٩٨٧ أصر رئيس اللجنة جاك روينا على ان احتمالات عدم وقوع انفجار نووي أقوى من احتمالات وقوعه بنسبة خمسة او ستة الى واحد. ففي عام ١٩٨٧ اتصف كلام روينا بتحفظ غاب عن تقرير اللجنة. قال روينا:

"آمل ان تكونوا على علم بما جاء في التقرير. فقد قال التقرير بأننا لا نعرف حقيقة الوضع آنذاك، وأن المعطيات كانت غامضة. وقلنا بأن استنتاجنا الوحيد هو أنه اذا قلنا بأن انفجارا نوويا قد وقع فإنه يتعين علينا ان نجد تفسيرا لكثرة من المعطيات الفنية. وعلينا ان نفعل الشيء ذاته اذا قلنا بأنه لم يقع".

اصر روينا بقوة على نقطة واحدة وهي ان اللجنة اجمعت على الاستنتاجات التي توصلت اليها. فقد اجتمع تسعة من أبرز علماء البلاد بشكل دوري لمدة ثمانية أشهر وراجعوا الشواهد على "حادث ٢٢ سبتمبر" وتوصلوا الى استنتاجات واحدة. وقد أجريت في العام ١٩٨٧، مقابلات مع أغلبية أعضاء اللجنة، ومع موظفي مكتب سياسة العلوم والتكنولوجيا، ومسؤولي مجلس الامن القومي، ووكالة الاستخبارات المركزية، وموظفي وزارة الخارجية والدفاع المشاركين في اعمال اللجنة، فايدت جميعها ما قاله روينا حول هذه النقطة. ولم يكن هناك ثمة خلاف جدي بين الاعضاء.

خبراء آخرون واستنتاجات أخرى:

لما قدمت لجنة خبراء البيت الابيض تقريرها غير السري في ١٥ تموز/ يوليو ١٩٨٠، كان مكتب سياسة العلوم والتكنولوجيا قد تسلم التقرير النهائي الذي قدمه مختبر الابحاث البحرية، والذي يقع في ٣٠٠ صفحة. وكما ذكرنا من قبل، فإن المكتب، بصفته أمين سر اللجنة، كلف المختبر بالقيام "بتحليل مستقل لهذه المعطيات". ولكن ما لم يمكن التكهن به، عندما تم تكليف المختبر بهذه المهمة بعد اسابيع من مشاهدة قمر فيلا الصناعي، هو ان "التحليل المستقل" للمختبر سيتعارض آخر الامر مع تحاليل اللجنة نفسها.

لقد وضعت مسودة تقرير لجنة البيت الابيض في شباط/ فبراير وآذار/ مارس ١٩٨٠، وتمت الموافقة عليها بصيغتها النهائية في اجتماع اللجنة الرسمي الاخير في نيسان/ ابريل. وفي هذا الاجتماع الاخير، جوبهت اللجنة بالاستنتاج الاولي لمدير مختبر الابحاث البحرية، بيرمان، وهو أن أكثر الادلة ترجح وقوع "حادث نووي". وفي ذلك الوقت اعتبر المختبر أن المعطيات الصوتية - المائية هي اقوى دليل. وفي ٣٠ حزيران/ يونيو ١٩٨٠، وقبل اسبوعين من نشرة تقرير لجنة البيت الابيض، قدم مختبر الابحاث البحرية دراسته النهائية الى مكتب سياسة العلوم والتكنولوجيا (واللجنة).

لكن بدلا من أن تعيد لجنة البيت الابيض النظر في تقريرها و/ او تعيد كتابة مسودة للفصل في الاختلافات، قررت اعتبار دراسة مختبر الابحاث البحرية "تحليلا اوليا جدا". و"ناقصا جدا بحيث لا يمكن تطبيقه على الحادث".

ويقول الن بيرمان انه لا يفهم الى هذا اليوم لماذا اختارت اللجنة أن تسيء الى دراسة مختبر الابحاث البحرية، وتصفها بأنها "اولية". وقد سبق لبيرمان أن كان على صلة وثيقة بكل من جاك روينا وفرانك برس، وكان يعتبرهما صديقين شخصيين، وقد استنتجت مجلة العلوم ما يلي:

ان انشقاق بيرمان عن الادارة مهم لانه من المنشقين القلائل الذين تكلموا علنا. اما الاخرون فقد انبهروا بهالة نجوم لجنة البيت الابيض، التي حفلت بحملة جائزة نوبل، او اسكتوا بحجة احترام التدابير الامنية.

وكلمة "آخرون" هنا تشمل عناصر المجتمع العلمي الاميركي الذين وجدوا صعوبة في فهم غموض اللجنة. وكثيرا ما كانت الصحافة تورد على لسان علماء دائرة الطاقة، وبخاصة في مختبري لوس الاموس وسانديا اقوالا تؤيد هذا الدليل او ذاك حول حادث ٢٢ ايلول/ سبتمبر النووي. وقد ذهب مختبر لوس الاموس بعملية تسريب المعلومات خطوة ابعد في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٩ عندما نشر "بحثا قصيرا" للمختبر (ذكرناه سابقا) بعنوان "وميض ضوئي ناتج عن انفجار نووي جوي". ومع ان البحث لم يتطرق الى حادث ٢٢ ايلول/ سبتمبر بشكل خاص، الا ان توقيت نشره وحجته القوية لصالح اشارة جهاز الاحساس البصري الفريدة من نوعها في مجال الكشف عن الانفجارات النووية شكل تعبيرا قويا، ولو حذرا، عن وجود "رأي مختلف" على الاقل ضمن المجتمع العلمي الاميركي.

ومن الممكن ان يكون علماء لجنة البيت الابيض قد توصلوا فعلا الى اجماع على استنتاجاتهم، ولكنهم لم يعبروا في تحاليلهم للمعطيات العلمية عن اراء كل الاختصاصيين والعلماء العاملين بحكم مهنهم في مجال الكشف عن التجارب النووية.

لقد اختلف العلماء الاميركيون في الرأي حول ما شاهده قمر فيلا الصناعي، لكن دوائر الاستخبارات الاميركية لم تفعل ذلك. ففي اواخر كانون الثاني/ يناير ١٩٨٠، ابلغت وكالة الاستخبارات المركزية لجنة فرعية منبثقة عن مجلس الشيوخ الاميركي ان اسطول جنوب افريقيا البحري كان يقوم بتدريبات في المنطقة نفسها التي شاهد فيها قمر فيلا الصناعي الحادث وسط اجراءات امنية غير اعتيادية.

والمحت الوكالة بقوة أمام أعضاء مجلس الشيوخ الى ان هذه "التدريبات" كانت اجراءات نموذجية لعملية مراقبة تجربة نووية. وفي ذلك الشهر نفسه نقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن "مصادر" وزارة الدفاع الاميركية ان الاحصاءات تؤكد أن حادث ٢٢ ايلول/ سبتمبر كان في الحقيقة انفجارا نوويا.

وفي حزيران/ يونيو ١٩٨٠، وقبيل تقديم التقرير النهائي لمختبر الابحاث البحرية، علم البيت الابيض بأن وكالة استخبارات وزارة الدفاع قد استنتجت رسميا في دراستها الخاصة لما شاهده قمر فيلا الصناعي انه قد جرى بالفعل تفجير قنبلة نووية في المنطقة الواقعة بين جنوب افريقيا والمنطقة القطبية الجنوبية في ٢٢ ايلول/ سبتمبر. وكان من المقرر نشر دراستها هذه في ١٥ تموز/ يوليو. لكن جاك روينا رئيس لجنة البيت الابيض اخذ منذ ذلك الحين يصف الدراسة بأنها من الناحية الفنية في مستوى "صف اول وربما ثالث جامعي".

ولكن كان هناك اهتمام باستنتاجات الوكالة يكفي لجعل مكتب سياسة العلوم والتكنولوجيا واللجنة يسارعان الى نشر نسخة غير سرية من تقريرهما في ١٥/ تموز/ يوليو ١٩٨٠.

وفي كانون الثاني/ يناير ١٩٨٠ انبعث وكالة الاخبار المركزية شهادتها أمام الكونجرس بتقرير منها قدمته في حزيران/ يونيو لمجلس الامن القومي. وقد اشارت في تقريرها الى ان جهازا معدا لغرض نووي بقوة ٢ - ٣ الاف طن جرى تفجيره في المكان والوقت اللذين اكتشفهما قمر فيلا الصناعي على علو ٨٠٠٠ كم اثناء اختبار اشتركت فيه على ما يرجح قوات جنوب افريقيا واسرائيل.

ما لم يقل للجنة البيت الابيض:

كانت المسألة في ظاهرها غير معقولة. فهنا لجنة من علماء بارزين يحتلون مناصب هامة في المجتمع العلمي الاميركي ويتمتعون بالاحترام وبسمعة دولية ويحرصون على ... يقضون ثمانية أشهر في مراجعة كل المعطيات المتوافرة من مصادر سرية وغير سرية ويقررون في النهاية انه يرجح ان ما شاهده قمر فيلا الصناعي ليس من مصدر نووي. وفي الفترة ذاتها تقوم جماعة الاستخبارات بمراجعة ما يفترض انه المعطيات السرية وغير السرية ذاتها وتراهن على سمعتها فتصدر تقارير تتناقض بشكل مباشر مع لجنة البيت الابيض. فما هو تفسير هذا التناقض؟

الحلقة التاسعة عشرة
يوم الاثنين القادم

الرأي خاص

انتخابات المهندسين الزراعيين اليوم ٣ مرشحين لمركز النقيب و٣ لنائب النقيب

عمان ـ الراي ـ تجتمع الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين صباح (اليوم) في مجمع النقابات المهنية في عمان لمناقشة واقرار التقريرين الاداري والمالي المقدمين من قبل مجلس النقابة الحادي عشر ومن ثم اجراء انتخابات جديدة لمجلس النقابة للدورة القادمة.

وقد ترشح لمركز النقيب ثلاثة مهندسين زراعيين هم السادة طارق التل النقيب الحالي وثابت غيث، وفهد ابو قمر.

كما ترشح لمركز نائب النقيب ثلاثة مهندسين زراعيين هم السادة عصام نصر، وعبدالرحمن غيث، واكرم الترك.

اما بالنسبة للمرشحين لمركز عضو مجلس النقابة فقد بلغ عددهم ٢٠ عضوا وهم السيدات والسادة: اروى الحنبلي، مالك قموه، لطفي محمد، مازن عادي، سالم العكور، هاني النوري، محمد حرب، حامد العميرين، جهاد ابو مشرف، حسن جبر، عبدالمجيد ابو رمان، سمير عويس، سمير سليمان، محمد مسمار، كايد الرشدان، شاكر هلسة، محمد زيتون، طلال الاشهب، ابراهيم ابو عتيلة، وعبدالحفيظ الجدي.

وفيما يتعلق بالقوائم الانتخابية فقد تشكلت ثلاث قوائم الاولى تدعى (القائمة المهنية) وتضم السادة طارق التل نقيبا وعصام نصر نائبا للنقيب وعضوية سالم العكور وهاني النوري ومحمد حرب وحامد العميرين وجهاد ابو مشرف وحسن جبر وعبدالمجيد ابو رمان.

والقائمة الثانية تدعى (القائمة الخضراء) وتضم السادة فهد ابو قمر نقيبا عبدالرحمن غيث نائبا للنقيب وعضوية كايد الرشدان ومحمد زيتون ومحمد مسمار وسمير عويس وسمير سليمان وشاكر هلسة واروى الحنبلي.

واما القائمة الثالثة والتي تدعى (قائمة العمل الزراعي) فتضم السادة ثابت غيث نقيبا، واكرم الترك نائبا للنقيب، وعضوية مالك قموه ولطفي يوسف وعبدالحفيظ الجدي وطلال الاشهب ومازن عادي.

ويذكر ان عدد اعضاء النقابة ٢٩٧٦ عضوا الا انه يحق لـ (٩٢٩) عضوا فقط المشاركة في الانتخابات كونهم مسددين لاشتراكاتهم السنوية.

من جهة ثانية، احتوى التقرير الاداري المقدم من قبل مجلس النقابة الحادي عشر على اهم الموضوعات التي وضعها المجلس في برنامج عمله خلال دورته السابقة ومنها انجاز ما يستطيع انجازه من القوانين والانظمة بما يحقق اهداف النقابة والسعي لحل مشكلة البطالة بين المهندسين الزراعيين، ودعم الفروع وزيادة التفاعل بينها وبين المجلس ومشاركتها في اتخاذ القرار ودعم المهندس الزراعي في الارض المحتلة والمشاركة في رسم السياسة الزراعية وتوفير المناخ العلمي الملائم.

وتجدر الاشارة الى ان نشاطات النقابة خلال الدورة السابقة كانت بارزة في كل الاحداث الوطنية تتوجها انتفاضة اهلنا في الاراض المحتلة ضد قوى الصهيونية وكل القوى الاستعمارية من خلفها، اضافة الى حرب المخيمات التي تعرض لها الشعب العربي الفلسطيني في لبنان، والهجوم الاميركي الظالم الذي تعرضت له ليبيا ودعم كل الجهود لوقف الحرب العراقية الايرانية المدمرة والمشاركة في كل النشاطات والمناسبات الوطنية الاخرى كيوم الارض والكرامة وغيرها.

نقابة مقاولي الانشاءات تنتخب اليوم نائب النقيب ومجلس النقابة

عمان ـ "الراي" ـ تجري في فندق القدس ميليا اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح اليوم وحتى الساعة السادسة مساء انتخابات مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين.

ويتالف مجلس النقابة من النقيب ونائبه وثمانية اعضاء وقد فاز بالتزكية المهندس علي ابو الراغب بمنصب النقيب. ويتنافس على منصب نائب النقيب السيدان خليل حدادين والمهندس محمد مراد فيما يتنافس على مقاعد عضوية المجلس السادة داوود الزير وهاني ناصر ووائل طوقان ومحمد طحاينه وحسين ابو غوش وباهر يعيش ونايف ابو عبيد وفؤاد ابو حمدان وسليم حمدان ومحمد الهويدي وعارف الطراونة ومحمد جمعه ابو الشيخ، وخيري ابو هشهش وطاهر رشيد وفريد صالحه وعلي عبيدات وشكري حمزه.

وكان السيد محمد احمد اسعد قد فاز بالتزكية عن مقاولي الفئة السادسة.



تصوير: يوسف العلان

تشاور جانبي خلال جلسة المؤتمر الاسلامي

الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، والسيد محمد ملحم عضو الوفد الفلسطيني لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في حديث جانبي اثناء الجلسة العامة للمؤتمر امس.

الحسين يعزي ال الفايز

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين امس الدكتور بسلم السلكت الامين العام للديوان الملكي الهاشمي لتقديم التعازي لال الفايز بوفاة فقيدهم المرحوم منصور الفايز.

الامير الحسن يعزي ال الفايز

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك امس الشريف فواز زبن عبدالله قائد البادية وحرس الحدود لتعزية ال الفايز بوفاة فقيدهم المرحوم منصور الفايز.

تخصيص جائزة للابداع المتميز في أدب الاطفال

عمان ـ "الراي" ـ أعلن الدكتور محمد الصقور وكيل وزارة التنمية الاجتماعية رئيس الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال في ختام ندوة ادب الاطفال في الاردن التي نظمتها الرابطة يومي الاربعاء والخميس الماضيين تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين عن تخصيص جائزة للابداع المتميز في ادب الطفل الاردني وحدد موعد الجائزة في تشرين الاول من كل عام.

الوزير الاميركي يبدي إستعداده للعودة الى المنطقة

واشنطن: لا تعديل لخطة شولتز

"المؤتمر الدولي الذي يتحدث عنه البعض ليس اقتراحنا"

واشنطن ـ وكالات ـ اكدت الولايات المتحدة امس تمسكها بخطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية للسلام، امس، من دون اي تعديل، في حين صرح شولتز باستعداده للعودة الى المنطقة.

ووجهت الحكومة الاميركية ما سمته وكالة الانباء الفرنسية "تحذيرا مبطنا" الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير حين قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان: "على اولئك الذين سيقولون لا للاقتراح الاميركي ان يحسبوا ثمن هذا القرار بالنسبة اليهم والى شعوبهم"!

واشار ريدمان الى ان احدا لم يرفض حتى الان رسميا الخطة الاميركية التي تقضي في المرحلة الاولى بعقد مؤتمر دولي لاطلاق مفاوضات حول وضع الاراضي التي تحتلها اسرائيل، واضاف "كل الامور تشير الى ان حكومات المنطقة تدرس اقتراحنا في صورة جدية" مؤكدا ان واشنطن لم تحدد مهلة نهائية ملزمة للحصول على اجوبة على اقتراحها.

وادعى ان الانتقادات الموجهة الى الخطة الاميركية خصوصا في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي "كانت مبنية على سوء فهم او تصور خاطىء للمبادرة الاميركية وما ترمي اليه" وكان شامير كرر خلال زيارته الى واشنطن الاسبوع الماضي معارضته مبدا عقد مؤتمر دولي.

وقال ريدمان "المؤتمر الدولي الذي عبر البعض عن معارضتهم له ليس المؤتمر الذي تقترحه" مشيرا بذلك الى ان المؤتمر الذي تتحدث عنه واشنطن لن تكون له سلطة التأثير على نتائج مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واضاف ريدمان: "اقتراحنا لا يزال كما هو" مشيرا الى انه لا يمكن تغييره و "اننا ننوي متابعته بقوة".

وكشف ان المبادرة الاميركية كانت موضع نقاش خلال المحادثات بين شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة.

وذكر ان شولتز "مستمر في البقاء مستعدا للقيام بما يلزم" ملمحا بذلك الى احتمال عودة وزير الخارجية الاميركي مرة اخرى الى المنطقة، لكن مسؤولا اميركيا كبيرا اعلن انه لم يتخذ بعد اي قرار في هذا الموضوع ويحتمل ان يقوم شولتز برحلة في بداية نيسان القادم.

ويمكن ان يتخذ شولتز قراره في هذا الموضوع بعد عودة المبعوث الاميركي فيليب حبيب هذا الاسبوع الى واشنطن بعد جولة في عدد من بلدان المنطقة.

وسئل ريدمان عن موقف بلاده من اعتقال القوات الاسرائيلية الافا عدة من الفلسطينيين فكرر الموقف الاميركي القائل بوجوب خضوع هؤلاء للاجراءات القضائية "الملائمة".

وصرح الوزير شولتز امس الاول بانه على استعداد للعودة الى الشرق الاوسط للعمل على تحريك مفاوضات السلام حتى لو كانت فرص نجاحه محدودة.

واوضح شولتز في مؤتمر صحافي عقده على اثر ثلاثة ايام من المحادثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة انه لم يتخذ بعد قرارا بالعودة الى منطقة الشرق الاوسط التي زارها مرتين منذ بداية العام الحالي.

وقال ان محادثاته مع شيفاردنادزه لم تسمح بالتغلب على "الخلافات العميقة" في مفهومي واشنطن وموسكو للمؤتمر الدولي.

ويذكر ان خطة السلام التي طرحها شولتز تقضي بعقد مؤتمر دولي لبدء مفاوضات حول وضع الاراضي التي تحتلها اسرائيل، غير ان واشنطن تعتقد انه لن يكون لهذا المؤتمر الا دور محدود ولن يكون له حق التأثير على سير المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية بينما تطالب موسكو بان تكون لها سلطة على المفاوضات.

واضاف شولتز "ان المفهوم السوفياتي يختلف بعمق عن مفهومنا، واكد ان المحادثات الاميركية ـ السوفياتية ستستمر رغم تلك حول هذه المسألة على مستوى الخبراء.

وقال شولتز ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها من اجل عقد مؤتمر دولي مع تمسكها بالسلطات المحدودة لهذا المؤتمر.

فضيحة في المانيا الغربية حول زيت الزيتون

هامبورغ ـ المانيا الغربية ـ ا ف ب ـ ذكرت مجلة (دي تسايت) في عددها الصادر امس في هامبورغ ان اثارا من مادة (بير) او (بيركلوريتيلين) السرطانية اكتشفت في زيت زيتون مستورد الى المانيا الغربية.

وحسب المجلة فان الاجهزة الصحية في بلدي فورتنبرغ اكتشفت هذه المادة على شكل اثار بمعدل ١,١ و٢,١ مليغرام في الليتر الواحد من زيت زيتون مستخرج بحرارة باردة ومستورد من فرنسا وايطاليا واسبانيا.

وكانت تجارب مخبرية اجريت على الحيوانات اشارت الى ان هذه المادة تتسبب بالاصابة بالسرطان.

واوضح بائعو المفرق ان وجود مادة (بير) قد يكون ناجما عن خطأ. والواقع ان المادة تستخدم من اجل فحص نسبة الزيت في الزيتون وليس من المستبعد ان تكون سقطت سهوا في الزيت المستخرج.

الا ان الشرطة تملك طرحا مختلفا وتعتقد ان المادة قد تكون اضيفت الى الزيت لتمويه خلط زيوت عدة بهدف خفض كلفة الانتاج.

وتابعت المجلة ان الفضيحة هذه قد تخفي فضيحة اخرى تتعلق بحصول منتجي الزيت المغشوش بطريقة غير شرعية على دعم مادي من المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

عودة الفايز بعد زيارة لمصر

عمان ـ "بترا" ـ عاد السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الى عمان مساء امس بعد زيارة لجمهورية مصر العربية استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في استقباله في المطار السادة الدكتور سلمي جوده وزير الدولة للشؤون البرلمانية والدكتور عوض خليفات وزير الشباب واسماعيل حجازي نائب رئيس المجلس وعدد من السادة النواب وامين عام مجلس الامة.

وكان سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية قد استقبل السيد الفايز امس وجرى خلال المقابلة التي حضرها الدكتور

رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين خاصة في المجال البرلماني بالاضافة الى تطورات

الوضع العربي الراهن كما اجتمع السيد الفايز بالدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى

مبارك: أي اعتداء اسرائيلي على السعودية سوف يؤدي إلى نسف السلام بأكمله

القاهرة ـ وكالات ـ اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس، ان اي اعتداء تقوم به اسرائيل، على المملكة العربية السعودية «سوف ينسف السلام باكمله» ووصف «التهديدات الاسرائيلية» بقصف مواقع الصواريخ الصينية، التي تقوم الرياض بشرائها، بانها «موضوع خطير خطير».

واعرب مبارك في تصريح للصحافة، عن دهشته لان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، قلقا لحصول السعودية على هذه الصواريخ، في حين ان اسرائيل، لديها برنامج نووي. واضاف مبارك «انني اعرف كل شيء عن برنامجهم النووي».

واتهم مبارك شامير، بانه يريد ان «يعمل وصيا على جميع الدول» وتساءل عما اذا كان شامير «يريد ان يتدخل في اعمال السيادة لاي دولة».

وتابع الرئيس المصري «ان شامير يلوح بالحرب في الوقت الذي امامه مبادرة سلام، وكنت اعتقد انه سيمد يده للسلام». واضاف «ان اسرائيل ليست باكملها ضد السلام» قبل ان يؤكد انه «لا بد من ان تساند القوى المحبة للسلام» في الدولة العبرية.

وكان مصدر مصري مسؤول، قد اكد مساء يوم الاثنين الماضي، ان مصر «سترد بشدة على اي اعتداء اسرائيلي على المملكة العربية السعودية وانها تعتبر ان اي اعتداء على هذا البلد، هو اعتداء عليها».

وكان مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، يوسي بن اهارون، قد اعلن يوم الاحد ان «اسرائيل اثبتت في الماضي، انه ليس من عادتها انتظار ان يتحول خطر محتمل، الى حقيقة» ملمحا بذلك الى شراء السعودية، لصواريخ ارض ـ ارض صينية متوسطة المدى.

والد يلقي بطفليه من شرفة في بيروت الشرقية

بيروت ـ "رويتر" ـ ذكر تقرير امني ان ابا القى بطفليه من شرفة منزله مما ادى الى وفاة احدهما وجعل الوالد يحاول الانتحار.

وقال التقرير ان السيد مروان خطار القى امس الاول بولديه من شرفة منزله في البوشرية وهي ضاحية في بيروت الشرقية.

وجاء في التقرير ان احد الولدين وعمره سنة ونصف السنة توفي بعد نقله الى المستشفى بينما لا يزال الولد الثاني وعمره اربع سنوات يعالج في احد المستشفيات.

وذكر التقرير ان والدهما تناول اثر ذلك كمية من الحبوب التي لم يذكر نوعها وانه اصيب بعدها بغيبوبة استدعت نقله الى المستشفى.

استشهاد ٥ في غارة اسرائيلية جديدة

شنتها طائرات العدو على قواعد "ابو نضال"

عبرا ـ لبنان ـ وكالات ـ شنت طائرات صهيونية امس، غارة عدوانية وحشية ادت الى استشهاد ٥ مقاتلين وتدمير ما يزيد على خمس قواعد، لجماعة "ابو نضال" في قرية عبرا اللبنانية الجنوبية امس الخميس، بعد يوم واحد، من غارة مماثلة، اسفرت عن مقتل عشرة اشخاص.

وقالت مصادر فلسطينية، ان الطائرات الحربية الاسرائيلية، اطلقت ما يزيد على ٥٠ صاروخا وقنبلة موقوتة، على الاهداف نفسها، التي اغارت عليها يوم الاربعاء، في عبرا، وقرى مجاورة لها، الى الشرق من مدينة صيدا الساحلية.

وقامت الطائرات كذلك، والتي اغارت على هذه القواعد ثماني مرات في ٤٥ دقيقة بضرب قاعدة تابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وصرح مسؤول فلسطيني لوكالة رويتر، بقوله ان الغارة هي «بمثابة ابادة كاملة لمعظم قواعد» حركة فتح ـ المجلس الثوري، ومخازن الذخيرة، ومراكز التدريب التابعة لها، في المنطقة، بالاضافة الى احد السجون.

ويقول مراقبون سياسيون، ان حركة فتح ـ المجلس الثوري، تحولت عن الاعتماد كليا على القيام باعمال فدائية سرية، واخذت تقوم بدور علني اكبر من السابق، في مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان، حيث اقامت مكاتب لها، وقد انشات لجانا للشبيبة، كما تجري دورات تدريبية للشبان والشابات.

وصرحت مصادر امنية، بان خمسة اشخاص سقطوا بين قتيل وجريح، في غارة امس. ونقل المصابون الى مستشفى سعد صايل، في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين.

وابلغ قائد عسكري في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وكالة رويتر قوله، ان الهدف من الغارات الاسرائيلية هو تحويل الانظار عن الانتفاضة الفلسطينية، في الاراضي العربية المحتلة.

ومنع فدائيون من حركة فتح ـ المجلس الثوري مسلحون ببنادق كلاشنيكوف، واسلحة لاطلاق القذائف الصاروخية، الصحافيين من الاقتراب من المنطقة، التي اغارت عليها الطائرات، والمحاطة باشجار الزيتون. ورفض هؤلاء القاتلون التحدث الى الصحافيين.

وكان الفدائيون الفلسطينيون، ورجال المقاومة اللبنانية في حالة تاهب عليا، واستمروا في مراقبة اجواء المنطقة، خشية عودة الطائرات الاسرائيلية في غارات اخرى.

وقال الفلسطينيون انه لم يسمح للصحافيين، بتفقد مسرح الغارة خشية من انفجار عدة قنابل موقوتة لا تزال هناك.

ولم تستطع سيارات الاسعاف والاطفاء، الاقتراب من المنطقة، عندما كان الاسرائيليون لا يزالون يغيرون عليها، بينما تصاعدت سحب كثيفة من الدخان الاسود من القرى الجبلية، التي كانت بعض مناطقها مسرحا للقصف، والتي لا تبعد سوى كيلومترين عن نقطة تفتيش للقوات السورية، على جسر نهر الاولي.

وقالت مصادر فلسطينية ان الوفا من المقاتلين الفلسطينيين وضعوا في حالة تاهب عليا، في مخيمي عين الحلوة والميه ومية للاجئين والتلال المحيطة بهما.

العدد ٨ سود

القاضي يحاكم ذاته

دعم قاض من زوريخ طلبا تقدم به زملاؤه من اجل رفع عقوبته من ٣٠ يوما في السجن الى ٤٢. وكان القاضي حوكم بتهمة قيادة السيارة في حال السكر مع ١,٥ غرام من الكحول في الدم. ولم يحصل القاضي على وقف لتنفيذ الحكم كونه من اصحاب السوابق في المجال ذاته. ومن اجل هذا قررت المحكمة في جلسة جديدة رفع عقوبته وقام هو شخصيا بدعم خطوتها هذه (لاسباب تتعلق بالاخلاق المهنية).

قاض وفارس

حكم على قاض من جزر الكناري مؤخرا بدفع غرامة قدرها ٢٥ الف بيزيتا (١٢٥٠ فرنكا فرنسيا) لانه ذات يوم رئس المحاكمات مرتديا زي فارس فرنسي (موسكوتير) من القرن السابع عشر. وكان القاضي مانويل سانشيز القاريز الفا في ١٧ اذار الجاري من يوم الكرنفال في الكناري ليحضر الى المحكمة مرتديا مشلحا احمر وسروالا منتفخا وجوارب بيضاء وطبعا قبعة ريش.

فوز بالجملة

توجه امس الى نيويورك صف كامل من المرحلة الثانوية في احد المعاهد الفرنسية السبب ان تلاميذ الصف فازوا بمسابقة شارك فيها ١٣ الف تلميذ. ونظمتها دار (ناتان) للنشر بالتعاون مع مجلة (سبيك ايزي) الاميركي. وكان طلب من تلاميذ المراحل الثانوية الثلاث ترجمة جزء من كتاب للرسام الاميركي مارك غورتينغ يحمل عنوان (المدرسة جحيم) الذي يتفوق مرحا وسخرية على اعماله السابقة، منها (الحياة جحيم) و(العمل جحيم) وتنوي دار (ناتان) للنشر طبع نسخة بالفرنسية عن الكتاب المذكور مع الجزء الذي ترجمه التلاميذ الفائزون.

الجابي المقامر

اصدرت المحكمة الجنائية في منطقة هوت سون الفرنسية حكما بالسجن خمسة اعوام في حق جاب اختلس ١,٤ مليون فرنك فرنسي. وكان برنار ادولف جابيا محترما واحد اعيان المنطقة اعتاد طوال ١٤ شهرا على الاستعانة بالصندوق العام لمصاريفه الشخصية ولم يكن يفتحه على اي حال الا عند ذهاب زملائه لتناول طعام الغداء. ولتغطية الاختلاس كان يسجل في دفاتر المحاسبة سلفات وهمية الى بلديات صغيرة من اجل شق طرقات. ومساء كان ادولف يتوجه الى الكازينو المجاور لاحراق الاموال العامة على طاولة الروليت.

مؤتمر للفقراء

يفتتح مؤتمر دولي حول الفقر في نيودلهي اليوم ولكن بعض الهنود يقولون انه من غير المناسب عقده في البلاد في وقت تعاني منه الامة من الجفاف.

وقال السيد ريكا فوهرا عضو مجلس الرعاية الاجتماعية في دلهي عن الاجتماع الذي يستمر اربعة ايام ويبحث في الفقر والتنمية والبقاء الجماعي ـ من دواعي السخرية عقد مؤتمر حول الفقر في الهند حيث لدينا هذا العدد الكبير من الفقراء.

ويحضر المؤتمر الذي تنظمه جمعية التنمية الدولية التي تتخذ من روما مقرا لها اكثر من ١,٥٠٠ مشارك من حوالي ٥٠ بلدا.

مشاجرات حول المهور

جاء في تقرير عرضه وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية بالاشيفان شيدامبارام على البرلمان امس الاول الثلاثاء ونشرته الصحف الهندية ان ما يقرب من تسعة الاف سيدة توفيت العام الماضي في الهند في مشاجرات بسبب المهر.

واوضح التقرير ان ٨٩٠٦ سيدات توفين لهذا السبب وانه تم اغتصاب ٧٣٢٤ سيدة اخرى.

ويصل مهر الفتاة الهندية احيانا الى مبالغ خيالية قد يتضمن ثمن سيارة او منزل او مجوهرات تمثل مدخرات العمر كله في بعض الاسر.

وفي معظم حالات (الوفاة بسبب المهر) حرق الزوج او والده او والدته الزوجة حية في مطبخها. ويتعين على الشرطة الهندية ان تتحرى عن وفاة كل زوجة في الاشهر الستة التي تعقب زواجها حتى لو لم تكن الملابسات التي احاطت بوفاتها تدعو للريبة.

الرأي يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي ـ طريق الجامعة الاردنية ـ ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، ٦٦٦٢٦٥ / خطان — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيملي ٦١١٤٤٢

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي ـ شارع الملك حسين رمانة ٢٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج